الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية



د.عبد الحليم موسى يعقوب أستاذ الإعلام والإتصال





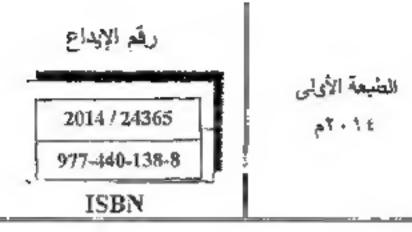
د.عبد الحليم موسى يعقوب

والأستاذ الشارك

جامعة الملك فيصل - السم الاتصال والإعلام

4 = 1 %





يطوب ، عن الطيم موسى .

الإعسالة الجديد والجريسة الإلكترونية / عبد الطبع موسى يعقوب ط١ - الدار الطالعية للنشر والتوزيع ، ٢٠١١

۲٤٢ص، ١٢٤٣م.

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقلمه على أي نحو أو باي طريقة سواء كالبت الكثرونية أو ميكانيكية أو خلاف نثلك إلا بموافقة الناشر على هذا كانبة ومقدما.

الدار العالمية للبخر والتوزيع

١١١ شارع الملك فيصل - الهرم

من ب: ۲۹۲ الهرم جمع

TYEETTYE - TYEETETA; CL

T. T. TYYYYAAAA . W

daralamiya:2hotmail.com

الإعلام الجديد دخل كل بيث في المدن والقرى، ويسط سيطرته على معظم الاسر من خلال ادواته وتطبيقات الهوائف الذكية، وقد احدثت أورة الجوالات منعرجا خطيرا على قيم المجتمعات فشاهد معظم الناس عبر مواقع الانترنت العديد من عادات ونقاليد الشعوب الخربية وانشرقية التي تتعارض وقيم مجتمعاتنا ، فشكلت كالى المضامين جرائم البكترونية تباينت مسمياتها غير انها في خاتمة المطاف منبعها الاعلام الجديد. ثم جامت استجاباتنا لما شاهنداه على مراحل متبايئة؛ ففي المرحلة الأولى حيتما يرى الإنسان ثلت الصور الصادمة لقيمه، فانه يضن عينيه ويسترجع كل ماسمعه عن الغربيين من مخالفة تقيم مجتمعه، وتزداد نبضات قلبه الكاراً لما يرى، ثم تأتى المرحلة الثانية وهي مرحلة الاتكار الهمسي، واطلاق الكلمات الغاضبة لما يراه، أما في المرحلة الاخيرة، فإن المرء حيتما تمرُّ عليه ذلك المشاهد السابقة يظلل بردد في نفسه: مشاهد عادية ا ويردف قائلا: هذه عاداتهم وتقاليدهم، كأنه ببحث عن تبرير الأفعالهم وأعذار لما يراه املمه عبر شاشات الانترنت والقنوات الثلغزيونية.

فالاعلام للجديد بمضمونه المنتفق كالسيل العرم، سيؤدي الى ذربان ثقافتنا وعادلتنا وثقاليدنا المنبثقة من ديننا، وهذا الغربان سيكون تدريجياً كفويان الجبال المنجمدة في القطب الشمالي أن يشعر بها الانسان، وانما ينتبه لها المجتمع حينما يقارن بين الماضي والحاضر، وفي مرحلة الغوبان الثقافي كلك فان من يعارض هذه العملية مرجد خصوما كثر من الناشئة، وينظر اليه بعين السخط لانه بمثل تيارا كلاميكياً لصبح في طبئ التاريخ والنسيان، وبالثالي ان

نتاح له فرصة التعبير عن رأيه أو الاستماع لما يقول، لانه جاء في زمن اللازمن، وبهذا نسود تكتلتورية الاعلام الجديد ونقافته.

وهنتك من اسميتهم بالمثلاعبين بالاخلاق، وهم المسيطرون على كبريات الشركات الإعلامية العالمية، وبالتالي يتحكمون في المضمون الذي يبث على الجماهير وهم الذين يصنعون نجوم الاعلام وفق استراتيجياتهم المضمرة والمطنة، وهؤلاء لهم شطر اخر تربط بينهم المصالح المشتركة فتتشكل في نهاية الامر الصدورة النهائية التي تحمل في حناياها تفكركا للانسان ومجتمعه. وهذا التفكيك يشمل جرائم الانترنت الذي طالت جميع الدول، ولم يسلم منها أي مجتمع، وأدت الي خسائر مالية ضيخمة استفاد منها قراصنة الإنترنت " الهاكرز"، وبعض هولاء القراصنة اصبحوا جنودا مرتزقة لبعض الدول والشركات تستخدمهم ضند المناوئين لمها، بقصد الاشترار بمصالح الاخر، وقد تم استخدام هؤلاء الهاكرز في العديد من الهجمات المقصودة والتي سببت خسائر جسيمة بلغت المليارات من الدولارات، وبين المثلاعبين بالاخلاق وقراصنة الاتترنت تتفكك قيم الاتسان ويتبعة انهيار تدريجي المجتمع مثل لعبة الدومينوء بينما نظل الدول شمعي لحماية مواطنيها من جرائم الإعلام الجديد.



القصل الأول الأعسلام الجديد

إشكائيات المصطلحات واختلاف تحريفاتها وتطور مفاهيمها من الفضيانيا العامية التي تناولها العديد من الباحثين، حيث ينظر كل باحث من زاوية نخدم اعداقه البحثية ، وتتكامل كل التعريفات لتحتقر في نهاية المطاف في مفاهيم محددة تؤطر أبعاد المفهوم. قصطلح " الإعلام الجديد " أضحى من أهم المصطلحات التي تحج بها العديد من المتكيات و المؤتمرات الماسيح المنتفس المديد من الشباب حيث التقوا عبر العظم الافتراضي، فعبروا عن ارائهم وافكارهم وتنافشوا في منادين عديدة اصابوا في بعضها وجانبوا الصواب في بعضها.

أصبح الاعلام الجديد الصناعة التي جنى منها مؤسس الـ book المحالين وهو في المشريتيات من عمره مكما أن أدوات الاعلام الجديد فجرت العديد من القضايا على مستوى العالم حيث ينتقل المشاهد من المتابعة إلى المشغركة الغاعلة في كافة مراحل العملية الاتصالية حتى تظهر الرسالة عبر الرسائط المختلفة واشدة تأثيرات هذه الادرات على الجماعير فقد استخدمها الرئيس اوباما في حملتيه الاولى والثانية ، وكان لها الرغي فوزه خاصة في الولاية الاولى صند جون ملكين.

فالإعلام الجديد، بعض الناس بعراونه ولا يقهمونه، بونما اخرون برونه موجودا في جميع أنشطتهم اليومية حتى شكل جزءا الزاميا من حياتهم اليمكنهم الاستخداء عنه، فقد عرفه قسوس التكتلوجيا الرفيع -high-tech بانه : اندماج الكمبيريز وشبكات الكمبيريز والوسائط المتعددة وغارة بطلق عليه الإعلام الرقمي Digital Media ، واحيانا بطلق عليه الإعلام الرقمي Interactive Media ، واحيانا بطلق عليه الإعلام الرقمي المناعثي نسمينه بالإعلام

1.

الشبكي، ويتغذ الأعلام الجديد اشكالاً مختلفة ومتنوعة، ولعل أهمها الشبكات الاجتماعية ، ومواقع المفضلات الاجتماعية ، ومواقع المفضلات الاجتماعية ، ومواقع تبلغل الصور والفيديو، وكذلك المدونات.كما يعرف قاموس النكنوليجيا الرفيعة High-Tech Dictionary بأنه " اندماج الكومبيوس رشبكات الكرمبيوس والوسائط المتعدة " . ويشير ليستر Bester الى ان الاعلام الجديد هو: مجموعة تكنولوجيات الاتصمال التي تولدت من التزاوج بين الكومبيوس والوسئال التقيدية للاعلام الطباعة والتصوير الفوتغرافي والصوت والفيديو.

والمفهوم يشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في الديئة الرقمية بما يسمع للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإنقاء والتجمع على الإنترانت وتبائل المنافع والمعلومات ، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صونهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع أ. ويعرف قاموس الانترانت الموجز Condensed Net Glossary تعبير الاعلام الجديد بالله يشير الى : " أجهزة الإعلام الرامية عموماء أو صناعة الصحافة على الإنترانت ، وفي أحوان بتضمن التعريف اشارة الأجهزة الإعلام القديمة . ويحسب مرسوعة الوبيب "Webopedia" فإن تعبير الاعلام الجديد بشير الى العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الإنصال الإلكتروني التي الصبحت ممكنة بغضل الكومييوش ، والتعبير مرتبط ليضا بالنظم الإعلامية القديمة ، فالاعلام الجديد يستبطن عبدا من التكنولوجيات الاتصالية التي ظهرت بعد اول تطبيق النغر الالكتروني من نص وصور ساكنة في نظم الكومييونر والشبكات المبكرة الى تطبيقات الاتصال غير المسبوقة على شبكة الانترانت(ا)

١ . د عباس مسكل ، الاعلام الجدود يتمرينات أولية اللاعلام الجدود، نشر المواقع : الاعلام الجديد.

فالإعلام الجديد بضم معتويات ضخمة من القيم الاخلاقية الهابطة والجرائم الحاسوبية والالحرافات الدينية ، فهذا المحتوى ليس صناعة مؤسسات بمكن محاسبتها ،أو مراجعتها ولكن هذا المحتوى يقدمه مولطن من مستخدمي شبكة الاثنرنت وبالتالي فإن عبدأ المصداقية شابه العديد من سحب الضباب الذي غطت على بحض اجزائه ، فالأفراد بشكل عام يعباون إلى تصديق ألار قهم، وخلال ثورات الربيع العربي ظهرت الحديد من المشكلات ، من ترويج بعضهم لمحتوى فارغ المضمون يحمل عنارين مثيرة، وذالك بهدف تحقيق أعداف ربحية من خلال الإعلانات أو غيرها ، وهذه الإعلانات لتجد من يصدقها ويتعاملي معها وقد ظهرت قضية ثم تداولها في الأوانة الاغيرة عير الحديد من الموقع والتي تناوات فصل موظفة أمريكية سمراء من عملها بسبب مقطع فيديو ، ابتشر على البونيوب حمل تصريحات من عملها بسبب مقطع فيديو ، ابتشر على البونيوب حمل تصريحات عمل المزائها في الأداب عنصرية، غير أنه سرعان ما نبين أن هذه التصريحات ثم التلاعب بحذف بعض اجزائها فظهر الامر كانه اساءات عنصرية، عما استدعى إعلانها إلى عملها وإنصال الرئيس أرباما للإعتذار اليها.

الشبكات الاجتماعية؛ تعتبر الشبكات الاجتماعية هي أحدث أدوات الاعلام الجديد وأكثرها استخداما وتأثيرا، لذا طيئا استخدامها واستغلالها بطريقة احترافية وذكية ومبنية على أسباب دخول الناس إليها واستغدامها ويناه النقة مع المجتمع الإمسال الرسلة الإعلامية أو الإعلانية أي كانت بطرق حديثة التناسب مع هذه الأداة وذلك عبر بناه وتبني خطط إستراتجية تتماشي مع أعداف كل من يود استغداميا كالحكومات والقطاع المكومي والشركات الخاصة وحتى الأقراد فلكل هناك خطط إستراتجية بسبطة في أساسياتها و يسهل تبنيها ولكنها عميقة في أثرها وتحتاج إلى خبرات فنية أساسياتها و يسهل تبنيها ولكنها عميقة في أثرها وتحتاج إلى خبرات فنية أساسياتها و يسهل تبنيها ولكنها عميقة في أثرها وتحتاج إلى خبرات فنية أساسياتها و يسهل تبنيها ولكنها عميقة في أثرها وتحتاج إلى خبرات فنية السابية وفنية المساغة

محتوياتها وخبرات في مجال الشبكات الاجتماعية لوضع الخطط وإدارة تنفيذها ومتابعة وتنطيل أثرها حتى نؤدي إلى نتائج المتوقعة وتحقق الأهداف المرجوة منها.

والذا قارنا قضية تصوير الهواة وانزال مدورهم على مواقع المدور المتعددة دون أن تتقع لهم القنوات القضائية أو الوكالات الاخبارية أي مبالغ مائية، مقارنة مع المبلغ الذي تقاضاه المصبور Abraham Zanruder، حينما التقط صدورا لموكب الرئيس جون كنيدي الذي أغتيل فيه في منينة دالاس في ٢٢ توفيير ١٩٦٣م ،إذ استطاع بيع نتك الصبور المجلة Life الأمريكية بمبلغ ١٥٠ ألف دوالار. أما اليوم فالعديد من صور الورات الربيع العربي جاءت من الهواة بعد منع ثلك الدول القنوات الفضائية من تغطية الإحداث كما حدث تقنائي الجزيرة والعربية في أحداث ليبيا حينما منعنا من التغطية وتم التشويش عليهما وابضا في سوريا ومصر فلجأتا الى هواة المصورين الذين تم اعتمادهم كمراسلين وسمبين فيم بعد بنلك الدول خاصة في سورية، وأولا الاعلام الجنيد وأدواته لما استطاعت العديد من الاحداث وصولها الى الجمهور، كما في مجارتي الحولة والغوطة بسوريا، ومجارة سجن بوسليم الليبية. وبهذا فإنّ الصَّيْمَ الأكثرونية الجديدة ساهمت في نشر الأخبار وأتناحت فرصنا للعديد من الناس ليعبروا عن ارائهم بنشر الصنور على شبكة الإثبرنت.

رئيدف الشبكات الاجتماعية لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، و تكوين صدقات مع أشخاص آخرين لهم نفس ترجهاتك، ومن أشهرها وتكثرها استخداماً مايلي:

أ. موقع الفايسبوك الذي يحد من اشهر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثير الكثير من الجدل حرل مرقع الفيس بوك على مدار الأعوام القليلة الماضية، فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات منفاونة، وسنتحث عنه بالتفصول الاحقاً.

ب. تويتر وهو شبكة لجنماعية نقدم خدمة تدوين مصغر، بحيث يمكن لمستخدميه ارسال تحديثات الانتحدى ١٤٠ حرف، سواء عن طريق تويتر مباشرة ، اوعن طريق النطبيقات الخارجية التي يقوم بها المطورون مثل خدمة كزلك، وغيرها من النطبيقات الكثيرة،

ج. موقع tikingitglobal وفرند فيد وماي سبايس التواصل الاجتماعي وغيرها كثير، وقد حاول العرب الاستفادة من فكرة الشبكات الاجتماعية عربية، لكنها لم تعسل في شهرة الفايسبوك، تويتر، وماي سبايس.

وجدت فكرة اليونيوب دجاحا أدى المستخدمين ، لانها تمثل لبعضهم قدرات خاصة ، يستطيع المشارك أن بيث فيها كل ما يخطر ببلاه، ببد أن بعض المستخدمين العرب استهجنوا بعض الفيديرهات غير الاخلاقية المنشرة على اليونيوب، فاقترحوا لشاء يونيوب خاص بهم،هو:اليونيوب النقي؛ والموقع لا يختلف عن اليونيوب كثيرا، غير أن الاختلاف أوحيد، أن سياسة ألموقع ترفيض الفيديوهات المخالفة انعاليم الاسلام، تحت شعار: "شاهد الفعن الترثيب به وانت مطمئن وافراد عائلتك، وأن تجد غير ما هو مباح. وهذه الفكرة لاقت بعض الانتقادات، على أساس الله مخير فيما تشاهد وأيس اليونيوب هو الذي يجبرك على المشاهدة، لكنها فكرة جيدة على كل حال، على الاقل بالنسبة يجبرك على المشاهدة، لكنها فكرة جيدة على كل حال، على الاقل بالنسبة للطفال والمراهقين، لان الرقابة من طرف الاولياء وحدها لاتكفى. ومحرك حوجن أيضة أدية موقع مشاركة فيديو هو "جوجل فيديو" ولكنه أيس مفتوحة

لكل اشكال والوان الفيديوهات باعتبار أن الرقابة على المضامين البابطة تمثل نقافة بعض افراد مجتمع جرجل، وبالتالي مناح أيم مشاهدة ثقافتهم.

مواقع مشاركة الصور: تسمح الله برقع صوراته الى الموقع، ومشاركتها مع الأخرين، ومن اشهر هذه المواقع على الاطلاق موقع الاطلاق، ويرى انسشركين أنه افضل مواقع استضافة الصور في العالم على الاطلاق، لانه يمتاز بنسبة الامان العالية، و احترام الخصوصية، كما أن هذاك موقع الامهان بوفيه ومكن رفع مثقاتك بدون تسجيل، و من ثم استخدامها في أي موقع تريد، وهذا الموقع سهل لتذين يكرهون اجراءك التسجيل المعقدة احياتا ببعض المواقع، هذه بعض من اهم اشكال الاعلام الجديد ، لكنها الا تتحصر اليما ذكر هذا فقط ، بل هذاك العديد منها لم استطع نكره.



الفصل الثاني الثويان الثقافي

برزت الحدد من المواقع الاجتماعية، الذي أدت إلى بروز مفهوم جديد الثقافة المقدية، فيما يحرف بالمثاقفة، عبر استراتيجي:

١/الاحتواء،

٢/التويان.

وهما تمثلان الخطوات الأولى في سبيل تحقيق عملية القميط، والتي هي مقدمة منطقية للتشابك أو التصالح الاجتماعي علي إطار القضايا العالمية التي الخلت العديد من الدول ومراكز البحث العلمي مثال حماية الفصوصية، وأمن المعلومات، ومصدائية المعلومات، وقد صنفتها في اطار هذا الكنساب تحدت مسمى الجرائم الاغلاقية باعتبارها منزلقات قيمية نقود السشباب السي دهاليز الجريمة المنظمة أو غير المنظمة، وبالذلي سنتهار القسيم الاخلاقيسة للمجتمع ونحن نشاهد مراحل الانهيار وحينها سنكون ردود أفعالنا خجرئة أو عاجزة عن الانقاذ.

فأمن المعلومات يجهله العديد من مرتادي هذا الموقع بعضهم أصغر سنه، أو نجهله بمنزلقات التكنولوجية الأمنية، أو الابهاره بها وكلهم يسلم ألعيد من المعلومات الشخصية كاملة الموقع ومرتاديه أحيات الدون وعلى أملس مجانب الاستخدام السيئ لبعض المتطلبين (الهاكرة) الذين يعمد بمنضهم اسرقة العمور الفوتوغرافية وأقلام الفيديو ذات الخصوصية الاجتماعية، مما اشرعلى بعض الأسر ويعض المشاهير عوقد أرادت دراسة هذا المحسور مويتوقع أن ذكون نتائجه صلامة ابعض الأسر والقيم الاجتماعية الراسخة في المجتمعات الإسلامية.

جاءت تقسيمات مارشال ماكارهان للعصور البيشرية إلى ثلاثية عصور ،هي:

١/العصير القبلي،

٢/عصار جونتبرج.

٣/العصار الكهربائي،

و أغذه أنه الوعاش حتى أثرت عصرة الأضاف إلى الساب العسمور المتقارب التكالوجي، وهو يشكل منفيرا أساسيا للعدد مسن الظسواهر الاجتماعية الذي بنيت عليها العدد من نظريات التأثير الإعلامي الذي فسرت الله الظراهر الاجتماعية ، ووفقاً لرأي ماكلوهان فان كل اختراع تكنولسوجي حديد يعمل على تغيير التوازن بين المواس، واضيف على هذا التغيير على مستوى القيم الاجتماعية . ويشير ماكلوهان إلى أنه قد استقاد من اراء العديد من المؤالين الذين ساهت كتاباتهم فسي تطسوير نظريته المبتكسرة (ا) نجد أن ماكلوهان كان شديد الإعجاب بعمل المؤرخين أمثال الدكتور وابت الحد أن ماكلوهان كان شديد الإعجاب بعمل المؤرخين أمثال الدكتور وابت علي المواطنة والتغير الاجتماعي)، الذي طهر سنة ۱۹۲۷ وفيه ينكر المؤلف أن الاغتراعات الثلاثية النسي خلقت المصور الوسيطة هي الحلقة التي يضع فيها راكب المعمان فدمه Stirrup المحدورة المسلم المواطنة عن الماقة التي يضع فيها راكب المعمان فدمه المواحد وحدورة المسلم الماتحدورة المسلم المناحد كالمناحد المناحد المناحدة التي يضع فيها راكب المعمان فدمه المحدورة المسلم المحدورة المسلم المناحد كالمناحدة التي يضع فيها راكب المعمان فدمه المحدورة المسلم المحدورة المسلم المحدورة المسلم المناحدة التي المناحدة المسلم المحدورة المسلم المحدورة المسلم المحدورة المسلم المحدورة المسلم المحدورة المسلم المحدورة المحد

أمزيد من المطومات راجع الكتب التالية:

E.H. Gombrich , Art and Illusion (NUL)

H.A. Ageis, The Bias of Communication (1591).

Siegfried Giedfon , Mechantztion Takes Command (15 (4)

H.J. Chaytor, From Scipt to Print (1449); and Lewis Mumford.

Techniques and Civiization (15€2)

فبواسطة النطقة الذي يضع فيها ركب الحصان قدمه المستطاع الجددي أن يلبس درعاً يركب به الحصان الحربي ؛ ويواسطة الحدوة والأربطة النسي تربط الحصان بالعربة Hamess توافرت وسليلة أكثر فاعليلة لحدرث الأرض، مما جعل النظام الإقطاعي الزراعي يظهر، وهذا النظام هو الدني دفع النكائيف الذي تطلبها درع الجدي.

نشأة موقع لقيس يوكface book

في البداعة بنبقي التعريف بموقع الفيس بوك محور الدراسة المتسم الدراسة بمقدمة منطقية قصوفع الفيس انطاق كنتاج غير متوقع من موقع النيس ماش" (Face Maich) لطلاب تجامعة هارفارد، وقد قدام مساوك زوكربيرج بابتكار "الفيس ماش" في ٢٠٠٨ أكتربر من عام ٢٠٠٧، عندما كان يرناد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية، وقدي هسذه الأنتساء، كسان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات ويجاول التفكير في الفيسام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتاة. وفي الرابع مسن فيرايسر عدام ١٠٠٤ تم اطلاق هذا الموقع ، وكان البعث منه إقامة شبكات نضم طلبة الجامعة في موقع واحد، ومرعان ما فتشرت أصداء الفكرة في جامعسات الحامعة في موقع واحد، ومرعان ما فتشرت أصداء الفكرة في جامعسات الحامعة في موقع واحد، ومرعان ما فتشرت أصداء الفكرة في عدد مسن الحرى، وملا عام ٢٠٠٥ وأعداد مستخدمي الموقع في ازديساد حتسي فساق عددهم ٥٠٠ مليون مستخدم فشط، وذكرت دراسة أجريت في عسد مسن الجامعات الأميركية أن أكثر من (٨٥٠) من الطلاب المبحوثين يستخدمون هذا الموقع، ويجتنب الموقع الأميركيين بالدرجة الأولى بنسبة ٨٣٨ من عدد الزوار، وتأتي في المرنبة الثانية كندا، ثم العملكة المتحدة في المركز الثالث الزوار، وتأتي في المرنبة الثانية كندا، ثم العملكة المتحدة في المركز الثالث

. وحسب صحيفة الخاريان البريطانية فيقدر عدد هسؤلاء بـــــــ ٣،٥ ملايسين بريطاني، وتأتي مصر في المركز الرابع من حيث حجم الزوار^(١)

ابس منالك شه اختلاف كبير بين Tagged، MySpace وزملائه مين مواقع النواصل الإجتماعي مثل: Tagged، MySpace موافع النواصل الإجتماعي مثل: Tagged، MySpace من الشبكات الاجتماعية والتي نشأت في جامعة هارفارد ويفية الجامعات الأمريكية الأخرى ، وبإمكان المستخدم الجديد الاشتراك في المجموعات التي يكونها الأصدقاء في فضاء الموقع، وهناك مساحات للاقاش بجميع أشبكاله داخل هذه المجموعات، كما توجد عسلعة لإعلانات البيع والشراء الخاصية بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صوره الشخصية، إلى جانب وجود مدونات (Blogs) مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عسام إلى إناحة التعارف بين الشباب. وقد الحظت محاولات بعض المشتركين إظهار ونحدون من مجتمونة الملاية محاولات بعض المشتركين إظهار بخدون من مجتمونة الملاية محافظة.

ثم يختلف الموقع عن مواقع شبيية لمستخدمها الأعسطاء لخدمسة السياسة أو النزوات الماطفية، فلا عجب إن وجدنا مجموعة لبنائية ومصرية وسودانية أسست حديثًا لإطلاق النكات على الأحدث السبياسية المتسماعدة فناك، أو أن نجد نشاطًا إسرائياتيًا لإيقاف المقاطعسة التسي تتعسره الهسا الجامعات الإسرائياتية عن قبل جهات أكاديمية غربية ، تكسن بطسل الملمسح الرئيس هو الطابع الشبابي للعلاقات التي تظهر في الأحداث المسمحة فسي

ا. ساعم النوس بوك في ثورة البناير التي استطنت الرئيس المصري حسني مبارك كما ساهم في الاعرام المناسبة في الاعرام المناسبة بين جبل الشبيب في الاعبير عن ازالهم لبان مصدرة الحريات في الاعبرام الماضية بمصر ومن ثم بدأت هذه الصحوة الثقية تطهر في التواسل الاجتماعي بصورة لكبر من السيسي في السودان.

النتيجة الالكترونية لكل مجموعة، أو في التركيز على موضوعات معينة في التعليقات، كما بيرز أيضنا الملمح الطلابي الشبكات، نظراً الوجود مجموعات نشكلت حسب الانتماء إلى جامعة أو مدرسة بعينها، فبإمكان أي مدرسمة أو جامعة التواجد في هذا الواقع الاقتراضي. أ

ازداد عدد المشتركين فيها بسرعة كبيرة جدا لا سيما فسي منطقتها العربية، حتى أن المشتركين لم يقتصروا على الكبار وحدهم بل تحاهم إلى الأطفال والمراهقين الذين افتتح كل منهم صفحة خاصة فيه (١٠)، لدرجة جعلت البحض يعلقون على هذه الزيادة السريعة بإطلاق التكات والتعليقات، وأطرفها ما جاء فيه الله خلال العامين المقبلين موف يتم (عدام الأشخاص الذين لسم يشتركوا بعد في موقع "الغيس بوك(١)

تقطى عدد مشتركي موقع القيس بوك " ٥٠٠ مليون مشترك، وقد القي صاحب "الفيس بوك"، عرضا عن شركة مايكروسوفت الشراء موقعه بمبلغ مثيار دولار في بداياته الاولى، وتكرث يعض المصحف الامريكية الخير قائلة الفتي الذي راض عرضاً بمليون دولار" وكأنها تسخر منه جيد

١. الاحظ الباحث وجود مجموعات طلابية في العديد من المدارس الثائرية المعردالية، يتم يهلها تبادل التهاني باعياد المبلاد والاعلان عن المناسبات الاسرية القاصة بالمشارك لدعوة زمالكم واصبح نعط الدعوات ذيت المناسبات في بعض المدارس عن طريق هذا الموقع والمشاركين قطر ١. اعترف المد المشتركين المراهنين بأن ثديه حسبا على "اثنيس بواك" بلغ حد المخالفة أبه اكثر من ٢٠٠٠ صديق.

٣. وجامت بعض التعليقات الطريفة التي تقول: إنه يتوقع في الأعوام المقبلة أيضا أن يتم فنح صفحة "ابس بوله" خاصة لكل موثود جديد عوريما تصبح هذه الصفحة بمثابة شهادة ميالة أبذا الموثود!

راجع قصة القيس بواء على الفِلمِ الرئافقي مارات زركريورج مؤمس الفِسيواء على موقع : http://Www.fb.com/NatGeoArabe تاريخ النشر : بتاريخ ۲/۱۲/۱۲/۱۲ تاريخ النشر : بتاريخ ۲/۱۲/۱۲/۱۲ تاريخ قرصول:۲۰۱۹یوارد ۲۰۱۲م.

أنه قاجاً كثيرين برفضه العرض وتوقع كثيرون أن ينسم علمي قسراره، خاصة، لكن واقع الحال أثبت صحة قراره، اقد قالت صحيفة "وول ستريث جورنال"، أبرز المسحف الاقتصادية الأميركية، إن شركة مبكروسوفت تسعى الشراء ع% من قيمة " فيس بوك" بقيمة من ٣٠٠ (لى ٥٠٠ مايون دولار، ما يعني أن قيمة " فيس بوك" الكلية تصل لمبلغ (١-١٠) مليار دولار (١)

أما سبب رفض جوكربيرج لهذا العرض فيرجع السي انسه رأى أن قيمة شبكته أعلى كثيرا من العراع المعروض، وحصيما قال في مقابلسة مسع مسحيفة فاينائشيال تايمز البريطانية قانه "ربما لم يقدر كثيرون قيمة السشبكة التي بنيناها بما تستحق"، وأمنياف أن عملية الانصال بين الناس ذات أهسيسة بالغة، و"إذا استطعنا أن نحستها كليلا لحد كبير من الناس فان هذا سيكون له اثر اقتصادي هائل على العالم كله، "وقد صدرت العديد من الكتابات حسول الموقع بعضها في شكل مقالات والبعض الاخر صدر قسي كتسب بلغسات مختلفة، وهذا بعكس اهمية الموقع للجماهير العالمية. (١)

أصدرت شركة " Sony Pictures " من أخرج ديفيد فينسشر فسيلم منينمائي بعثوان "The Social Network" والذي تم عرضسه لأول مسرة بالولايات المتحدة الامريكية في ٢٠١٤ميثمير - ٢٠١٠ وفي العالم العربي نسم

[﴿] رَاجِعِ فَوَيِدَ مِنَ المَطْوِمَاتَ مُوقِعِ وَوَلَ السُّرِيثَ جَوَرِيْلُ.

راجع موقع مستهلة فايناتشوش تأبيق البريطانية التراءة شوزود حول عدم المقابلة.

٣ لمزيد من المطومات راجع الكلب الثالية:

Kirkpatrick, David (Y+11), The Facebook Effect, Virgin Books, USA.

عرضه لابل مرة بعصر في ٢٧ أكثوبر ٢٠١٠ ^(١). ويستند القيام إلى كتاب "the accidental billionaire" للكاتب الأمريكي (١) Ben Mezrich .

وبعضه ميني على العديد من المخائق والذي تصف زوكربيرج بألسه انطوائي وعبقرى مهووس (٢). وقد تناول الكتاب جانب من محنوبات الموقع القيمية والتي اسماها الكاتب الاسريكي تخصصة الجنس والمسال وقعبقريسة والخيانة معيث ألصح الموقع مساحات كبيرة السحور الاباحيسة بجالسب الاعلانات الاباحية والتي أعلنت شركة فيسبوك في يونيو ٢٠١٣م الهسالسن تسمح بعد الآن بنشر إعلانات تظهر على صفحات ذات محتوى جنسسي أو عنيف مع توجه الشركة لاستمالة شركات تسويق ترفض أن تقترن إعلاناتها بمثل هذا المحتوى، وقالت شركة فيسبوك إنها في حاجة إلى تحصين نظام الإعلان وحذف المحتوى الذي ينتهك معايير المجتمع النسي تعظير علىي المستخدمين وضع محتوى يتضمن خطاب الكراهية أو تهديدات أو مدواد خليمة.

وتشكل الإعلانات حوالي ١٥ في المئة من إيرادات موقع فيسعبوك أكبر شبكة للتواصل الأجتماعي في العالم والتي يصل عدد مستخدميها السي ١٠١ منيار مستخدم^(١).

وفي ٢٠١٠ وفي ٢٠١٠ م قامت مجموعة من شباب الاردن بتنظيم حملة وطنية على الفيسيوك لتشكيل رأي عام الإصدار قرار رسمي بحجب الموالع

http://www.elfilm.com/title/١١٢١٩٣٢/premieres.1

http://www.elfilm.com/title/\\Y\\\Y/premieres.Y

Retrieved .http://www.boxotficemojo.com/movies/?ld=socialnetwork.htm .r .October 17, 1-1-

الفيس يوك تفرز حنف الإعاشات الإباحية، نشر بمرقع:http://www.almesryoor..com
 بثاريخ انشر : ۲۹ يونيو ۲۹۰۲م، تاريخ ارصول عيوايو ۲۰۱۲م.

الإبلمية عن صفحات الإثنرات في الأردن. (١) كما قاست حملة الحسرى بالجزائر تحت شعار: حملة التظمل من المواقع الإبلحية في الجزائر.

رفض مارك زوكربيرج التعليق على الكتاب تاركاً الأمر المتحدث الرسمي للموقع الذي أعلن أن ما كتبه بن مزرج مجرد خيال بحاول بحافوصول لمرتبة دانيال ستيل، وهو من تشهر روانيات القسمسس الخيالية. وقبل التاج الفيلم على توقعت صحيفة تليجراف، أن يركز الفيلم على توكربيرج، كما أن ، ٢٫٥٠٪ من مستخدى الفيس بوك قاموا بالانضمام إلى مجموعة الفيلم للإدلاء بمقترحاتهم بشأن حول سيفاريو الفيلم ولطلب المبشاركة فسي أحسد الأدوار به (١٠ وسرعان ما قامت شركة سوني يحضن الادعاءات القائلة إن الفيلم ما هو إلا خدعة (خاصة بعد تصريح البعض بأن حساب سوركين على الموقع قد يكون وهميًا)، حيث أعلن ستيف إلزر المتحدث باسم الشركة الحن بصدد الإعداد كافيلم الذي ثم الإعلان عنه (١٠ وعلي الرغم من ذابك، المان المتحدث الرسمي باسم الفيس بوك صرح، ابنا نواجه عروضاً متكررة مسن كتاب السيفاريو وسمانعي الأفلام المهتمين بنشر قصمة القيس بوك... إننا لسم نواف حتى هذه المحتلة على التعلون مع أية جهة بشأن إنتاج مثل هذا الفيلم، ولكننا بالطبع ممرورون بسبب ما يلقاء الموقع مسن احتصام. (١) " نسالس ولكننا بالطبع ممرورون بسبب ما يلقاء الموقع مسن احتصام. (١) " نسالس ولكننا بالطبع ممرورون بسبب ما يلقاء الموقع مسن احتصام. (١) " نسالس ولكننا بالطبع ممرورون بسبب ما يلقاء الموقع مسن احتصام. (١) " نسالس ولكننا بالطبع ممرورون بسبب ما يلقاء الموقع مسن احتصام. (١) " نسالس

١، من نشرة أخبار الفزيري رؤيا بتاريخ الأريماء - ٧يونيو ١٢ - ٣م.

t. Elsworth: Catherine: "Facebook movie "agneed"، Daily Telegraph ترييه ۱۸۳۲۸، (باللغة ۸۳۲۸، المالغة ۴۸۳۲۸، (باللغة English، (

Corbin, Kenneth, 'Confirmed: Facebook Movie a Go', Internet news,
 ۲۰۰۸ - ۱۸-۱۸, إياللغة English.

t. Guynn Jessica. 'Coming soon: 'Facebook: The Movie'?'. Los Angeles

Times محتق في ٢٠٠٨-١٨-١٨. (بثالثة ٢٨٠-١٨-١٨-١٨) English.

70

جوليان أسانج مؤسس "ويكيليكس" مارك زوكربيرغ مؤسس موقع الهي بوك" على لقب "رجل العام"، والتنتيجة كانت فسوز زوكربيسرغ بالأنسب بحسب أسبوعية النيم" الأمريكية، وكان رواد عوقع "لليم" اختاروا جواسان اسسانج مؤسس "ويكيئيكس" المسؤول عن نشر ربع مليون يرقية دبلوماسية أمريكيسة سرية زجل العام ٢٠١٠، وقد حسمد أسسانج ٢٨٢٠٢٠ سبوتا مقايسل سرية زجل العام الوزراء التركي رجب اردوغان، ولكن إدارة التسايم" ارتأت غير ذلك، وقررت عدم الأخذ بخيار رواد موقعها والسميب علس الأرجح عدم التورط برجل عام بولجه جملة من المشاكل القانونية كما هسي المال مع جوليان أسانج. (١) ويعتبر الموقع من المفاخر الأمريكيسة، وتسأثيره القري في ثورتي تونس ومصر، والتي انتهتا بسقوط رئيسي الدولتين.

حتمية وسائل الإعلام: هناك حندية بدين وسائل الإعدام والمجتمعات المنتدمة والدامية في والمجتمعات حيث تمثل أهمية قصوى الكافة المجتمعات المنتدمة والدامية في ظل اعتماد الإنسان على وسائل الإعلام في إلاباع رغباته المعرفية مما أدى لرجود علاقة تفاعلية بين المنتفي وصاحب الرسالة الإعلامية بغض النظسر عن ماتحدث تلك العلاقة من تغيير في شخصية المنتفي خاصسة فسي ظلل التكثر لوجها المنتدمة التي نتيح المرء فرص غير محدودة فسي الفتيسار بسلا حدود، ذكر ماك لوهان أن المتعية التقنية الاعلامية تحتبر أن الوسيلة هسي

١. مجلة (التايم) الأمريكية تخلال مؤسس طنيس يوك رجلا للعام ٢٠١٠، وجاء عفران الصفحة (التايم) الأمريكية تخلال مؤسس طنيس يوك رجلا للعام ٢٠١٠، وجاء عفران الصفحة (Person of the year) الارثي عفرانا المفحة (التايم من عام ١٠١٠)م.

الرسالة؛ فالرسيلة في حد ذاتها تاريض على المجتمع نمطا خاصا من التفكير والاتصال، أي أن الرسالة هي الوسيلة^(١).

فالإعلام يستخدم في تغيير القناعات والقيم والأفكار عيسر حمسالات إعلامية مجتمعية سواء كانت نشجة النغيير تحدث في زمن قصور أو طويل المدى ، وهي تعرف في الإعلام بحملات النغيير الاجتماعي .

العديد من نظريات الاتصال التأثيرية تغيد بوجسود أتسار فرديسة أو جماعية من خلال التعريض المرء لوسائل الإعلام سواء كان تأثيرها ضبعيفا أو قوياً، وتؤمن في نهاية الأمر بأن هنائك تأثير يقع على المناقين ومجتمعاتهم وتجعلهم يذريون في الثقافات الواقدة ويتفلون عن النافاتهم المحلية وعساداتهم وتقاليدهم وقيمهم ويلجئون انقافات الغرب باعتبارها قدرة بجب أن نتبسع لأن الثقافة هي طريقة هياة .

المعداد حسن عزي، نظرية المتمية القيمية في الإعلام، لدار المتوسطية النظر، تونس ١١١٠ تمصر ٢٠٠١.

جريمة هيئة الثقلة الأمريكية:

أصبحت التقافة الأمريكية هي الأساس في كل وسائل الإعلام، وذلك من خلال الأقلام التي تنتجها (Holly Wood) ، عبر العديد مسن شسركات الإنتاج الإعلامي (1)، وقد قلنت هذه الإنساط التقافية مدن الانتاج الإعلامي في مدينة الإنتاج الاعلامي المصرية ، bollywood الهندية. ويسدل علسي ذلك نوعية الافلام التي تنتج هنالك، فمن الانتاج العربي قاذي يحمسل ليمسا هابطة الجلم على مذكرات مراهقة العضرجة إيناس الدغيدي، وانتسى المستيرت بإخراج الخلاما على شاكلة هذا القيام، حتى قال لها مقسم برنسامج مسصر المجتمعات المحافظة مما يصادم ذلك قيم المجتمعات الإسلامية والعربية، فردت عنيه اشايقة غابة مافيهاش أحد أقصد مؤسسات تخسوف قلساس (1). وفي أقاء تلفزيوني تم سؤالها، وقد جاء السؤال كما يلي ذهل تستطيعين أن وفي أنها لن تنظي عن المشاهد الساخنة مقابل طرح قضايا مفيدة أكثر الشباب، فأجابيت الشباب، مؤكدة أن هذه المشاهد الساخنة حتى وثو كان مقابل الاهتسام بقسطايا الشباب، مؤكدة أن هذه المشاهد تزيد من نجومية الغنسان الدذي يقسوم بهسا

الأساسية للديموقراطية البلعث السياسي المعروف رويرت دالها Robert Dahigh حول المعاييل الأساسية للديموقراطية في السياسية توصل إلى مغيرم الاغنى عنه رهو : المشاركة الفاعلة (effective participation) عرهو يعلي به مشاركة البماهير بشكل متساري، غير ان سيطرة مخيفة للشركات الإعلامية السيلاقة على كل ما يتعلق بالإعلام ماسعت هذا المغيرم عند انزائه الأرض فراقع، ويكني المسرفة حجم التركز الذي تعليه صفاعة الإعلام أن هناك على سيل المثل تسع شركات إعلامية متحكمة في الإعلام الأمريكي سيمتها تشكيل الرأي و الذرق الماميين وكبلغ أرباحية السترية مايين المانية إلى ثلاثين عليال دولار.

وتضيف البه تألقا وشهرة. (١) وقد المتبرت في العام ٢٠٠٥ من قبل مجلسة البوزويك الأمريكية من بين أهم ٣٠ شخصا يحشون تأثيراً في العالم العربي. وهذا بدل على مصادمتها لقيم المجتمع دون الخوف منه، ويذلك تنخل فسي الطار تصنونها بجريمة الالبكترونية ولكن البوجد قانون بحمل هذا التسصليف إلا في قيم المجتمعات واعرافها.

تعمق تقافة الآخر في مجتمعاتنا الإسلامية والعربية سيطرة الولايات المتحدة على مركزية شبكة الإنترنت ورفضها التخلي عنها، ويعتبر الترايسه من اكثر وظائف وسائل الاعلام جاذبية تلجماهور، وهو يساهم في عملية نشر التقافة الغربية حتى أن العديد من علماء الدين تانوا بضرورة محاربة تتسافه القيم ذات المصاميين الهابطة، وقد برز ذلك ايضا مسن حمالات المقاطعة الشبابية لموقع القيس بوك. ذكر شومعكي فسي كتابسه "صافاعة الإذعان الشبابية لموقع القيس بوك. ذكر شومعكي فسي كتابسه "صافاعة الإذعان الإكتصاد السياسي لومائل الإعلام الجماهورية" إن وظيفة وسائل الاستحال الجماهورية الن وظيفة وسائل الاستحال الجماهورية على تسلية الأفراد وإخبارهم، وإلحام هؤلاء الأفراد فسي القسيم والمعتقدات ونظم التصوفات الكفيلة بإنماجهم في الهياكل المؤسسانية للمجتمع عنيفة للسيطرة على الجماهير بعكس الأنظمة الاستبدادية والتي من العمكان استخدام الفرة البدنية للمنطقط على علمة الشعب، وفي أحد مقو لائه السشهيرة صدح تشو مسكي بأن الدعاية تمثل بالنسبة للأنظمة الديموقراطية ما تمثله العصا للأنظمة الاستبدادية .

ا ، برنامج هو..هي والجرينة بقناة زرتكا، تم النشر يتاريخ ۱۳/۱۷/۱۷/۱۷ و الجانة بموقع ررتنا : http://www.facebook.com/RotanaMassiya

فالثقافة هي احدى مكونات الإتماط اليومية المحراك الانسسائي السذي يحمي هم ومعتقدات المجتمعات وصولا لتوافق اجتماعي بؤدي الى العميش بسلام دون صراع قرمي في ظل المبيل الجارف من المطوعات الوافدة عبسر وسائط الإعلام الجديد عوبالتالي فالثقافة روح الجماعة في عملية التراصسل الاجتماعي تصلتها بضوابط المجتمع الحاكمة الجميسع العمابسات الانسسائية الترافقية في المجتمع وحمايته من الثقافات الوافدة التي تحاول اختراق جدار الصمت في المجتمعات الإسلامية المحافظة.

جريمة التحكم بالشعوب:

في بذاير ٢٠١١ أعد تشرمسكي قائمة الطّرق التي تستعملها ومسائل الإعلام العالميّة للسيطرة على الشّعوب عبر وسائل الإعسلام فسي عسشرة استراتيجيّات أسفييّة منها:

استراتيجيّة الإلهاء؛ وهذه الاستراتيجيّة عنصر أساسي فسي قستمكّم بالمجتمعات، وتتمثّل في: تحويل انتباء الرّأي المام، عن المستماكل الهاشة، والتغييرات التي تقرّرها النّخب السياسية والاقتصادية، ورثمّ ذلك عبر وابسل متراصل من الإلهاءات والمعلومات التافهة، فهي مصروريّة أيضا لمنع العامة، من الاهتمام بالمعارف العصروريّة في ميادين مثل الملوم، الاقتصاد، علم النفس، بيولوجيا الأعصاب وعلم المولسيب(1). وقد اشار في صاحب كتساب المئلاعيون بالمثول (Mind Managers) الى بمعنى هدفه الادوات لإلهساء المئلاعيون بالمثول (Mind Managers) الى بمعنى هدفه الادوات لإلهساء الشعرب بالنلاعي بعقولها عبر العديد مدن الإسستر تيجيات النسي اسماها الماطيرة، وقد اوضح كيفية التحكم بالرأي العام، حيث يخقد شيالر أن صناعة النلاعب بالعقول نتم عن طريق خمس أساطير جرى ترويجها بانقائية عالية التحكم بالعقول عبرى ترويجها بانقائية عالية

النشرمسكي أسلحة صنامتة لحروب فانفة

الذكاء، حتى انها اصبحت نشكل الإطار النضايلي الدني يلدون الحقائق، وهي (١٠):

- أسطورة الفردية والاختيار الشخصني
 - أسطورة الحياد
 - أحملورة الطبيعة الإنسانية الذابئة
 - أسطورة غياب الصراع الاجتماعي
 - أسطورة التعدية الإعلامية

والإساطير الثنيلزية (نعبة الى صحاحية) تجعل الشعوب مسشغولة بتفاهات انقضايا والموضوعات توصرف انظارها عن القسطيا المسطيرية التي تؤثر على مستقبلها واستقرارها، فالتكنولوجيا الرقمية حطمت الحسدود المغرافية بين الدول ، ومعها تعطمت الحواجز القومية والدينية واللغويسة، وادى ذلك كنّه الى كان الثقافة المتحدة الوجود، برزت أصوات عديدة فسي الحالم العربي والإسلامي تبكي تقافتها المسئوبة ، وتسرى العسطر الحسائي باعتباره عصر الهيمنة الثقافية الأمريكية ، حيث كتب احد الباحثين قسائلا العبرون إحلال نقافة مكان نقافة أخرى ، ومعتقدات مكان معتقدات أخسرى وإحلال الشغة مكان القسفة أخرى ، وأن أحسن السبل إلى نشر ذابك ، هسو التنفق المعرفي الهائل الذي يغطي الأن الكرة الأرضية بل امتد إلى كواكدب أخرى في الكون (۱).

١٠ هيربرت أ. شيار ، المتلاعبون بالمغرل ، الاصدار الثاني ، ترجمة ، عبد السلام رضوان ،
 عالم المعرفة ، فكروت ، الحد (٢٤٣) ، مارس ١٩٩٩م.

[.] ٣. مجلة بحرث تعلم الإسلامي ، لُحد عباس البديمي (أولويات القضايا الدعرية) العد الأول / يناير ١٠٠١م ص١٦٠- ٣٠.

فهذا الإختراق الثقافي، أرادت القافة العوامة (الأمريكية) أن تضع العالم من خلاله في قالب (أمريكي) وبلغة واحدة هي (الاتجليزية) فقافة الاختراق تقوم على جملة مرامي هدفها (التطبيع) مع الهيمدة وتكريس الاستثباع المضاري ويمكن تطبيق ذلك من حلال محوري الذوبان والإحتواء والذي يقود الى الإنفسال الثقافي والقيمي عن الثقافات الوطنية.

الذوبان والإحتواء والإنقصال:

عدما تثقليل تقلفتان أحدهما تقلفسة مهيمنسة Dominat Culture والأخرى ثقافسة فرعيسة CO-Culture فائسه تصدث ليستر التبجية مسن الإستر التبجيات الآتية :--

۱. إستراتيجية الذوبان : (Strategy Of Assimilation)

وهي الوسيلة أو الطريقة الذي يحاول عيرها أعضاء الثقافة الفرعية الذوبان في الثقافة المهيمة . فعندما يأتي القروي إلى قلب المدينسة ، فإنسه يسمى لأن يلبس كما بليس أهل المدينة ، ويتكلم كما يتكلمون ويسمائك كمل أشكال الساوك المدنى .

٢. إستراتيوية الإمترام: (Strategy Of Accommodation)

وهي الاستراتيجية التي يسمى عبرها أعضاء الثقافة الفرعية علسى المحافظة على ذاتيتهم عندما يسعون لخلق علاقسات مسع أعسماء الثقافسة المهملة .

(Strategy of Separation): إستراتيجية الإنفسال : (The strategy of Separation) . المتراتيجية الإنفسال . المتراتيجية المتراتيجية الإنفسال . المتراتيجية المتراتيجية المتراتيجية . المتراتيجية المتراتيجية . المتراتيجية المتراتيجية . المترا

وهي الإستراتيجية التي يقوم فيها أعضاء الثقافة الفرعية ، بمقاومة النفاعل مع أعضاء الثقافة الفرعية ، فلا يتعامل أعضاء فلقافة الفرعية (الا مع أعضاء مجموعتهم الثقافية ، الذين يتمسكون بثقافتهم النسي تسشكل لهسم

أسلوب حياة بأكملها، وهذه السجموعة انزوت عن المشهد الواقعي بالنائير في ثقافة الاخر.

الأبعاد الأخلاقية: من العوامل التي تساهم في عماية التنويب «الإدمان على استخدام الحاسوب» والولوج إلى المواقع الاجتماعية التي يقضى فيها الشباب الساعات الطوال « تحدثا مع رفقائهم في العالم الافتراضى مستخدمين أكثر من نغة للتواصل بينهم، ويذكر لحد الشباب تجربته فالالانفي العادة نجلس أربع ساعات يومياً، وندخل إلى موقع الفييس بدوك، فمنشاهدة الأقلام والعمور وتبادل الأحاديث مع الأصدقاء حول العالم «وهذه الفئة من الشباب الإمنعهم من تكرار هذا البرنامج اليومي، إلا انشغالهم بأشياء أهم من منظور هم كمشاهدة مباريات كرة القدم والمناسبات الاجتماعية الإنزلمية، وذلك مطبيعة المجتمع السوداني الترابطي.

بعتبر المراهقون أكثر الفئات الذي يمكن أن نتأثر بالاستخدام السبئ للانترنت، ساباً أو إيجاباً ، وذلك نسبين: أولهما أن هذه الفئة هـم الغالبيـة العظمى من المستخدمين ، وثانيهما أن المراهقة تعتبر فـي سـلم التطـور البشري ، مرحلة انتقالية بين العلفولة والرشد ، يعتريها كثير من التغيـرات النفسية والجسمائية والاجتماعية ، وقد أجريت دراسة في جامعة دمنج فـي كوريا على يـد د. نشائح يوك بائح ، وقد أحريت مراسة في جامعة دمنج فـي كوريا على يـد د. نشائح يوك بائح ، وقـد كـان هـمـم العينـة ١٢٩٦ ،

١ مقابقة مع طلاب جامعة الرياط الرطابي بالسردان في ٢٣ينابر ١٠٠٠م، حول عدد الساعات التي يقد ونيا أمام شخات الحواسيب، تصفحا لموقع النيس براي.

وتراوحت أعمار الطلاب في هذه الدراسة بين ١٢-١٩ سنة ، و ظلمت الدراسة إلى ما يلي (١) :

وقد جاءت الندائج المتعلقة بالساوك الإدمان على الكمبيدوش ، كما بلي:

27% من الطلاب كانوا قليلي الاستخدام.

٥٠،٥% من الطلاب متوسطى الاستخدام .

١,١% من الطلاب كثيري الاستخدام (منمني جاسب)

وبالرغم أن غائج هذه الدراسة جاءت مغايرة للدراسات الحديثة التي وقضيها الشباب امام شاشات الحوامسيد الرضيفة أن متوسط الساعات التي وقضيها الشباب امام شاشات الحوامسيد عثر ارح بين ٣-صباعة في اليوم عما بنعكس ذلك على جوانب سألبة محدية واجتماعية في حياتهم، كما كانت أكثر استخدامات الحاسب الألعاب (٧٧%)، الدريشة (١١%)، تعليمية (٨٨%)، تحميل براميج (٧٨%)، الحسري (٣ %)، هذا وقد كان قليلو الاستخدام يستغينون من البسراميج التعليمية أكشر مسن غير هم كثير من (مدمني الحاسب) كانوا أكثر عرضة من بساقي الفلسات غير هم كثير من (مدمني الحاسب) كانوا أكثر عرضة من بساقي الفلسات المسترى الدراسي ، الخلافات الأسرية و قلة ساعات النوم ، كسفاك كشرت المسترى الدراسي ، الخلافات الأسرية و قلة ساعات النوم ، كسفاك كشرت فيهم الكثبة ، الوساوس ، القلق ، الشعور بالنقص ، حتى قبل إدمانهم على الحاسب عربها من هذه الإنعالات الحاسب عربها من هذه الإنعالات المذا وقد كانت هذه الخصائص أقل من متوسطى الاستخدام وأقسل بسشكل المذا وقد كانت هذه الخصائص أقل من متوسطى الاستخدام وأقسل بسشكل

١ . د. تشخج بوك باتج ، الخصائص الاجتماعية وانفسية المراهقين النين بمتخدس العامب
 بكثرة، جامعة دمنج في كورياد٢٠٠٢م مقال عن دعيدالحليم موسى القواف الفندانية والقيم
 الاخلاقية الصدار المحركة الاسلامية ، الخرطوم ١٠٠٠م مس ٤٤.

واضح في فئة قليلي الاستخدام . وقد خلصت الدراسة إلى أن المراهقين من مدمني الحاسب كانوا يعانون من لضطرابات نفسية واجتماعية خطيرة .

مرحلة الإلمان التلفزيوني، عن طاهرة الإلمان التغني (١) بيداً لى أن كلمة إلمان أوقع والإدمان التلفزيوني، عن طاهرة الإلمان التغني (١) بيداً لى أن كلمة إدمان أوقع طهورا في مهال استخدام الانترنت، حيث الجنبرت هذا الإدمان مسع نفسس وآخرين من زملائي الإسائذة وطلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسسات العلياء محققا صدقا وثباتا من هذه الفرضية التي تقاولتها العديد من الدراسات الأكاديمية وغير هاموجاهت التنبية أن الإنسان يستطيع بلوغ مرحلة الإدمان بسرعة قد تكون موازية لإدمان المخدرات، أو أشسد، والمراهبي يستطيع الجلوس أساعات علويلة قد تمند بين ١٦٠٤ ساعات البسوم، وذليك اسستنادا الدراسة استبلاعية قمت بها، خلال العام ٢٠١٠ حيدما كلات أقدم برنامجا إذاعيا بإذاعة ساهرون السودانية، وقد استسر البرنامج بناقش هذه القضايا في أكثر من حلقة بذاعية،

كما ظهرت نتائج الادمان على الانترنت من خلال اشراقي على عدد من الدراسات بمرحلة الملجستير بجامعة الجزيرة بالسودان، وجامت نتسائج نلك الدراسات كلها متفقة على ادمان الأطفال والمراهقين والكبار احيانا على الجارس ساعات تتراوح بين 3-7 ساعات في البوم نمام مواقسع الانترنست، ويعترف محمد الاسكافي، أحد مشتركي القيس بولك، أن "القيس بوك" أمسبح طخله الشاغل، قائلا: " لا أعرف عدد المناعات التي أتضيها أمسام "القسيس بوك" وركا أمام موافدة فأنا التنافي المسام المنافية المسام المنافية التنافية التن

ماري وين الأطفال والانمان الثائزيوني الرحمة التبدالفتاح، الصجعي الطباة عالم
 المعرفة ١٤٧٧ الكويت ١٩٩٩ م.

أقضى أكثر من خمس ساعات يوميا أمام الكمبيونر أتصفح الصفحة الخاصة بي."

فالقيس بوك يمكن تقبهه يجهاز التافزيون، حيث توجد فيه عدة قنوات والمستطيع أن تقلب فيها بينها على القاة والبرنامج الذي يعجبك، ففسي فالمنك هنائك أصدةاه وأشخاص مختلفون، ويمكنك أن (تدردش) وتتواصسا مع الشخص الذي تختاره أنت وقد أجريت حوارا مطولا مع العديث مسن الطلاب كانت نتائجه تعزز مفهرم الإدمسان، حيث يقسول احد الطلاب السودانيين: لقد أصبح الفيس بوك مهما جدا، فأنا التصفحه يوميسا، وأحيائها لأكثر من مرة في اليوم، لكي أرى انتعليقات والإنساقات النسي أنساقها الأصدقاء على صفحتي أو صفحاتهم، أو الأبحث عن أصدقاه قدامي ريمسا الأصدقاء على صفحتي أو صفحاتهم، أو الأبحث عن أصدقاه قدامي ريمسا أصادتهم على الموقع، إنه شيء ممتع ومعلى في نفس الوقت(ا).

المراهقون بالليس يوك:

العديد من الدراسات تأتي متقارية بالرغم من اخستلاف المجتمعات والقافاتية، لأنها مراتبطة بجوانب نفسية واجتماعية، خاصة الله النسي انتساول استخدامات الشباب للمواقع الاجتماعية علمة واستنادا إلى تقرير حديث نشره مركز مشروع الحياة الأمريكية المعسروف بالسم: " Center's Internet & American Life Project" (٢)

وجاه بالتقرير "نصف المسراهةين الأميسركيين تقريباً (10 %)، يقومون يوميا أو غالبا، بزيارة مواقع الشبكة الخاصة بالاجتماعيات مفاسسة

اكتشف الباحث خلال هذه الدراسة ،ان تشبك الديهم وله بالغيس بوك يصل الي مرحلة المشق الجاهلي الذي وبط بين لبلي وقيس.

http://www.pewintersec.org د المؤرد المعاومات و الجع الموقع:

النبس بوك ويدخل أكثر من نصف العراهقين الأميركيين شبكات الانترنست استنادا إلى الاستطلاع الجنيد الشركة وقد قام (٥٥%) من المراهقين على الشبكة برضع مبيرتهم الشخصية عليها، في حين قام (٤٥%) أيضا باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل القيس بسوك وتقسيم الإحسسائية هذه استخدامات الشبكة إلى مجموعات ديموغرافية، رغم أن الإناث عموما هسم أكثر المستخدمين ترقا إلى مواقع الشبكات الاجتماعية، كما إنهان الأكشس اعتمالا أوضع مبيرتهن الذائية على الانترنت. أما المراهقات الأكبسر سلنا اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٧ منة، فهن الأكثسر احتمالا بالهن الأكبر استخدمن موقعا اجتماعها على الشبكة مقارئة مع (١٥%) من الصحيان الأكبر سنا، كما أن (٧٠ %) من البنات أسمن موقعا لهن، مقارئة مع (٧٠%) من الصحيان الأكبر سنا، الألفية الألفة المؤلفة ال

وتأتي الدراسة التي أجراها الباحث الوالتي المائد الارامراهق المائد الأمريكية السعابة المحدد أن (20%) مسن المراهقين السودانيين المؤومون علياء بزيارة موقسع القسيس بسوك، وقسد قام (40%) من المراهقين بوضع صورهم الشخصية على الشبكة أما الإناث عموما هم الله المستحدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية، كمسا إنهسان فسائل الذكور في وضع سيرتهن الذاتية على الانترنت وقد سسببت المساور مشاكل اجتماعية عديدة للأسر التيجة لطبيعة المجتمع السوداني المعافظ وقد

١ . مسجعة الشرق الأوسطيناريخ فتُنتَساء ١١ مصرم ١٩٦٨ هـ ٢٠ ينابر ٢٠٠٧، العدد ١٩٢٨.

تمت حالات طلاق التيجة لمراسلة بعض الشباب اللك الفتيات،وحينما اكتشف بعض الأزراج ذلك اعتبرت خيانة انتهت بالطلاق ⁽¹⁾.

في أمّاء إذاعي مع بعض الاختصاصيين الاجتماعيين، ذكر الدحث أن أحد الأزواج، طحلب إلى زوجته إغلاق حمايها على الفيس يوك وذلك لغيرته الشديدة عليها، وكذلك لكي يطعئن قلبه، فقد يقردها ذلك إلى الدردشسة والتعرف على أشخاص أخرين مما يهدد استقرار علاقتهما الزوجية، وذلك لعلمه السابق ببعض الحوادث اللأخلافية التي نشرت عبر الحديد من المواقع الاجتماعية التي مردت الدهايات الأليمة للحديد من الفتيات أناً.

بستخدم المراهقون الانترنت العثور على أجويسة السبعض الأسسئلة الحساسة التي لا يشعرون بالراحة في الحديث عنها شخصيا، وتؤكد دراسسة استطلاعية المباحث إن الجانب السلبي للانترنت هو انه مخاطيس المهوسسي الجنس("). وهؤلاه الأولاد لا يدركون بالعشرورة كيفية التمييز بين مسمداد المعلومات الصحوحة الشرعية، وقاك المضالة التي تعساول التقسرب مسلهم والتعرف قيهم عبر الشبكة، لأغراض أمنية أو اخلاقية، وهذه الدراسة تؤكست

ا. في لكاء مع قاضي المحكمة العلياء قاضي محكمة منطقة المبدة بمحكمة المدرمان الشأر البعض المضايا التي برازات مؤخرا في أضابين المحكم المودانية.

٦ . . عبدالطيم موسى، برنامج دين ونتياءاذاعة ساهرون السونظية بتار خ١٩/١/٠١٠م،

[&]quot; الفدالة هند صبري تحدثت عن غزة مراهقها وعن فكبت الجنسي ومشلكل الكبت الجنسي ومشلكل الكبت الجنسي وعلائتها بالبناس الدغيدي و دروها في فيلم متكرفت مراهقة في برنامج لماذا على قناة الذاهرة والنش الذي يقسه الإعلامي طوني خليفة ونكرت كل تلك درن حياء من نفسها أوجمهورها الذي بشاهدها، هي محريه الجمهور بعد مسلسها أنضي فجوزاً.

متولة لدينيد مورجان محيث قال (نجحت ومدثل الإعلام نجاحاً مسذهلاً فسي ترجيهنا نحر الموضوعات التي تفكر فيها)^(۱) .

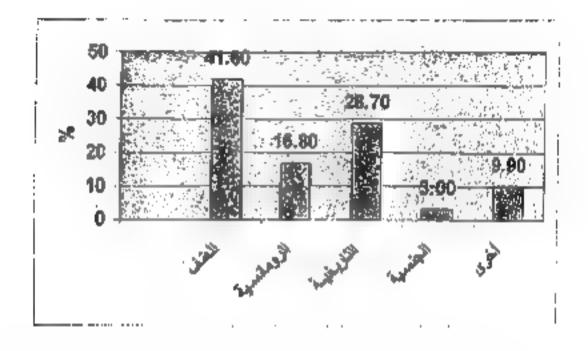
هناك تداخل تغيري الإعلام الجديد، حيث ساهمت القوات التأخريونية في عملية التغويب الثقافي، وذلك من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة أفكار التاج لبعض طلاب الجامعات السودانية، فيا يحدث السندياب مسن مستباهدة فبرامج الواقدة عبر ذلك القنوات في جانب العلوك بلغت نسبته ٣٧%، أمسا الأزياء بلغت ٣٦% وفي الفناء والرقص بلغت النسبة ١٤٪ ،كما أن هذالك تأثير بطراً على تفكير الشباب نتيجة المستباهدة بنسبة ٨٧٨، وأن أكثسر الفنات العمرية تأثراً هي الفئة العمرية بين ١٨-٢٠ سنة مقد بلغت نسسبتهم الفنات العمرية تأثراً هي الفئة العمرية بين ١٨-٢٠ سنة مقد بلغت نسسبتهم المشاهدة والفئة العمرية كنما قل العمر زادت نسبة المشاهدة والعكس (٢٠).

كما تؤكد الدراسة التالية عرائتي تناولت السطنية التساويب الاقسافي القنرات الفضائية والتي تعتبر مدخل أولي منطقي في تكامل أدوار الإعسالم الجديد، وجاءت النتائج كما يلي: (٢)

ا، دينيد مررجان ، ثورة المطومات والإنسطات وتأثيرها عني النولة والمجتمع بالعالم قطريني ،
 مركز الإمارات لادر اسات والبحوث الاستراتيجية ، ط ١٠ ١٩٩٨م ، عن ضر (١١٨ - ١٠٩
 ١. فكار الناج دور الفتوات القضائية في التغيير الاجتماعي بحث ملجحتير عثم الاجتماع جامعة الجزيرة ، ٢٠١٠ بحد علم ١٨٠٠.

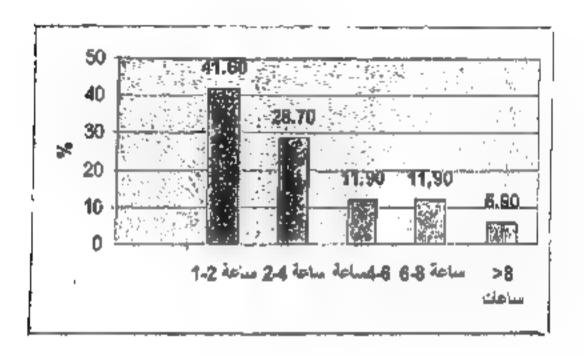
آ. مدعد النور مدعد عله «أثر القنوات الفضيقية على تغيير القيم الثقفية إدى الشيف» (دراسة تطبيقية على طلاب وطالنات قمرحاة الثانوية - منطقة ألتي - منطية الكلماين - والابة الجزيرة)
 محت ماجمنير العلود في علم الاجتماع غير منشور - منهد إسلام المعرفة (اغسطس ٢٠٠٠م)

الشكل (١) يوضح أقضل الأفلام المشاهدة لدي الطلاب والطالبات



بلاحظ من الشكل (1) أن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية يقضلون مشاهدة أفلام العنف حيث أفر بذلت 1,1 % تليها التاريخية بنسسبة ٢٨,٧ % وأدناها الجنسية ٣٣. أما فيما يتعلق بالنوع نجد ٤٤ % من الذكور يقضاون أفلام العنف مقابل ٣٤ للإلك.

ويلاعظ أن الفئات العمرية المبغيرة أقل من ١٥سنة و١٥-١٧سنة يفضلون أفلام العنف بنسية ٢,٦٤ %و ٢٨,٧% على التوالي بينما ترتفع هسذه النسبة لثبلغ ٢٦٦% عند الفثات العمرية الكبيرة ١٨-٢٠٠سنة. الشكل (٢) يرضح عند الساعات التي يقضيها الطلاب والطالبات في مشاهدة القنرات الفضائية



يلاحظ من الشكل (٢)، أن ساعات المشاهدة القدرات الفضائية الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية من (١-٢ساعة) نصل ٢,١١% تليها (٢-١٠ساعة)) ٢٨,٧% وأدناها ٥٠٩% (لأكثر من المساعات). أما قيما يتعلق بالنوع نجد أن ساعات المشاهدة من (١-٢ساعة) اللإداث تممل إلي ١٤% المثناث مقابل المحمدة المشاهدة من (١-٢ساعة) بنسسبة (٢٠٠٤ساعة) بنسسبة (٢٠٠٤ساعة) بنسسبة (٢٠٠٤ساعة) بنسسبة (٢٠٠٤ساعة) اللائث.

وبلاحظ أن الغنات العمرية الصغيرة أقل من ١٥ اسنة و١٥ -١٧ اسسنة تقضى نصبة ٢٠١٠ (١-٢٠٠١عة) على تقضى نصبة ٢٠٠١ه (١-٢٠٠١عة) على النواني، بينما تصل ساعات المشاهدة (١-٢٠٠١عة) إلى ٤٤.٤ الغنة العمرية الكبيرة ١٨٠-٢٠٠٠مة.

مظاهر التلويب الثقافي بالغرطوم: بدأت هذه الطواهر في الشوارع بعد توقيع الفافية السلام بين الشمال والجنوب بالسودان والتي عرفت باسم الفاقية نيفاشاه • • ٢م وقد برزت من خلال الليس الضيق والكاشف المصدور والأفخاذ للبنات موقد النائد الناس هذه المظاهر الاجتماعية • عبسر المصحف والرسائل الإعلامية الأخرى، وهنا ظهرت أسماء لهذه اللبسات الساخرة مسن الإسلام مونذكر بعض أسماء الموضات التي ظهرت خلال السنوات الخمس الماضية،ونذكر ها كما جاءت باللهجة السودانية، وهي على سبيل المثال كعسا بلي :

الموضة الشريعة طرقيقت: أي فقلت القريعة وذلك لما بعناز به المستان من منبق وفقعة تكفف الأفخاذ، وكانت هذه الموضة أكثير أسيماء الموضات السنخرة من نطبيق الشريعة أو ما يمكن أن يطلق عليسه مظساهر الشريعة بالمضرفوم، ونباع هذه الملابس في أسبواق العاصيمة والولايسات الأخرى دون أن يعترض عليها أو تصادر من قبل السلطات ، أو تمنع مسن الاستيراد ، وقد ظهرت العديد من الفتيات بهذه الملابس غسلال المناسبات الاجتماعية والدينية كالأعراس وعيد الفطر وعيد الأضحى مما يؤكد القبسول الاجتماعي الصامت لهذه الموضة.

إلى موضة إظهار رقم ؛ وهو عبارة عن قبئان ضيق بكون ملتعظ بهسد الفناة، حتى يبدو لباسها الداخلي بارزاً من الخنرج، وقد استمرت هذه المرضة أكثر من علم، وظهرت بصوره أكبر في طالبات الجامعات وكنست أنسأل في نفسي كيف تخرج الفناة من بيت أبيها، وجاءت الإجابة أن بعض الأباء بكتم غيظه عوبعضهم يلمح ، ويعضهم ينكر إجمالاً. وهكذا بدأت ملامح الندين نقل لدى المواطن أبان هذه الفترة.

"/ موضة أديني حاته: وهذه ظهرت بين عسامي ٢٠٠٩-٢٠١٥ وهي بلوزة بكم يكاد يكون معدوماً، وهي نشير إلى تشمير الإنسان بكمه لكي يعطى حقة تتعلاج، واستمرت هذه الابسة بين بنات جنوب السودان الإظهار مفائنين لأن الملايس الخالية من الأكمام بتيعها إظهار المسمدور والأرداف ، والنبس انتصير والشعر المستعار الذي برز جلياً لدى بنات الجنسوب، اكسي يبدين أكثر جمالاً وأدوثة، تشبها بالزنوج الأمريكان الذين شعود أصولهم السي

أر شنقه احتمال أبيت برد: وهذه شنطة متوسطة الحجم ، يسمنطيع الإنسان أن يحمل بها ملابس قلبله قطعتين أو ثلاث، وهي تصفح السفر لبوم واحد الذلك عرفت أن من يستخدمها بمكث بوما واحداً خارج منزله. وفسى التسمية إيحاءات جنسية، فالفتاة التي تبيت خارج منزلها ليسوم واحدد، فيسه إشارة إلى ممارستها الرزيلة، وهي يصبحبة صديقها كما هو الغسرب فيمسا بعرف بثقافة (Boy Friend) وهذه الموضة فيهسا إشسارة السي الإنسزلاق الإجتماعي في إطار الأنساق القيمية بالسودان خلال عام ١٠١٠م ،ومعارف خلال عام ١٠١٠م ،فيما عند من الفتيسات خلال عام ٢٠١٠م الأخلاق،وظهور حالات من اغتصاب الأطفال(١٠).

الأبعاد الأمنية للفيس بوق: تعرض موقع book face الشكوك في أهداف تأسيسه، حين ربطه بعض نشطاء الانترنت والمسدونين الأميسركيين بجهاز الاستخبارات الأميركية وشككوا في مصطور تمويله، وانهم الموقع من قبل أحدهم بأنه يتبح بيانات المشتركين الثباب ويقسمها تلجهسات الأمنيسة. والمئد هزلاء في ادعائهم إلى ما يطلبه الموقع من تقاصيل عن المستخدم،

أ. راجع الصحف الاجتماعية التي تصدر بالخرطومتومن اشهرها الدار وحكايات وسض الشارع.

كما زعم بعضهم أن اتفاقية التسجيل في الموقع كانت تسفير إنسى إمكانيسة تقصي معلومات عن المشتركين وإتلحة بياناتهم الطرف ثالث ويصنف هدذا الرأي تحت بند نظرية المؤامرة التي ترجع الأحداث إلى محرك خفسي لسه مصدالح غير معلنة (١٠)

ونقل موقع ويكلى ووراد تيوز عن زوكربيرج قوله الهم بوك أصبح خارج نطاق السيطرة، والضغط الناجم عن إدارة هذه الشركة دمر حيساني، وأنا بحاجة لوضع حد لكل هذا الجنون موقال أفرات خومارشي، نائب الرئوس للشؤون التقنية في فيس بوك أبعد 10 منرس 100م، سسيتم إغسائق كسل الموقع، لذا إذا أردت رؤية صورك مرة أخرى، أوصلي بأن تأخذها كلها عن الانترنت، حيث أن تتمكن من رؤيتها مرة أخرى عندما بتوقف الموقع عسن العمل."

نشرت مجلة «لوما غازين ديسراييل» الفرنسية، ملفا والمعا عن موقع الـ 'FACEBOOK' موكنة بأنه موقع استخباراتي إسرائيلي، مهمته تجنيد العملاء والجواسيس قصالح الموساد الإسرائيلي، وافزع الكشف عن هذه المعلومات حكومة إسرائيل ودوائرها الديلوماسية، لدرجنة اتهام السفير الإسرائيلي في باريس المجلة اليهودية بأنها: كشفت أسراراً لا يحق لها كشفها للعدو الإلا أن الموضوع لم ينته عند هذا الحد، بل بدأ الجميع في البحث عن وجود جهاز مخايراتي اسمه "مخايرات الانترنت".

^{1.} بدأ مرقع FACEBOOK الذي يسجل انضمام أكثر من مايون عضواً شهرياء في طرح المعارمات المتعادة بأعضائه عادا على محركات البحث على الانتونات مثل "غوائل" والافو"، ديدف الدخول المبكر في المجال لبناء داول إلكتروني عالمي يحتري على أكبر قدر ممكن من المعارمات والمتفاصيل الشخصية مثل المجور الذائية وأرقام الهرائف وغورها من مجل الانصمال بالشخص، وهونام حاليه نحو ١٠٠٠ أنف شخص، وهونام حاليه نحو ٢٠٠٠ أنف شخص، وهونا المجورة الذي أصبح يستخدمه ٢٤ مايون شحص، طبقا المعرقم ذاته.

ويذكر جير الد نيرو الأمثاة في كلية علم النفس بجامعة بروفانس الفرنسية، وصاحب كتاب (مخاطر الانترنت)، إن هذه الشبكة تسم الكشف عنها، بالتحديد في مليو ١٠٠١م، وهي عبارة عن مجموعة شبكات يسديرها مختصران نفسائيون إسرائيليون بمجندون لاستقطاب شسباب العسالم الثالبث وخصوصا المقيمين في دول العسراع العربي الإسرائيلي، إضافة بني أمريكا الجنوبية أن وأضاف جير الله، ربما يحقد بعسض مسمنخدمي الانترنبث، أن الكلام مع الجنس اللطيف مثلا، يعتبر ضمائة ببعد صاحبها ،أو يبعد الجسس اللطيف نفسه عن الشبهة السياسية، بينما الحقيقة، أن هذه الحسوارات، هسي وسيلة خطيرة لمبير الأعوار النفسية، وبالتالي كشف نقاط ضعف من الصحب الانتشافها في الحوارات العادية الأخرى، ثهذا يسيل الإسليل الأسليل الأسلام من نائل الحوارات العادية الأخرى، ثهذا يسيل الأسليل الأسليل الأسلام المعيل". (1)

رهنالك العديد من الشواهد على تجنيد الموساد الإسسرائيلي المشباب العربي المسلم علقد كشف مصدر أمني مصري لسموقع "المصريون" عن قيام أحد المعاهد الإسرائيلية النابعة لجهاز الاستخبارات الموسساد" باسستقطاب مصريين الدراسة نه، فيما اعتبره يشكل غطرا على الأمن القومي المصري، بعد أن وصل إجمالي الدارسين فيه لكثر من ١٥٠٠ مصري خلال السنوات الأربع العاضية، ونقوم المفارة الإسرائيلية بالقاهرة وبعض الأشخاص مسن لهم علاقات بإسرائيل بدعوة يعض الأكاديميين للالتحاق بالمحهد، وقد شكسن

الصحيفة الحقيقة التوثية، تشرفها في عندها (١٦١١) الصلار بتاريخ ٩ ابريل ١٠٠٨م.

٢. واجه الباعث خلال تصفحه لبعض المواقع، فتيات بطلين التعرف عليه وحن سيرسان له صور خارجة الباعث المعلاد العلاقة معه، وقد أرسل بعضمين صوراً وعمن انها لهن وهي صور خابعة وقد تكرر الاعر مع الحديد من المتصفحين ومن ثم بطلب عنك معلومات خاصة وفي غمرة العاطفة الزائفة، إن يتواثى أي شخص وعن بعطاء كل مايطلب منه.

إلى حد كبير من استقطاب باحثين وطلبة وأسائدة جامعيين وأكد المصدر أن إسرائيل تعمل بكل جهد الاستقطاب النخيرة البشرية المصرية، وذلك بدعوى الثراء والشهرة في محاولة الاستقلال مشاعر المصريين من أجل استقطابهم، في ظل تزايد معدلات البطالة في مصر، ثكنه قال إن إسرائيل الا تسترك أن هناك ملايين المصريين الذين الا تجدي معهم عثل نلك المحاولات الخبيئة. (١)

وماكشفه إدوارد جوزيف سنودن موظف وكالة المخابرات طمركزية، في ١٧ يونيو ٢٠١٣ حيث وجه له القضاء الأمريكي رسميا تهمة التجسيس وسرقة ممثلكات حكومية ونقل معلومات تنعلق بالدفاع الوطني دون إلن اوقد سرب سنودن تفاصيل برنامج النجسس المعروف باسم بريسم "PRISM" إلى التصحافة العالمية (١٠). ويهدف البرنامج إلى التصحت على مستخدمي الإنترنت الأجنب خارج الوالايات المتحدة، ويالتالي فإن الفيس بوك داخل منظومة هذه المراقبة، ويوسف بأنه برنامج يتبح مرافية معمقة المنتصالات الحيسة والمعلومات المخزنة، ويمكن من استهداف أي عميل التركة منخوطة فسي برنامج بريسم، في حال كان عنا المسيل يسكن خارج الوالايات المتحدة، أو عمل موايات المتحدة، أو خارج الوالايات المتحدة، أو خارج الوالايات المتحدة، أو خارج الوالايات المتحدة، فالليانات المتحدة، في حالات المتحددة، في عاليا تتضمن، رسائل البريد الإلكتروني، ومحادث ان الفيضيو والسحوث، والمحور، والاعمالات المدونية بيرتوكول الإنترنت، وعمليات نقل الملفات، والمحور، والاعمالات المدونية بيرتوكول الإنترنت، وعمليات نقل الملفات،

 $[\]tau$. Goliman, Barton; Stake, Aaron, Miller, Greg., τ June τ - τ . Edward Showden comes forward as source of NSA toaks' . The Washington Post . Retrieved τ - June τ - τ .

وإخطارات الولوج وتقاصيل الشبكات الاجتماعية (١)؛ وبالتالي فالغيس بسوك بعثير رائد الشبكات الاجتماعية، وقد ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" نفسلا عن وثلق سريها بدوارد سنودن أن وكالة الأمن القومي الأمريكية خالفست قواعد السرية و تجاوزت حدود تقويضها القانوني آلاف السرات منسذ سسنة مدافقة المستوفة أن معظم المخالفات انطرت على عمليات مراقبة لمواطنين أمريكيين دون إذن وهو ما بحظسره القسادون، وقسد وتراوحست المخالفات بين التهاكات معارضة للقانون وأخطاء تسبيت في رصد وسسائل المخالفات بين التهاكات معارضة أمريكية دون قصد. (١)

وقد تباينت ردو الفعل الدولية ازاء تصريبات سنودن، حيث ذكر تونيو بورغ المتحدث باسم المفوضية الأوروبية في البرلمسان الأوروبيي أن المفوضية ستطالب بالتزام واضح من قبل الولايات المتحدة بسشأن احتسرام الحق الأسامي لجميع المواطنين الأوروبيين بحماية معطياتهم الشخصصية ("). كما ألغت المثنيا اتفاتية نعود لفترة الحرب طباردة تسمح لكل مسن بريطانيسا وفرنسا والولايات المتحدة بطلب عمليات تجسس لحماية جنودها المتمركزين في ألمانيا القربية في ذلك الوقت. (") وفي مؤشر صحفي بالبيث الأبيض قال اوباما إن الولايات المتحدة بوسعها أن تكون أكثر شفافية وبجب أن تكسون

_

ا. بريسه، أكبر برنامج نبسس أمريكي في تاريخ الإنترنت. نشر يموقع البواية فعربية بالأخبار الثانية، ٧ يونير ٢٠١٢. تاريخ الوصول في ١٧ سبتمبر ٢٠١٣.

١. راجع موقع روسيا قيوم ، بتاريخ ١١/٨/١١ج، ناريخ قوصول ١٢/٨/١٠م.

اوبامة بتعيد بإصلاح برامج التصن المرية العثرة الجنل، ظر بمواج bbc.co.uk/arabic تريخ الفرد الفيطس١٢٠٢م، تاريخ الوصول ١٤٥همطس٢٠١٢م.

أمانيا توقف السل باتفاق التجسس مع الولايات المتحدة و بريطانيا ودا على تسويبات منودن"،نشر بموقع | bbc.co.uk/arabic بتاريخ" أغسطس ٢٠١٣. تاريخ الرسمول ١١أغسطس ٢٠٠٢م.

كذلك" بشأن التنصبت على الهوائف والانتريت. وأشاف اوياما اليس كافيا بالنسبة لي كرئيس أن أكون واثقا في هذه البرامج.. يجب أن يشق المشعب الأمريكي بها كذاك ⁽¹⁾. وكل ردود الافعال السالية نجاه هذا البرتسامج انعسا يعكس فلق الحكومات من ردود اقعال السرأي العسام واتهامهما بانتهاكسات خصوصيات شعوبها خاصة في البلاد الغربية والتي تعتبس مسن اجسنيات حقوق الإنسان الذي لا يجنب المسلمان بها باعتبارها خطوطاً حمسراء، وهسده الخشية من أن يصبح الفيس بوك موقعا للتجمس على أعضائه ثم طرحها اكثر من مرة من العديد من مستخدمي العرقع، ومن الشهر هسؤالاء جواليسان أسانج " موسس مواتع ويكيليكس" والذي ذكر في حوار له مع قنساة روسسها اليوم أن موقع فيمدوك يعتبر أكثر أدوات النجمس التي لينكرها الإنسان رعباً في تاريخ البشرية، مشيرا إلى أن أجهزة الاستخبارات الأمريكيسة بمكلهسا الحصول على مطومات عن أي مستخدم لمواقع الإنكرنت الكبيسرة فسي أيُّ وقت تزيده (١). وقد ثبت أن الموقع باع عنسارين العديسد العمسالاء لسبعض الشركات والتي ترسل الي مستخدمي الفيس بوك اعلانات علسي حسسابائهم الااركترونية دون رغيتهم. وذلك استنادا على العبارة التي نتمن على الاتي: " قد نتبادل البيانات الخاصمة بك مع أطراف أخرى ومن بينها الشركات الجديرة بالنقة والتي نقوم بالتعلمل معينًا ' (؟).

١٠. الاشعاد الأوروبي بتنف برائليج التجسس "برزم". نشر بموقع سكاي نيوز العربية، بظريخ ١٠٠ بريير ١٢٠ ممتريخ الوصول ١٢٠ يوليو ١٠٠ ٢٠٠.

۲. نشر بمرقح:hacebook.htm/۱۱۰/۱۱۰/۲۰۱۲ نشر بمرقع:wikilcaks=a.blogspot.com/۲۰۱۱/۱۱۰۲ تاریخ النشر: عمایر ۲۰۱۱:تاریخ الرصول:۲۰۱۲/۱۲۰۲۲م،

r. Roper, Etta ,\(\text{t=11-\text{t=0}}\). (Employers, marketers and perents accessing Facebook database: .GW Hatchet .Retrieved \(\text{t=1-\text{t=1-\text{t}}}\).

ويعتبر موقع النيس بوك قد أصبح ظاهرة بين الشباب، فالموقع حظى
بسمعة الإمكن تقويهها، غير ان عدم الوعي بالابعاد الأمنية والأخلاقية،
سيقود إلى مزائق تكون نهاياتها مؤسفة وعليه أنبه بتوعية المشباب بهدة
الأبعاد، حتى يكون تعاملهم العشمي بوعي وإدراك علمي، ويعشل المواسع
نموذها للاعلام الاجتماعي الذي يعمل جرائم اخلاقية تحتاج كل المجتمعات
على اختلاف تقافاتها الي حصحصة مضمونها لكي تعلم من جرائمه النبي
سنقود المجتمعات الي مهاري الردي، والاقد فكا في عذا الموضوع غيساب
الدراسات التوعوية، واعتبار الاباء والمربين لظاهرة الاعسلام الاجتماعي
مواكبة حضارية الإبجب محاسبتها على لضائها.

جريمة الجنس الثالث والبويات:

اشارت وزارة الداخلية الإلمائية إلى أن جواز السغر الإلمائي السذي يحتوي حاليا على خانئين الجنس اقطه هي (M) السذكر و (F) للأنتسى سيحتوي قريبا خانة ثالثة (X) للثنائيي الجنس، أصبيحت المائيسا أول بلسد أوروبي يسمح بتسجيل الأماغال الذين يحملون خيصائص جنسية ذكريسة وأنثرية في الوقت نفسه يوصفهم جنسا ثالثاء ليس ذكرا أر أنشى، وسيسمح للأباء بترف خانة تحديد جنس الموثود فارغة في شهادة الولادة، وفي الواقع، إن ذلك سيواد تصنيفا جديدا هو اغير محدد الجنسا، وتهدف هدف الخطوة لتخليف الضغط عن الآباء الذي يدفعهم الإنخاذ قرار سريع بسرجراء عمليسة جراحية لتحديد جنس المولود الذي يولد بأعضاء ما شعركة ويسمل عدد الأشخاص الذين يمتلكون أعضاء جمية ذكورية وأنثوية في الوقت نفسه إلى نحر ٢٠٠٠ شخص ويعرف مثل حؤلاء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي نولاء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي الإناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء حالية الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء حالية الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء المناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينسة المناء المناء المناء المناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء المناء المناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينس المولود الذي المناء الأشخاص بأتهم التبائي الجينسة المناء الأشخاص بأتهم المناء المناء الأشخاص بأتهم المناء المناء المناء الأشخاص بأتهم المناء المناء الأشخاص بأتهم المناء المن

(INTERSEX) أي أن تديهم خليطا من الكروموسومات النكرية والأنثوبة أو حتى أعضاء جنسية ذات خصائص تكرية وأنثوية في الوقت نفسه (١)...

أصدر الرئيس الأمريكي باراك أوباما البوم فانونسأ تاريخيسا بشريح لمثلبي الجنس أداء الخدمة في الجيش الأمريكي من دون إخفاء مبسولهم ، منهياً بذلك حضَّراً مطبقاً منذ ١٧ عاماً ، وذلك خلال حفل في واشتعان .وقال أوياما مخاطباً مواطئيه مثليي الجنس : إن " بالادكم تحتاج السبكم ، بالادكسم تقاديكم ، ومن دواعي فخرنا أن نستقيلكم في صفوف أفضل جهوش عرفسه العالم " وإذا شاهد القارئ التيديو المنشور على موقع لليوتيوب لشأهد مشهدا تعجبت منه، حيث قام احد الرجال الحاضرين بعيد خطاب يتقبيل الرجل الذي يجلس بجانيه وهما مصروران من غذا القرار، كما قام أوبامسا يتعبسين أولى امرأة كانت رجلاً بعملية تحول جنسي في منصب رفيسع بسوزارة التجسارة الأمريكية، وبدأت أماندا سيميسون التي تُعد أول أمريكية في الحكومة المست بعملية تنحول جنسي البوم الثلاثاء السائسي مهام عملهما يسوز ارزة التجمارة الأمريكية كمستشار لخي بمكتب المستاعات والأمن بوزارة التجارة الوقاليت سيمبسون في تصريح لتبكة 'abc' الأمريكية إنه رغم خبرتها لمدة ٣٠ عاماً في مجانها، وقالت: " أعتقد أنني خبيرة ومؤهلة جداً التعامل مسع أي شسيء بمكن أن البظهر الأنني قمت بتحطيم حواجز في الكثير من الأماكن الأخسري وأنا دائماً أكسب الأشخاص من خلال تقنيم تفسى وما أستطوع القيسام بسه. وحصلت سيمبسون وهي مطلقة وإديها ابن عمره ١٥ عاماً على ماجستير في

า . See more at: http://www.ek-balad.com/นาทากกระทอดเลก.enPtRsEq.dput

العلوم والهندعة من جامعة والايسة كاليفورنيسا - تورثريسدج فسي ١٩٨٨ وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة أريزونا في (١).

أصبح رئوس الولايات المتحدة باراك أوباما أول رئيس أمريكي يدعم علناً "زواج مثبلي الجنس". وفي مقابلة مع قناة " - abc " الإخبارية الأمربكية قال أوباما "عند مرحلة معينة، توصيلت شخصياً إلى تنتيجة مفادها أنسه مسن المهم بالنسبة لي أن أؤكد على اعتقادي أنه يجب أن يكون بمقدور المشيسين جنسواً أن يتزرجوا". كما ذكرت ركالة الأسوشيك برس الأمريكية أن ميست رومني، المرشح الجمهوري الانتخابات الرئاسة الأمريكية قسال العثقد أن الزواج هو بين رجل والمرأة"، مضيفاً بأنه بذا تم انتخابـــه فإنـــه "مـــيقترح ويروج لتعديل دستوري من شأته تعريف الزواج على أنه ارتباط بين رجل رامرأة. أي أنه سيتر زواج المنتبين، (٢) واستنادا السي العقيسدة الكاثوليكيسة وفتوى بابا الفاتيكان فقد صمرح البابا فرنسيس الأول (ثر عودته من زيارنسه للبرازيل قاتلا " إن التوجه الجنسي المظي ذاته غير مؤثم". وقال في مقابلية مطولة مع الصحفيين إن" التعليم المسيحي لتكنيسة الكاثرابكية يفسر هذا بشكل جيد اللغاية"، حيث ينص على "إنهم لا ينبقي أن يهمشوا بسبب هذا(التوجسه مثليي الجنس) ولكن الابد من الماجيم في المجتمع".(٢) وبهذا ثم الاعتسراف السياسيي والديني بحقوق المثليين في الغرب، وذلك باعتراف البايا فرنسيس الاول اوكذلك باعتراف الرئيس الأمريكي بحقوقهم وعدم مضايقتهم اجتماعيا

الرائدا والجنس الثقائد على سرقع: Yllp://www.baqra.com عزيخ المثر داراد ارده و خاريح الوصول ۲/۱۲/۱۲/۱۲ م.

[.] ۳. نشر بموقع: http://www.bbc.co.uk/arabic ناريخ التشرة ۲۹ يوثيو۱۳۰۳،۵۳ناريخ الرسول:۲۱نيسمبر۱۳۰۳م.

وتعيين أحدهم في منصب رفيع بإدارة اوباما، وقد ذهب بعض المطبين ان قرار التعيين نلك أيس لكفاءة ذلك المظير وانما التأكيد حقدوقهم مدن ادارة اوباما، بجانب الى قرار المانيا التي اعترفت بهم فانونيا، وهي تمثيل اكبر دولة في اوروية، وبالذالي تمثل النموذج الغربي.

ظاهرة البويات:

حينما كنت تبحث عن صور تأمثليين وجنت هنالك رابط خفي بسين المثليين والهويات " Tomboy Tomgirls" وهم البنات المسترجانات، وبعض الكتاب اسماهم بالجنس الرابع، وقد بدأت كظاهرة بسيطة للم تطورت لتنتشر في العديد من الجامعات والمجتمعات العربية والإسلامية، حتى أن يلغ الامر بمطالبة رئيسة لجنة شؤون المرأة في مجلس الوزراء الكويثي ورئيسة لتحاد الجمعيات النسسائية السشيخة لطيفسة الفهسد بفسططهن مسن المؤسسسات الحكومية ويذكر الصحفي والبلحث هاتي صدلاح الدين مأن بنسات البويسات أصبحن بمثلن نصبة ١٠% من طلبات مرحلة الإعدادي والثانوي في بعسض دول الخليج ومنها الكويت وقطر والإمارات وأن ظاهرة البويات تأخذ ثلاثسة أشكال؛ أولها يقف عند عد المظهر فقط فنجد أن البنات بلبسن السلاسل فسي الرقبة والنبد مثل الأولاد ويحلقن شعورهن ليجعلنها قصبيرة كالأولاد ويحلقن الذقن والشارب والزلفين كي بيدين شعرا خشنا إضافة إلى أنهن بقمن بتغيير أصواتهن لتأخذ نبرة صوت الأولاد، كما يلبس عسادة الأحذيسة الرباطسية ويرتدين البناطيل والقنصنان الوغنجة الفضفاضة، والأدهى والأس أتهن بلبسن الضباغط على الصدر الإخفاء معالم أنونتهن، وفي هذه المرحلة نجد أن البدات بكتفين بالمظهر ققط واكن مع نتامي شعورها كواد تتحول المرحاحة الثانيسة وهي الأخطر حوث يظهر على ساوكها أثار فناعتها فتقوم البنست بسنقمص سلوك الفتيان من حيث المظهر العام وتكوين عصابات وفرض علاقات غير

موية على بعض الطالبات تأخذ أحيانا شكل تحرشات في حمامات المدارس رنصل أشكالها للتقييل والتلامس الجمدي، وأما المرحلة الثالثة فتصل بهؤلاء البنات إلى الشذوذ الجنسي بكل معاليه ويتحوان إلى مثايسات وهنسا ذكتمسل الطامة الكبرى وندخل البنت في حالة مرضية تحتاج إلى علاج نفسي وتأخيل اجتماعي،

وعن التوصيف العلمي لهذه الظاهرة تقول الدكتورة (بنه بوزيسون) الاختصاصية النفسية ورئيسة مركز بتلكو لرعاية حالات العنف الأسري: إن مشكلة البويات (المسترجلات) ظاهرة لجنماعية انتشرت في الأونة الأخيسرة وعكمت حلقة من اغتراب العراهق أو المراهقة عن المجتمع، وهناك أزملة الدى العراهقات (البويات) المسترجلات يعانين معها من عدم التقلمة بسالفس وعدم التوافق مع البينة ومشاكل بين أفراد أسرهن، (1) وعزى أحد خبسراه التربية أن أسباب هذه الظاهرة تكمن في طريقة تربية البنت بالطريقة نفسها أتي يربى بها الوقد بوأن تحمل عين الاعباء والمهمات التي يتحملها الولسد، أن ينت! أيضاً من الأسباب الاتفتاع غير المنظيط على ثقافة المجتمعات ألا بين أمرى التي يتبذها المجتمع وتجمد معارضات الإين عشر طاهرة الإين عرب المنظيط على تقافة المجتمعات الأخرى التي تمثير طاهرة الإين عرب المتماعية التي ينبذها المجتمع وتجمد معارضات البويات احدى الظواهر الاجتماعية التي ينبذها المجتمع وتتواصيل البويات عبر المحتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر الاعتماعية وتكنها مازاقت حاضرة وتتنشر في المجتمع وتتواصيل البويات عبر

د. هاني صافاح الدين (البورات) سلواك شاذ أم مطيئة مجهم ؟، نشر الموقع نصوت الفواد، قاريح الوصول ١٣/١٢/١٣ ، تو.

الفصل الثالث المتلاعبون بالعقول

القصل الثلاث

المتلاعبون بالعقول

المنلاعبون في المبدان الإعلامي يكادون بسيطرون على جميع وسائل الإعلام، وذاك، من خلال ظاهرة الانتماجات الإعلامية التي أنت الى النماج العديد من وسائل الإعلام مع بحضها، فتستضمت تلسك السوسسات الاعلامية حنسي عرفست باسم المؤسسات فائقية السخنخامة الاعتلام الاعلامية حنسي (Corporation ومثال ذلك سلطة الإنتماجات التي حسدات في الاعتلام الامريكي، ثم بدأت ظاهرة شراء قناة الجزيرة القسوات الرياضية حنسي العشكريها، وبالتالي تستطيع الستحكم في السحار الاعلانيات وتساير التوات. هؤلاء المسيطرون هم الذين يتحكمون في المضامين التي نشاهدها أو القنوات. هؤلاء المسيطرون هم الذين يتحكمون في المضامين التي نشاهدها أو القنوات عبر الاعلام الاجتماعي وغيره، وبالتسالي السيس السدينا خيار إلا الاعلامية من فيم والخلاق.

توسعت العقلية الغربية في مفهوم الحربية فأوسعت لها مواعيدها ،
فتدفقت العربة من كل حنب وصوب على الأفراد والجماعات حنب غسدت
مفهوماً تنادى إليه المجتمع الدولي، فقد شهاوز المشهاوزون حسدودها علمه
السرفة . فالكلمة خرجت عن مفهومها الحقيقي وشهاوزته إلى المؤهنسي
وانتهاك حقوق الأغرين فلا يأمن المرء على نفسه أو أسرنه في ظل عاصفة
العربية الهوجاء ، وبرزت صورة الفلاعة والمجون وإطلاق العنسان لهما
باسم الحربية ، ثم سرت هذه الرباح بسماتها عبر العملوات المفتوحسة إلى
عالمنا الإسلامي والذي كان في حالة ضسخط جسوي مستخفض فانسساب
أعاصير الحربية إليه ، فتسمها المشاهدون عبر القوات الغضائية ، ووجدوا
فيها المنعة اللحظية التي سال اعلى الكثيرين لها ، فامضوا الساعات الطوال

أمام شاشلت التلفزيون والإنترنت لمشاهدة المواقع الخانشة الحياء والتي تعجّ بالعورات وما ذاك إلا تزجية الأوقات الفراغ فانزاقت أقدام الجنسسين مسن الفتيان والفتيات في مهاوي الرفيلة قليلاً قليلاً ، تقليداً لما اختزائه ذاكرة الفؤاد من المشاهدات وكل ذلك باسم الحريات .

الذهن يستنبطن بعض المشاهد في ذاكرته والتي تظل عالقية بيه ، نشيجه لقوة جاذبية نظته الصور مع النفن الممتلكة بالفتوة والشباب بما يكتفها من شهوة عارمة تفقت أزهارها عن ربيع شبابها دون استخدام لعقبالير الفياغرا ، فتظل عملية الاستدعاء لهذه الصور من حين لأخر كلمًا عن للذهن طارئ من هواتف النفس الأمارة بالسوء و وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي " فتوهن عزيمة المقاومة أمام قوة الشهوة التي نزيد بالسوء إلا ما رحم ربي " فتوهن عزيمة المقاومة أمام قوة الشهوة التي نزيد لئلك المناظر : فيغيب مبدأ المقاب في النفس وتطغي كوامن السشهوة النبي نزيد تغطي بطوفاتها كوابح النفس اللوامة ، فإذا ما تذوق لذّة الشهوة وغيب معاني النفس اللوامة ، فعينها تستمرئ النفس هذه الذات رويداً رويداً ، وتسميح جزءً من التركيبة المبيكوتوجوة المرء ، ولا يستطيع بحد ذلك الأنفكائك عنها ، والفرج يصدق ذلك الأنفكائك عنها ،

وفي قال ومن عروة الأسرة ، ومجاسبة المجتمع ، ومن فوقهم سلطة القائون الذي نأت عن جملية القيم الأخلاقية تكون قيمة الفرد في مهب ريسح الحرية في قاللُ التدفق الإعلامي المشحون بالقيم الفربية المستمدة من الفلسفة اليهودية والعهدين القدم والجديد ، وكلما كان الاستدعاء قوية لذلك المستماهد السابقة الذي شكلت حيزاً بمساحة الذلكرة ، تبدأ الحركة تكدبُ فسي الجوانسب الحسية والمعتوية في الجعد ، فتلج النفن إلى مرحلة صراع تبدأ معركته بين الصور المستدعاة وما تبقى من حياء وإيمان في النفس ، والحياء كله خير الصور المستدعاة وما تبقى من حياء وإيمان في النفس ، والحياء كله خير وكلما ذان الاستدعاء قوياً واستغرق جزءً من الليل البهيم ، ترتبع المصور وكلما ذان الاستدعاء قوياً واستغرق جزءً من الليل البهيم ، ترتبع المصور

الزاهية نشك اللقطات السابقة ، ويزينها تابس إبابس بخيله ورجلت، فتغفس النفس ببن طرقى الصراع، وقد تتجلى ثلك الهولجس الذهنية بقط منفس عن النفس ويذبقها منتوهمته ، ونترال هذه الهواجس تحرض على المذهن حتسي بكون عرود في مكحله ، فإمتاع النفي باسم الجرية يكون استخابة طبيعيسة المور وثات دُعنية اخترنتها الذاكرة من مشاهد نافز يونية أو سيتمانية أو عهسر الشبكة المنكونية أو المجلات أو ريما وشاهدها عبر طوافسة خسارج بينسه افتختس هذه الصبور المبعثرة حتى تستبين معالمها في الذاكرة ومن ثم تعترك سع فيم النفس التي أكتسبها المرء من خلال حياته اليومية أو علائت والقالب البقعة النش تظفله بسلطانها ترغيبا وترجيبا وفيظل هذا الحراك النفسي الموال مستمر كلما لمع خاطر من خواطر ثلث الصور ، وكلما تداولت السنفس الحديث مع الجوارح ، أو كلما خلى العراء إلى نفسه متأملا ومستذكر أ لتلسك الوقائع الدحببة المنفس ؛ فنختلج الجوانح وتحرك القيم مع لذة الإمتاع حسس نكون الغلبة لمن يحشد اكبر قدر من مسور المرغبات أو المنفرات f مسمور عذاب الأخرة ، أو صنور إمتاع الجمد العابرة . غير أن النفس في العظسات إمتاعها تستبعد الصبور الأخروية حتى لانتحمد متعتها ، ولكن حينما تتلاشى اذة الشهوة ، ويقضي الوطر ، ويتنفس المرء الصمحاء ، يتنوق اللسان مزارة المنعة ، حتى تكون عصة في الطق ، فننهبا النفس لمرحلة أخرى تطول أو تقصر مع تأنيب الضمير . كما قال العز بن عبد المسلام رحمه الله " ربا شهوة أعقبت ألما طويلاً وعذاها وبهلا "وأقول رب شهوة تمرُّ على الخساطر حيداً من الدهر تكون مرداة الهلاك مجتمع بأكمله ، فإذا أفرغ الإنسان ماء، في غير موضعه بعد صراع مع الشهوع تتثابه مرارة الندم إن كان في النفس بقية من الإيمان ، وإلا فاته هاك لا محالة .

فالغربيون ومن لف لقهم حاولوا إقراع الحرية مسن محتراها فسي جوانب القوم الأخلاقية ، ضموا لإشباع شهواتهم بشتى الطرق دون انتباهم المآلات ذلك ، وما ينتج عن هذه الشهوة لا تكون حراماً – من بنسين وينسات يكون حراً في تصرفه في حياته الخاصة والعامة لأنه نتاجاً لعلاقمة حسرة ، ومن لا ينبع هذه الدمنن يكون نشاذاً في مجتمعه ، وهم يتعجبون كيف يكستم الإنسان شهوته فهي سلطان قوق الجميع ، والكل خاصع لها ، ولو لاها لعسا كانت الحياة ومتاعها وهم يتعجبون كيف تصون المرأة المسلمة نضبها حتسى تتزوج ، فالزواج مفهوم نشأ لتكوين أسرة ، بينما الإنجاب في الغالب يكسون في مرحلة أن (boy friend) وهي مرحله طبيعية في تطــور المجتمــع الغربي ، ولابد لأى افناة أو التي أن يمر بها ، وإلاّ كان غير سوياً . ويهيأ المجتمع ليذه العلاقة كل أسباب النجاح فالفتاة بعد بلوغها الثامئة عشر حسرة في تصرفاتها ويحق لها ممارسة العلاقات الجنسية بتشجيع من المجتمع الذي يعيش في كنفه الوالدين ، ومن أعترض طرد . لهذا كثر اللقطاء وانتسشرت الملاجئ، قفرج جيل هالم على رجهه ، أصبح موغلاً في الفاحسة حسي برزت مجموعات لا هم رجال ولا نساء " الجنس الثالث " ، فتزوجت المرأة ء ونكح الرجل الرجل ، فأصابهم الله بالأمراض والأوجاع التي أم تكل فسي أسلافهم فزنى الرجل بابنته ، والأخ بأخته ، قلا محارم في مجتمعهم ، بـــل الشهرة شريعتها وفق منظور مسلحها يذهب حيث يشاء .

البهود ومذهب الغري الإعلامي :--

البهود دور بارز في تخليه المجتمعات الغربية بقاسفة العرى ، وبدلي محامي البهود سارتر بشهادته إزاء بني جنسيه قائلا : إن البهسود متهمسون بثلاث تهم كبرى هي:-

١ محاربة الوحى وتشر العقلانية بنيلا له .

٢- جمع المال وتكتبيه .

٣ -- تعرية الاجماد .

خطى اليهود خطوات وثابه تجاه نشر فلسفة العرى ، فاستطاعوا الامساك بذمام حركة السينما في هوليوود واقتعوا المنتجين والمخرجين والمميثين بان اسرع ليواب الربح ورواج البضاعه في إنتاج افلام ومسلسلات تزخر بالجنس ، والمتابع لمهرجانات السينما العالميه بالحظ هذا ، بل أن بعض الدول المربوء نحت منحاهم كسبا للاموال وارتقاء إلى مصافي السينما العالميه المصد جوائزها. فعذهب التعري مذهب موغل في القدم في أوروبا . غلى الربع الأخير من القرن العشرين بلغ عدد العراء في المانيا شحو خصمة ملابين ، وفي انجلتر ا هذاك جمعية حمامات الشمس تضم تحت مظلتها عدداً من نوادي العراة ، وبلغت عضويتها خلال فترة الاريجنبات من القرن المنصور الآلف الاشخاص ، وفي المريكا ما يزيد على خمسين جمعية للعراة ونوادي كُثر ، اما فرنسا فقد كانت الاكل عندا حيث بلغ عند جمعيات أكثر من عشرين جمعية ، وقد إنمقت في النمسا المؤتمر الدولي الرابع للعراة حضر و ممثلون عن عدداً من الدول الغربية منها : الولايات المتحدة ، إنجلترا ، فرنساً ؛ كنداً ، فمانياً ، سويسرا ، هولندا ، إيطالوا ، النمسا ، الدانمارك ، البرائفان ، بلجيكا ، وقد امه عدد من الرجال والنساء والاطفال ، إذا كانت اوروبا قد شريات بالخلاعه منذ منتمسه الغرن العشرين ، تعقد المؤتمرات النولية والإقليمية لاتعاش ظاهرة للعرى في المجتمع الأوزوبين، والبحث عن وسلتل لتشجيع هذه الظاهرد ، فكيف بكون حالها في مبينداء القرن الحادي والعشرين ؟

ظهر وميض الكوميديا عرة أو الفلحسفه فسى السبعينيات فسى الولايات المتحدة ، وقد قاد مسيرتها ثلة من اليهود الذين ارسوا دعائمها امثال

لبنى بروس حيث إنسمت لتمانه فاسينمائيه بالقحش حتى صنفه بعض النقاد السينمائيين بانه اهم معظى الإنجاهات الداعرة في السينما الامريكية ، وتتأمذ على يديه معظم جبل السبعتيات الذين قادوا مصيرة الاقلام السداعرة منسى يومنا هذا ، حتى أصبحت هذه الاقلام تشكل الارضية لقاسفة السينما العالمية ، وامت داء النعرى إلى الاعلانات ، حيث وظفت المسرأة فسى الاعلاسات التحقيق نيم رجال الاعمال فأسئ إلى إنسانية المرأة ، فظهرت في اوضاع اردتها إلى مرحلة البهيمية تحقيقا الرغيات المعلسين ، وكسميا الاصلول ، الاعلانات بصورة منافية للاخلاق والاداب في ومسائط تعسوج بالانسباع الاعلانات بصورة منافية للاخلاق والاداب في ومسائط تعسوج بالانسباع الشهواني والخذاع الماطقي ، وذلك بالاستغلال السيئ للقيم الانسانية السامية المكونة في المرافقين الذبن يمثون الثلة الغالبة من جسهور وسائل الإعلام ، ويذهب هريرت أ ، شيار إلى أن الترفية والتسلية بنفصمان عن القيم إذ انهما يوجدان خارج إطار العملية الاجتماعية ، بينما يصور اريك باردوا – مؤرخ بوجدان خارج إطار العملية الاجتماعية ، بينما يصور اريك باردوا – مؤرخ التلفزيون الامريكي الترفية بانه " مفهوم شديد المغطورة ".

فيم الانترنت:

أتسع نطاق تكتولوجيا الاتصال حتى انتهت إلى شهيكة الإنتراست ، فاستصحب الغربيون ثقافتهم الإباحية ، حتى لكتقات شبكة الإنترانت بالمواقع الغربية الإباحية فكثفت العورات ، وهنكت الأستز، ويممت الثقافة الجنسية وجهها ثلقاء البافعين من أبداء المسلمين ، وأصبحت المواقع الإباحية أكبسر شجارة البكترونية ، وأصبح رأسمالها مليارات الدولارات ، وتعدنت تقنياتها ، حتى استطاعت أن ضنقطب عدداً من الخبراء في مجال الإنترانت ، بعدد أن أغدك عليهم المال الوقير الجزيل ، وأضحى كل مستخدم للإنترنت تعرض عليه هذه الصور قسراً أواختياراً، فانسعت دائرة المروجين والأنباع .

بتطور تقنيات الاتصال ، ولج اصحاب الاهراء حتى يبشروا الآخرين بمفاهيمم التحرريه ، حيث تبلك ضباريرهم بهذه التقنيه ، فأجمعوا أمرهم و من ثمّ بدأت الموقع الاباحيه تحل مساحات تتوسع فيها يومياً بل وفي كسل ساعه حتى غدت تجاره ضخمه في الغرب ، فغي آخسر عسام مسن القسرن العشرين حققت المواد الاباحيه ارباحاً بلغت (١٨) مليار دولار ، وإذا نظرنا الى السبائغ التي تنفق على تزويج المواد الإباحيه عبسر الانترنست ، يمكسن تقديرها بس ١٧٠ مليون دولار ، ويزيد الانقاق بمتواليه هندسيه حتى يمكسن أن يبلغ اكثر من (٥) مليار دولار في العام ٥٠٠ تم ، وهذا الرقم يتضاعل اذا علمنا أن هناك اكثر من عدد من الصفحات الاباحيه على الانترنست يتزايسه يومياً، ففي عام ١٩٩٧ م بلغت هذه الصفحات الاباحيه (٢٠٠٠) مليون صفحه ، وفي عام ١٩٩٨ م زادت الى اكثر من الصفحات الاباحية (٢٠٠٠) مليون صفحه منفعه بوقدر عدد الصفحات في عام ٢٠٠٠ م بأكثر من (٨) مليار صححه ولك أن تقدر عدد هذه الصفحات في عام ٢٠٠١) ، اتوقع أن نكون بين كل صفحه علميه آخرى اباحيه ، حتى يأتي يوم لا مرد الاكرين من مشاهده هذه الصفحات دون اختيارهم .

مجله (playboy) الأمريكية الابندية، يزور موقعها لسبوها أكثس من (١١١٠) مليون شخص واتوقع أن يكون جلهم من السغياب ، ويعسض صفحات هذه المجلة يزورها اكثر من (مليون) زائر في اليوم الواحد ويقضى الشباب اكثر من الساعات لمشاهده هذه المواقع ، وذلك للجاذبيسة الابليسية التي تغمر صاحبها بنشوه ونشاط متجد ، ولا يغادر احدهم شاشة الكمبيوش إلا ويثلهف للعوده مره اخرى ، فيقع في اتمان المستفاهده ، وهسي الانقسل خطوره عن المخدرات .

أجرت مؤسسة (Zogby) تراسة حول المراقع الإباحية ، فغلمت ثلى أن اكثر من (۲۰ %) من الإمريكيين اصبحوا زواراً لهسدة المراقسع ، وفي الولايات المتحدة الامريكية (أ) نجد أن المسئين قوق سن الس(۲۰) سنة برتادون الاكثر نت أذا وجنت هذه الشريحة المجتمعية في الاكثريت وسسيلة للتراسل الاجتماعي مع اصدقائهم بينما في العالم العربسي بسداء اسستخدام الانترنت لذي العديد من الشباب ترجية للوقت ، مع اغفال فوائدة العلميسة . فقد ذكر تقرير صمادر من مجموعة المرشدين العسرب Arab Advisor (اهمسمن الاشرب المسرب Group) وضبح أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي اكلسر مسن غلالة ملايين مستخدم ، وهي نسبة تريد قليلاً عن نسبة (۱%) مسن عسد المضمون الذي يشاهده هؤلاء الشباب طعرب تمثل المواقع الاباحيث خسان المضمون الذي يشاهده هؤلاء الشباب طعرب تمثل المواقع الاباحيث جسزة مؤدراً منه .

هجوم أخلاقي:

عندما تنبيت الدول إلى هذه الهجمة الإنبيكترونية بدأت في اسمئندام تقنيات لحجب هذه المواقع، وكانت أفضل المجيودات الدولية عماله فسي تجزية الإمارات العربية، والمعلكة العربية المسعودية شم بدات شمركة الانصالات بالعودان أمواجهة هذا العيل العارم فنجمت في حجب أكثر مسن (٩٠٠) من المواقع الإبلمية بيد أن هذه المواقع تعتضم خدعاً تقنيمة فلي

١. انظر . د، مشمل القدعي ، الابلحية والانترنت .

خادرن طباطة وأسامة طائريف ، العقم العربي والموسطة الرئاسي ، المرجع السابق ، صن (١٠) .
 ١٠٥) .

الرصول إلى مستخدمي شبكة الإنترنت ، لأن هذه التجارة أضحت تحديرها شركات ضخصة تأبي أن تخسر ، وسيظل الأمر سحجالاً بحين الحكومات والشركات، وإذا لم تتضافر جهود الحكومات في كبح جماح هذه المواقسم الإباحية، فإن المستقبل ينذر بشر مستطير .

جلوس المراهق والثناب السوى أمام الصور الخائشة اللحيساء فسي الفضائيات والإنترنت تنظه ثلك المشاهد إلى عالم الجنس ، ذاك العالم الذي لا يحق له الدخول بعد، فتتجعد هذه الصور في عظه الباطن، وتظل تطرق بابه بين الفيئة والأخرى ، وهو يتلذذ باجتزارها .

فائمر و الصبح بغشى على نفسه وأطفاله مسن مستناهده التنسوات الفضائية دون أن يمر عليه مشهد غير أخلاقي خازدا ما كنت تشاهد في إهدى التنوات في برنامج معين ، فإن الإعلان دائما ما يقطع عليك الصغائك الفكري مع البرنامج لتشاهد فيه إعلانا تتقلب فيه الكاميرات بين جوالاب جسد المسرأة من شعرها إلى أخمص قدميها و ما بينهما ، في مشهد بيعث كوأمن السشهوة الخائرة بوحتما بمثل المراهقون أكثر من ٥٧% مسن المستناهدين ، بينما الأطفال تخترن هذه العسور في ذاكرتهم ، حتى بشيرا وقسد اعتسادوا على مشاهده النسام عاريات دون أن بثير نديهم ذلك تصاولات تحتاج لإجابات من دويهم ، فالأمر صمار في حكم المحتاد.

وكلما تقدمت تكنولوجيا الاتصال أصبحت تقرب الشفة بين أطسراف العوالم المختلفة ، فكون الطفل هو ناه التغيير إزاء القيم الاخلافيه الذي تقرض علينا نبعا لكثافة تنفق المطومات من النول الغربية إلى مصنيها فسي الدول الإسلامية ، وبالتالي تتحسر القيم الإسلامية رويدا رويد! أتكون القيم الغربية هي الخيار الأوحد .

وقد أجرت العديد من الدراسات حول القيم التي تعكسها الإعلانسات في الدرل الإسلامية فضلا من الدول الغربية ، وقد أكد ت بعض الدراسات ! ن نسبه كبيره من الإعلانات هدفت إلى إيراز فيم إياحية (جنسيه) برزت فيها مفاتن المرأة حتى لم يبق منها شيء ، فأيّ رسالة إعلامية لها أهدافها الظاهرة والمضمرة ، وقد تخفى هذه الأهداف على المصوفة والمعذج مسن الناس، ولكن أن تمر على الغطناء دون التبه لمراميهم .

ويرسم مؤرخ التلفزيون الأمريكي (أريك بارنو) ، مرامي وأهداف الرسائل الإنصالية التي تبث باسم الترقيه، كاشفا خفايا الترفيه حينما قال: (أن الترفيه مفهوم شديد الخطورة، فهو مجرد شغل أو ملئ ساعة من الفسراغ ، والحقيقة أن خذاك أيديولوجية مضمرة بالفعل فسي كمل أنسواع القسصس الخيالية).

وتكي نجار الغطاء عن هذه المقولة ننظر إلى القسيم النسي تكتنسف الإعلانات؛ فيمنبين ثنا ، أن الأيديولوجية المضمرة في ثنايا الإعلانات هسي تدمير ثلقيم الأخلاقية ونشر للإيامية والفساد ، والمرأة هي العمسود الفقسري لذلك ، كما قال تَعَلَّدُ (ما تركت فتة الله على الرجال من النساء) ، والفتن أعنبجت تثقلب بين الورى تقلب اليل والنهار عجتى لا تخلو معطة تلفزيونية على مدار اليوم لا تخلف جسد المرأة إلا الغفر اليسير .

ران كان شه شاهد على تهيار التيم الأخلاقية هم الغربيون أنفسهم ، يقرل الدكتور بثرمر (أن الأفلام التجارية التي تنشر في العالم تثير الرغيسة الجنسية في معظم موضوعاتها كما أن المراهقات من الفتيات بتخمن العادات الجنسية الضارة من الأفلام ، وقد ثبت البلطين أن فنسون التقييسال والحسب والمغازلة و الإثارة الجنسية و بتعلمها السشياب مسن خسائل السسينما والنفزيون) . فالمشاهد استمرأ على الأفلام التي تصطبغ بالطابع الجنسي ،

__ليره١

وقد أدرك المنتجون الغربيون ذلك ، فكثروا من المشاهد الجدية في أفلامهم ، ومن ثم سرى هذا الداء إلى الأفلام الناطقة بالعربية ، والتي فسي بعسض الأحابين في عرض المشاهد الجنسية حتى نتافس الإثناج الغربي ونزاحمها في الجوائز العالمية كالأوسكار لهذا بدأ تقارب فسي القسيم الأخلاقيسة بسين العالمين الغربي والإسلامي ، وهذا يؤكد صدق النبوة حينما قال عملية:

(تنتبعن سنن من كان قبلكم شيراً يشيرٍ ، وذراعاً بذراعٍ ، حتى لو دخلوا ججر عند، خرب لدخلتموه ، قالوا : اليهود والنصباري ، قال : فعن ٢).



القصل الرابع الجراتم القكرية

للجرقم الفكرية كانت مثار نقاش لقرون طويلة وامتلات السجون في القرون الوسطى بمن خالف توابت الافكار انذاك من الفلاسفة والمفكرين ودعاة الاصلاح، ثم مالبث أن عاد الفاس الى تلك الافكار التي مات أصحابها تحت عباط الجلادين أو فهشت أجسادهم جوارح الطيور ويتقليب صفحات تاريخ جرائم الافكار نجد أن التاريخ الاوروبي كان ظلامياً حتى في أولفر القرن الحثرين، حينما حاكمت فرنسا مفكرها وفيلسوفها روجيه جارودي، جراء ذكر مطومات سبقه اليها عدد من المفكرين في كتابه الانداشير المؤسسة السياسة الاسرائولية.

حيدما ظهر الإعلام الجديد احتشدت جيوش دعاة هدم الافكار وتتادرا من كل جدب انشر الكثرهم في فضاء لارقيب فيه، متحدين ثوابت الافكار والمتيدة ليأتوا بافكار عدائية ساهمت في نشر الحديد من الظواهر الاجتماعية التي سنفكك مجتمعتنا وقيمنا وانسانية الانسان وحينما ظهرت التوانين الدوابة التي جامت نتيجة التطورات الاجتماعية والفكرية والسبامية في أوروبا التي شهدت الحديد من الحروب التي مزقت جفرافيتها وانسانها، حتى اصبحت الدماء جزءاً من عقيدتها وافكارها، وانعكس ذلك على الممارسات العديد من العيدان السيامي تجاء الاخر إذا تعارضت الافكار معيث تم قتل العديد من العمدفيين والمدونين لعفر جهم الكاراً تتعارض والاخراء ولم تشفع لهم مناشدات المنظمات الحقوقية والإعلامية والإنسانية.

شهدت اسبانية عقب سقوط الانتاس لسوأ كارثة انسانية في الاطار الفكري، حيث نصبت محاكم الفتيش ضد المورسكيين" مسلمي الانداس"، وتعنيبهم حتى الموت، وذلك بعيد سقوط الانداس، حتى أن جنود نابليون حينما رأوا تلك الات التعنيب ثاك اصحب بعضهم بالغثيان، وأو رجعنا الى صور تلك الالات التي تعرضها اسبانيا كل يوم السواح عبر مناحفها تبين وحشية الانتهاكات الاسائية التي مورست ضعهم، وأم تعتقر اسبانيا حتى اليوم ثلك الانتهاكات الفكرية والانسائية المورسكيين، ثم ظهرت موجات من القولاين الاوروبية عقب نهاية حروبهم الدلخلية لحفظ التوازن السباسي بينهم، بيد أن نلك القرانين انسمت في لحابين عديديدة بالازدواجية عند الزائها الى ارض الوالع، وذلك حينما تأتى التصيرات السياسية للقرانين.

لم تعرف القوانين الوضعية نظرية الحزية ، (لا في أولفر الغرن الثامن عشر ، وأولال القرن التاسع عشر ، أما قبل ذلك ، ظم تعترف القوانين بالمرية ، وقد كانت أنسسي للحقوبات في تلك القوانين ، تخصيص للمفكرين ودعاة الإصلاح ،

تعد حرية التعبير من الأعددة الأساسية للديمة الطيئة، وهي تعلير إحدى مظاهرها الأكثار بروزاً ، لذلك تعين إفرار حرية التعبير في الدسائير الدولية، والنصوص التشريعية الدولية ، ويذهب سفيان بن حميدة إلى أن هذه القوائين تكتسب أهمية تسبية، ففي الدول التي تُحترُم فيها المؤسسات، ويتمتع فيها المواطن بضمائات دستورية حقيقية، فإن هذه النصوص ، تجد لها صدى حقيقياً في الواقع المعيش ، أما في الدول الأخرى، فإن هذه النصوص لا تكتسب إلا طنيعا عياسياً ومزياً.

وينتقد الغنوشي النظرة الغربية لمفهوم الحرية، إذ يرى أنه (أخذ على جملة هذه الحقوق أو الحريات بأنها شكلية أو سلبية نعطي الإنسان المكانات نظرية دون أن تمكنه من وسائل بلوغها، أو تحميه من القهر، فمن حقه أن يفكر ويحر ويمثلك، وينتكل، ولكن أنى له ذلك طالما أن

النفافة والنزوة والسلطة، تحتازهم فئة محدودة من المواطنين المساوين له نظرياً في تلك الحقوق).

عرف الفينسوف الشهير برئالة دراسل الجرية بأنها (غياب الحراجز أمام تحقيق الرغيات) ، وعرقها بروفيسور الخياط بأنها (النعاق الإنسان من عبودية الإنسان، وانعتاق الشعوب من عبودية الشعوب الأخرى).

ويسخر الدكتور البرطي من وتبقة الأمم المتحدة المسماة، الإعلان العالمي لمقوق الإنسان قائلا : (إنّ لهذه الحقوق مظهر رائع تبينه على الورق ، بدءاً من الديهاجة التي تنطق بعظهم غيرة الجمعية العامة للأم المتحدة، على الحاوق الشخصية والإنسانية أن تنتهك . إلى موادها الثلاثين التوعيت هذه الحقوق كلها بأبلغ عبارات الرعابة والانتديس ، بدءاً بحق الحرية الإنسانية التي بتمتع بها كل إنسان منذ ساعة والانته ، وانتهام بإعلان أن القانون حيثما وجد بنبغي أن يكون حارماً أميناً على حقوق الإنسان أن تنتهك أو تنتقص) . إذ يشبه البوطي هذه الديباجة كشجرة الإنسان من فرق الأرض مفها من قرار.

ويتحدث الغنرشي البوطي عن الإعلانات المالمية الحريات فاللأ (تنعث هذه الحريات بأنها برجوازية، من خلال الننكير بالملابسات التاريخية التي حفت بولادة هذه الإعلانات العامة لمقرق الإنسان والمواطن ، وتتعلق أساساً بالمسراع الذي دار بين الطبقة الجديدة (التجار وأرباب الصناعة) ، من جهة، وملوك الإطلاق والإنطاع والكنيسة من جهة أخرى، فناسب مصالح الطبقة الجديدة ، العناداة بحقرق الإنسان مستمدة من طبيعته كإنسان، لا مناطان عليه إماك أو رجل دين أو إله). ويذهب الغنوشي إلى أن الغرب يمكن أن يعيد الكرة مرة أخرى، بنتحيه عن مستوليته إزاء حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بعد أفول نجم الانحاد السوفيتي، واختلال كفني التوازن الدولي ، (طالعا بقيت موازين القوى هي المحدد الحقوق والحريات، رغم التشدق بالحقوق الطبيعية).

إن اتساع هامش حرية النجبير وتضييقه يتم وفقاً النغير موازين الفوى السياسية والاجتماعية، ووفقاً الديناميكة التطورية الأنظمة الحكم والمجتمعات في خلل عالم يتقلب نقلب الذيل والدهار الإيثبت على حالة واحدة .

يمكن استقراء عدد من النصوص الدولية ، والذي أقرت حرية التعبير بشكل والنسح لا يحتمل اللبس، بدءاً بإعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي، وانتهاءً بالمواتيق للعربية والأفريقية .

فالقانون الفرنسي الموسوم بإعلان حقوق الإنسان والمواطن لمي فرنسا، والصادر في ٢٦ أغسطس ١٩٨٩م ، باعتباره أرسخ القوانين المربية في ميدان حرية التعبير، تقص المادة الحادية عشرة على الأتي :

(حربة التعبير عن الأفكار والأراء، هي من الحربات الأساسية للإنسان ، وتقرّ أن ذكل مواطن الحق في التعبير، والكتابة والنشر، بكل حربة، إلا في حالات الإسراف في هذه الحربة، وفقاً لما يحدد القانون) ، كما أن المادة الرابعة من الإعلان الغربسي ، تضمن بدورها حربة التعبير، ناصتة على أنّ الحربة هي إمكانية القيام بكل ما لا يضر بالغير، وبالتالي، فإن حربة التعبير يمكن أن تتدرج في سياق الحربة بشكل عام ، غير أن فرنسا كانت تمارس الرقابة المسبقة على الصحف الفرنسية، واستمر هذا الإجراء ودحاً من الزمن ، حتى تمّ إلغاؤه بموجب قانون صدر في عام الإجراء ودحاً من الزمن ، حتى تمّ إلغاؤه بموجب قانون صدر في عام

١٨٨١م ، وقد تميز القرن الثامن عشر بسطوة الكليسة ورجال الإقطاع الذين لم يقروا بهذه الحقوق من تجل، اذلك أفرد الإعلان مادة خاصة بحرية النمبير كرد فعل لذلك .

محاكمة جارودي الفكرية:

العقبئة الغربية تأثرت بما ذاقته من كيت للحريات خلال العهود المظلمة التي ألمت بأوروبا، لذلك ثارت ثائرتهم إزاء الحرية، التهافتوا لنبش حقوق الإنسان وحريات التعبير والفكر والأدمخة، ليعبروا بذلك عن مرحلة أفات في سماء أوروبا، كالظمآن الذي شارف على الهلاك فوجد كأس ماء .

فأوروبا نتيجة للدكتاتوريات التي حكمتها سارعت الفطي إلى المنظمات الدولية لتفرض عليها قيم الحرية حتى ينتسم العالم عبق الحرية مني ينتسم العالم عبق الحرية لم الداحث هذه الحرية حتى قالواء دعه يغمل ، دعه يعر، وحتى بلغ بهم الشأن في أمر الحرية إلى اقتلاع جنور الأسرة باسم الحرية. فللرجل أن يتزوج كيفما شاء ما دلم ذلك باختيار العارفين، وكل هذا الالقائب تجاه نظام الأسرة جاء في إطار الحرية. فإذا الغرب يتشدق بأنّه متبع الحريات ومحط أمال المحرومين من الحريات، وملاذ المضطهدين من دول العالم الأول روجيه جارودي، وما ذلك إلاّ لأنّه كرار حقيقة أثر ها من قبل نلة من المؤرخين والمنظمات الدولية (الأمم المتحدة / وعصية الأمم) ، ألا وهي عدد ضحايا هنار من اليهود (منة مليون يهودي) ، وتمت محاكمة جارودي طبقاً لقانون (فايوس – جيس).

كما قضى القاضي بغرامة بلغت (٢٠,٠٠٠ دولار) ، واعتدى الصبهابنة على الصحافيين والإعلاميين العرب والإبراتيين اعتداء ألزمهم العلاج بالمستشفي ، ثم تلقى جارودي تهديدات هاتفية بالقتل ، وتم الاعتداه على المكتبات التي عرضت كتبه البيع في فرنسا وسويسرا واليودان ، حتى تخلك عن البيع .

فجاوردي لم يطعن في الديانة اليهودية وابما أثبت حليقة تاريخية، وأورد الأدلة والشواهد عليها ، تهذا اتهمته الصمهيونية يتهمة تعدُّ أم ظجرالم في الغرب عموماً ، وهي (معاداة الصامية) . ومن قبل كتب سلمان رشدي كتابه الذي طعن فيه في النبي كالله وأزواجه أمهات المؤمنين ، وعدما أحتج المسلمون على ذلك أجاره الغرب، بل إن رئيس الوزراء البريطاني دعا سلمان رشدي إلى مأدبة عشاء في منزله ، وتعلمت بريطانيا علاقاتها السياسية مع إيران أبان عهد الخميني، واعتبر الغربيون أن كتاب آيات شرطانية اسلمان رشدي إنما هو تجير عن حرية الفكر والأنمغة . بل إن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش حينما استقبل سلمان رشدي في مكتبه برز ذلك بأن الولايات المتحدة نقف خلف حرية الرأى ، وما خطَّه سلمان رشدي في كتنبه إنما هو تعبير عن الرأي، كأنما يقول للمسلمون وحكامهم أأن يكفيكم كبت الحريات في بالادكم؟ حتى تطاردون أحد المتحررين فكرياً من المسلمين - كما زاعم سلمان رشدي-إنما تريدون أن تخلدوا بحرية الفكر والتعبير إلى الأرض11 قول كلمة حق أريد بها باطل، فالبهود أرادوا أن يحاكموا التاريخ في شخص جارودي ومن لف تُفُه. فمحاكمة التاريخ أكبر جريمة في مصادرة الحربات الفكرية والدماغية والذهنية، فإذا حُبِس الدّريخ في قضبان الحاضر فكبر على المستقبل أربعا الوفاته، ولا يجب بعد ذلك الهمس في الآذان عن الحرية بجميع أتراعها، لأتها وننت في محكمة باريس التي نكرها قبله بعض الكتاب والمفكرين الغربيين من اليهود والنصارى. بيد أنّ جارودي نامس

داء محاكمته، وقال خلال نفاعه عن الحقائق التاريخية أمام محكمة باريس:

سودي القامنس/ سيداني سادني بوجد عيبان في السيد جازودي :

١ - أنه قرتسي .

٢ – أنه مسلم ،

طلبوا منكم محاكمته لمجرد أنه تساعل - ولم ينفو المنبحة عن العبد الحقيقي للضمحايا اليهود في طلل النازية.

أكله لم يكن البلحث الرحيد الذي تساءل ،

اعترض السيد بولياكوف أيضاً في عصره على الرقم المقدس: سنة مليون الذي أفرته محكمة تورنمبرج فنر بولياكوف عدد الضحابا بحوالي مليونين،

ولم تقدم هده أيّة شكاوى لا من " الليكرا ". ولا من أيّة منظمة، ذلك بالطبع لأنه كان بهودياً، على عكس السيد جارودي .

أما تقديرات السيد هيلبرج ، فكانت أكثر تشدداً، حيث الله أن رقم مليونين لا بُلا من شفلين الله الله مليون و ٢٥٠ ألف فقط ، أيضاً لم يقدمه أحد إلى المحاكمة ، كان سعيد المخل ، لأنّه لم يكن الرنسياً ، وكان يهودياً.

وتساط جارودي فاللَّهُ أين هي الحالة المتساوية الجميع؟

ومن المعروف عن فرنسا بأنها أكثر بلاد العالم تقدماً بالحرية، حتى بحق لك أن استطعت بعد خروجك من بطن أمك أن تمشي على قدمين في شوارع باريس فلا يعترضك أحد، وهذه من سمات الحرية الفرنسية، حرية دعه يفط أيّ شيء ، دون اعتراض من أحد، حتى لو النقد الرئيس الفرنسي نفسه، لكنه لا يجوز نه حسب قانون (فلبيوس --جيسو) ، أن يحقق حقائق تاريخية ضد اليهود.

قالغرب كله يعاني من كبت حرية التجبير إذا ما نطقوا أو أشاروا الى نقد قصيبونية، فستوجه الناقد عشرات الأقلام المأجورة لوصعه (بمعاداة قسالمية) التي أضحت أكبر جريمة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وبها مسادر اليهود حرية التحبير والفكر في نثك البقاع، ونسفوا مقولات فلاسفة الحريات في الغرب أمثال جون لوك ، وملتون ، وروسو وغيرهم، وسقطت نظريا الحرية والمسؤولية الاجتماعية في محك اليهود، وان يجرق أحد على الكلام، وشواهد مصادرة حرية الفكر والتحبير في الولايات المتحدة تضيق عن حصرها الأسطر، لكن يمكن القول إن حرية التحبير والعمود التحبير والفكر بانت مهددة في حقر مدبت نظريات الحرية، وأصبح الصوت اليهود .

نصت المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة، والذي نمت المصادقة عليه في الخامس عشر من ديسمبر علم ١٧٩١م ، أي بعد عامين ونيف من صدور إعلان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا، إذ جاء بالمادة الأولى ما يلي:

(إن الكونفرس ليس بإمكانه سنّ القوانين الذي نفرض الشعائر الدينية، أو تمنع ممارستها يحرية ، كما أنّ الكونفرس نيس مغولاً بموجب المدة الأرثى من قلستور ، لإصدار قواتين تحدّ من حرية التحبير أو الصحافة ، أو تمس من حرية المواطنين في الاجتماع، أو توجيه العرائض إلى الحكومة، لنقد الأوضاع وإصلاحها). أين هذا القانون من إقرار الكونفرس الأمريكيفي دورة الإنعقاد الله (١٠٨) الجلسة الثانية الكونفرس المحدار قانون لتحقب معاداة السلمية عالمياً والذي أقره

الكونغرس الأمريكي في يوم ١٠/١٠/١٠ م وأثره الرئيس جورج بوش في ٢٠٠٤/١٠/١ م وأثيهرد تحميهم القواتين الدولية من كشف سر واتهم ومؤضر اتهم بينما الإسلام ينال من نبيه كلي ويوصف بالإرهابي و ومؤضر اتهم بينما الإسلام ينال من نبيه كلي ويوصف بالإرهابين ونحن نصدقهم والإسلام يدين الإرهاب والمسلمون ينعثون بالإرهابيين ونحن نصدقهم ولا نكذبهم فهل أصبحنا نبعاً اليهود والنصاري حذر القذة بالقذة أم نسمع إلى قوله تعلى (ولا بزالون بقائلونكم حتى يروونكم عن دينكم ان استطاعوا) . أفيقي يا أمة الإسلام ، وقد علق رئيس الوزراء البريطاني الزاء محاسبة الجنود البريطانيين الذي نشرت صورهم وهم يضربون بعض الشباب العراقي ، وقد كان منتظراً منه أن يقدم اعتذاره العراقيين إزاء نالك الأقمال التي نتنهك فيها أدني المقوق الإنسانية ، بيد انه علق قائلاً (ان الجنود البريطانيين يقومون بعل جليل لبريطانية والعائم) . قائلاً (ان الجنود البريطانيين يقومون بعل جليل لبريطانية والعائم) .

عند أول ابتلاء النستور الأمريكي نجد انزلاق في مهاوي مصادرة حرية الأدمغة والفكر والرأي ، ولكن إذا تعارضت حرية التعبير عن اللكر أو الرأي مع توجهات سلطات الدولة، فهل مصادرة حرية التعبير تكون الأوفق والأنجع؟، فالنبات الالتزامي بالقوانين التي تسنها الدول قد يشوبه اضطراب مياسي فلا بابث أن يضمخ إذا اغتضت مصاحة السلطات ذلك ,

فالصدام الأمريكي الأول كان مع الشيوعية ، ثم جاء الصدام الثالي مع الإسلام. فضيّق على المسلمين والمنظمات الإسلامية التي أثر بعضها اقتلاع جنوره من الولايات المتحدة ، والبحث عن مواطن أخرى ، بل إن الولايات المتحدة ، سارعت الخطى إلى الدول الإسلامية وسامتها سوء العذاب، فامتنت مصلارة حرية الرأي والفكر والتعيير إلى مصادرة الحكم، مستخدمة استعماراً حديثاً بتناغم وفكرها الذي يستمد من الصبهبونية شرعة مستخدمة استعماراً حديثاً بتناغم وفكرها الذي يستمد من الصبهبونية شرعة

ومنهاجاً. حتى كرامة الإنسان في العراق وأقفانستان امتهنت، وتشهد بذلك فظائع سجن أبو غريب ومعتقل جوانمالا والصور التي نشرت مؤخراً عن إمتهان كرامة الإنسان العراقي .

وهذه قصمة إحدى العراقيات وردت بهذا الموقع^(١) ، واسمها غادية فهي تحكي معاملة القوات الإمريكية لها، قائلة: " كنت أزور احدى قربياتي فنوجئنا بالقوات الامرركية تداهم المنزل وتقتشه لتجد كمية من الاسلحة الخفيفة فنقوم على فترها باعتقال كل من في المنزل بمن فيهم أذاء وعبداً حارلت اقهام المترجم الذي كان يراقق الدورية الاسيركية بأنني طبيغة إلا إن مجاراً لاتي فشلت، يكيت وتوسئت وأغمى على من شدة الخوف أثنام الطريق الى سجن أبو غريب، ومع مرور الأبام تكرر سيناريو اغتصابي بشكل يومي تقريباً وكانوا يخترعون في كل مرة طرقاً جنيدة أكثر وحشية من التي سبقتها وبعد اكثر من أربعة شهور جاءئتي المجددة التي عرفت من خلال حديثها مع باقى الجنود في المسها مارى؛ وقالت لى انك الأن امام فرصنة ذهبية لمنيزورنا النوم ضباط برنك عالية فإذا تعاملت معهم بإيجابية فريما يطلقون سراحك، خصوصها أثنا متأكنون من براءتك، فقلت لها اذا كنت بريئة أماذا لا تطلقون سراحي؟ فصرخت بعصبية: الطريقة الوحيدة التي تكفل لك الخروج هو ان تكوني ايجابية معهما واختنتي الى المرافق الصحية واشرفت على استحمامي وبيدها عصمي غليظة تضربني بها كلما رفضت الانسبياع لأوامرها ومن ثم اعطنتي علبة مستحضرات تجمول وحذرتني من البكاء حتى لا أصد زينتي، ثم اقتادتني الي غرفة صغيرة خالية إلا من فراش وضم أرضاً وبعد ساعة عادت ومعلها اربعة جنود

^{1.}http://www.albasrah.net/maqalat_mukhtara/arabic/----1/eqtisab_*^----1. htm

يحملون كاميرات وقامت يخلع ملابسها ولغذت تعتدى على وكأنها رجل وسط ضحكات الجنود ونغمات الموسيقي المسلمية والجنود الأربعة يلتقطون الصبور بكلفة الاوضباع ويركزون على وجهي وهي تطلب مني الابتسامة وإلا تقانتي، فأخذت معدماً من أجد رفاقها وأطلقت أربع طلقات بالقرب من رأسي والسبت بأن تستقر الرصاصية الخاسية في رأسي بعدها تعاقب الجنود الاربعة على اغتصابي الأمر الذي افقتني الرعى واستيقظت لأجد نسفسي في الزنزانة وبحد يوم جاءت ماري لتخبرني بأثني كلت متعاونة والنني سأخرج من العمون ولكن يعدما اشاهد الغيلم الذي ممورته وشاهدت الفيلم بألم وهي تردد القد خاقتم كي نتمتع بكم " شم جاءتني ماري مع عدد من الجنود وأعطوني الملايس التي كنت ارتبيها عندما اعتقلت واللوني في سينرة اميركية وألقوا بي على الخط السريع لمدينة ابو غريب رمعى عشرة آلاف ديدار عراقي، يعدها لتجهت الى بيت غير بيت اهلى كان قريباً من المكان الذي تركوني فيه والأتنى اعرف رد فعل اهلى آثرت أن اقوم بزيارة لإحدى قريباتي لأعرف ما آلت اليه الأوضاع اثناء غيابي العلمت أن لقى أقام مجلس عزاء لى قبل اكثر من أربعة شهور واعتبرني مينة؛ ففهمت أن سكين خمل العار بانتظاري، فترجهت الى بغداد وقامت عائلة من أعل الخير بإبوائي وعملت ادبهم خادمة ومربية الأطفالهم. طمن سيشفى غايلي؟ ومن سيعيد عاريتي؟ وما ذنبي في كل ما حصل؟ وما ذلك أهلي وعشيرتي؟ وفي لعشائي طقل لا أدري إين من هو؟.

فالإنسان يصل إلى أقاصى درجات كليت الحريات بالقتل والنفي حتى لا يسمع الرأي الأخر ويظل أحادي في إسماع الأخرين، وما عليهم إلا السمع والطاعة، وقد كان هذا دأب اليهود، [أفكاًما جَامِكُمُ رَسُولُ بِمَا لاَ تَهُوَى أَنْفُكُمُ اسْتَكَارَكُمْ فَغَرِيقاً كَنْبُكُمْ وَقَرِيقاً نَقَتْلُونَ] (البقرة/٨٧) فالتكذيب قد بكون من طرح الرأي الآخر، ولكن مع رسل الله كان ديدهم التكذيب، إذا صدر الرسول ضائرا بهم ذرعاً ، فأردوهم إلى حافة القبور، وهذه فمة الدكناتورية التعبيرية، حتى لا يكون هناك صوبت غير الصوت الدكتانوري ، وهذا جوهر النفس اليهودية .

فدسائير الحربات نسخت في الولايات المنحدة بالرخم من الأصوات الناغمة المكتومة ولا تسمع لها إلا همساً، ووسائط بائت بأيدي عفنة من البهود يديرونها كيف شاموا وفق مصالحهم، ولا يرعون في ذلك الأ ولا نمة، فأضحت حرية التعبير لمن بملكون وسائط التعبير، ومن ترأوا في مراقي (البيت الأبيض) أو (الكونفرس الأمريكي) أو (مجلس الشيرخ) بعد أن يأذن لهم اليهود(١٠).

في ١٦ نوامير ١٩٤٥م مسترت بلندن الانفاقية المؤسسة لليونسكر، إذ نصبت الفائرة الأولى عن المادة الأولى على ما يلي :

(تستهدف المنظمة المصاهمة في همون المدام والأمن، بالعمل عن طريق التربية والعلم والمثقافة ، على توثيق عرى التعاون بين الأمم، لضمان الاحترام الشامل العدالة والقانون وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية للناس كافة).

وجاء في الفقرة الثانية من نفس المادة ما يلي: (ولهذه الفايات، فأن المنظمة، تعزز المتعارف والتقاهم بين الأمم، بمسائدة أجهزة إعلام الجماهير، وتوصي بهذا الغرض، بعقد الاتفاقات الدولية، التي تراها مفيدة

انظر : يول انتني : من يجرؤ على الكلام : وكالب محاكمة جارودي ، سوف يتبين القسارئ الحصيف مدى نقوذ اليبود في وسائط الإعلام والسياسة الأمريكية والأروبية ، وهم النين يديرون عبطة السياسة باستخدام الإعلام .

لتسهيل حرية تداول الأفكار، عن طريق الكلمة والصورة). إن حرية الإعلام لا يمكن فصلها عن حرية الرأي ، لأنهما تكوّنان معاً أساس حرية التعبير.

للارت الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتتص العادة (١٩) ، على أنّ (لكل شخص العالمي لحقوق الإنسان، وتتص العادة (١٩) ، على أنّ (لكل شخص الحق في حربة الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حربة اعتناق الأراء دون تنخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأبة وسيلة كالك، دون تنبذ بالمدود المغرافية).

أدت حدة عوامل إلى صدور الإعلان العالمي الماوق الإلسان، مثها:

أولاً: النقلة النوعية التي شيئتها عملية صباغة القرائين والقيم والنقائها من المحلية إلى العالمية. ثم تطورها صبعوداً إلى الرض حصار اقتصادي على مخالفها وقد جمعت الولايات المتحدة مؤخراً أرصدة منظمة القلوب الرحيمة التي ترعى الأيتام والأرامل النئتي استشهد أزواجهن برصاص اليهود وما جرمها إلاً أن لها علاقة بحملس .

ثانواً: تفاقم الصراع داخل الثانفات المتعدة بين الكبراء والمستضخين، إزاء العديد من القضايا، ومنها عربة التعبير عن الرأي والفكر وسقوط مقررات مؤتمر اليونسكوإزاء التوازن في التدفق الإعلامي بين الدول الغربية ودول المالم الأخرى ، ثم خروج أمريكا من اليونسكو احتجاجاً على الرازها هذا المبدأ العدي ، والذي اعتبرته أمريكا انتهاكاً الكبريائها .

والمجون، وبدأ اليهود بتهافتون دور وشركات السينما في الولايات المتحدة « حتى بمكن القول ، بأن كلمتهم هي الأعلى ولا صوت بطو على صوتهم ومن اعترض طُرد من عالم الأضواء والتجومية والسينما تكمن خطورتها في أنّ المشاهد بجاس الساعات الطوال، معلق الفؤاد ، وبالله مشغول بما يشاهده، وهو مسلوب الارادة من العشاهد الذي أمامه، وبالثالي بعمهل على مسانعي القيلم بث الأفكار والمعتدات ، وطرق العيش التي يريدون فلترويح لها في وجدانه (*) .

نقد كان البهود دور بارز في مدينة السيّنما المالمية هوليود (Hallywood) منذ البدلية ، ويذكر سمير فريد في مؤلفه "مدخل الي السينما المسهيونية " أنّ هناك سبع شركات كبرى في هوليود نقع تحت فيضمة البهود وهي(١):

أ – منزو غولدويني .

ب- مايرو فوكس .

ج- بترامرنت ،

د- كولومبيا .

هــ- واريز .

ر ~ يونيند أرشت .

ز ~ بونيفر سال .

ت. سمير فريد ، مدخل إلى السياما الصهيونية ، ثقلاً عن د. عبد التخر طاش ، الصورة النطبة ، مرجع سابق ، ص (۱۰۱) .

وهذه الشركات توزع إنتاجها على جميع دول العالم ه بما في ذاك العالم العربي، وهذه الشركات تتنج أفلاماً فكرية معادية للامدلام. ذكر العديد من النقلاد الأمريكيين أن مدينة هوليود الميتمائية أنتجت ما يربو على (١٥٠) فلماً يسخر من الإسلام والمسلمين من منطلقات الفكر الصبيوني، وذلك منذ عام ١٩٨٦م وحتى مطلع الألفية الثالثة ، وقد صورت هذه الأفلام الإسلام والمسلمين بصفات اليهود من حبهم المال والنماء ومعافرة الفعر والإرهاب ، والخمنة والدناءة ، وكل ماجبل عليه الطبع اليهودي.

وقد شكلت وسائط الإعلام الأمريكي، وهي تبت من وراء البحار، سياجاً عصبيناً للمواطن الأمريكي، والذي يتصور أن العالم كله لا يستحق المشاهدة أو الاستماع لوسائط إعلامه لأن في الإعلام الأمريكي ما يغني عن الانتقات للأخرين، وهذا الاتجاء مكن اليهود من تبديل وتحريف العديد من الأخيار والمطومات أو الحقائق عدمة لمصطحيم وافكارهم، ولم ينتهه المواطن نظلك، فتسارع ليقاح المياة الأمريكية، وكافة ومعائط الاتصال، وبعد القارة الأمريكية وعن العوالم الأخرى، وريلانها في مجال تقنيات الاعلام الجديد الذي جعل المواطن الأمريكي ينظر إلى إعلام القارات الأخرى شدراً فكوف يستبدل الأدنى بالذي هو خير، وبهذا سهل على اليهود غسل أدمغة الأمريكان من أدران الفكر اليهودي حتى أضحى اسميم رمزاً للعبقرية والذكاء، بينما الإسلام رمزاً للإرهاب والدماء.

ونشير بعض الأحصائيات أنْ أكثر من ٩٠٠ من مجموع العاملين في الحقل السينمائي إنتاجاً وإخراجاً وتعثيلاً وتصديراً هم من

اليهود وإذا تتبعنا نلك الشركات تتضح لذا الصورة جلية عندما نطم اصحابها وهو^(۱):

أ. وأبام فوكس اليهودي ويمثلك شركة فوكس.

ب. صمويل غولدين ويمثلك شركة غولدين.

ج. لويس مائهر ويمثلك شركة مترو .

د، هنرني ورافز ولفوانه اليهودي ويمثلك شركة أغوان وارتز .

هــ هودكنسون اليهودي ويمثلك شركة برامونت ،

لهذا تلاحظ كثرة الأقلام الدينمائية والتي نتسم بالفكر المعبأ بالعنف والجنس، وندرة الإقلام الهادفة ، والتي تدافع عن حقوق الانسان ، وتكشف الوجه الحقيقي للههود والبهوئية . وقد حلوات هناك بعض الشركات الأمريكية التي حلوات تسجيل غيلم مينمائي عن (الانتفاضة) الفلسطينية أبعكس واقع الحياة في فلسطين وافكارها التي نقوم على مبدأ المدافعة، لكنها وجدت معارضة قوية من اللوبي الصهيوني في أمريكا ، وقد إنفنت المعارضة عدة أشكال، تارة تهنيد بالفتل أو بحرمان الشركة من تسويق إنتاجها ... الخ ، وهنا نتجلي مبادي صعراح العضارات والافكار الذي نادى بها صعويل هنتنونق، لاعلاء الفكر والغربي على حساب الاسلام وفكرد.

وإذا نظرنا إلى مدينة هوليود اليهودية، نجد أنّ الفكر اليهودي يزداد برماً بعد يوم في صناعة السينما ، ولهذا تعتبر هذه المدينة إحدى

[&]quot; . د. عبد المليم موسى، النقوذ الصهيراني واستنطاعه على الإسلام، بحث منشور .

المقاطعات اليهودية أو بعبارة أخرى دولة بهودية لها نظمها السياسية ، داخل منظومة الولايات الامريكية ، والمسهيرتية في هوايود تنظيم رسمي، هي قسم السينما في جمعية النداء اليهودي المتحد، والذي تأسس عام ١٩٤٧ لم، ورايسه المنتج الأسيق دانياد سازنيك (١).

إن صناعة السينما ما ظهر فيها نجم من النجوم الا وكان موالي النهود ، أمثال جيمس بوند وراميو ، وأبطال مسلمال دلاس ، وبطل أفلام سوبرمان(SuperMan) ، وما الرئيس الأمريكي روناك ريغان منا ببعد فقد سلطت الصبهبونية عليه الأضواء حتى أصبح من كبار نجرم أفلام الكابوي (Cow boys) الأمريكية ، ومن ثم وجد الطريق أمامه مميدأ لصبعود مرافئ الانتخابات الأمريكية حتى أصبح رئيساً للولايات المتعدة وقد وجدت سياسته الخارجية إزاء قضية الشرق الأومط القبول من قادة اسرائيل وكل من يتقرب إلى اليهود نراعاً أو باعاً بجد نفسه تحيط الأمنواء الاعلامية به كإهامة السوار بالمعصم ، وقد فعلوا ذلك مع القس الأمريكي المشهور . في مقابلة مع ريفان ، نتباً بوصول ريغان إلى الرئاسة الأمريكية (ا).

وفى عام ١٩٨٠م صرّح ريفان مرشح الرئاسة الأمريكية الصحيفة نيوبورك تايمز قائلاً : اسرائيل هى الديمقراطية الثانية الرحيدة الني يمكن أن تعتمد عليها (الوقد علق جيمس ميلز الرئيس الأسبق امجلس الشيرح في والاية كاليفورديا ، على على سينسة ريفان التورائية قائلاً (إن

[&]quot;. د. عبد لاقادر طاش ، الصورة التعطية ، مرجع سايق ، من (١٠١).

خريس هالمان ، فتبوءة والمواسة ، ترجمة : محمد السكاك ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، طرابلين بدار هاول بالسودان ، ١٩٨٩ ، حس (١٥) .

^{`َ.} نَفُنِ الْنَصَدَرِ ، مِنْ (٦٦) .

سياسات الرئيس ريفان التاخلية والمالية منسجمة مع النفسور اللفظي النبوعات التوراتية - الالجيلية(١) وهكذا يقط الاعلام ، يهب لمن بشاء الشهرة إن توافقت اقكاره مع استراتيجيته الاعلامية، ويغيب من بشاء امن خالف نثك الافكار والاستراتيجية.

الأقلام التي لا تتسلم بالخلاعة والمجون، لا تجد رواجاً كبيراً في ميرجانات السينمانية ولا تلاقي قبولاً من المؤسسات السينمانية (١), ومن هذا ندرك من رواج الأفلام الخليعة والجنسية واستخدام جسد المرأة سبيلاً فتحقيق الربح المادي وترويجا الفكر الموكاليلي البراغماني . وقد بدأت السينما تاريخها بالأقلام الإخبارية ، والتي اختفت في الولايات المتحدة (١), وإذا أن نتسامل لماذا إختفت هذه الأفلام الإخبارية التي تحمل المكار مصفة والفطرة الالسانية.

فاليهود قد بسطوا أيديهم على الشركات السيدائية في قولايات المتحدة وطبقوا فيها نظريات فرويد في الجنس حتى غدت أفئدة المصاحبين فارغة ، ولكنهم أفسحوا عن مكنونات جوانعهم المثقلة بهموم المجتمع الممزق ، فيث اتكاهن المشهور جيرى فولويل حزنه في مؤلفه (إسمعي أمريكا)، فأثلاً : " أدى إعصاءات مرجبة عن حوادث الطلاق ، وتدمير الأسرة والاجهاض ، وجنوح الناشين والقوضى الجنسية ، وتعاطي المخترات وجرائم القتل ، إنني أشاهد عطام الانسان والأرواح المهدودة

أ. نقس المصحر عمن (١٦١) .

أ. مجلة المجاهد ، الحد ١٣ ، جمادي الأولى ١٤١٠هـــ

أمسوات متحدة وعالم واحد ، مرجع سابق ، ص (١٧٠) .

بأكداس نفوق الإحصاءات ، إنّ أمريكا بعلجة سريعة إلى الإنقاذ الروحى والأخلافي (١٠).

لعلى أبلغ ما قبل في وصبف متبطرة الفكر المسهبودي على صفاعة السينما الأمريكية محاورة في مقال نشرته صحيفة "الأشيار المسبحية المحرة" عام ١٩٣٨م، إذ قالت فيه: (إن صناعة المتبنعا في أمريكا هي بهودية بأكملها ، ويتحكم البهود فيها دون أن بنازعهم في ذلك أحد ، ويطرودن منها كل من لا ينتمي إليهم يصانعهم ، وجميع العاملين فيها هم : إما من البهود ، أو من صنائعهم ، واختتمت المسحيفة كلامها قائلة أوقلوا هذه الصناعة المجرمة الأنها أضحت أعظم سلاح بملكه البهود نشس دعابتهم المضائلة الفاسدة)(أ) ، وهذا الكلام يعتبر إشارة صريحة وجريئة إزاء النوبي المسهبوني ويوضح مدى تظخه في عالم السينما الأمريكية ، ومدى نفوذه فيها ، حتى أخاف نفوذه الجاليات المسلمة والتي سعى اللوبي المسهبوني المداء بتشويه صورة الإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة.

أكد الملبونير هنري فورد قوة نفوذ اللوبي المسهبودي في السبيما الأمريكية قائلاً (إن مستاعة السينما كنيا يهودية) (٢)، وقد كان لمهنري فورد إستثمارات في عالم المسمالة ، اذلك مو خبير بمكرهم ، وقد خاص هرباً سجالاً عقب إصداره لكتابه (اليهودي المناسي) .

ومن أمثلة المسراع الفكري في الاعلام الامريكي، ماسترح به الممثل الأمريكي (مارئون براندو) أثناء استضافته في برنامج أمريكي شهير (لاري كينج لايف) والذي يقده اليهودي (لاري كينج لايف) ، وقد

أ. كتاب الأمة ، مقالات في الدعوة والاعلام الإسلامي مرجع سابق ، ص (١٢٨) -

[.] نزاد الرفاعي ۽ مرجع سابق ۽ ص (۲۸) .

[&]quot;. انظر هنري فورد ، مرجع سايق ، سن (١٧٦) .

كان يبث البرنامج على الهواء مباشرة ، قال ماراون في هذا الصباح (اليهود يحكمون هوابود ، بل انهم يملكونها فعلاً) ويطبوعة البرامج التي نبث على الهواء مباشرة ، لم يستطع مخرج البرنامج أن يحذف هذه الكمات التي أمترمت النار في حياة ماراون ، فهيت عليه اللمنات البيودية ووصع بمعادلته السامية، فلما ضافت عليه الأرض بمن رحبت من ناوذ اليهودية ووصع بمعادلته السامية، فلما ضافت عليه الأرض بمن رحبت الان اتهام أي شخص بهذه افترية اليهودية (معاداة السامية) يحتي إطلام الدنيا أمام ناظريه، وتطارده عذه النهية اليهودية حيثما حل وأربط ، حتى يعتبر عن جريرته ، والا تبدل حاله ولنا في معاكمة المفكر الفرنسي بعثر عن جريرته ، والا تبدل حاله ولنا في معاكمة المفكر الفرنسي جازودي أموة حسنة فيما كتبه في مؤلفه : الأساطير المؤسسة المياسة الإسرائيلية (الم وفي أعسطس ۱۹۹۱ نشرت مجلة (Moment) بستفهم عن البهودية في الولايات المتحدة ، تصويحاً البهودي (مليكل) يستفهم عن البهودية في الولايات المتحدة ، تصويحاً البهودي (مليكل) يستفهم عن المشر الكامن وراه عند البهود الفسخم في مدينة السينما الأمريكية هولبود (الماكل) بستفهم عن المشر الكامن وراه عند البهود الفسخم في مدينة السينما الأمريكية هولبود (الماكل) .

تأثير الفكر الأعلابي :

من خلال الفكر التبريري والبراعمائي والميكافيلي استطاع الأعلام الأمريكي تطبيق نظريات فرويد في الجنس على الشعب الأمريكي و فأكثروا من إنتاج المسلسلات والأقلام التي لا تنظو القطة منها من مشهو مكل بالأداب ، فانعكست هذه المشاهد على حياة الناس، حتى النعسوا في الرزائل والمجون والخلاعة فأصابهم الله تعالى بالاوجاع والأمرايس التي لم تكن في أملاقهم.

أ. الظر الأساطين المؤسسة السياسة الإسالياية .

رقول ريشارد الاكوان تائب رئيس معهد (أن جوتماشر) المنخصص في تقطيط العلالة ؛ كل شئ يراه أطفالنا على شاشة التغذيون، أو المينما، أو خلال الدّعلية يقودهم للاعتقاد بأن الجنس هو شئ جميل ومناح على نطاق واسع ، ويجب تيميطه (١) الذلك كثرت الجرائم الاخلالية ، وخاصة جرائم الأغتصاب ، وكذلك إيمان المغدرات ، وهذا نتيجة كأثير وسائل الاعلام على المشاهدين . أما جرائم القتل ففي كل ساعة بل في كل تقيقة يموت عشرات الأشخاص في الولايات المتحدة وخاصة في المدن الكبرى مثل واشنطون ، ونيويورك وتكساس وهذا القتل يكون نتيجة لأستعمال العنف .

أما الجرائم الجنسية فسارت مسموح بها بنص القانون الأمريكي، ما دام ذلك باختيار الفتاة أو باختيار الطرفين ، ولن يهدأ بال حتى يروا الشعب الأمريكي بل شعوب العالم كقطعان الغنم تسير أمامهم ، وحتى تكون لهم الكلمة الأولى والأخيرة في سيادة العالم وقيادته ، وتشهد برتركولات حكماء صبهيون على ذلك .

لم يتوقف الغزو الثقافي على الولايات المتحدة بل إمتبت ألسلاه إلى الشعوب الإسلامية ، عتى بدأ يؤثر على قيمها الاجتماعية والاخلائية، وذلك من خلال أفلام الفيديو الجنسية وأقلام العنف التي تعرض بومها على مرقع البوتيوب والكياف، وحتى السينما في البلاد الإسلامية أصبحت مثائرة بهذا النعط لفكري التحروي .

١٠ مختار خابل المسائلي ، أمريكيا كما رأيتها ، النشر مكتبة المملا الكويت ، الطبعال الأولسي
 ١٩٥١ م ، ص ١٥٢ .

وعن طريق وسائل الأعلام إستطاع اللوبي الصهيوني أن يشكل نفوذاً قرياً في الولايات المتحدة حتى صرح فرون بيرغوس السغير الأمريكي الاسبق في السودان قائلاً:

(لبنا كنّا في وزارة الخارجية (يقصد الأمريكية) نتتذر بأنه إذا أعلن يوماً رئيس وزراء لمبراتيل أن الأرض مسطحة الأصدر الكونفرس خلال ٢٤ ساعة قراراً يهنئه فيه على هذا الأكتشاف) (١١ . أي سفرية للألدار جعلت اليهود يحركون السياسة العالمية ؟

ويمكن لنا أن نقف على بعض آثار الاعلام المديورني في الولايات المتحدة وهي :

أصبح الشّعب الأمريكي أسير وسائط الانصمال المرتبة من سينما وثلقزيون وإنترنت.

٢ -- تفشى الأثملال الأخلالي .

٣ - أسبح الجنس محبوباً وشيئاً معتاداً الأمريكان ويمكن ممارسته حتى في الشوارع كما ذكر احمد ديدات في احدى محاضراته.

٤- إنتشر المخدرات والمشروبات الكمواية رغم المجهودات المضائبة التي بذلتها المكومات الأمريكية المتعاقبة لمحاربتها.

٥- خلق مبورة ذهنية ميئة عن الاسلام والعرب لدى الأمريكان.

٣٠ تغيير الصورة الذهنية عن الشخصية اليهودية.

٧- ندرة الأفلام والسلسلات التي تعالج تضايا إجتماعية وإن رجدت فلا تجد نجاحاً كالأقلام الجدية وأقلام الرعب والعنف .

⁽١) بران فنظي ۽ من پجرو علي الكائم ، مرجم ساؤن ۽ ص (١٥) .

٨- سيطرة أصحاب شبكات الإذاعة والتلفزيون على غالبية الأعلامي ممًّا أدى إلى إستملام التُلس بما تبته هذه الأجهزة.

الندخل في السياسة الأمريكية وخاصة تلك التي تتعلَق بالشرق الأرسط.

١٠ إحساس الشعب الأمريكي بأنَّه أسبح مستعمر من قبل اليهود
 الذين بسطوا نفوذهم على معظم وسائط الاتصال الأخرى .

11- إغراق الأمريكان في حياة النزف واللهو والعلالات .

١٢ أسبحت وسائل الأعلام أداة يستعملها اليهود في شنأ الحروب ضبد أعدائهم .

17- إعتماد الإعلانات على صبور النتيات المارية مما أدئ لهبوط المستوى الأخلاقي للشعب الأمريكي⁽¹⁾.

الاعلام الجديد والمقيد اللذائي:

الاعلام الجديد سهل المصول على اي مطومة بريدها الانسان مهما المنتفذا حول صحتها أو غطئها. كما هو المثل مع وثلاق مرقع ويكليكس المطوليان أسانج، وننقب حول المعلومات التي وفرتها العديد من مواقع الانترانت حول العقيد القذافي، وبعض المعلومات كنت نتسم بالغرابة حينما علمت بأصوله اليهودية والتي وقفت فيها على شهادات عبر موقع اليونيوب من خالته التي تعيش بإسرائيل ثم وثبقة صادرة عن زعيم قبلية القدادفة التي نفي فيها اي صلة العقيد بقبلته، بجانب شهادات عدد من المقربين منه الذي اكدوا بهودية القذافي ونسبه الحقيقي.

١٠ محمود مهدي مخافراني ، تحقة العروس ، الله ، المكانب الإسلامي ، بيسروت ، ١٩٨١م ،
 ص (٢٠١) .

استمر الرجل بحكم الجماهيرية النبية منذ سبتمبر ١٩٦٩م، ولم يستطع فحد كشف كل اسراره الا بعد قيام الانتقاضة الجماهيرية ضده في اطار تورات الربيع العربى التي بدأت بتونس وانتهت بسوريا؛ وكان العقيد الْقَدْافِي الذِّي ثَبِت نَصْبَه فِي رَبِّيةَ الْعَقِيدِ حَتَّى صِبَارِت لِهُ لَقِياً، وقد نَقَلَبِ فكريا بين الغرب والشرق ثم منظرا ومفكرا للزعماء العرب ثم تصبب نضبه اخيرا ملك ملوك التريقيا، والذي يحتبر احب الإلقاب الى نفسه، وقد انفق على هذا اللقب ملايين الدو لارنت لكي يحترف به الاقارقة قاذي اصبح قائدهم ومفكرهم بعد الثائه منظمة الساحل والصحراء(س صن) التي فصيحت افضل داعم القارة الإفريقية من اموال يترول أيبيا. كما أن القذافي الصبيح يمول الانتخابات الاوروبية والحركات المتمردة ضد حكوماتهت ووفقا ليه "سكاي نيوز العربية، فإن رجل الاعمال الغرنسي اللبنائي الأصل زياد نفي الدين قد أكد في ١٩ اليسمير ٢٠١٢م، أنه بملك أنلة على تمويل لوبيا للحملة الانتخابية الرئيس الغرنسي ساركوزي في عام٢٠٠٧م، وقال بغير الصنيد معامي رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المصودي: إن المحمودي" يؤكد أن معمر القذانى وبالتألى نظامه والمسؤولين معه قد مولوا الحملة الانتخابية للرئيس سأركوزي عام١٠٠٧م"، واضاف نقلا عن موكله: " نحن كاليبيين وكنظام معمر القذافي، قد مولتا وشاركنا في تمويل فلمملة الانتخابية الساركوري بمبلغ مالي بحورالي ٥٠ مايون يوروا، وقد وقع على الشيك موسى كوسا، (١)

لولا النطور الثقني الذي استطاع ان يسمع مسوت الليبيين الى العالم الخارجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت الاخرى الذي

١ . موقع مفكرة الاسلام، تحقيق غرنسي حول ٥٠ مليون يورو من القذافي اساستركوزي"، تاريخ النشر ١٠ البريل١٣٠٠ تو.

الهددت قمجال المأصوات المعارضة الحكم العقيد والانتفاضة عليه، كما كشفت ادوات الاعلام الجديد جرائم حكم القذافي ضد معارضيه ومن نشهرها مجذرة سجن أبوسليم التي راح ضحيتها نحر ١٧١٩ معنقل معظمهم من سجناء الرأي، وذلك يتاريخ ١٩٩١/١/١/١٩٩ منوفي ليست الاولى ولكنها أكبر المجازر الجماعية التي ارتكبها نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا، وقد الجربت حولها العديد من البرامج الحوارية والوثائقية وقد نشرت الجزيرة برنامجا وثنقها حول هذه المجزرة، وقد تولى قضية النفاع عن الأهالي في مجزرة سجن أبو سليم المحام فتحي تزيل، والذي أرضح قائلاً: " إن هذا النظام القمعي والوحشي نقذ مجزرة يحقهم في ساعتين أو ثلاث ساعات وحاول طمس هذه الجريمة أ، ولولا الإعلام الجديد لما استطعنا جمع المعلومات المنفرقة حول الاصول العرقية القذافي بعد ان تبرأت منه قبلة المعلومات المنفرقة حول الاصول العرقية القذافي بعد ان تبرأت منه قبلة القدادلة التي ينتمي اليها.

ذكرت صمعيفة في إنديديث البريطانية إن طبيبة اسمها سيام سرغارة أجرت استهانا في مستشفيات مدينة بنغازي الليبية، حيث أوضح الاستبيان وجود عشرة آلات شخص بعانون من المسطراب ما بعد الصدمة وأربعة آلاف طفل بعانون من مشاكل نفسية، ولكن المفاجأة كانت بروز وربعة آلاف طفل بعانون من مشاكل نفسية، ولكن المفاجأة كانت بروز كما خامة لنساء قان إنهن اغتصبن من قبل عناصر القوات الموالية المقافي. كما ذاع خبرالمحامية التلاتئينية إيمان العبيدي والتي تعرضت الأبشع ألواع كما ذاع خبرالمحامية التلاتئينية إيمان العبيدي والتي تعرضت الأبشع ألواع العنف والاغتصاب من قبل ١٥ رجلاً من كتائب القذافي ، وعلقت ماجر معمد القريف من الجبهة الوطنية الإنقاذ ليبيا على الموقف قائلة : القذافي لم بكتفي باستخذام الصواريخ والقنابل والمدرعات والأسلحة التقبلة ضد الشعب بكتفي باستخذام الصواريخ والقنابل والمدرعات والأسلحة التقبلة ضد الشعب الأعراض في ليبيا ، وقد زود كتائبه بعقائين منشطة جنسياً كالقباجرا"

واستخدامها كسلاح يستهدف النساء و ومن المعروف أن هذه الطريقة تستخدم كأحد أسلحة المحروب و وصنفها مجلس الأمن ضمن جرائم الحرب. كما أن هذاك شهادات عديدة حول استهداف النساء بالاغتصاب والاعتداءات الجنسية والتهديد كنّدة من أدوات الحرب وهي مسألة تكررت في العديد من الشهادات السائية، وطبيعة هذا طموضوع حساس في مجتمع محافظ مثل المجتمع الليبي،

ذكرت مجلة Israeltoday أن الزعيم الليبي محمر القذافي يعود إلى أصول بهودية، مستشهدة بتفاصيل أوريتها المرأتان يهودينان من أصول اليبية، الثَّناة الأمار البالية الثانية في علم ١٠١٠ م ، أي قبل ثورة ١١٤ والموامير، أنهما من أفرياء القذافي، وأكدت غريدًا يراون وحفيدتها راشيل سعدا، أن أصول القذافي يهودية، مشيرتان إلى أن جدة براون وجدة القذافي شقيقتان. وأوضحت سعدا ءأن القصمة بدأت عندما تزوجت جدة القذافي البهودية رجلا من بدي جندتها ونكنه أساء معلملتها غيريت منه وكزوجت معلما زعيما لقبيلة، فالجبت منه طفقة أسبحت والدة القذافي. ورغم أن جدة القذافي اعتنفت الإسلام عندما تزوجت ذلك الزعيم، فإنها تبقى حسب القانون الإسرائيلي يهودية، لأن النسب عندهم بالام، وليس بالاب كما في الاسلام.وعلى المذبع حيتها بالقول إن اللمهم في ذلك أن القذافي لا يملك أقرباء يهودا وحسب، بل هو نضبه يهودي"، وإذا ما كانت ناك الأنباء صحيحة الكلام للمجلة - فإن من حق القذافي الهجرة إلى إسرائيل وفقا للقانون الإسرائيلي الخلص "بعودة البهود". وتضيف أنه إذا ما رفضت جميع الدول استثبال التذافي، فقد تَرَعْم إسرائيل على القبول به وأفتت المجلة إلى كلمات المذبع في خنام المقاء مع المراكين حين قال "إنني متأكد بأن بعض الملطات

المحلية في إسرائيل منكون سعيدة بالطخمانها رئيسا سابقا".ولكن القذافي حتى المطلة اغتياله لم يذكر عنه انه فكر في الهرب الى اسرائيل.

وهنائك رواية أخرى تقول أنه من أصول ايطالية بهودية وأنه اين زنى، فأمه الحقيقية هي فتاة بهودية كانت تعمل نادلة بالكانتينة (البار) الرحيد السرجود على الطريق الرئيس المار بيلاة سرت الصحراوية وأنها حسنت به سلاماً من ضابط ايطالي كان يعمل بالمنطقة، وأنها انفقت معه بسبب الفضيمة وظروف الحرب العالمية الثانية التي كانت قد اندلعت أن يتركا أبنهما لذي المدعو أبومنيار القذافي الذي كان يعمل خلاما بالكانتينة ذانها اليتولي رعايته هو وزوجته المدعوة عائشة بالنيران وليقوما فيما بعد مقام والديه ،ويعلق صاحب المقال فائلاً أكد لي أحد الليبين المتابعين لهذه المسألة منذ سنرات مبكرة أن هذه الرواية هي الاقرب ناصحة بشأن ماليسات والادة الطفل معمر ونبني أبو منيار القذافي له أنها.

رمما يؤكد صدق هذه المعلومة، ذلك اللقاء الذي أجرته قداة الحرة الامريكية مع شيخ قبيله القذائقه، غلال عرب ثوار لبيبا ضد القذائي، جاء فيه مايلي: بيان عن قبيلة القذائقه في بنغازى والمنطقة الشرقية : " نثيراً امام الله وأمام الشعب من هذا السفاح الطاغوت الذي ارتكب جرائم قتل وذيح وسلب، ضد الشعب الليبي والاتسانية جمعاء ونعن غير مسؤولون أمام الله وأمام الشعب من افعال هذا الطاغية ونثيراً أيضا عن كل من تلطخ بدماء الشهداء، ونعلن انضعامنا التي الشعب الحر بكل منعمامنا الي الشعب الحر بكل مانعك بارواحنا وبمائنا وابنكنا وعاشت ليبيا حرم علما بأن هذا المفاح مانعك بارواحنا وبمائنا وابنكنا وعاشت ليبيا حرم علما بأن هذا المفاح

١٠ مصحب ثير زيد ، الشعب طلبين بسأل الفذائي من هم أخوالك؟ (١) الحاقة الاولى الشر هــذا المقال موقع أبيها المستقبل عناريخ النشرعب ث، تاريخ الوصول: ١١/١١/١٠ ام.

لابنتى اللى هذه القبيلة باى صناه بشهادة شيوخ هذه القبيلة وكبارها فقد قام بقتل ابناءها وطرد جزء كبير عن هذه القبيلة وأن هذه القبيئة قامت باكثر من محاولة لاسقاط نظام هذا السفاح في محاولات سابقه وقال الكثير من عنباطها للى وقتا القريب . وأشا الموفق وأشا على ماتقول شهيد". ولما سأل المذبع شيخ قبيلة القذاذقه من هو محمر القذافي رد قائلاً: " لما سألنا أهل القذافي الذبين ربود، عن أصل القذافي تبرأوا منه، وقالو هو ليس بولدهم، وأن أو لاد محمد أبومتيار قالوا ليس باخرهم، وأن برقبه وصلت الى القذافي من ابطالها من والده، وأن أمه اسرائليه "شم قال شيخ قبيله القذاذة ان القذافي بساعد من والده، وأن ألى الأن ألا)

وقد عرص التذائي في يداية العقد الاول من هذه الالفية على الاحتفال سنويا بأمه المدعوة على عائشة بالنيران الاعتقال سنويا بأمه المدعوة عائشة بالنيران الإعتقال المعتبد عائشة بالنيران في ٢٩ منيو ١٠ ٢م، أن المهرجان قسنوي الثامن لأم العقد عائشة بالنيران سيقام هذا العام بمدينة مصراته. وحسب وسائل الاعتلم هذه فإن المهرجان يقام برعية عائشة إبنة معمر القذائي ، عرفاناً وإعتزازاً من جماهير النساء بالجماهيرية العقمى بالدور فلمظيم لهذه الأم الفاصلة التي أنجبت العقيد معمر القذائي "، أن مجرد الاحتفال بهذه المدامية المقتملة هو دليل قاطع على تحسس القذائي من موضوح أمه الحقيقية ونصبها ويخلصة أن هذه الاحتفالات لم تبدأ إلا منذ شمائي سنوات فقط بعد شيوع المعيث بأن المدعوة عائشة بالنيران نيست أمه المقيقية وأنه أبن سفاح من فتاة يهودية. (") وقد اسمى ابنته على هذه المرأة البؤكد بره أوالدته " عائشة بالنيران".

أناء مع ثبيخ قبيلة الخانفة مذيع قنة المرء شائز يونية.

٢ . مصحب ابو زيد الشحب الليدي بسأل القذافي من هم أخوالك؟ (١) الحاقسة الاولسي، مرجسع سابق.

ويؤكد صاحب كتاب أوراق الموساد المفقودت أن القذافي يهردي -بجانب أن الموسناد ساهم مساهمة كبررة في صناعة شخصيته حتى تعكن من انقلاب الفائح من سيتمبر ١٩٦٩م، أكد تابار أن قائلاً: " فللعقيد نفسه، لا يوجد اكثر من ثلاثة أشخاص في العالم يعرفون أن القذافي كانت له علاقة بنا ملذ أكثر من عشر سنوات الإنسبال الأول بالقذائي كان يواسطة ايهودي إيطالي" كان عضو هيئة تدريس في جامعة بنغازي. وبالمصادقة وجد أن أحد الطلبة المتقدمين التسجيل في الجامعة كان ذو أصول يهودية - كانت جدة القذافي من جهة والدته من أسرة بهودية معروفة في مصرائة- وقد أنشأت والدنه قبل زواجها نشأة يهودية. فالأمر قذى جعل اقذاتي جديرا بالإهتمام هو أنه كان بأمل أيضنا بأن يصبح طالبا بالكلية العسكرية في بتغازي. هذه المعلومة الذي تهدو غير ذات أهمية، وجدت طريقها إلى عميل إسرائيلي في ايطالبًا بعد بضبعة أشهر. من هناك تم إيلاغ تل أبيب، ومن ثم تم نكرها غي إحدى الجنماعات موظفينا أول خطوة كانت هي فحص ملفائنا لنعرف من لنينا بالمنطقة. ثم تكن المعلومات مفيدة. خالبية ناسنا كانوا في طرابلس، وفي نلك الوقت كانت برقة وطرياس كانهما دولتين منفصطتين. لوجود بوابات تغتيش بينهما الول تقرير مطول وصلنا كان من اليبي- مالطي". لم يكن به الكثير، ولكنه بدا وكانه يشير إلي أن القذلفي قد يستحق الإهتمام. من برن الأوصاف التي وهمته بها، قال أنه كان أرافض، متمرد، طُموح، وقايم لا يعرف الرحمة".("أخلت صدق الرجل فقد قتلت قولته اللبيبين لتطهير ليبيا ، في خطابه الشهير عقب لنلاع الثورة مباشرة قال كلمات أصبحت موطن نتنر المالمين الذ قال" وإنا تدافع عنى الملايين، وإنا أوجه نداء الى الملايين من الصحراء الى الصحراء، وسازحف النا والملابين انطهير ليبيا شبر شبر،

١ . جاك تيلور ، اوراق الموساد المفقودة، الناش روبوت بوميروي- أبريل ١٩٩٢م، ص ٢٠-٦١.

بيت بيت عدار دار، زنقه زنقه، قرد فرد، حتى تتطير البلد من الدنس والارجاس.شير شير، بيت بيت عدار دار، زنقه زنقه فرد قرد، حتى تتطير البلد من الدندر والارجاس ، وجاء سؤاله عن هويتهم قائلاتمن أشم؟؟،وما زالوا يعرفونه بانفسهم في ميادين القال حتى فتلود كما وصفهم بالجرذان، فتبضوا عليه في إحدى مخابئ الجرذان، ومن ثم قتلوا الجرذ الكبير.

القصل الخامس مقوط النموذج الأخلاقي

الفصل الخامس سقوط التموذج الأخلاقي

مستوط النموذج الأخلاقي الغربي في مأزق الفرويدية والداروينية والداروينية والداروينية والمبكانيات ، قادهم إلى تسخير الآله الإعلامية لأهواء أصحاب الاحتكارات الإعلامي المنطنقة من فلسفة اشباع الجوانب الفسيولوجية والبيولوجية للإنسان تجسيداً لمنطلقات كتبهم المضمنة وجذورهم الفكرية والفلسفية التي البنت ارتكاب أنبياء الله للفاحشة كما جاء ذلك في من المهد القديم ، والمربهم للخمر وعصبيانهم الأوامر الله ، ليؤسسوا لقضية الصراع مع الآخر ،

على المستوى الابستمولوجي (المعرفي)، اثبت الغربيون بهيمية النفس البشرية ، وتغاملوا عن الجزء الملائكي منها ، فغاصبوا في البهيمية حتى تجاوزوا حدودها فجاءت نظرتهم غير متكامئة النفس البشرية ، وحققوا النظرة الجزئية من المقبقة الكثية والنهائية لمقصد خلق الإنسان ، ثم بادروا لتعميم نموذجهم الأخلاقي عبر الفضائيات تبعثل النموذج الأوحد الذي يجب أن ينتهجه الأخرون من دونهم ، فجاءت المضامين الهابطة القيم الأخلاقية الني تحملها الفضائية الغربية ، اشباعاً البراغمائية الغربية .

لبست بعض القوات الفضائية العربية ليوس القيم الغربية ، ولهي بعض الأحليين بدّ الثلميذ استنذه ، حيث استنط المرجعيات المعرفية الإسلامية والالنزام بالغربية ، في اطار الفلسفة البراغمائية النفعية والمادية ، فإذا تناسى العسلمون أبعادهم الغيبية على المستوى الأخلاقي، فمن سينتيه إلى إخراج تلك الأمم الغربية من وهدتها غير المسلمين؟

الحرية جبلية الطبع الإنساني، وإنما جاءت القوانين الوصافية الإقرارها بعد مصادرها وخنقها على أيدي الجلاوذة والمتسلطين - فالأصل في الأشياء الإياحة، بيد لن هذه القاعدة الفقهية حرقها الغرب وتجاوزوا بها المدى ، فغيبت الحريات ردحاً من الزمن ، حتى إذا ما استعلات عافيتها أصابها الشطط ، فرجعوا إلى تفسهم من المقاطفة الفوضوية ، وبدأوا في نرسيم الحدود الفاصلة بينها والحرية بيد قهم الزلقرا عند أول حافة ، حينما غيبوا البعد الغيبي الميتافيزيةي ، واستنجدوا بالمنهج التجربيي والفكل المقلاني إزاء الحريات ، فتضاربت آراؤهم المشايعة الحرية التي تصادر خصوصيات الأخرين ، ومنافع عن الحريات في إطار المسؤولية الإجتماعية والدولية ، والناس منقصون بين الفريتين والفضائيات شايعت الفريق الأول باسم الترفيه .

وقد رمت الذكر المقاصدي وراء ظهورها ، وحملت أوزار الفكر البراغمائي ، وطروحات نظرية المنفعة ذات الأطر المادية ، ونتاست البعد الأخروي ومالاته المن شاء منكم أن يَثَلَمُ أَوْ يَدَّخُرُ }المدش ٣٧.

فالأمة الشهود عليها واجب ، إن لم تتمرس عليه اليوم غرقت في لُجة الانحطاط الأخلاقي الغربي ، حتى تعقق معيارية الأخلاق المحمدية (بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ، فالتيميضية الغربية على المستوى الأخلالي بجب أن تكون عند المسلمين كليات ديائية على جميع المسلمين الواوج إلى عالم التنوات الفضائية بمنطلقات فكرية واضعة ، واستصحاباً لمواقع الصراع الحضاري مع الغرب ، حتى لا تقع فيما أنبأ الله عز وجل عنه يظهور الفساد في البر والبحر إظهر الفساد في البر والبحر إظهر الفساد أيري الداس المرام المراء .

قالأمة الإسلامية منطلقاتها المعرفية لا تُغيِّب الوحي ولا تخضع فكرها المنهج التجربيي المادي ، الذي قاد الغرب إلى حياة ضنكى في المخبر ، القوله تعالى الوَمَنُ أغرضُ عَن يَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنَكاً وتَحَسَّرُهُ يُومَ الْقَيْامَةِ أَعْمَى } طهعشرات يجب القيامة أعمى } طهه ١٢٤، ونحن نعيش في ظل سياسة صدام الحضائرات يجب

عليدًا أن نعي لدورنا المصاري القيمي تجاهد أتفسنا والأخر ، فتكون عوامل الإدراك لدينا على أعلى المستويات المعرفية ،

وتكون نظرتها تستوعب كل الأسئلة ذات الاجليات للمبهمة من انفسنا والغرب حتى تجنب العالم حروب على المستوى الأخلاقي والقيمي .

تقلبات الأنظمة بين الفينة والأخرى في عالم موار بالأحداث أدى إلى الزلاق حربة التعبير في مزالق السلطان ، حيث نالت حربة التعبير قدراً والنبأ في الدسائير والمواثيق الدوئية، بيد أن الأنظمة القائمة في العالم قديماً وحديثاً ضربت عليها حجراً حتى أخلاتها إلى الأرض ، فامتلأت الضبان السلاطين التي انخلعت لها الأفتاة بمن صدعوا بالحق جهاراً ، لهذا رأيت أن أدلي بداوي في البويتين مفهوم حربة التعبير في الرؤيتين الإسلامية والغربية، ومعولاً إلى تقاط النقاء بين الرؤيتين الغروج برؤية كلية إزاء حربة التعبير، أملاً في مساهمتها في إخراج الأمة من وهدتها في هذا المجال ،

من القواعد المسلم بهاء أن الحكم على الشيء فرع من تصوره، وبين يدي الحديث عن حرية التعبير ينبغي لنا تعريف كلمة الحرية ، وهذه محاولة أحسب أنها تحتاج لباحثين آخر يسيروا أعوارها حتى تستين سبيل الرشاد في هذا المقام .

ذكر مسلحب لسان للعرب بأن للحرية أسلها حراً، يحراً، إذا صار حَرَاً ، والاسم حرية ، وحرره: أعنقه (۱) ، وعرفها بعض الباحثين بأنها ؛ ا المكنة العضة الذي قررها الشارع للأفراد على السواء ، شكيناً لهم من

ابن منظور، لمان العرب، إعداد وتصنیف بوسف الخیاط جا، بیروت ، دار السان العرب ،
 د. محمد قیمی مص۲۰۰۰

النصرف على خيرة من أمرهم، دون الإضرار بالغير (١). وقد أورد باعث آخر تعريفاً النصرية مشابهاً للتعريف الأول قائلاً بأنها (اليست عين الفعل ، بل هي المكنة المتوفوة للمكلف الذي تسبق الفعل، بحيث تجعله قادراً على الفعل أو الفرك ، بدرجة سواء ، فهي وصف الإرادة المكلف، عندما ذكون خالبة من الفيد أو الإكراء، والذي يدفعه بانجاء الفعل أو عدم الفعل)(١).

عرقه الفيتسوف جون لوقه Jone Loke الجرية بأنها: (الحق اله في الله على أي شيء تسمح به القرانين)(٢) ، فجون لوك عاش في بيئة غربية ، عائت من سعارة وسلطة الكنيسة، ووضعها يصباح أشبه بجدار الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين، وبعث الكنيسة بهذا الجدار لكبت كل الحريات إلاّ حريثها المستمدة من الحق الإلهي نتلك جاءت القرانين بعد زوال دولة الكنيسة لتؤطر أطر الحرية، فلداحث الحرية المقتنة بالقوانين حتى تجاوزت حد المرونة، فتعدت الحرية حرية الأخرين الفطرية، فظيرت مجموعات تهرع الفاحشة والقتون يحسيها، وأخرون الشاعوا الفاحشة في المجتمع ومن حولهم، والقتون يحسيهم ، حتى أيقن الغربيون أن الفانون يمكن أن ينتهك الحرية بسطونه، ويتجاوز المتجاوزون المدى المسموح به إنسانياً . أن ينتهك الحرية بسطونه، ويتجاوز المتجاوزون المدى المسموح به إنسانياً . في ظل القتون ، وما جرائم معتقل غواتيمالا الأمريكي من الأذهان بيعيد ، وفيه أخبنت الإنسانية بضم القتون كما فعات المسحف الدنماركية والغربية

١. د، معمد تضني الدروتي، خصائص التشريع الإسلامي في المهامة والحكم، بوروت، مؤسسية الرسالة، ١٩٨٢ ب ص٤٠٤

٢ . رحيل محمد غرابية، المقوق والحريات السيفنية في الشريمة الإسلامية، دار المنار النشر والترزيع، المحهد طعامي للفكر الإسلامي مشالة الرسائل الجامعية، رقم (٣٣) الأردن. عمان، ١٠٠٠ كيد من ٣٦.

آ. كريم كشاكش، الحريات العقبة في الأنشمة السياسية المعاصرات، الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1517، ص.٣٤.

عموماً بنشرها الصور المسيئة النبي تَنْكُرُ واعتبروا ذلك من حرية النعبير ، ما لكم كبيف تحكمون؟

الإعام ابن عاشور عرق الحرية بأنها: (استواء أهراد الأسة في تصرفهم في أنفسهم) (١٠). هذا ينقطع داير التمييز في إسقاط العرية على أخرين وحجبها من هم دون عولاء ، والتاريخ الأوربي أكبر شاهد ، وكذلك الناريخ الأمريكي المنبت عن جنوره دون الهنود الجمر أصحاب الأرض الأصليين ، والناريخ الإسلامي نفسه شهد مواقف لم نستو تعمرهات الأمراء والعبيد فالأخرون يجازون على كل تجاوز القانون ، بينما الأمراء مغاور لهم باسم السلطان ، خليفة الله في أرضه، لهذا عانت الحرية الأمرين ، ولم تكن باسم السلطان ، خليفة الله في أرضه، لهذا عانت الحرية الأمرين ، ولم تكن بعده على الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين من بعده عن ومن شايعه من الغربيين وغيرهم ، وأخر الطفاة شارون ومن شايعه من الغربيين وغيرهم ، وراح ضحية مصادرتها أبان الثورة الباشيقية الشيوعية منات الألاف من وراح ضحية مصادرتها أبان الثورة الباشيقية الشيوعية منات الألاف من الميلمين في الجمهوريات الصوفيتية، وما حدث في مجائز الصرب في البوسنة والهرسك أفرب شاهد، بل ماحدث في سوريا من قال وذبح الاف من الاطفال والنساء وما نقوا منهم إلاً أنهم قانوا ربنا الله .

قالإسلام نادى بحرية التعبير، ولكن لم يطلق لها العنان ، لأن العولى عز رجل جعل لكل شيء حداً ، كما قال في (إن الله حد حدوداً فلا تعتدرها)، وذهب الإمام ابن عاشور إلى أن الناس إذا ميزوا بين ما يطلق عنانه ، وما يشد عقاله ، ودعا كل ولحد صالح غيره في تطبيق استعمال الحرية ، لاستقامت أحوالهم ، لأن غاية الحريات ألا يلحق المتصرف بغمله

محمد الطاهر بن عاشور ، مقاصد الشريعة الإسلامية ، تونس مكتبة الاستقامة ، ط ١٠
 ١٣٢١هـــــ ، ص٢٣٠٠.

ضرراً لغيره ، وأن لا يعود تصرفه عليه بوخامة العقبي والمندلعة ، حتى لا ينشأ تشامن ويغضاء بين أفراد المجتمع^(١) .

إن عربة الإنسان في الإسلام مطاقة ، فإطلاق الحربة الفردية بضر بأخرين ، لأنها قد تصادر حربة الأخرين ، وتنزل الضرر بمصلحة المجتمع ، الذي قد برى في لحظة ما ، أنه ينبغي تغييد عذه الحربة لصالح المجتمع وأو إلى حين (١) .

تتمم الحرية في الإسلام بالنسبية ، حتى تصطدم بالحق أو الخبر، فإذا أسطنمت بأحدهما قيدت وحددت بحدود هذا الحق ، أو ذاك الخبر (١) فأني للغرببين أن يتجنوزو! العدى العقدي للمسلمين باساءتهم للنبي تَعَلَّقُ حتى قال أحدهم : من واجب الغرب ان يدافع عن حرية التعبير ، بنشرها تلك الرسوم المثيرة الجدل، بل تعدى آخرون بهذه الحرية وعبروا بها المحيط الميتقيزيقي : حيدما قالت صحيفة (غرائس سوار) المعلوكة لرجل الاعمال المحري : رامع تكع ، حيدما أعانت نشر هذه الصور المسيئة تلنبي ألماليات قالت هذه الصحور المسيئة تلنبي ألماليات في رسم رسوم كاريكاتورية الله) (١).

لكد وزير الدلخلية الألمائي الاسيق(عن العزب الديموالراطي المسيحى) أن أمد نشر هذه الرسوم المسيئة متروك للصحف التعامل بناسها

أ. الشيخ محمد الطاهر بن عشور ، مقاصد الشريعة الإسلامية ، تعقيق ودراسة سعب الطاهر المساري ، البعدائر (1920ع العلمي ، ماليزي أ، 1443 من ١٠٠٠).

٢. د.مصطفي أبو زيد ، النظرية العامة الدولة ، منشأة السمارات ، الإسكندرية ١٩٨٥ ص (٢٣٤)
 ا انظر أيضاً الشيخ محد أبو زهرة ، المجتمع الإنساني في ظل الإسلام ، دار فقكر العربسي ، بيررت ، من ١٨٨.

٦٠٤. عبد الرهاب الشيشاني ، حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في الإسلام والنظم المعاصد والد.
 ١٩٨٠ من ٢١٦ .

أنظر موق إسلام أون الإين ، السبيت ١٠/١/٢٠٠٠م .

مع الأمر كما صرّح (يورجين تاوس) خبير الشؤون الإعلامية بالحزب الديموقراطي الاشتراكي قائلاً : (من الممكن ان تكون نشر الرسوم جارحة لمشاعر المسلمين ، ولكنني مع حرية الرأي وحرية المطومات) ، كما انتقد (فولكر بيك) المدير العام الهيئة البرامانية تحزب المعضر في تصريحات محديقة قائلاً : (بجب على المسلمين مظهم مثل الكنائس المسيحية والبهرد ، تحمل النك والسخرية ، فتحدية الرأي بجب أن تكون أيضاً موجودة في الحوار حول الأمور الدينية) ، والله كذّب هذا الرجل فإذا انتقد البهردية أو الحوار حول الأمور الدينية) ، والله كذّب هذا الرجل فإذا انتقد البهردية أو المسلم الله في المتجون ، ومآلات أخرى يطمها هو ، إذ أصدر الكونغرس الأمريكي قانوناً دولياً بمعاقبة كل من يسئ إلى اليهود في جميع بقاع الأرض الأمريكي قانوناً دولياً بمعاقبة كل من يسئ إلى اليهود في جميع بقاع الأرض ، وجاء عنوان القانون كالآتي : قانون إنعكب معاداة السامية عالمياً .

ويداً تطبيق هذا القانون على حماس من قبلُ وبعد فوزها في الانتخابات القاسطينية . ويدأ تطبيقه على أحمدي نجاد، حينما حسّرح قائلاً يجب أن تُرخل إسرائيل من فلسطين . فهاجت الدنيا في الغرب وانهمته بمعاداة السامية ، كما نص ققانون الامريكي السابق في المادة الثانية على (لوحظ أن الانماط الحديثة والقديمة المعادية السامية في الردياد مستسر ضد اليهود) ،

إذا كن عدد اليهود في العالم الا يتجاوز الله ٦٠ مليوناً بهودي ، تطالب أمريكا ومنظمات الامم المتعدة بعدم خدش كرامتهم ، فكرف بعليار وثلاثمائة عليون مسلم ، أم أن الكيل يُطفف عند قضعايا المسلمين ما اكم كيف تحكمون !!

أكد الإمام ابن عاشور على أن الحرية أمر فطري في تكوين الإنسان، ونبت أصبل في إنباته ، فهي فيما ذهب إليه : (حلية الإنسان ، وزيدة قدندية ، فيها تتمى القوى ، وتطلق المواهب ، ويصولها تثبت الفضائل ، والشجاعة ، والتصبيحة بصراحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ونتلاقح الأفكار.... واذلك فتجديد الحرية أو تقييدها ، موقف صعب وحرج ودقيق على المشرع غير المعصوم ، مما يجعل من الراجب على ولاة الأمور ، الفريث فيه ، وعدم التعمل ، لأن ما زاد على ما يقتضيه در و المفاسد ، وجلب المصدالح الحاجية ، من تحديد الحرية ، بعد ظلماً)(1) مقصد جلب المصالح ودر ع المفاسد مقصد مهيمن ومؤسس المقوق في المعاملات عسسد ابن عالمور سواء على معتوى الحقوق العامة : حقوق المعاملات عسسد ابن عالمور سواء على معتوى الحقوق العامة : حقوق المعاملات عسسد ابن عالمور سواء على معتوى الحقوق العامة : حقوق المعاملات على مستوى الحقوق العامة ، حقوق المعاملات عليها الغير، أو هوى الصحابها الغير، أو هوى المحابها الغير، أو هوى

فحرية الرأي والتعبير، تمثل خطأ برانياً علوياً بالنسبة للحريات الذهنية أو حريات الأدمغة ؛ فالأدمغة تلاثت وفطرت في بنائها على مسارب الحرية، وهذه الحريات تعتبر المحتف الرئيس لحرية التعبير، وفيها امتحن العديد من العلماء والمفكرين ، وأكرهوا حتى يتراجعوا عن أفكارهم ومعتقداتهم ، فنائوا صنوفاً من العذاب من جلا وسجن حتى أن بعضهم هلك تحت سياط الجلادين استجابة الأمر الطفاة .

والقصيص القرآني مليء بهذه الأمثال، وما حكاه الله عز وجل عن أنبياء بني إسرائيل مع قومهم وكيف أنهم قتلوا عيسى عليه السلام حينما قالوا إنا قتلنا المسيح ولمكن الله بين كذبهم فقال : [واتما قَتْلُوهُ واتما صَلَبُوهُ والكن الله بين كذبهم فقال : [واتما قَتْلُوهُ واتما صَلَبُوهُ والكن الله بين كذبهم فقال : الواتما قَتْلُوهُ واتما صَلَبُوهُ والكن الله بين كذبهم فقال : الواتما قَتْلُوهُ واتما صَلَبُوهُ والكن الله بين كذبهم فقال التناه والمرسلين من قومه في

[﴿] أَنِ عَاتُورِ ءَ مَقَاصِدِ التَّربِيعَةِ ءَ مَرجِعِ بَيَائِقَ ، مَن ١٦.

[&]quot;. إسعاديق الحمدي ، نظرية المقامد عند ابن عاشور ، مرجع سابق . ص (١٩٢-١٩٢).

قريش ، من أجل كلمة دعاهم إليها حين قال لهم: (يا قوم قولوا لا إله إلا الله تناحوا) ، فقالوا : [أَجَعَلُ اللَّيْهَةُ إِلَيْهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابً] (ص/٥) .

قالإنسان يصل إلى أقصى درجات كبت الحريات بالقال والنفي، حتى الاسمع الرأي الآخر وافكاره، كما حنث لناجي العلي حيدما اسكت طلقة استقرت في رأسه رسوماته التي مازالت ناطقة تعبر عن افكاره المدافعة عن حقوق شعبه. فالتكذيب قد يكون من طرح الرأي الآخر، ولكن مع رمل الله كان دينن من خالفوا افكارهم التوحيدية التكذيب، إذا صدر الرسل ضاقوا بهم ذرعاً، فأردرهم إلى حافة القيور، وهذه قمة الدكتاتورية التعبيرية، حتى الافكار، يكون هذاك صوت غير الصوت الدكتاتوري، وهذا جوهر كبت الافكار، فالإسلام وضع قاعدة علمة لكل الحريث الذهنية حتى الا يشتط الإنسان، ويسعى الإكراء الآخرين على اعتلق أفكار ومعتقدات هم لها كارهون، ايقول تعالى: [لا إكراء الآخرين على اعتلق أفكار ومعتقدات هم لها كارهون، ايقول تعالى: [لا إكراء في الذين قد تُنبَيْن الرئشدُ مِن الْغَيُّ] (اليقرة/٢٥٦) ، الما التصرفات الغربية أو المعارسات الفاطئة التي حدثت من بعض العلوك والرؤساء في إطار الدولة الإسلام، الأن التطبيق المهاق الإسلام الا ينتقص منه المعارف، الأن الدين عقد الله الإسلام، الأن التطبيق المهاطئ الإسلام الا ينتقص منه المهاء الله يمكن أن تحسب على الإسلام، الأن التطبيق المهاطئ الإسلام الا ينتقص منه المهاء، الأن الدين عقد الله الإسلام، الأن التطبيق المهاطئ الإسلام الا ينتقص منه المهاء، الأن الدين عقد الله الإسلام، الأن التطبيق المهاطئ الإسلام الا ينتقص منه

وتعتبر حرية التعبير من أهم العربات الأسلسة بالنسبة للإنسان، إذ الا تصبح له قبعة مع افتقاده الحرية التعبير عن كوامن عناباه، فكيف بسطيع المرء أن بعير عما يجول في خنطره وما يعتقه من أفكار (١) إذا حيل بينه وبين ما يشتهيه من أفكار واراء.

د. انظر در نظام عماق ، مدخل إلى حقوق الإنمان، عمان ، ١٩٩٩م ، ص٢٧٢.

بقول شيخ الإسلام ابن تيمية (ضعوم أن الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإنمامه بالجهاد ، هو من أعظم المعروف الذي أمرنا به ، ولهذا فيل : (أيكن أمرك بالمعروف ، وتهيك عن المنكر ، غير منكر) . وإن كان هو ، من أعظم الولجهات والمستحبات ، فالواجهات والمستحبات ، لابد أن نكون المصلحة فيهما راجعة على المضحة قعيث كانت منسدة الأمر واانهي ، أعظم من مصلحته ، أم تكن مما أمر الله به وإن كان ثرك واجب وغيل محرم) (١) . والموازنة بين المصلحة البشروهذا بتواءم مع حرية الرأي، إذ بالمعروف والنهي عن المنكر ، مصلحة البشروهذا بتواءم مع حرية الرأي، إذ بالمعروف والنهي عن المنكر ، مصلحة البشروهذا بتواءم مع حرية الرأي، إذ ما براء المعابط مهم في ممارسة حرية الرأي والتعبير والنمتع بحرية ما براه المواطئون أنه المقرا).

برى د. فوزي البدوي أن الحرية في مجال الدين تُحدُّ أمراً حديثاً، سواء أكانت حرية تفكير أم حرية تعبير (۱)، فقد تغبطت المجتمعات السالفة في مجال الحرية، وكانت أدنى درجاتها وضعها في أضيل من سم، هذا إن لم يكن القتل والنقي وجهها الأخر، بيد أن الإسلام له الفضل في تثنيم أرقى مضامين الحرية، بينما كل الأنظمة الاجتماعية ، والمذاهب الدينية والسياسية لم تقيم الإنسان ، وتشعره بوجوده ككائن هي له قيم واعتبارات تثبت لإسانينه (١).

ا. أين ثينية ، الصبة في الإسلام ، تحقيق : محمد زهري النجار ، مثلورات المؤسسة السبوية بالرياض ، ١٩٨٠ ، صن (١٩٧٠ - ١٩٨٨)

T. د. رجل معد غرابية ، مرجع سابق ، من (٢٧١–٢٧٢ع)

النظر (د) فوزي البدوي ، شمنة وحرية التفكير الديني في الإسلام الكلاسيكي ، السجلة الحربية المتوق الإنسان ، الحد (٤) ، فيزاير (١٩٩٧) من ٢٢ .

ا. د. کریم کشکل ۽ مرجع سايق ۽ من۲٤٧.

أعنت الشريعة الإسلامية حرية التفكير ، محررة العقل من الأوهام والخرافات الذي والاسلطير الذي تنتظها الشعوب عير تراثها الثنافي، حبث تمكى قصم للاطفال معبأة بناك الإسلطير والخرافات حتى صدقها الاطفال ونشأو! على صدقيتها، وقد نادى الفكر الاسلامي إلى نبذ كل ما لا يتوامم مع العقل ، فهو بخضع كل شيء ثلتبر والنظر وإعمال الفكر، ولا بجعل الإنسان بؤمن بشيء دون أن يعظه ويتنبره، وبذلك بنعتق العقل من الأرهام والعادات والفرافات والنقائد البالية (۱).

فعدنة الإمام أحمد بن حنبل هي ضرب من ضروب مصادرة حربة الرأي والفكر والتعبير ، فكل من ثم يقل (أن القرآن مخارق) غلّوه ، ولهي غيابة الجب زجوه ، فمن العلماء من النس النجاة في المدارة ، ومنهم من أثر العذاب الأننى دون العذاب الأكبر، فمكث ابن حبل في السجن بضع سنين ، حتى لنبلج الحق على بديه ، والزوت فئية خلق القرآن ، واعتبرها المفكرون على أنها أولى صور محتكم النفتيش في الضمير الإنساني ، وأول اعتداء على المرية الفكرية في الدولة الإسلامية من قبل المعتزلة، وتدخل أصحاب الملطان في تحديد القدر الذي يسمح به من حق النجير .

هذه المحنة لم تتحدث عنها المصادر القديمة وتداولها جاء في سياق امتحان لحرية التفكير أو التعبير ، بل لم تطرح باعتبارها إهدى قضايا حرية التعبير ، إلا لدى الجبل الذي الصل بقيم ومقاهيم الليبرائية الغربية (١) . ويذاقش أحمد أمين هذه النكبة الذي ألمت بالإمام أحمد بن حنبل من قبل

ا. انظر : عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارعاً بالقفون الرضعي، مطبعة نشر
 الثقافة، الإسكندرية، ص (٢٩) وما بحدها، عبد الحصيد متولى، مدادئ نظام الحكم، ط٤، ١٩٧٨م،
 حص ٨٠٢وما بعدها.

۱. فرزي البنوي ۽ مرجع سابق ، ص٢٢.

الخليفة المأمون ، وابن ثواد المعتربي ، باعتبار أن الدولة العباسية خلال نلك الفترة حامية المدهب المعتربي ، يقول أحمد أمين : (تستغرب أن يكون مصدر هذا التعنيب والمحنة هم المعتربة، الناعين إلى الحرية)(٢) ، ولكن هيهات ، شأنهم شأن الذين ادعوا حمايتهم تحرية التجير كذباً وذرواً .

رضا زقت المحنة في عهد المتوكل ، عادت الحياة الطمية والثانية إلى سابق عهدها ، مستقللة بظل الحرية النامة في التعبير عن الرأي والمعتقد و مع ملاحقة المبطئين بالمناقشة والمحاجة ، وكان عاقبة هذا الأمر⁽⁷⁾ ، أن ذابت أفكار تلك الفرق في ضرام الجنل الذي أمر الله به ، والاتحاكم قلى منهج العلم والواعده⁽⁴⁾.

وكان هذا مذهب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حيما أرسله الأمام علي كرم الله وجهه لمناظرة الفوارج، عقب فتلة طحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ، فما زال أبن عباس يناظرهم مزيلاً عنهم اللهوم المتشابهة ، لان القرآن حمل أوجه فأزال كل التباس من أذهائهم ، حتى أستبان لهم الحق ، فرجع خلق كثير من الفوارج عن اعتقادهم التفكيري ، ولو قائل الأمام علي (كرم الله وجهه) الفوارج استكت بماء المسلمين ، ولكن المناظرات العلمية القائمة على المنهجية العلمية ، أو استخدمها المعتزلة في فتنة خلق القرآن لأسفر الحق وخد البلطال دون إراقة دماه وتعنيب المخالفين الأصحاب الأهواء من السلاطين وجلاونتهم .

٢. أحمد أمين ، ضحى الإسلام، ج ،٦ دار الكتاب العربي ، ١٩، هن١٩٠٠.

٢- د. البرطي ، الحائرق والحريات المنتية والميضية في الإسلام ، متقور عنسن مشطة نسورات الحرار بين المعلون : حقوق الإنسان في الإسلام الخصوصية والطبية ، مؤسسة أل طبيبات ، الرباط ، ١٩٩٧ م، من ١٩٦٧.

انظر البداية والنهاية الإين كثير اج ١٠ مص٢٣٣.

والمنتبع الحريات على المستوى المياسي في عالم اليوم بلحظ أن الحريات التعبيرية عانت أدراجها إلى القرون الوسطى ، وكأن العالم ساعته تعبد أحداثها كل مائة علم ، وأن اختلفت المستوينت المعرفية خلال هذه العدة، ونكن تقال العقلية التعلمانة متكررة خلال دوريان الساعة ، واحسب أن هذه القرون الوسطى قد عانت أدراجها ، بشخوص تحمل السمات الهائرية ، ومتخذية بفكر نبئته الصفوية والتي تحلُ سفك الدماء بقاءاً للأصلح(۱) .

لذلك لم يتحمل الغرب النقد الإعلامي الموجه اليهم عير المائي الجزيرة القطرية ، فلاذوا بالسلطوية نهجاً حين المنتف للعالم مقطط الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش لضرب قذة الجزيرة بالطائرات المربية. وقد اوضح وردر وود في كتابه "Bush Wars" ان نلك الحروب الذي خاصها بوش لم تكن تصافح امريكا و لا العالم، وقد اعتبر تشومسكي في كتابه الدولة الفائلة أن امريكا تدخل تحت هذا التصنيف حيدما غيبت حريات الاخرين وافكار هم.

والذائل لتقارير منظمات حقوق الإنسان، وحماية حقوق الصحابين في إطار حربة التعبير ، يتبين أن العالم الثلث يعتبر تكبر رقعة جغرافية تستباح فيها حربات التعبير ، حتى تصل مصادرة الحربات من السجن لبضيع سنين إلى وقوف بعضهم أمام المقاصل، وما حدث الشهيدين عبد القادر عودة ، ومبيد قطب إلا من هذا البلب ، وما قتل الرمام القلسطيني ناجي العلي إلا لجرأته على نقد الأنظمة القمعية، وما حركت مباني مجدة الحوادث في لبنان ، وقتل صاحبها مايم اللوزي بحد رحيله إلى اندن قراراً بحربته ، وما هذا إلا لجرأة القلم الذي وضعت العديد من الصحفيين والإعلاميين في قائمة شهداء

١. نظر البداية والنهابة لابن كثير مج ١٠ ، ص١٣٣٠.

النام ، وفي حرب الخليج الأخيرة ، حينما دخلت القرات الأمريكية بغداد لم ينسع صدرها التفطية قناة الجزيرة، حتى قصفت مقرها في بغداد وقتلت مراسلها طارق أبوب ، أما إسرائيل وما فتلتهم من مراسلين وإعلاميين خلال الانتفاضة الفضطينية بفوق عددهم حد التصور، وفي حين إدعائها بأنها الأنموذج الديمقراطي الأوحد في الشرق الأوسط الدكتائوري .

والإسلام أوجد مجالاً لعربة التعبير عن الرأي والفكر حتى لغير المسلمين في إطغر النقد البناء المسلمين ، ولم يحجر على أحد منهم ذلك ، ويذهب إلى هذا الرأي أبو الأعلى المودودي إذ يقول : (سيكون لغير المسلمين في الدولة الإسلامية من جرية الخطابة والكتابة والرأي والتفكير والاجتماع ، ما هو المسلمين سواء بسواء ، وسيكون عليهم من القيود والالتزامات في هذا الباب ، ما على المسلمين أنفيهم، فسيجوز لهم أن ينتقدوا الحكومة وعمالها ، حتى رئيس الحكومة نفسه ، ضمن حدود القانون ، سيكون لهم الحق في انتقاد الدين الإسلامي مثل ما للمسلمين الحق في نقد مذاهبهم ، وسيكون لهم الحوية كنمنة في مدح نحلهم) ، بينما ذهب العلامة الدكتور إسماعيل الفاروقي رحمه الله إلى أنه يحق لغير المسلمين أن يعبروه العملمين أن

إن الإسلام بعدار ما يمنح الدرد من حربة التعبير عن المعتقد والرأي ، يضع له معانير من أن يتخذ هذه الحربة سبيلاً نلإساءة الالخرين من خلال نسفيه عقائدهم ، أو المشخرية بها ، أو شتم أئمتها أو انتقاصهم ، مشجارزين بذلك الجنل العلمي والمنطق الرصين ، ويذهب البوطي ، إلى أن الحربة من تحسيليات حق الحياة ، فإذا تعارضت مع ضرورة من ضروريات مصلحة الحقل أو المال مثلا ، وجب حجر حق الحربة عندذ ، حماية الحق الأعم والأكثر المال مثلا ، وجب حجر حق الحربة عندذ ، حماية الحق الأعم والأكثر

141

قالدولة الإسلامية غير معصومة من الخطأ والزلل، لذلك فهي بحاجة ماسة إلى من يُبين لها مواطن الخال فيها ، وينصرها بعيوبها، ولكن عن طريق اتنفد الهادف. فالمعترضة في أصل شرعتها إنما تهدف إلى الإصلاح، وإلا تكون هذاك خصومة بين أبناء الأمة الواحدة، وإن جاز وجودها ، فهي خصومة شريفة وعارضة على كل جال ، (ولا تختلفوا فنذهب ريحكم) .

وتظل الحربة وفق رأي ابن عاشور محدودة في نظام الاجتماع الإسلامي، بما حددت به شريعة الإسلام، أحمال تصرفات الأمة اللردية والمجماعية ، من تخلي البلاد الإسلامية ، وما جاورها من الأمم ، من جلب مصلحة المسلمين ، ودرم المفسدة عنهم ، وترجيح درم المفسدة ، علي جلب المصلحة إن تعتر الجمع بين الأمسرين ، ومن سلوك أفضل الطرق السياسية، لتأمين الأمة من عوائل العدو، ومكر من يتربص بها الدوائر. فتخلت الول الغربية في الدول الإسلامية بمسميات ديدة فتارة باسم حقوق الإنسان في دارفور ، وفيها مارست أعمالاً عنافية القوائين الدولية بدها بالافتراءات التي شوهت بها صورة السودان ، حيدما عرضت فيلماً عن حالات الاعتصاب في دارفور جنّه كذب ، ما أسهل استخدام الخدع السيامائية في التصوير اليوم ، والانتقائية اللفظية أو المسورية حتى نتحقق أغراض في الأخر، وما هذا الندخل إلا المصالحهم البتروادية الذي قادتهم إلى التفكير في احتلال منابع النفط في غرب السودان بنرائع ومسوعات سياسية .

المعفرضة السياسية: دخل رجل على هارون الرشيد فقال له ا سأكول لك قولاً شديداً فقال هارون والله لا أسمع قال الرجل ولم ، قال هارون ا إن الله أرسل من هو خير منك إلى من هو شر مني ، أرسل موسى عليه السلام في الرعون فقال له ، فقولا له قولاً لينا ، لمعله يذكر او يخشى . فعلطبة الرؤساء ينبغي فيها مراعاة الحكمة حتى الا تخرج عن هدلها وفائدها ، فتشر عملاً نافعاً ثلامة ، ويرى الماوردي أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يصبح قرض عين في حق المحتسب، والا يجوز له أن ينشاغل بغيره، وذلك بحكم منصبه .

قصيدا تختلف الافكار المرامية تصبح مدخلا التخالات الدولية في الشؤون الداخلية، واتهم المعارضون بالعمالة والارتزاق من الاخر، لأنهم خالبا ودائما مابلوذون بالاجنبي في تمويل حراكهم الاعلامي والمالي، حتى يبلغ الامر بهم التي رفع السلاح وقال الإبرياء باسم تغيير الانظمة السياسية القائمة، وقد التل المعبود من المعارضين الحكوماتهم أمثال د.خليل ابراهيم قائد حركة العدل والمساواة بيانها التأسيسي على عام ١٠٠١م، ثم بدأت في فبراير ١٠٠٣م نشاطها الحسكري إلى جانب حركة تحرير السودان، ثم انتهي الامر من قبل بالعقيد د.جون قرنق عام ١٩٠٢م، ثم انتهى به الامر التي احتريق طائرته عائدا من يوغندا، وبهذا اسدل الستار عليهما، وتصبحا لبطالا تاريخيين في نظر شعوبهم، كما هو الحال مع ارتستر التشي جهارا (١٤ يونيو ١٩٢٨ – ٩ أكتوبر ١٩٦٧) الذي العلى مع ارتستر التشي هي قائمتها المائة شخصية الأكثر تأثيرا في القرن العشرين، كما تم تصنيف صورته " الأكثر شهرة في المائة .

من نظر في النموذج الغربي في صراعه مع الإسلام يدرك مدى نمثل الغرب بطروحات الصراع الدارويني ، والنظرة التجريدية تؤكد أن النظرية التبريزية في نفعل الإنساني إنما نتشأ تحقيقاً المصالح الذاتية، فتزهق الانفس من أجل استغلال فتروات النفطية أوغيرها، لذلك اختلطت قيم المحرية في محنك الاختبار القتالي، وتطغيرت المقولات الظمنية لتوماس هويز وجان جاك روسو وقولتير وجون اوك وغابت شمس شعارات الحرية والإخاء والمساواة التي نادت بها الثورة الغرنسية الزائفة الإيجيقُ الْحَقُ وَيُبْطَلُ الْبَاطِلُ } (الأنفال / ٨)

اخلاق الحروب وأثر الصورة :

الاخلاق نغيب إيان الحروب وتتبرز مصطئحات الجرائم بجميع الواعهاء بينما تتقل الكاميرات نتائج نثك الجرائم والتي سنتنشر عبر الاعلام الإجتماعي، وسنتبائ ردود أفعال الرأى العام تجاء نثك الصبور بين الغاضب وبين المبرر للفعل اعتداداً على منظور كل قرد ونقافته وافكار هـــ. تعابر الصبورة الشهيرة للفتاة القيتنامية التي صبورها أحد الصحفيين ونشرها في الصحفافة الأمريكية ، والتي قانت إلى تجريك الرأى العام الأمريكي طحه الجرب أنذاك، وقد عمت المظاهرات المظاهرة، الحرب الولايات المتجدة ، وازداد حراكها حتى قاد ذلك إلى مداولات في مجلس الشيرخ والنواب إلى وقف الحرب، ومن ثمّ كانت نلك الصورة أكثر فاعلية في نعريك الرأي العام ضد الحروب الدولية ، وأكثر فاعلية من المواثيق الدولية ، التي تناولت قضابا الحروب بين النول . يقول الصحفى الأمريكي (الاس مورو) حول الانطباع الذي تتركه الصورة الصحفية في ذهن القارئ: إنه انطباع يكمن في كونه بدوم ويستمر، وقد يصنعب تمويله، الأنه يكون قد استقر في وجدان الناس، واستقر معه تضير الصورة الذي ارتضوه الأنضمهم عين شاهدوها وتأثروا بأبعادها وشخوصها وظلالها ودلالاتها"، وتكمن أهمية هذا الانطباع عندما يكون لنطباعا أوليا في أنه يدوم للأبد. ومن هذا الانطباع فإن بحض

الصور الصحفية قد هزت العالم، ويعضها قابت مجرى التاريخ، وغيرت موانف وسياسات وشاركت بشكل كبير في صداعة الوعي الجماعي.^(١)

صبور المصبور الفينتامي نك أوت الطفلة الفينتامية كيم فوك البالغة من العمر أنذاك ٩ أعوله، وهي عارية تماما وهارية من بلدتها بعد هجوم شنه الجيش الأمريكي بقنابل النجالم، لكن أثر الصبورة مازال باقيا في الذاكرة البشرية، واصبحت رمزا لبشاعة العروب ، بالرغم انها الثقطت بالإبيض والاصود لتلك الملظة من قريتها ترانغ بانغ موقد انت هذه المسورة الى فوزه بجائزة بولتزر الأقضل صبورة في ذاك العامة وقص المصبور الفينتامي نلفه أرت تصنَّة هذه الصورة قائلاً: ﴿ الصورة تظهر كيم ويشرتها ملتهبة جداء ووراء كيم يمكن رؤية بمضاً من جنود فيتام الجنوبية بهربون معها، وإلى جانب كيم شقيقيها الأكبر والاصغر يتظرئن في الدخان الأسود المتصناعد في الطف، والثان من عائلتها وكان مظهرها سينا للغاية، اعتقدت أنها ستموت ولقد كنت خشرج البلدة ذاك الصنباح وأخنت عددا كبيرا من الصنور وكنت على وشك المغادرة حين رأيت طائرتين حيث أوقعت الطائرة الأولى أربع قنابل، والْنَائنية أربع (قنابل) نايالم، وبعد حوالي خعم دقائق رأيت أناسا يركطون صارخين النجدة النجدة "اوحالما شاهدتني الفتاة كيم وهي عارية قالت: "أريد مياها، أشعر بالمن الشديد، الشديد!" وقد أرادت أن تشرب شيئاء فأعطيتها بعض العام ، فقلت لها إنني سأساعدها وحملت كيم وأخذتها إلى سيارتي وذهبت بها حوالي ١٠ أميال إلى مستشفى كو شي في محاولة لإنقاذ حياتها، وكان هذاك عدد كبير من الفيتلميين في المستشفى، بينهم جنود يمونون، أم يكترثوا للأطفال فقلت الهم:" أنا مراسل إعلامي، أرجوكم

١٠ ساهر فدارسالصوره الصحفية سرقع ahlamontada.net بشاريخ الإنشان ١٦ فبرايسر
 ٢٠٠٩ م.

ساعدوها، لا أريدها أن تموت "فساعدوها مباشرة "ويستطرد نك قائلا: الم أخذ صورة مثلها طوال حياتي. أجمع رؤساء التحرير الذين عملت معهم على إرسائها إلى الولايات المتحدة، ولم تعجبهم الصورة في البداية، لأن الفتاة كانت عاربة، لكنني أخبرتهم عن قصف النابائم في الترية.

وقد نشرت الصور في الرلايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم، ولا يزالون يستخدمون ونشرت في كل فلاول الشيوعية وفي الصين وفيكام، ولا يزالون يستخدمون الصورة ، وفي عام ١٩٩١ء توجهت كيم التي واشنطن المشاركة في احتفالات المحاربين القدعاء معن شاركوا في حرب فيكام، وهناك الثقت الطيار الاميركي الذي قام بنتسيق هجوم الطائرات الفيكشية الجنوبية التي ماجمت قريتها الذاك في ٨ يونيو ١٩٧٧، وخلال اللقاء سامحته على اللمل العنيف الذي ارتكب بحقها، وأثناء ذلك الوقت نشأت لديها فكرة تأسيس جمعية كيم فوك لمساعدة الاطفال ضحابا الحروب الحقية، وهي جمعية نقدم الاموال للمنظمات الدولية التي توفر الادوية والعربات للاطفال المعائرن والجرجي والمرضي(!).

كما أسهمت صورة نفرى نشرتها وسائل الإعلام في أرجاء العالم أنذاك المعسور (إبدي أدلمز) وتمثل مشهد إعدام مناهل فيتنامي اسعه (نيغوين نيغولون) من رجال الفياتكونغ وهي المنظمة اليسارية التي كانت تقاتل من أجل استقلال فيتلم على بدي جنرال من جيش فيتنام الجنوبية التي كانت مواقية الأمريكيين في فيراير ١٩٦٨م، وتلف الصورة التي قال عنها إبدي وهو بسئام جائزة بولتيزر العالمية: "من سخريات القدر أن أتسلم أموالا

١ -جريدة القبس الكوينية، كتيم عرات بطغواتها بشاعة الحرب، الإنتسين ، ٢٥ تسوفسر ٢٠١٢ - شدد ١٤٠٤٢.

كجائزة تنقطة تصويرية ارجل بنتل آخر، فيناك روح إنسانية انتهت وأنا انطف شار ذلك مالية.^(۱)

فصورة تلك الطقلة الفيتامية وهي عثرية تصرخ باكية وسط حريق هائل وجنود أمريكان ، أدى إلى غضب الرأي العام الأمريكي، وخروجه في مظاهرات صاخبة، مطالبة بوقف حرب فيتام ، وفي بادي الامر شكك الرئيس الاميركي ريتشارد تهكون في كون هذه الصورة مباشرة رحقبانية، ولكن ثحت ضغط المظاهرات الجماهيرية أعلن الرئيس الأمريكي نيكسون ولكن ثحت ضغط المظاهرات الجبيش الأمريكي منهزماً من فيتنام حيث نيكسون أعلن في ٢٣ يناير ١٩٧٣، عن التوصل إلى نقاق وقف إطلاق الذار الذي لاخل حيل الإسركي من فيتنام طهرت غضيحة ووثر فيت أميركي من فيتنام، وقبيل الاسحاب من فيتنام ظهرت غضيحة ووثر قبت أميركي من فيتنام، وقبيل الاسحاب من فيتنام ظهرت غضيحة ووثر قبت والتي حدث في ١٩٧ يونيو ١٩٧٦م، وقد نشرت القضية محجفة قوالشنطون الموست، ونلك بواسطة الصحابين تكارل برنستين وأبوب وود وردا، وقد المدت تلكه القضيحة الى اعلان نيكسون استقالته في خطاب بث مباشرة عبر العديد من القدات الامريكية في أغسطس ١٩٧٤م.

جرائم صور صوريا النموية: واذا قارنا تلك الصورة مع الحروب الني قامت في غزة عملية غرصاص المصبوب، وفي سوريا والتي وصفت بانها أبشع من غك الصورة التي اوقفت حرب فيتنام، ولكن هل تغيرت الانسانية والفواتين الدولية أم اعتاد العالم على كثرت الدماء وماعاد بهتم بالدماء التي غطتها مواقع الاعلام الاجتماعي والقنوات الفضائية، اسئلة حائرة ثم نجد لها جوايا، أم نحن في مرحلة نهاية العالم التي لاتهتم بدماء

منافر قتار «الصورة الصحية سرقع ah amontada.nes جتاريخ الإثنين 11 إبراير ٢٠٠٩

العرب والمسلمين والقنوات الفضائية تعاذر كاثيرا المشاهديها عن نشر بعض الصور الانها حمادمة والاحتمالها اصحاب القوب الضعيفة والاطفال، وبالرغم من ذلك لم كان الحراك العالمي مازال يراوح مكانه في هذه القضية السورية ولم تهزء كل ذلك الصورة التي لبكت العالم، ولكن لم نبك اهل السياسة.

وقد عرضت صور عديدة على موقع يوتيوب تحل العناوين الذالية، أقوى تعذيب في الثورة سوريه ممنوع ضعاف القارب، وقد شاهدت هذه الفيديو وقد كاند أن يخمى على من فظاعة المشهد.كما بثت قناة العربية مشهد دموى بعنوان: طرق التخذيب والوحشية في سوريا، والتي قطع قيها اجزاء من الجساد المعذبين، كمار أيت صور أ تدفن يعض السوريين وهم العياء، وقد علق الشيخ الشيخ مسف بن زيد البحري على هذه العمور مكما علق الصحفي راشد فهد الراشد حول القتل الممنهج الأطفال سوريا قائلا: مانشهده سوريا الأرض والإنسان اليوم من إيادة جماعية لكل الكائنات على الجفرانيا السورية وتستخدم الطائرات، والصواريخ، والدبابات، وكل أنواع الأسلمة الثانيلة في هذه الإبادة والموت المجاني المخيف، وما يرتكب من قاتل ممنهج اللأطفال، والنساء، والشيوخ، وتهجير لمن كان موعوداً بالموت لكن أقداره أجَلتُه .(١) كما صدر تقرير صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان؛ أوضمح أن عند الغتلي تجاوز عند الأمنقال الذين فتلوا في سورية على يد القوات الحكومية الله ١٠ ألاف طفل بينهم ٢٢٠٥ أطفق دون سن العاشرة بجانب عمليات الاغتصاب للحشرات من الفتيات القاصرات، وقد

ا رائد فهد الرائد، إبادة جماعية ترتكب في سرريانبوريده الرياض، الضوس ٨ شعبان ١٤٣٣
 مــ - ٨٧ يونيو ١١٠٣٦ - الحد ١١٠٧٥.

أعداد هذا الإسبرع: الإثنين | الأحد إ تسبت | الجمعة | تنصيص | الأربعاء | الثلاثاء | العزيد،

انهارت الكثيرات وهن يتحش عما جرى لين وبالرغم أن التقرير تحث عن صدرف من عمليات التعذيب وهي^(١):

المستخدام كافة أساليب الضرب على مختلف أنواع الجسم ، ويتم الضرب بأنوات مختلفة مثل العصبي أو كابلات الكهرباء ويطلق عليه الرباعي بالعامية ، إضافة إلى الفلقة وهي الضرب بالعصبي أو بالكبل على أسفل القدمين ، الدعس على الرأس وغير ذلك.

٢ كنع الأطنقر بالكامل.

٣ .نتف الشعر من أنجاء مختلف من الجسم.

النزاع اللجم عبر مالك معددية ومن مواطن حساسة.

تقطيع بنجى أعضاء المعتقل كقطع اصبعه أو قطع جزء من لحمه
 وطعنه في ظهره أو معدته.

٢ حرق الجاد بالأحماض الكيمارية أو دياطفاء السجائر بجاد المعتقل

٧ . تعريض المعتقل للبرد القارس بحرماته من الاياس أو الغطاء.

٨ حرمان المعتقل من الرعابة الطبية بشكل ثام وعدم توافر الرعابة الطبية في عدد كبير من المعتقلات.

العرمان من استخدام المرحاض إلا مره أو مرئين في اليوم مما يضطر المعنق إلى التبول على نفسه أحياتا ، عدا عن أن المدة قصيرة لانتجارز الدنيقة والمرمان من الاغتمال ومن الخروج الساحات واستشاق الهواء الذي.

١٠ . سكب الماء البارد على الصديعة الضرب ويعد جرح الجند.

۱ . نشر هذا القرور بموقع الجزيرة http://www.afazeera.tief ، بتاريخ ١٢/٩/٧٠ . تم.

- ١١. تكنير الأضلاع.
- ١٢ . كميات قليله من الماء والطعام لاتكفي ربع المتواجدين.
- ١٢ . صعب الزيت المعلى على الارجل او سكب الماء المعلى حتى بهترء الجاد.
 - 1.1. قسن الأذن بمقس الذي يستخدم لتقليم الأشجار.
 - ١٥ ٪ تكيس الاتن والاتف بكيسة الغشب.
 - ١٦ ، المنعق بالكهرباء خاصة عدد

كل هذه العدور من اللاندانية عرضتها مواقع الاعلام الاجتماعي ولكن ثم يتحرك العالم بجدية لوقف الحرب، وبخلت القضية في اطار المزايدات الدولية بين القوى الكبرى، بالرغم أن كل صورة كانت اكثر دموية وفظاعة أو قورنت بنلك الصورة التي عرضت على الرئيس نيكدون وتوقفت بها حرب فينتام. ثكن هل مات اثر تلك الصور على الوجدان الاندائي أم مالك الاندائية في عالم اليوم، أم أن المصالح تطفى على القوانين الانسائية والدولية.

القصل السادس المتلاعبون بالأخلاق

القصل السلاس المتلاعبون بالاخلاق

الجرائم الاخلاقية:

سياسة فقكر القيمي لم تحد تجدي فنيلاً في عصر الاعلام الجديد، وإماطة النظام الدولي الظام عن قولتين دراية قدرية تمثل جدراً قيمياً بين أعضاء المنظومة الدولية لتتصمير القيم الأخلاقية في بونقة الأمم المتحدة التي تكون نبراساً للأجبال اللاحقة والتي يتبغي أن تحمل في كاهلها قيم العوامة الأمريكية (ا) بفتح الباب على مصراعيه لقدر كل القيم الأخلاقية الغربية من بوابة التوحيد الإسلامي فتقتلع هذه الربح الغربية كل القيم الراسخة في مجتمعنا الإسلامي، ثم تعقيها رياح الواقع، فتنبث أفكار جول يسعى لاحباء موات القيم الإسلامي، ثم تعقيها رياح الواقع، فتنبث أفكار جول يسعى لاحباء موات القيم الإسلامية، أوالله منه موات القيم الإسلامية، أوالله منه أوابين اصدعاب الأهواء وحاملي منظومة الحريات التوحيدية المقاصدية.

سنشهد الألفية الثالثة ذهاب بعض القيم الإسلامية وإحلال بعض القيم الغيم الغيرية للقراغ القيمي القيمة التعرض الانتقائي للاعلام الجديد، وسنتحقل لبوءة النبي قال النبعن سنن من قبلكم شيرا بشير وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسنكتوه ، قالوا: البهود والتصاري؟ قال: فمن!! فمن الذي بسط نفوذه عبر المنظمات الدولية وخطط لبرامجها وعقد مؤشراتها؟ هم البهود!! أما النصاري فهم ثبغ، فمنذ أن دمج النصاري كتابهم المقدس مع النوراة المحرفة المسماة العهد القديم في مجاد واحد تنضى النصاري قول البهود (إذ قَتَلْنَا المُمينِجَ }النساء ٢٥٠ ولكن البهود ام وان بنسوا أنهم شحب البهود (وان بنسوا أنهم شحب

ا. لمزيد من اجلاء الاغيام عن المقاصد الأمريكية أنظر كتاب فرانسوس فوكوباما انهاية الغاريخ!
 وكتاب حسوبان متتواج أصراع الحضارات! حتى ناطرأن المخطط الأمريكي بدأ والناس فيام.

الله المختار وقولهم { لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الأُمْلِيْنَ سَبِيلٌ } آل عمر لن ٧٥ لهذا برزت أحقادهم عبر مخططاتهم لطمس كل القيم الفاضلة^(١).

واقع حريات النمير كان تيميضياً في الغرب، بالرغم من استصراخ القولين التي شادوا إليها بتوسيع مساحات الحرية في جميع المجالات الاخلائية والاجتماعية بين الفينة والأخرى وهذا زاد من نسبة الجرائم في تلك المجتمعات، وكلما أوسعوا مفهوم الحريات وتجاوزوا بها المدى المسموح به لجتماعيا وقانونياً يرتفع مؤشر الجريمة العالمي، وهؤلاء برون عدم حذها بعدرد العادات والتقاليد نكل بيئة، في حين لا تتناسب هذه الحريات مع كل تقافة وحضارة غير المضارة الغربية الغالبة. فما زائت الأمم المتحدة تمسك بمطرفتها لهدم كل أنهم لا تتناهم وما يخرج منها من الوانين، حتى تكون قبلة العالم باختلاف دياناتهم نقاء الأمم المتحدة، الانطواء تحت العقيدة العالمية العبدة (أبوبهذا نتشكل القيم الاخلاقية وقل فيم الاخر وسيساهم الإعلام الجديد في تتميط هذه القيم الاخلاقية المائم شمقيقا لقيم الرجل الاغير ونهاية العلم كما زعم بذلك فرانسيس فوكوياما.

تصور نسق القيم الأخلاقية في الوعي الغربي ساهست فيه الفلسفة الغربية بوضع لبناته التقسيسة، والتي نهل منها الإنسان الغربي، واستقى منها معرفته وتقافته، حتى أضحت إرثا سعرفياً لا يمكن تجاوزه في ظل غباب الرهي المقدس برفضهم الفكر الكنسي وطروحاته التي لا نتسق والفلسفة الغربية، حيث نشأت الظسفات المنتاقضة وتاريخها الجدلى المندي وارتضت

١. تظر الإسفار التلاية في العهد القديم سفر التكوين ، وكتاك برواتوكو لات حكماه صبيبون،
 وشمودهم المقدير، سنز ي أن العائم ينتظره شر مستطير.

أنظر كتاب:

Y, Gary H,Kah, the New World Religion , Hijion Publish House, 1959.

بالمنهج التجريبي المادي تحقيقاً للنزعات المادية في النفس البشرية بعد رفضهم للدن المطاق على المستوى المعرفي، وما ذلك إلاً من الاسقاطات التاريخية للمواقف الكنسية تجاه العلم وقضاياه .

فالمادية الجداية تأسنت عليها الفاسفة الغربية وحصارتها ، فها نحن المسلمون مرغمون لمجارفتهم في فكرهم هذا ، ويون يدينا كتاب إلله الذي من تسلك به هدى إلى صراط مستقيم ومن حكم به عنل ، وهو كول ليس بالهزل. فالغربيون في رحلتهم البحث عن الحقيقة باستخدام الشلك المنهجي الذي علرح كل المدركات الحمية وغير الحسية الشك المنهج حتى يصلوا من خلاله لحقائق الاشهاء المنهقة مع المنهج العقلي ، وتجاربت وتباينت طروحاتهم الفلسفية نتيجة لاعمل العقل المستبعد الوحي الإلهي ، ولبان الشيطاني، وهذا الأخير أرى أنه ساهم في توجيه خلك الفلسفات المتضادة وما ذهبت إليه.

أيان د، محمد زيدان المقولات الفلسفية الفلاسفة الغربيين ومساجلاتهم الفلسفية الشكية مبيناً أن الفلاسفة لم يتركوا في كل عصر موجة الشك في إمكان المعرفة الموضوعية دون مواجهة هجوم، فقد هاجم اللاطون موجة الشك عند الموضطائيين ، وهاجم أرضطين فلنكاك الرومان ، كما نحى ذات المنحى الهجومي ديكارت في المصر الحديث على الشك المقيم ، ثم كانت مواجهة دبغيد هيوم في شكه المطلق الذي أعتبروه خصماً خطيراً بجب مواجهته (1) .

فالمقولات الفلسفية حتى أطوف بالقارئ حول الذهنية فغربية ذات النزعات المادية الجالية تعزى إلى الوضع الراهن في النسق القيمي المستمد

١. د ، محمد زيدن ، نظرية المعرفة عند منكري الإسلام وفلاسفة القرب المعضميرين ، دار النيضة شعربية ، بيروت / ١٩٨٩ ، ص (١١ - ٢٤) .

فكره من تلك الفلسقات الوضعية ولينتهي مطلف إعمال العقل المستبح الوحي والغيب إلى التيه والضلال (ومن بضلل قان تجد له وأبياً مرشداً) ، ومن لم يهده الله نمن ؟

واقتهت مقولات الفلاسفة إزاء الميتقريقيا أي الأبعاد الفيبية عن عالم المحمودات ، انتهت إلى حصرها في العالم الفيزياتي أو علم الإنسان ومشكلاته ، دون الواوج إلى عوالم أخرى غيبية (1) ، وبهذا استبعد الفكر الفربي المتوكئ على الفلسفة الجدلية المادية إلى استبعاد الأخروي في رعيهم وفكرهم ، وادعكس ذلك على الغماسهم في ماديات الحياة لاعتبارها المبتدأ والمنتهي لعمر الإنسان ، وإن كان بحضهم لديه النزعة الدينية غير أنها متأثرة بناك الفلسفات المادية ، فطعت الثانية على الأولى ، ومما ساهم في نلك أسلوب حياتهم اليومي الذي عزر من النزعات المادية ، وهذا المدخل الفلسفي ببرر الوضع الراهن الذي تعيشه المجتمعات الغربية من المدخل الفلسفي ببرر الوضع الراهن الذي تعيشه المجتمعات الغربية من المرات عن معيارية النسق القيمي .

والانسان ابن بيئته بثقافتها وعاداتها ونقاليدها وظهرت اسقاطات ذلك في واقع القيم الاخلاقية على المسترى الكنسي ، حينما والفت الكنيسة الانجليكانية الأمريكية على نقليد أمورها إلى أحد القساوسة المثليين ومن قبل ، سمحت القوانين الاوروبية والامريكية بزواج المثليين ، ثم جاجت الفاقية سيداي لمتغرس قانونا دولياً في جدار النسق القيمي في المالم . انهنك ستار الدين الراقي للإنسانية من نغول الفاسفة الإيامية .

فَعَلَطْ مَعِهُ الله في حَرَاةَ الفرد تقوده إلى عبادة البوى والشيطان ، واضحى الرجي الشيطاني يتنخل في نحريك عجلة الحياة البومية ، إدراكا

١٠ د ، محد زيدان ، العرجع المائق (، ص (٤٥) . .

ورعباً وبأت من الممكن كما ذهب ديكارت في حُججه الترضية عن موقف الشك ان (شيطاناً ملكراً من القرة بحيث بستطيع خداعنا وابهامنا بكلاب ما هرصندق أو يصدق ما هو كانب) (١) .

الفساد الأخلاقي التوراتي :

بالنظر إلى الذهنية اليهودية تالحظ شططاً فارق القطرة السوية على المستويين المعرفي والأخلاقي ، فالمستوى المعرفي ثباً بالحرفات علاية والمبدئة في تراثهم اليهودي ، بدءاً من توراتهم المحرفة وحملاً الطروحات مفكريهم الناطقة بمخالفة التوازن النفسي للطبع البشري فأرغلت أفكارهم في المادية حتى تتلاشت كل القيم الإقضلة في أطارها المعرفي ، وبرز في هذا الاتحراف مرجعياتهم المقدسة كما جاء في بعض المفاره التوراة ، ثم عضدت مقولات البروتوكولات المسهورتية أرثهم التوراتي إزاء النميق القيمي ركوناً بالنفس البشرية إلى البنية الداروينية ، وبهذا شكلوا إرثاً معرفياً استقى منه الغربيون نمقاً قيمياً فارق مكارم الاخلاق ، وقادهم إلى الإباحية الفرويدية بكما قال تعالى الإباحية الفرويدية بكما قال تعالى الإباحية الفرويدية بكما قال تعالى الإناجية الفرويدية بكما قال تعالى الأخراب/٢١.

في ثنايا الكتاب المقدس (كتب المهد القديم والعهد الجديد) ، نصوص فاطقة بهدم الأغلاق ، واتهام الأدبياء والمرساين في أعراضهم ، النهاما بيناً بل إثبات مقارفتهم القواحش ، وهذا يتنافى مع مبدأ الرسالة ، وإذا كان البهود قد البتوا نلك في توراتهم ونسبوا نلك إلى أنبيائهم ، فإن فعلوا ذلك فني أدبياء توراتهم أسوة حصنة، كما المسلمين أسوة في رسولهم (ولكم

^{1.} Descartes Discourse on Method in the philosophical works of Descartes , translated by E.Haldone H.R.T.Ross , Voi 110 (111) , Cambridge University Press , 1377,

في رسول الله أسوة حسنه). فالله عز وجل بعث محمد على لاتعام مكارم الأخلاق كما جاء في الحديث (بعثت الأسم مكارم الأخلاق) ، وبعث أنبياء بني إسرائيل حكما تزعم النوراة حالتشر بعض القيم السالبة ؛ فالنوراة تنشر في ثناياها العديد من القصيص التي الفرف فيها أنبيازهم الفراحش دون أن بنيبوا إلى ربهم . أورد الإصحاح الناسع من صفر التكريل أن درحاً (شرب الضر فسكر وتعرى داخل خباله] . فهذا نوح عليه السلام أول أولى العزم من الرسل ، يشرب خمراً في كتابهم بينما اغرق الله الأنه عمل غير صداح حينما سأل ربه قائلاً :

{ رَبِنَ بِنُ النِّبِي مِنَ أَطْلِي }هود/٤٥ ، فلبهه البارئ جَلَّ وعلا أن ابله كافر ، وبكفره أغرق مع الغارقين ، فكيف نجى نوح اليهود من الغرق إن كان شرب خمراً وتعرى ٣

وفي سفر التكوين عينه عورد ذكر لوط عليه السلام زائياً بابنيه العاهرتين ، الكنين اسقيا أبيهما خمراً ثم لضطجعنا معه رغبه في النسل فجاعت القصة في الإصحاح التاسع عشر تقول (وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه ، لأنه خاف أن يسكن في صوغر فسكن في المغارة هو وابنتاه ، وقالت البكر للمعفرى أبونا قد شاع ، وليس في الأرض رجل ليدخل علين كمادة أهل الأرض هئم أسقي أبينا عمراً وتضطجع معه ، فحص من أبينا تصلأ، فسئنا أباهما خمراً في تلك اللينة ، ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها ، ولم يعلم باضطجعت البارحة مع أبيها ، ولم يعلم باضطجعت البارحة مع أبي، تسقيه خمراً أن انبكر قالت الصغير، إلي قد اضطجعت البارحة مع أبي، تسقيه خمراً المنابئة أبضا، فانخطي اضطجعي معه ، قتجى عن أبينا نسلاً ، فسقنا أباهما خمراً في نلك اللبلة أبضا، وقامت الصغيرة واضطجعت معه ، ولم يعلم خمراً في نلك اللبلة أبضا، وقامت الصغيرة واضطجعت معه ، ولم يعلم باضطجاعها و لا يقيلهها ، قدينت نبنا اوط من أبرهما) فهذه صورة لوط خصورة لوط من أبرهما) فهذه صورة لوط

عليه السلام في النوراة ، فخروجه من سدوم بعد أن أنجاه الله منها لم يعظه ، وقد قال من قبل القومه ، حينما جاءوا يهرعون إلى ضبوفه { هَــوُلاه بُنَاتِي فَنُ فَعَلَمُ لَكُمْ فَانْتُقُوا لَلْلَهُ وَلاَ تُخْرُونِ فِي صَنَيْقِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجّلُ رَسُيدً } مؤد/٧٨.

قلوط عليه السلام كما صبوره القرآن رجلاً بدعوا إلى الأخلاق الفاضلة ، وفي التوراة رجل عربيد ديوث هاتك للأعراض وبناته مومسات.

أما إسعاق عليه السلام كما جاء ذكرًه في الإصبحاح السابع والعشرين من سفر التكوين معاقراً للخمر في شيخوخته ، إذ ذكرت التوراة أن ابن إسماق عليه السلام (أحضر الأبيه خمراً قشريه ، أما ابنة يعقوب عليه السلام فقد زنى بها(شُكيم بن جمود الحموي وأخذها وأضطهع معها) .

رافترى اليهود علي الله كنياً ، فقد جاء في إحدى وصابا المولى عزا وجل لموسى عليه السلام عند جيل الطور (وإذا راود رجل عذراء لم تخطب ، فاضطجع معها ، بمهرها للفسه زوجه) وبهذا أجاز الرب حصب زعمهم حد لبني إسرائيل مصاجعة النساء خارج المنظومة الشرعية وبهذه الوصية الطورية بحق لهم تتنيس شهواتهم متى شاهوا ، ومن هذا الزلقت الأسرة اليهودية في مهاوي الرنيلة ، فيعد الاضطجاع والذي يكون خارج شريعة البهرد ، بنظر الرجل هن يستيقيها زوجه لنفسه ، أم يستمرا في هذا الوصع ، لأنه يأنف أن تكون زوجه بنيه ، وما بين البغاء وحصن الزوجية تبنى الإضرة اليهودية .

فالنفاب بين الصدور والفروج فوَضَ أركان الأسرة ، وأضحت الأمومة هملاً ويانت الأبوة مغولة لمن بعاشر الاثر ، فكثر اللفطاء ، وامتلأت دور الملاجئ بهم ، فلما شبوا عن الطوق ، رعتهم المؤسسات الخيرية والحكومية فيز بعضهم أثراتهم ممن غلمً نسبه ، فاراتوا في أعلى نرجات

العلم ، حتى أصبحوا من أصحاب القرار ، ويشار إليهم بالبنان ، فساد اللقطاء في الدول الغربية ، واصبح وجودهم أمرا مألوقا لا يأتفه القرد أو المجتمع ، لان هذا اللقيط صلا جزءاً من المنظومة الاجتماعية في الغرب، بينما الزانية غرزة في نصرفها ، ما دلمت بلغت من الرشد الغربي (١٨عام) . فإن عاشرت معاشرتها واشدة ، وإن حملت فحملها عن رغبه ، وإن أنجبت المناج للزوة ، وإن خرج للوجود طفلاً رضيعاً فلا يلبث إلا قليلاً في دفء أمه من عشيق أخر ،

يتفرج الطفل بعد مفارقته الامه من دور رعاية القطاء والمشردين ، فيستقبله أصحاب الرفاق الذين تمرسوا علي الجريمة بجميع أنواعها ، فلا يجد فكاكاً من الانضمام إليهم ، ويهذا تكون إشباع شهوة الأم سبباً في أضافت مجرماً جنيداً للمجتمع.

أو أن قبهود التزموا في قيمهم الأخلاقية بما جاء في الإصحاح العشرين من سفر لاوين ، لاتصاح منهج حياتهم الأخلاقي ويصالحهم يلصلح خلق كثير، إذ كلم الرب موسى قائلاً: (وتقول ليني إسرائيل إذا زني رجل مع أمراه ، فإذا زني مع أمراة قريبه ، فنه يقل الزاني والزائية ، وإذا اضطجع رجلٌ مع أمراة تُبيه ، انهما يقتلان كالأهما ، دمهما عليهما ، وإذا اضطجع رجلٌ مع كُنته فانهما يقتلان كلاهما ، قد فعلا فاحشة ، دمهما عليهما وإذا اضطجع رجلٌ مع كُنته فانهما يقتلان كلاهما ، قد فعلا فاحشة ، دمهما عليهما رؤا اضطجع رجلٌ مع ذكر اضطجاع إمراة ، فقد فعلا كلاهما رجماً ، الهما يقتلان . عمهما عليهما ، وإذا انخذ رجل أمرأة وأمها كلاهما ردينة ، بالقار يحرقونه وإياهما ، لكي لا يكون رذيلة بينكم ، وإذا جعل رجل مضجعه مع بهيمة ، فإنه وقال ، وانبهيمة تميتونها ، وإذا التخريت أمرأة رجل مضجعه مع بهيمة ، فإنه وقال ، وانبهيمة تميتونها ، وإذا التخريت أمرأة رجل مضجعه مع بهيمة ، فإنه وقال ، وانبهيمة تميتونها ، وإذا التخريت أمرأة رالي بهيمة لنزائها ، تميت المرأة والبهيمة ، انهما يقتلان دمهما عليهما) . هذه

الرصية الزيانية لكليم الله موسى عليه السلام ، حند عنها اليهود ونبذوها وراء ظهورهم ، كأن في أعينهم غشاوة ، وفي آذانهم وقرّ.

البروتوكولات الصهيونية:

خطط اليهود السيطرة على الإعلام العالمي . ولكن خططهم هذه منت وفضح أمرها وذلك عندما ثم نشر وقائع اجتماعاتهم في روسيا عام ٥٠٩ م ، فعمدوا إلى شراء جميع النسخ من الأسواق وحرقوها ، وعرفت هذه الخطط باسم (بروبوكولات صهيون) (Protocala the عندما نام وكام التهموه بعدائه المسلمية ، كما نعتوا بذلك المفكر الفرنسي روجيه غاروي ، عندما نشر كتابه الأساطير الموسسة للسياسة الإسرائيلية (الله وتمت محاكمته الشهيرة بفرنسا ، من جراه هذه الكبيرة المسهيونية ، بوصفه أول مفكر فرنسي بدان لفكر في بند الحريات وقد نفث اليهود في هذه البروتوكولات سمومهم ، والتي شهرعتها الأمة الإسلامية حتى الثمالة ، فتخص عن ذلك ميلاد دولة إسرائيل في قلب الأمة الإسلامية عتى الثمالة ، فتخص عن ذلك ميلاد دولة إسرائيل في قلب الأمة الإسلامية عتى عائمة المطلف إلى الولايات المتعدة راعية الدول الغربية ، حتى التت في عائمة المطلف إلى الولايات المتعدة راعية السلام المزعوم في الشرق الأوسط .

الحرية والقيم الأخلاقية الغربية :

الناظر لحرية التعبير في النسق المعرفي الغربي برى توهجاً ساطماً • إما إذا مالتثننا وامعنا النظر إلى خارطة الدول ثجد الواقع بكاد بنميز من الخرق السلطقي ، ثم بنبع ذلك انتهاك تحقوق الإنسان باسم حماية الأمن الرطني ، وتتعدد مساحات الحرية لنلف في طياتها الحسار القيم الأخلافية

١. أنظر عممتكمة جارودي ، مرجع سايق .

عن منسربيها مع قيم الحيوان فتكون سواء بسواء ، وهذا التعذّي على القيم الأخلاقية من منطلقات الحرية قاد إلى تقاصر القيم الأخلاقية حتى بانت ورقة التوب لا تمثر ماوري عن الغربيين من سوءاتهم ، ويهذا أمست حاوق الإنسان نهية لأصحاب الأهواء من بني البشر ، تتنهك تحت أسماء عديدة ، وكلُ بجد مبرراً لهذه الممارسات عسي أن يقتلع بها الرأي العام العالمي أو الرطني .

فالحرية من الكامات المحببة النفس ، بيد أن لكل شي حذاً ، ونجد هندها الكبت ، وله من الحدود كما الحرية ، غير أن المكبوت لم يضعوا له حدوداً ، لأنه بناقي الفطرة المحوية ، والطبيعة البشرية التي تكره الظلم وأنواعه ، ولكن تحب الحرية والروعها من شتى أنواع الحريات ' فإذا طبيطت بدره المفاسد وجلب المصالح سلم المره في دينه وننياه ، غير أن الذي يشاهد الميان هو تغليب المفاسد على المصالح ، إرضاء الأهواء الناس التي لن ترتري ، فتترك الروح في حاله خواء ، ويكثرة الإشباع تموت الروح في الجسد المترع بالأهواء ، وحتى نقارق الروح المجمد تظل النفس في الهف إلى الأهواء ، فيكون إلتقاء الروح والنفس نقاء نضاد ، لأن الأخيرة في الهف إلى الأهواء ، فيكون إلتقاء الروح والنفس نقاء نضاد ، لأن الأخيرة الإمرة بالموء ، بينما الأولى إلى المعمو في علياء السعاوات .

فالقيم المكلس لحلة الأفراد من مسلاح أو فساد وإذا ألحقت الحرية بالقيم ، فالأمر يزداد سوء أو حسناً ؛ فالسوء نابع من شطط للحرية بالقيم ، ولكن وحسنها بنأتى إن أحسنت القيم ترجيه الحرية إلى ما فيه صلاحها ، ولكن الغربيين ثم بأختوا بأحسن مافي الحرية ، بل تجاوزها حتى أصبحت فوضى وما بين الحرية والفوضى شعرة معاوية ، فإذا إبينت هذه الشعرة تقرّحت مفاهيم الحرية بالفوضى ، فلا تعايز بينهما حينئذ .

وهذا المؤج بين المفهومين أضحى واقعاً ملموساً في قفوب ، ونخشى أن نقففي أشرهم فيه شبراً بشبر وذراعاً بذراع . فالغربيون تأثروا بالاستاطات التاريخية التي غمرتهم في ساعات من تاريخهم الحافل بكبت الحربات ، حتى إذا ما وجدوا منها مخرجاً أوسعوا من مواعين الجربة فالتقت مع قيم أغلاقية مستمدة من موروثات البهود القائمة على الإباحية والانزلاق في مهاري الرنيئة ، وبسيطرة الهود على وسائط الاتصال أضحت المهم الأخلاقية هي الفكر الموجه للحركة الإعلامية في العالم .

ينبنى كل قرد القيم الاخلاقية التي سائت في مجتمعة ، ولا يكون مستهجناً التعبير علها عبر العنيد من الصور، فالمجتمع هو غلاي يُقرذُ أو يرفض هذه القيم حسيما يتمنى مع عادته وتقاليده . فيعض القيم الاخلاقية غرها مجتمعات بينما ترفضها مجتمعات الخرى باعتبارها نشازاً وخروجاً عن المألوف من نسق قيم المجتمع . فالمجتمعات الغربية نتيني قيماً تغاير العديد من القيم في المجتمعات الاسلامية ، فالإختلاف والمغايرة في القيم نبعت من المختور الفلسفية التي نبعت في ظل كل مجتمع ، فالغربيون تنطلق قيمهم الاخلاقية من فلسفات الحرية المطنقة التي نترجت في أطوارها من الحرية المطلقة التي التعبير عن المشاعية التي انتكست تارة أخرى إلى المحرية المطنقة على غنت رمزاً الحضارة الغربية ؛ المحرية والمخوا عليها كل ألوان القداسة حتى غدت رمزاً الحضارة الغربية ؛ والخروج عنها إنما هو تعيير عن رفض الحضارة الغربية التي نصنف في فلمة الحصارات وتهاية التاريخ البشري .

ويرى ماركس فيير أحد فلاسفة الغرب أن نسق القيم متغير مستقل في انتغير الاجتماعي ، بيد أن الواقع وبرز أن القيم في العدرد عن الأحيان متغير ثابع التغير الاجتماعي ، فديناميكية المجتمعات تمتمد قواها من القيم الذي تساعد في دفع عجلتها أو لإقافها خصوصاً القوم الدينية التي إذا ما تجذرت في أعماق المجتمع يصحب هزها أو إحداث شرخ فيها ، لهذا نجد القوم في المجتمعات الاسلامية أقوى من المجتمعات الغربية، قالأولى نشريت بررح الإسلام ، وكل فيم استمنت قوتها من قدين تكون عصيه على إحداث اسقاطات التبديل أو التغيير ، لأن قدين يخاطب الأنباب وحنايا النفس وهذه المواطن ان تكون يمعزل على ما يعرض عليها من الفتن التي توشك أن نوهن إنتصاق القيم بها، فقد قال محرض عليها من الفتن على القلب عردا عردا عديا بينما القيم في الغرب تنطلق من قيم الاستهلاك التي تغضي إلى عردا النباع حاجيات النفس بما يتوامم وإمكانياتها المادية ، دون رقيب أو حسيب لأن سلطة المجتمعات بنيت فاليي رغيات أثرادها واقرار حريتهم التي تتناغم والنسق القيمي في محيط المجتمعات بنيت اللهي رغيات أثرادها واقرار حريتهم التي تتناغم والنسق القيمي في محيط المجتمعات بنيت اللهي محيط المجتمعات بنيت المناب الموقع ،

التفكك الاسرى في القرب:

تبني القيم يعتبر مرحله سابقه للسلوك. فالسلوك ونبع من دوافع اليمية شعركه أو تتبطه ، فتكامل فسمات القيم الداخلية الفرد وتتشوطها بمحفزات خارجية تحرك سكون القيم الراكدة في النفس، فعملية التشيط توقفا سبات القيم الذي تساهم فيه بيئة المجتمع التي تحمل في طياتها هذه القيم ، فتتميها حتى تسنوي على سوقيا ، ومن ثم تسري هذه القيم في جسد المجتمع الذي يعبر سنوك أفراده عن قبول أو رفض التيم الجديدة. فالمترفين أول من يشعل جذوة التيم الوافدة في المجتمع المخترثهم على الاتصال بالعالم الخارجي ووضعهم المادي الذي يؤهلهم الاقتناء كل جديد دون النظر إلى المخاطر التي قد تحيق بهم، فترديهم إلى سواء السيول فينهم من اللهة تكاثر الأموال وإفعاد العباد ، وبعضهم باخع نقمه في مديل المصول على وسائل الإشباع نفسه ،

ومن هذا تكون الفتن والمهلاك، كما قال تعالى [وَإِذَا أَرَنْتُا أَن تُهَالِكَ قَرْيَةُ أَمْرِانَا مُثْرَافِيهَا فَضَفَّواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوالُ فَتَمَرَّكَاهَا تَشْيِرًا] الإسراء (١٦/

لم تتما تيمة حديثة ثم تكن قيماً من قبل في الأمم السائفة ، بل إن المجتمعات بدأت تجتر في قيم الأمم الدارسة التي أهلكت من قبلنا ، كفرم لوط وارعون وعاد ، وأنبست قيمهم شاباً حديدة ، وأسمتها أسماء أسقطت عليها هالات الحضارة ، ونتفت عنها كل شعره تبين معالمها المفطورة عليها، وبهذا انطلقت الحرية الغربية تسبغ على المجتمعات قيماً أخلائية ذمها الله من قبل وأهلكت أمما من قبلنا، ولكن هذه الكرة من الغضيب الإلهي ما هي من الظالمين ببعيد، وبوشك أن نبتلي بما حاق بالأمم السابقة، ولكن الناس في سبات عميق.

فظاهرة التفكك الأسري في الغرب، والحسار محبط الأسرة إلى أضيق من سم الفياط، وعقوق الأبناء، وانتشار البغي والغواحش ما ظهر منها وما بطن، وظهور الفساد في البر والبحر دون استحياء ، أفرزت الك المنظاهر قيماً أخلاقية وسلوكاً اجتماعياً يناني الفطرة السوية للبشرية ، حتى غدا الأب لا يمزّز بين زوجته وبنته في الوحله، فاختلطت الأنساب ، وانتشرت الأمراض والأوجاع التي لم تشهدها البشرية من قبل مصداقاً لقول المسادق المنظرة : (ما انتشرت الفاحشة في قوم فأعلنوا عنها إلا أصابهم الله بالأرجاع والأمراض التي ثم تكن في أملاقهم).

وقد أجريت عدة در نسك أوضحت المحاور الذي تدور في فلكها عال المجتمعات الغربية وهي:^(١)

النظر الدراسة تنى قام بها د. محمد عبد العليم براهيم حول خطورة الأمراخان العضجة علسى
 كهان الأسرة ، كانت الأمة العد (٨٥) ، ص ١٤٠١هـــ.

- ارتقاع معدلات الطلاق.
- اتحسار دور الأسرة المعتدة.
- اتنشار مظاهر البذخ والنرف والخمول.
 - شوع الفاصة ،
 - شيوع ظاهرة النفكك الأسرى.

شبت السجتمعات الغربية تعيش غربة في محيط الأسرة ووهنت عرى الأسرة حتى يخيل إليك أن المحيط الذي يسع الأسرة الواحدة عبارة عن فندق، أو مكان يختد فيه المرء للراحة والسكون دون إخراج همومه من بين حناياه الأغربين، حتى يشاركوه في طرح الجلول الذي نزيح عن كاهله بقل همومه وكروبه، فالكل مشغول يهولجس نفسه وطرق إشباع رغباته في ظل مجتمع يعج برسائل الترف والليو، والإيلتفت منهم أحد لكي يشارك أحد أفراد أمرته ما يعن له. فرهن عرى الأمرة يوشك أن يفتك هذا النسيج الذي يربط بين أفرادها حتى نهرز الأمرة ككيان أوهى من بيت العنكبوت. ومن ثم يتلاشي مفهوم الأمرة في طمجتمعات الغربية بضوابطها المعلومة ندينا، حتى يتلاشي مفهوم الأمرة في طمجتمعات الغربية بضوابطها المعلومة ندينا، حتى تغذو إحدى المعالم الدارسة في المجتمع الغربية.

قالأطفل سينشؤون في تعضان الملاجئ والنساء أو الرجال الذين يتبنوهم، أما الشباب فيعيش في حللة ضياع أشبه بفترة النبه التي أذل الله فيها بني أمرائيل، وما هذا إلا لإعراضهم عن الله عز وجل [ومَنَ أغرَضَ غُرَضَ فَيها بني أمرائيل، وما هذا إلا لإعراضهم عن الله عز وجل [ومَن أغرَضَ عَن نكْري فَإِنَّ لَهُ مَعِشَةً ضَنكًا وتَصَفُراهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى] (طه/١٢٤). فالشباب من الجنسين لا يرعون حرمة لمجتمعهم ولا لأسرهم، ولا يستحون من أفراد مجتمعهم في سبيل إشباع غرائزهم.

أما الشرية فيعد أن تتوقوا كل المتع والملاقات واقترقوها دون النظر إلى مألاتها : فعدما يوهن العظم منهم تظام الدنيا أمام أعينهم ، فالكل مشغول عنهم لأن قيم المجتمع ثوس من بينها من يقول: اللهم ارجمهما كما ربياني صعفيراً ، بل لسان حال الثباب يردد (أنو لهما) فلا مكان الشبية إلا دار العجزة والمسئين ، يتحسرون فيها على سوالف أيامهم، ويود أحدهم لو يقع نفسه حتى يرحل عن دنيا لم يجد فيها من برعى شببته ويوقر سنه، فحينها باطن الأرض خير له من ظهرها ، وهكذا تكون دورة حياة الفرد في المجتمعات الغربية، لتشهى بأمراض عضال أورثتها له ما اغترف من الإثام المجتمعات الغربية، لتشهى بأمراض عضال أورثتها له ما اغترف من الإثام المهرفة ،

فاتسلوك نتاج طبيعي لمورثات القيم الأخلاقية النابعة من العجمع ، فالسلوك والقيم يسيران في نسق طردي ، فإذا صفحت القيم صلح السلوك ، والذا فسدت القيم نسد الصلوك.

بدأت بوادر التعري في أوروبا فغربية كنشاذ ثم يألفه الناس، بيد أن روح التعري بدأت تسري في أفتاة هذه المجتمعات كسريان النار في الهشيم بعد استنكارها عند مبتنئها، ثم لم يلبث المجتمع أن نغاضي عنها أو استنكرها في جهر همسي عتى استفعات واستزجت رويداً رويداً بقيم المجتمع، عنى شكلت غلبة في نسقه الاجتماعي، فأصبح التعري مألوفاً يخرج من كل هدب وصوب، في الملتقبات العلمية والثقافية وهلمجرا، وشكل أساساً الاعدة برامج الترفيه عبر وسنقط الاتصال، لا سيما المسلسلات والأقلام التي نتسم بسمات الخلاعة، والتي أصبحت محوراً ركبتاً في سيناريوهاتها، فالمسلسلات التي لا تحقق ربحاً الاصحابها، وبالتالي لا يرغب الكثيرون تعج بمناظر جنسيه الا تحقق ربحاً الاصحابها، وبالتالي لا يرغب الكثيرون في تمويلها، وبهذا يقل إنتاج الأفلام التي نتاقش القضائيا الاجتماعية الهائفة.

صراع القكر القيمي:

سخرت القنوات الفضائية الغربية المراة الأعراضها الربحية ، فظهرت عبر أغلني الفيديو كليب عارية مائلة، لا يسترها شئ ، وكأنها مناع الرجل بلهو بها كيفما يشاء ، وهذا تحقيق الطروحات الفرويدية التي أضحت القافة شعبية في الغرب ، ثمّ جات بعض القنوات الفضائية العربية على ذات النبح في عرض أغاني القيديو كليب لتنافس بعضها في جذب المعلنين والمشاهدين فقادت التباري في أبهما أكثر إظهاراً لمفاتن المرأة حتى أضحى شعار إحدى هذه القنوات "ما تقدرش تغمض عينيك ".

فأفكر الغربي تراثه على بهذه القيم الاخلاقية الإباحية ، بدءاً بكتبهم المقدسة ومروراً بمقرلات مفكريهم المنسجمة مع هذا الاكجاها الإنحائلي أمثال إللاطلون الذي قال : (توجد فضيلة بين كل رذيلتين) ، وكلن هذا السجتمع بعج بالفاحشة وهذا أشبه (بقرية سدوم) التي عنف أهلها على نبيها لوط عليه وسلم حبثما نهاهم عن إتبان انذكران من العالمين قال تعالى إلها كان جواب قويه إلا أن فألوا أخرجوا آل أوط من قرنيتكم إنهم أناس يتعلقرون كان جواب قويه أناس يتعلقرون ميدما كان جواب وهذا دأب أهل الكفر والنفاق لا يحتطون الرأي الأخر ، حيدما بعمادم الإحلاقية فتخرج نعوت الاستخفاف به ويفكره وتقافته ، هيدارون بذرة صدام الثقافات والمصغورات.

شير بعض الشركت الغربية، رؤوس أموال غربية، وذلك تجديداً للنموذج القيمي الإباحي فذي ينزح إلى المرحلة البييمية { كَالْأَتُخَمِّ بِلَّ هُمْ أَضَلاً } الأعراف:١٧٩، حتى الحيوانات بئت شكواها من مخالفتهم المدن الكونية في التكثر.

فأنسق المعرفي رسّخ في الذهنية الغربية القيم الإباحية واسقاطات ذلك انعكس على وضع الاسرة التي بدأت نتلاشي إذ إن مفهومها بدأ ينحي مناحي فرويدية مستمدة غواها من قلسفات المنظمات العالمية التي بدأت نطبق الداروينية الفرويدية في النسق القيمي والاجتماعي ، كما أن النظام المعرفي بشر بالانحطاط الاخلاقي حينما درست نظريات فرويد واعتبرت المخرج الأوحد الناشئة من الكبت الجنسي ، فاطلق الحنان الشهرات ثم غزت الفضاليات تحت حماية الحكومات ونفوذها النقي ، لهذا حذر المولى عل الفضاليات تحت حماية الحكومات ونفوذها النقي ، لهذا حذر المولى عل يُعينُون أن تشيخ الفاحية في الذين أمثوا)النور/١٩ كان الله لطلع على أنعالهم ، وعلم أن هذا ما سيكون من صراع الغرب مع العالم الإسلامي ، صراع حول انقيم الأخلاقية لابسة ليوس الحريات الزائفة .

فضيحة مونيكا ليونيسكي :

فالغربيون لا يرون في النهاك الحرمات جريمة أغلاقية فالشعب الأمريكي لهم أسوة في بيل كلينتون الرئيس الذي فاحنت رائحة فعنيحته (Monica gate) ، حتى علم بها السجانين والأجنة في ظلمائها الثلاث، والمسلمون لهم أسوة في نبيهم عليه السلام كما قال تعالى (ولكم في رسول الله أسوة حسنة). لأنه على خلق عظيم ، ومتم مكارم الأخلاق وبنما كلينتون وشهته جاموا لهنم القيم قفاضلة التي بقيت في المجتمع الأمريكي ، إذ ناصس الشواذ جنسياً حملته الانتخابية ، فهذه القيم من شيم ذاك الرئيس .

وكنت أحسب أن الشعب الأمريكي ومن قبله زوجه وابنته سينبذونه، لكن الأمر كان وقعه عليهم أخف من حمل طفل رضيع في ليل بهيم . بينما نزلت حادثة الإقك، حينما أنهمت أم المؤمنين عقشة رضي الله عنه وعن أبيها، في شرفها، فقامي النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألاماً جداماً من هذه التصرية حتى برأها الله من فوق سبع سموات حينما أنزل العولي عز رجل قوله (إن النين جاءوا بالإقك عصبية منكم لا تحسيوه شرأ لكم بل هو خير لكم، لكل امرئ منهم ما أكتسب من الآثم والذي تولى كيره منهم له عذاب عظيم) .

الزواج والأصرة في الغرب :

فانفريبون ومن لف لفهم حاولوا لإفراغ العربة من محتواها لمي جوانب القيم الأخلاقية، فسعوا لإثنباع شهواتهم بشتى الطرق دون الشاهم المألات ذلك، وما ينتج عن هذه الشهوة من ينين وينات يكون حراً في تصرفه لهي حياته الشاصلة والعامة، لأنه كان نتاجاً لعلاقة حرة، ومن لا ينبع عدة السنن يكون نشاذاً في مجتمعه، وهم وتعجبون كيف يكتم الإنسان شهوته فهي سلطان فرق الجميع، والكل خاضع لها، والولاها لما كانت الحياة ومتاعها، و هم يتعجبون كيف تصون المرأة المسلمة نفسها حتى تتزوج، فالزواج مفهوم نشأ لتكوين أسرة، بينما الإنجاب في الفالب يكون في مرحلة ألـ (boy) friend) وهي مزحلة طبيعية في تطور المجتمع الخربي، والابد الأية للتاة أو فلتي أن يمر بيا، وإلاَّ كانا غير سويين. ويهيأ المجتمع لهذه العلاقة كل أسباب النجاح، فانفتاه بعد بلوغها الثامنة عشر حراة في تصرفاتها، ويحق لها ممارسة العائقات الجنسية بتشجيع من المجتمع الذي يعيش في كنفه الوالدين، ومن أعترهن طرد. لهذا كثر اللقطاء وفنشرت الملاجئ، فخرج جيل هالم على رجهه، أسبح موغلاً في الفاحشة حتى برزيت مجموعات لا هم رجال ولا نساء (الجنس الثالث) ، فتزوجت المرأة المرأة، ونكح الرجل الرجل، فأصابهم الله بالأمراض والأرجاع التي لم تكن في أسلالهم فزني الرجل بابنئه، والولد بأخته، فلا محارم في مجتمعهم، بن الشهوة شريعتها وفق متظور صبلجها يذهب حيث بشاء .

قرواج أحد الروابط انتي قطر الد الناس عليها شيئنا أم أبينا، و نجد في الغرب أن العلاقات الجنسية بين الرجال والنساء لا نقدم غالباً في إطارها الشرعي وإنما ينشأ الفتى في فترة المراهقة "مع خليلته (Giri friend)، وقد بدأ يتحرر من قيود السطوة الأسرية، سالكاً مسلك أبريه من قبل – إن كان بعلمهما حا صديقته بمثابة زوجته ولكن بدون اعتراف كليهما بذلك، وعدم إحاطة الهيئات الشرعية (كالكنسية) بهذه العلاقة الزوجية الني أفرها المجتمع ومؤسساته المختلفة .

ومع التكلم العلمي في الغرب والرعي بمخرجات الملاكات الجنسية من حمل وغيره، فإن المرافقين بتحكمون في مخرجات هذه العلاقات، وإذا ما رغبا في الإنجاب، فإن الفتاة في طفائب تنعمل أعباء هذا الحمل، لأنها تعمله وهنا على وهن، ولأن العلاقة بين الطرفين أوهن من بيت العلكوت فإن المولود سيميش في كنف أمه حيناً من الدهر، بعد أن بفارقها عشيقها ثم تغفظه هي الأخرى للمؤسسات والجمعينت الخيرية التي تشجع هذه العلاقات، ومن وراقها رجال ونساء بدعمونها دعماً سخياً شرسيخ هذه القيم الاجتماعية. وسيجد هذا التشيئ في كنف دير اللقطاء أمثاله كثر، ثم يهيم على وجهه مع الهائمين أمثاله.

وإذا ما استطاع المرء أن يكون أمرة حقيقية فإن المجتمع وما يلبع منه من قيم أخلالية تؤدي إلى نقكك هذه الأمرة ، فالرجل غالباً ما تكون له علاقة غير شرعية مع شرأة أخرى، وكذلك المرأة نقد زوجها في ذلك من باب النفيرة، وإذا سلما من هذا الذاء فإن أبناءهما يتطبعان يتقالب المجتمع والتي تتزع إلى إشباع الجوانب المادية في النص البشرية دون الالتقات إلى الجوانب الروحي نظل خاوية، فتطفى المخيات على البعد الروحي فيظل الجمد من دون روح، ومن هذا الدائمة لا تتشكل عاطفة الوالدين بعداً

قرباً في حينتهم ، لهذا نجد الأبوين – إن كانا ما يزالان تحت مقف واحد – وهذا نادراً فإنهما إذا بلغا الكبر عنباً ، نتنهي رعابة الأسرة تجاههما، لأن ايقاع الحياة ضبط الإفغاها عند كبرهما التستقيلهم دور رعابة العسلين دون رحمة من أبنائهم، وهذه الدور بمثابة نذير خاتمة مطاف حياة اللهر والمحبرين ومن ثم مفادرة الفاتية إلى دار البقاء .

رفي هذه العرجلة الأخيرة فإن المسنين بقضون أوقائهم مع بعضهم بهنامرون في مآسي الحياة ، ويدركون خطأ تقييم المجتمع لعرجلة الشيخوخة ، ويقولون لو استقبانا من أمرنا الأكرمنا شيئنا في شبابنا حتى الانتور الدائرة علينا، فيكرمنا أبناؤنا ، ولكن هيهات ، فإن استغاثتهم الا تُسمع الصم الدعاء ، لينمنى أحدهم لو وارى الثرى جسده وأذهب ويهذا تكون مألات الحرية الغربية فأل شؤم على كبرائها حتى أضلتهم السبيل .

رؤية المنظمات الغربية للأسرة:

تبدل مفهوم الأسرة في طروحات المنظمات الغربية ومن شارعها البيود والنصارى ومن اللغهم واقتفى غرهم من المسلمين ، فالأسرة ليست في الظل الظليل الذي يجمع في جوانبه رجل وامرأة ، وما نتج عن زواجهما من بنين وبنات وحفدة ، بل أن الأمرة يمكن أن تتكون من (رجل ورجل أو أمراً ة وامرأة)، فأطلقوا العنان للعلاقات الجنسية ، فظهر ما يسمى (بالجنس الدالت) ، و يريدون أن يعترف بهم المجتمع والا ينبذ كما هو الحال في العالم الإسلامي عرهم الشواذ جنسيا (بقيه غوم لوط) بواخيرا تعتبر المانيا أول دولة أوروبية تحترف بهم من حيث التصنيف، غيات التصنوف هناك (ذكر ، انثى اخر) ، كما اعترف بهم الرئيس لوينما .

ظهرت أشكال عدة من العلاقات الزوجية ، فالسحافيات واللوطبون بدأر يتعللون إلى سدة الحكم في المنظمات الدولية ، وبراماتات الدول واستصدار قوانين تحرف بهم ، وفرض تقافتهم و قيمهم على الدول الأخرى احتى نتسع شبكتهم الشائة ، ولا ينظر بأيهم الأخرين شدراً فاعترفت العديد من الدول الغربية بهم خفي بريطانيا و مي من أوائل الدول الغربية التي هرعت نحوهم الذ أوحى مجلس النواب البريطاني في سيتمير من عام ١٩٥٧م ، عقب توصية لجنة (ولفندون) الحكومة البريطانية ، ثم تبعنها عقب ذلك الولايات المتحدة () ثم استشرى الداء عبر القنرة الأوروبيه فيدأت منظمات السحائيات ويقيه قوم لوط في نشر مفاهيمها وجنب اليافعين إليها من الجنسين ، وقد بدءوا يتهافتون إليهم من كل حدب وصوب من الجنسين الشباعا الغويزة الجنسية ().

المرية وتأجير الأرحام: -

إذا كان الغربيون يعشقون الحرية، فإن عشقهم إنداح وتوسعت دائرته في جميع الأنساق الاجتماعية، فرفضوا تعدد الزوجات وآثروا الخليلات (girl Friends) وكرهوا سماع كلمة (الطلاق)، وانحازوا إزاء العلاقات غير الشرعية، فنبنت مقاهيم (دعه يفعل كل ما يحلو له)، والمرأة تسير على شاكلة زوجها الذي يخونها بلغرى دون أن يربط بينهما رابط شرعي، وهي كذلك عاشرت رجلاً أخر من وراء ظهر زوجها، وصدق الإمام الشالعي حينما قال:

إن الزني دون فإن أفرضته " كان الوقاء من أهل بينك فأعلم يا هانكا حرم الرجال وقلطعاً " سبل المودة عشت عبر مكرم، من يزنى يزنى به واو بجداره "" إن كتت يا هذا لبيباً فافهم.

انظر محد مختار ، الأسركاني "إسلام و نفرب ، مجنة النبأ - الحد(١٤).

ظهرت الحديد من المواقع على شبكة الإفترنت أدمل هذه اللهم ..

وهذا نتيجة لإتكارهم القطري تقضية تعدد الزوجات وتبنوا قضية تعدد الخليلات عوضاً عن الأولى، فاستبداوا الذي أدنى بالذي هو خير، لهذا اختلطت قسابهم، والبس عليهم إيليس ظنهم وقيمهم الأخلاقية ، فالتجأوا إلى التجارب المعماية لإتتاج أجنة بشرية حينما يكون أهدهم عقيماً لأن النظام الكسي حرام عليهم اتتعدد الزواجي، فأنتجت المختبرات أشباه بشرية، وما هي من البشر، بل مسخ علمي.

وفي الولايات المتحدة نشأة شركات تجارية وجدت تجارة فى نبور في ظل خال أنساق القيم الأخلاقية، حيث أصبحت هذه الشركات تستأجر أرحام فقيات الأخرين حرموا من الإنجاب إما عقماً أو تينياً الأطفال الأخرين، حيث أشتهرت شركة ستوركس (STORKES) في هذا المجال حتى حققت شهرة عالمية فأمتها المغامرون من كل حب وصوب، حتى تمخضت نتائجها الإنجابية عن قضايا تكنست في المحاكم الأمريكية، ففي والاية (نبو جيرسي) استاجر زرجان رحم امرأة لحمل لقاحيما مقابل عشرة أنف دوالار، بيد أن المستأجرة عقب الإنجاب التأبيها عاطفة الأمومة، فرفضت تمثيم الوليد الأم المستأجرة عقب الإنجاب التأبيها عاطفة الأمومة، فرفضت تمثيم الوليد الاستحابة، وعندما رفع الزوجان الأمر إلى المحكمة القضت لهما بأخذه، ونسب الوليد لأبيه وأمه التي لم شعمله وهنا على وهن ، بل استحابضت عنه بالمال .

وفي ألمانيا المنتأجر رجل رحم امراة متزوجة وزوجها شاهد ، لحمل البيرضة المخصبة ازوجته غير أن هذه البييضة سقطت - أي فحد العمل ، بينما حملت المرأة المستأجرة من زوجها خلال حملها لتلك البييضة الملقحة المدفوعة القيمة ، فأضطرت المرأة إلى إعطاء الزوجين أبنها الأتها كانت قد فبضت ثمن استكجار رحمها ، وعاش الموتود مع الزوجين الأخرين عن طريق النبني .

وفي اولايات المتحدة والفقت اللجنة الأمريكية على استخدام الأجنة المجمدة في التجارب الطمية. كما أنّ بعض الشركات تقوم ببيع هذه الأجنة المجمدة للذون يرغبون في الإنجاب ممن أصبيوا بداء العقم، وذلك بزراعة هذه الأجنة في رحم مستأجر مقبوض الشن.

هذه ننائج الحربة الأخلاقية في الغرب، ويمكن أن تهب رياحها علينا إذا القاعسنا عن الإلتزام بدينتا، وتهدينا إلى سواء الصبراط .

القاقية سيداى:

وقد وقعت العديد من الدول العربية والإسلامية وتوقيعاً تحفظياً، تأبطت فيه مكتبات المرأة الأخلاقية وجولاب المحركة الشخصية ، وبعض المحطات التي تتعارض وقولابن وقيم المحتمعات الإسلامية. حتى أن الولايات المتحدة وقفت عند حافة مدادها التوقيعي وشايعتها في ذلك دولة الفاتيكان بالرغم من استلهام روح الانفقية المظلم من نصوص والتوراة المحرفة وبرتوكولات حكماء صبيبون والفكر البهودي عموماً .

وقعت غالبية الدولُ المنطوية نحت الجامعة العربية ، كما هو مبين في الجدول :

النول الرافضة للتوقيع	الدول الموقعة		
السودان الصومال ، البعرين ، درلة الإمارات ، سوريا ، قطر، سلطنة عمان ، إيران ، جيبوني، السعودية.	الجزائر ، مصر ، العراق، جزر التمر، الاردن ، لينان ، الكورت ، ليبيا ، اليمن ، المغرب ، تونس ،		
	عرر پڌائيا		

وهذه التائمة إنتهت بتوقيع جميع الدول على هذه الاتفاقية وهم مكرهون . فلتغلقية القضاء على جميع أشكال التعييز ضد المرأة المعروفة بـ (سيدلو) تمثل دعوة لعولمة غلقافة الأخلاقية للمرأة الغربية ، وتدور حول فيمها الأخلاقية ، إذ اجتمع نفر من شذّذ الأقاق فمن إلتيست فيمهم بقيم إيليس الني نادي بها منذ أن أصبح رحيماً إذ قال حينها (الأمرنهم فليغيرن خلق الله) ، وحينما قدم على المولي عز وجل قائلاً : (اوعزتك جلالك الازال أغربهم ما دامت أرواحهم في أجسادهم) فتحدت صور الإغواء الإبليسي فالتبس على (امركز المرأة بالأمم المنحة) القيم الفاصلة والقيم الإبليسية ومازال الفكرالإبليسي ينطي عقرئهم التي أضحت الانزى في المرأة إلا وهي عارية نظلب إمناعاً للآخر.

فاتفكرة نبته من مخيلة مينكرها ، فنضح المؤسسة الدواية (الأمم المتحدة)، ومراكزها المتعددة، إنما يكثف عن طوية الذين يسطرون ويبتكرون القواتين الداروينية والفرويدية (عشى نتشر الفاحشة إذ إطلير النساذ في البر والبحر بما كمنبت أيدي الناس الاروم/ 3 وقد عضد أحد الباحثين هذا الاتجاء، حيدما بين أن الأمم المتحدة - ممثلة في حفاديها ومراكزها الاتجاء، حيدم مخططنتها (مجموعة من الشواذ والمنحلين اخلائياً) (٢).

التاريخية ضبة إلى دروين صاحب نظرية التطور والنشق و الارويدية نسبة إلى سبيسوند غروبد. فالاثنان جاءا بقيد مغفيرة للقبر السوية الفطرية.

انظر كتاب عيد، صواح، مشروع الجندر في الأمم المتحدة، ص(!).

فالعديد من نساء الغرب يرغين في تصيم تجربتين الشخصية الانحلالية على جميع نساء العالمين ، وصدق أمير المؤمنين عشان بن عفان حينما قال (وبنت كل زائية لوزنت النساء كلهن) ففي نقاش حول حقوق المرأة إيان اجتماعات الدورة السالا المحجة العامة للأمم المتحدة الخاصة بالمرأة عام ٢٠٠٠م ، ألقت ناشطات غربيات باللوم على الفاتيكان، وبعض الدول الإسلامية في اعتراضهن على بعض حقوق المرأة الجنسية والتي تعلي اختيار المرأة المبنية ، ولهاحة الإجهاض والشنوذ الجنسي وتشجيع الإباحية. وقد وصف المحارضون بأن هذا (استعمار جنسي) من الغرب إزاء بقية العالم. (1)

وهذا البدل التبعيضي القضايا المرأة جاء الساقا مع المادة الأولي والتي نادت بالتماثل التلم بين الرجل والمرأة دون اعتبار كونها زوجة المنساء والرجال سواء من منظور الاتفاقية عجاجت الاتفاقية مترة الإجهاض، والإجهاض نفسه لا يكون (لا تلتغلص من علر المولود غير الشرعي بيد أنهم أسموه الإجهاض الأمن تحليلاً على العرف والطب، فقد قالت (بيني كينج) سفيرة الولايات فمتحدة (أن واشنطون تأسف لأن الحكومات ونقصد بمض الحكومات الإسلامية ثم تعترف، ولم تعالج الأثار الصحية المعليات الاجهاض غير الآمنة، واردفت قائلة، منذ بكين – أي مؤسر المرأة ببكين – توفيت دمو (٢٠٠) ألف إبرأة نتيجة عمليات اجهاض غير آمنة)(١).

رفي هذا تتاقض، كيف ترغيين في الإجهاض، وتتكرين عند الوفيات الناجمة عنه، والعديد من الدول تعانى نقصاً في الكولار والمعدات الطبية.

اد. أنظر مرقع:http://winksmmemac

۲. أنظر مرائح:http://Linksmmemec

والآثار الصحية التلجمة عن الاجهاض يطمها الأطباء ويعض النساء، فلا صبيانة للشرف والعرض، ولتترك الفتيات والفتيان في غابة عبداو يشبعون شهواتهم، وتواتج هذه الشهوات يدفع به إلى الأمم المتحدة لتؤسس أضغم مذجاً للقطاء، بعرف بمعمكر سيداو للحريات الجنسية، تدعمه الدول الغربية وتصبح جنسية هؤلاء: الأمم المتحدة – فرع سيداو، ولا يحظى أحد بعدهم في العالم برظائف المنظمات الدولية الا من شاكلتهم حتى نؤتي الأمم المتحدة أكثها، فيمكم العالم بقية قوم لوط ومن لف لفهم.

المادة السائسة في اتفاقية سيدار : كلمة حق أريد بها بلطل، فقد دادت بوضع تشريعات تكافح جميع أشكال استغلال المرأة في الدعارة وهذه الم اخلاقية المغطة دادي بها الإسلام والكتب السماوية الأخرى كما قال تعالى الخلاقية المغطة دادي بها الإسلام والكتب السماوية الأخرى كما قال تعالى الولا تقربوا الزلاقي إنه كان فاحشة واساء سيبلا الإسراء/٣٧ وكذلك جاء في المعهد القديم في سفر الأوليين (١٠) ما يلي (وإذا زني رجل مع أمراء فإذا زني مع أمراء فريية، فأنه يقتل الزلني والزلنية) وفي سفر الأوليين (٢٠) حرم العهد القديم اللواط إذ جاء فيه (وإذا أضملهم رجل مع ذكر اضجاع مراء القد فعلا كلاهما رجساً، إنهما يقتلان) وما سبق ينسجم مع قوله قائل سيدار امن وجنشوه يعمل عمل قوم أوطن فاقتلوا الفاعل والمفعول به) فأين سيدار من وجنشوه يعمل عمل قوم أوطن فاقتلوا الفاعل والمفعول به) فأين سيدار من هذا ؟

والفاظر لتقولت الفضائية الأجنبية والعربية ، نجد العديد منها استغلت العرأة ، فقلعت ملابسها ، وبنست شرفها ومرغت رجهها ولكن بثمن مقبوض، آلاف الدولارات نتفق على نجوم السينما ، فهم قد تجضوا نمن شرفهم وانحلالهم الأخلاقي بينما المشاهد نفع ثمن هذا الإنتاج ، والمواقع الإباهية على شبكة الإنترنت أكبر شاهد على استغلال المرأة في الدعارة ^(١).

ومهنت الاتفاقية من قبل ذلك للنمج الثقاقي والتلاقح الفكري وبنبادل التلوب في قاعات الدرس بين العراهةين والبافحين، وذلك حيدما غانت بضرورة التعليم المختلط في جميع المراحل الدراسية،

إن الأمم المتحدة وما تفرع عنها من منظمات أخمدت في حداياها مبرورة نشر الثقافة الفرويدية، فهي التي دعت (شركة لينيس الطباعة) المساحبتها (أليس بيلي)(")، وكان موقع هذه الشركة في مبني الأمم المتحدة بنيويورك حتى الثمانينيات من القرن العشرين وتضم في عضويتها شخصيات شهيرة كان لها تأثير على المداسة الدولية أمثال (هنري كيسلجر، رونالدريغان ، جورج شوائز ، ديايد روكائر) إنها المجموعة التي كانت تنبر مجلس الملاقات الخارجية المؤسس المنظمة الأمم المتحدة) .

ا. الباست: يجري في دراسة لنيل درجة التكثورات حول النيم الأخلاقية على شبكة الإنترات، لهذا ترك الثمليق في هذا الموضع.

٢٠ طالع موقع الشركة على شبكة الإنترنت لكرى من ابن جاءت مؤشرات الاباحية الصدارة عن الأمم المتحدث

وقد ألفت صاحبة شركة إيايس أربعة وعشرين كتاباً، زعمت أن وسيطها الإبليسي قد أملاها عليها^(١) .

ومصدقاً لما دين فقد أصدرت الأمم المتحدة عن نشأتها الأولى ما رسمى بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بيد أن السيدة ماري رونيسون المفوضة شعامة للمرأة بالأمم المتحدة - قالت في هذا الإعلان، وقد (المنشفث أن هذه الوثيقة - وهذه مفاجأة المفاجآت - تضمنت في تناياها حماية (حق الشرجة الجنسي) أي الحباة المناية ، وتعهدت الشواذ جنسياً خلال لقائها بالحلف الدولي للشواذ وأعطتهم موثقاً غليظاً بدعمهم وبذل كل جهدها لتأبيدهم في المناياهم التي يتبنونها، كما مهرت أغوار موثقها حينما عزمت تعبين مراقب خاص المتابعة المعالل المتطقة بحقوق الشواذ، ومنها حق الزواج من بعضهم بعضا(").

وسنف المعهد القومي الدراسات الديموغرافية في باريس الزواج بأنه أضحى روتها أغفل عنه الكثيرون . أوفي نهاية السبعينيات من القرن العشرين (نجد أن ٣٠% من العلاقات الزوجية تتشأ خارج إطار الزوجية) . وأصبح زوجين من بين كل سنة فرنسيين بمارسون العملية الجنسية بطريقه منافية المثبيعة البشرية ، وفي عام ٢٠٠٣م ، ارتفع عدد اللقطاء إلى الرسمة طفل) ، وارتفعت مسبعات الألم من المعهد محترة بانقراض الأسرة الفرنسية، بحدان تبين لهم أن من بين (٨- ٢) مليون أسرة فرنسيه ترجد فقط (١٦٠) ألف أسرة تعيش حياة مشتركة ، ونظل الأسرة بتقاهس

١٠ افظر مقال تزار محمد عشش بعنوان ، عثيدة العالم فجديدته من (٧) . وقد كانست السبس بلس تتثقى رسالة الشيطان استه ثلاثين عاماً وقبل وفاتها بثلاثين بوماً قالت أن سيدها قدر أنهسي كناباته إليه ، وهي بهذا قد أنت رسالة الليس. وهي تخبر من عيدة الشيطان.

انظر: مبياح عبده، شروع الجندر ، ص(٨).

ظلها في الغرب حتى لا تكاد تجد رجل وامرأة يمكن أن يدوم الودّ البنهما أمدا قصيراً ضا أسمى خليل مع خليلته حتى يعاشر أخرى في يومه الأخر .

الغرب برى في معمارته فعة المعمارات ولا بد أن يسوق الآخرين إلى حصارته فسراً أو رغياً! لذلك عقدت العديد من المؤتمرات الذي تنادي بتمجيد الإباحية وشبوع العلاقات بين الجنسين دون تأخيرها بقوانين تحد من فتوتها ، فكانت اتفاقيه (ميدل) للقضاء على جميع أشكال النمييز هند المرأة ، ومؤتمر بكين، والقاهرة للسكان ، ونيريوزك وأديس أبايا ، والبحرين ، وفقد شهدت مدينه (هوايرو) الصينية مؤتمراً جاء مقزامنا مع مؤتمر بكين ، الر يحقوق الشولا جنسياً في ممارسه حياتهم كيفما بشاءون ، فأصدل هؤلاء الشواذ إعلاناً يقر الجنوق الصحية والجنسية لهم هذا المؤتمر ياسح المجال أماسهم لتوسيع دائرة منسوبيهم ،

وفي مؤتمر القاهرة الذي عقد في أكثوبر عام ١٩٩٨م الر المؤتمرون حقوق الشواذ جنسياً معتوفا بخول الأحدهم أن يكون ذكرا شاء أو أنشى : مخنثاً أو سحافيا أو كيفما عداه تفكيره ليكون ، ما دام الطب قادر على إجراء عمليات جراحية يغير أحوال الرجال إلي نساء ، أو إلي جنس دون البشر فوق الحيوانات .

في نبويورث عقد مؤتسر في مطلع الألفية الثالثة تتادى إليه الأهواء الأخوال من كل الأصحاع فأقروا حرية العلاقات الجنسية دون فواصل ، ورأو! في الإباهية إشباع للنفس البشرية الظامئة دوماً إلي الجنس ، و أمسوا مفهوما جديداً للأسرة والتي تتكون من رجل ورجل أو امرأة وامرأة ا مجمان الله الإباهية المنظمات الدولية والتي أخرجت من أضابيرها هذه المقررات والدعوات تلشذوذ الجنسي في الضغط على الدول الأخرى التي أم يجد

١. تظر: مسويل هنتون ۽ مندام الحضارات.

المثلون إليها سبيلا ، حتى نتداح دائرة الشنوذ ، وقد صدق أسير المؤمنين عثمان بن عفان حيتما قال (ودنت كل زانية أو زنت النساء كلهن) ، وهذا الأمر مشاهد في المواقع الإباحية التي أصبحت لِخطيرط الشبكة العنكبرنية .

فالذين غلبوا على أمرهم سعوا إلى تغيير في نمط الأسرة ، وأرادوها أن ذكون حظورة حبوانات بقضى فيها الوطر عويخرج منها البهم عون لحساب المستقبل الأجيال الناتجة من هذه العلاقات غير السوية ، فالشهوة تشبع ولو في قارعه الطرقات أو المنتزهات . والفتاة كالشاب سواء بسواء ، تتكامل مسؤليتها عند بلوغ الثامنة عشر فهي سن الرشد واكتمال العلل ، وبها تتقاصر مسؤولية أسرتها تجاهها ، ويحق لها ما لا يحق لغيرها درن هذا العمر وكأن هذه المرحلة العمرية تتفجر فيها ينابيع الرشد ، وتتسلمي النفس البشرية عن الصنغائر والندايا ، وتحافظ الفتاة على مجتمعها في نفسها . بل أن الأمر مغلير لتلك الأمال ، فعند هذه المرحلة تثور ثائرة الغريزة ، وتتهافت الجوارح وتسوق مسلحيها سوفأ لرغيتها ، وتستمرأ في النهافت والانصال إلى مرحله الإشباع ، فكلما لشيع جلاب ، فتحت برأب أخرى اواللول على من مزيد ال، وينطل المراء يليث للوصول إلى مرحله الإشباع التي أن يلقاها أبدا ، وما بيرح مجداً في بحثه حتى يدركه المثل والضجر ، فأما أنْ ينهى هذا السراب بالانشمار أو يتوب إلى باوئه . وأما الكثر جالات الانشعار في الغارئين الأوروبية والأمريكية كما قال البنري عزا وجل [وَمَنَ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكَا وتُخَشِّرُهُ يُومُ الْعَيَامَةِ أَضَي} طه / ١٧٤ ، فأغوار النفس لا يدرك كنهها إلا بارثها ، وهذا الجانب مغيب عن الغربيون فالبدن لا تكتمل اللذة فيه دون إشياع الروح ؛ ويغيابها ان بجدي التقلب في صدور الرجال والا نزوق اروج النساء وحتى الحيوانات ان تسلم من أفعالهن الفلحشة ، وسيظل الغرب بعنى نفسه ويخادعها بالذة ناقصة

وسيكون اتباعهم وأشباههم الذين انتخرهم قبله ارتضوها الأهوائهم من المسلمين الاهين دون إدراك لغليات مفتودة.

فالشواذ جنبيا يجبون فتنبع الفاحشة كما في قوله تعلى إلى البيا المبيرة أن تشيخ الفاحشة في البين المتوا إلاور ١٩/١، فهاهم يعاقروها أينما حلوا ، وتكون أهم الغلبة والسطوة في المراكز القيادية بالمنظمات الدولية التي تلف الدول حولها مشايعة الأرافها ومقرراتها ، ومن هناك يحكمون العالم ، ونكن ألم يكافئهم ربهم جزاء أفعالهم ، بلي فقد أصدابهم الله بالأمراض والأرجاع التي لم يجدوا لها دواء بالرغم من التطور العلمي، ويالرغم من أن لكل داء دواه، وصدق رسوانا الكريم صلى الله عليه وسلم حينما قال : ما أنتشرت الفلحشة في قوم فاعلنوا عنها إلا أصابهم الله بالأوجاع والأمراض التي لم تكن في اسلافهم، واحصائبات الدول الغربية ، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) أن تنبتك عن خطر عظيم مستوطن في جميع أدعاء العالم مهدداً بمستقبل الشباب القومي ،

انظر الصبائية منظمة الصحة العالمية حرل الأبدز .



القصل السابع الاعلام الجنيد والتغيير الاجتماعي

في البداءة لا بد أن نعرق مفهوم التغيير الاجتماعي ، بالرخم من نابن التعريفات ، وسنقف على بعض التعريفات دون غيرها من الأخرى إذ عرفه حامد عبد السلام باعتباره (ظاهرة أساسية تتميز بها الحياة الاجتماعية في سبيل بقائها ونموها ونهايتها إلى التوازن مع الواقع والاستقرار الاجتماعي) (۱) ، بينما عرفه أغبورن (Ogburn) بأنه (ذلك التحولات التي تحدث في بناء المجتمع ، ويشير التي تحدث في بناء المجتمع ، ويشير التغير الاجتماعي خالباً إلى التغير في السلوك الإنساني (۱) . بينما عرفه روطيفة النظام الاجتماعي غالباً إلى التغير في السلوك الإنساني (۱) . بينما عرفه ووظيفة النظام الاجتماعي (۱) .

سمات الثابين الابتعاضي: --

لا بد أن نقف بعد هذه العجالة البعثية عن سمات النغيير الاجتماعي ، وأثرنة أن نناقش فكرة جي روشي (Guy Racher) في هذا الاطار ، والذي عصرها في أربع سمات هي : -

التغبير الاجتماعي ظاهرة علمة ، توجد عند ألراد عديدين ،
 تؤثر في أسلوب حيائهم وأفكارهم ، وهذه الظاهرة الفردانية ادبها مؤشرات

حاسد عبد السلام زهران ، علم اشفس الأجشاعي ، عالم الكفيه ، القاهرة ، ۱۹۷۲ ، من ۲۴۶ .

F.Orburn ,social change ,Longman co,N,y,15Y3,15.

Y, Evere Rogers, Communication strategis for family planning , the free press N,Y, VAVT,P(Y).

عند روجرز (Rogers) في كتابه (الاقكار المستحدثة وكيف نتشر)(١) ، حينما قسم المجتمع إلى فئات تتباين في نبنها للأفكار المستحدثة ، اي فالمرتبها للتحديث .

٢. التغيير الاجتماعي بصبيب البناء الاجتماعي ، اي بوشر في هيكل النظام الاجتماعي في الكلّ والجزء ، وهذا بدث أثراً عديداً في البنية الاجتماعية كالتغير الذي بطراً على البناء الاسري ، وهذا محور هذا البحث ، حيث تصنيب الثقافة الواقدة ، الثقافة المحلية فتصرعها في ظل جيل داشئ راهن في إمار الهمه وثقافته ، ومولع بثقافة الآخر .

- يكون التغيير الإجتماعي مصدأ بالزمن .
- بتصف التغيير الاجتماعي بالتيمومة والاستعرارية ، ويغير مسار حياة أفراد المجتمع .

ميلاين التغيير الاجتماعي :-

ويشير لمبيت (Lippit) إلى ميادين التغيير الاجتماعي المخطط والذي يستهدف التأثير في القيم والانتجاهات والمعرفة وقد يقود هذا الاستهداف إلى مسراع مع الآخر .

ريحسرة لببت (Lippit) أي هذه ميلاين تذكر منها :-

أ.ميدان الثابير المعرفي :

وفي اطار صراع الصدارات الحالي ، تحاول الولايات المتحدة تغيير النسق المعرفي للأمة المحدية ، وذلك عن طريق الضغط على الحكومات العربية بتغيير مناهجها الدراسية بمحو كل الآيات والأحاديث التي

النظر ررجزز ، الإفكار الستحثة ركيف تنثر .

الذكر الأصراع الاجتماعي حتى أن يصف الدول طفت باب الجهاد ، وسورة الكافرون من مناهجها الدراسية .

٢.ميدان تقيير القيم :

وهذا ما سعى إليه المنظومة الغربية بثقل قيمها الخانشة للحياء إلينا ، والتي بدأت تختاط بقيمنا المعيارية .

أشكال التغيير الاجتماعي : -

أ. وبعد أن تطرقنا إلى ميلاين التغيير الاجتماعي ، رأينا أن نقف على أشكاله (١). ويمكن حسرها في القيم الاجتماعية والنظام الاجتماعي وهذه تؤثر في معنمون الادوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ، حيث نتادي المنظمات الغربية بتغيير دور المرأة الاسرى ، والانزواء بالأسرة إلى النووية أي الاسرة التي تتكون من " أب وام وعيال " ، بديلاً عن الاسرة الممتدة والتي تشمل الجد والجدة ، والذان أبعدتهما المضارة الغربية عن المعدة والتي تشمل الجد والجدة ، والذان أبعدتهما المضارة الغربية عن الحياء ، وما بشعرون إزان بيعثون . كما أن المجتمعات الغربية حشدت كل سناريرهات أذلامها في الخليلات (Girl friends) باعتبارها ظاهرة طبيعية ، وتنسجم مع الطبع البشري ، بعيداً عن الاحتجاجات الدينية إزاء ذلك مردة، بعدى المظاهر الفرويدية الداروينية.

٣. ونعن نسر على ذات النطاقي إطار ناس التغيير الاجتماعي في اطاره الصراعي بين المركز والذي يمثله الغرب والهامش والذي نمثله بثية الدول خصوصاً الشريحة الجغرافية المحبر عن العالم الإسلامي ، حيث

^{1.} L.Lippitt ,Visualizing , change , university Associate/ING Lajolie, CA, svr.P(rv)...

هيمنة المركز على كل الأدوات التكالوجية المساهمة في عملية التغيير من شبكة انترنت وقتوات فضائية وصبحف ومجلات علاج ، وقد نكر ولبرت مور مجللاً نظريات التغيير وحصرها في (المتطورية والماركسية والوزيفية والمسراعية) وبين أن التعقيدات والاختلافات الاجتماعية تزداد مع استمرار عملية التغيير (۱) .

مقولات فاتسقة القرب:

الروية الفاسفية التعيير تذهب إلى قده يعبر عن (إرادة معينة) تحلي بدورها فعلاً ، وسواء كان هذا الفعل ضغيلاً أو جسيماً فيو تغيير (١) ، والتغيير الثقفي يبدر بنرة القيم الواقدة ، فهذا النغيير يكون نقافياً ثم قيماً مسالحة أو مقاطعة في منظور النسق الاجتماعي الغربي الفاقد المعيارية القيمية ، أما في الإسلام فالمعيارية القيمية متجددة في مصادر المعرفة الإسلامية والتي تبدأ بالرحي ، فتغييب الدين تحت وطأة الفلسفات الغربية الوضعية جمل العادات والتقاليد الاجتماعية هي الحاكمة على المنظور القيمي في المجتمع سرفإن كان مجتمع قرية سنوم التي خصف الله بها الارض { أَلْما جَاء أَمَرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَالِلْهَا وَلُمُطُرِكًا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجُولِي مُتعترد إلى المعيارية فني المنظور الغربي تكون إهود/٨٨ عاداته وتقاليده منافضة لغيم المعيارية فني المنظور الغربي تكون الأما وسنطأ دولياً تحت ذرائع انتهاك عقوق الإنسان وحرية التعير .

ولا تنفك عقدة المجتمعات الغربية من الداروينية الاجتماعية التي ترى أن كل المجتمعات في تطورها تمر تصاعدياً من الأبسط إلى الأعقد

د ، من خلول السر ، التحرآ الاجتماعي / دار الشروق ، الاردن ، ٢٠٠٤ ، سر (٢٩) .
 زكي نجرب مصود ، إرادة التغيير ، الفكر المعامس ، المدد الخاس ، يرايو ١٩٦٥ ،
 من(١٠) .

فكلما تطورت الرسائل الملاية تحقت الحياة ، ما يزال التطور التكنولوجي يحرك عجلة النيم الأخلاقية حتى تكون عذه القيم على النسق النومي الغربي ، حينها بنتفي منظور صراح الحضارات .

الألامة الشهود ، الأمة الخيرية بريد الغرب لها أن تسير على هديه وتوضع أوزار الحروب ، حتى يخدق عليهم العالم بأسره كل ثرواته ليقدم الإنسان الغربي في الحياة الدنيا لصغوته الخلقية ، ونفوقه تكنولوجياً وعسكرياً ومادياً على الأخرين.

فتأثير الداروينية الاجتماعية على الفكر الغربي جطها تنظر باستعلاء فلأخرين ، وقد ذكر الله هذه النظرة الاستعلائية مينما ذكر عن البيود قوفهم إلين علينا في الأمين سبيل إلى عمران/٧٠ . وهذه النظرة البيود قوفهم إلين علينا في الأمين سبيل إلى عمران/٧٠ . وهذه النظرة البينا طبقها أدولف هنثر ، حينما وضع سلم درجات الصغوية البشرية ، فأعلى الجنس الأري في مقدمة الجنس البتري ثم تسلسل حتى انتهى باليهود في نباية القائمة ومن قبلهم ذكر الكاتب ، مفضلاً إياها على البهود ، وهنثر متأثر بفكر نبتشة الذي اعتبره مرشده الفكري في ثورته الدازية ، لهذا النهم البهود هنثر بمعاداة السلمية ، وما زالت أسانيا تسدد في اوانيز هنثر البهود حتى البرم ، لهذا حوكم المفكر الفرنسي روجيه جنرودي بمعاداة السامية ، ثم اليرم هنيت وماجت أورويا حينما صرح أحدد نجادي بكتب اسطورة المحارق الذازية ننبهود في أورويا ، وهذه إحدى النظواهر الارتدادية على الغرب ، نما استطاعوا فها حملاً ،

وتذهب فادية الجولائي إلى أن الداروينية الاجتماعية تجعل من المجتمعات الغربية النموذج الراقي الذي يجب أن تلحق به المجتمعات اللا غربية ، أن أرادت أن ترتقي المصلفي الحضارة ، ولكن عليها حتى تبلغ ذلك أن تتخلى عن خصوصيتها انتصح في نمط الحياة الغربية (١).

وناك نظرة لمتعلائية متنافضة مع الطبع اليشري المفطور على حب الأخرين ، ومراعاة الخصوصية التردية أو الجماعية .

(البقاء للاصلح) فرضية داروينية عضدها المجتمع الغربي ، حيدما الطنقت حملته الاستعمارية قديماً تجاء أفريقيا والعالم العربي ، ثم تجددت في الحملة الاستخارية والاستقطابية ازاء العالم الثالث ، وقد ظهر هذا عدما اعترض ممثل الولايات المتحدة على قرار في منظمة اليونسكو دول العالم الثالث في قضية توازن التدفق الإعلامي الشهيرة ، والتي تمخضت عنها تقرير لجنة شون ماكبرايد المحروف بـ (Many voices one world) والتي مالصطلح على تسبيه (أصوات متحدة وعالم واحد) وقد عارض ممثل الولايات المتحدة ثم السحب من الاتفاقية قاتلاً (سنهزم مشروعكم بتكاولوجينتا) ، ولهذا كان قرار حسق النقض (الغيتو) انطالكاً من الاستعاثية الصنوية في انفسفة الوضعية الغربية .

تأثر الغرب بأراء (أوجست كونت) والذي برى أن المجتمعات الإنسانية ، تسير عبر تطورها الفكري بثلاث مراحل وهي :

- المرحلة الإهوئية ،
- المرحلة الميتاليزقية .
- المرحلة الرضعية أو العلمية .

فانية عمر الجولائي ، التعيير الاجتماعي ، مدخل التظرية الوظيفية للطيل التغيير ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٨٤ ، ص(١٣٠٠٠) .

والآن لتنهى الفكر الغربي في أدواته البحثية إلى المرحلة الوضعية القائمة على الدابل والبرهان والتجربة بحد رفضهم الدين كعامل مفسر المقانق العلمية ، وهذا اسقاطات الملدية التاريخية في الفكر الغربي ، والتي غيبت الدين في مفهوم منظور التغيير الإجتماعي ، وهذه إحدى مثالب الممارسات الكنسية أبان القرون الوسطى ، التي أبعدت الناس عن الالتفاف حول الكنسية كأداة للتغيير الإجتماعي ، بعد أن أذاقتهم الأمرين ، فالرت ثائرتهم على الدين بالكأبية ، واتجهوا صوب الرضعية المادية التي حققت المع التشم .

بهذه النظرة الفلسفية وابعاد الدين كأداة من أدوات التغيير ، ظهرت القبم الالحلاقية الشيطانية ، وارتضوها في مجتمعاتهم ، وأرادرا تعميمها عبر أليات العولمة الإعلامية ثم المجتمعات الإسائمية وراء النصق القيمي للإسلام والنسق القيمي الوضعي الغربي ، عبر مضامين القدوات الفضائية واست أشك أن الفلية للأسلام ، ولكن قبل ذلك تذكر يقوله تعالى [إن الله لا يغير بقرم حتى يغيروا ما بأناسهم } ، افتغير عالم الأنفس يؤدي إلى تغيير في عالم الأهاق ، وكلاهما مكمل الأغير ، بيد أن الفضائيات بدأت في النباع القيم الغربية ، متأثرة بالفكر المادي الوصفي ، وستتوقف العديد من الفضائيات عن البرث في ظل الباقاء فالأقوى ، حيث سنتجه إلى النكال بديلاً عن الفردائية وارتباطها بالقوات الأمريكية مثال قناة (NBC) وستشمل العرب وارتباطها بالقوات الأمريكية مثال قناة (NBCABC) وستشمل العرب الإعلامية التنفية خلال الفترة القائمة وذلك المعاناً في تنزيل منظور النغيير الاجتماعي الغربي ، وقد أشار (يعيل) إلى أهمية نشوب الحروب تحقيقاً النغيير الاجتماعي (1) .

د. برتومورات علم الاجتماع والتك الاجتماعي ، ترجعة : محمد الجوهراي ، دار المعترف ، القاهرات ، ۱۹۸۱ ، من (۱۲۸).

وهذه الرؤية تجدها في مخطط الرئيس يوش لمصريفاة الجزيرة ، إذ يرى أن الجزيرة تقاهض سياساته في العراق وغيره ، وذلك عبر برامجها الني تبث رسائل بن لادن زعيم تتظيم القاعدة وكذلك رسائل أيمن الظاهري ، وعمليات تنظيم القاعدة في بلاد الرائدين ، كما كشفت الجزيرة عن جرائم العرب الامريكية في العراق ، والتي أرانت أن تخرج منها برزية (الحرب الاطبقة) ، دون أقلهار لضائرها المابية والبشرية ، انطلاقاً من مفهرم نبشة عن (المعربر مان) الذي لا يقهر أو على غرار أقلام جيمس بوند أو راميو.

الإعلام الجدود والأفكار المستحدثة :

يقول الاستاذ إبراهيم على في مؤتمر الاعلام الإسلامي والعلاقات الانسانية (ظفت أنظمتنا التعليمية والاجتماعية والاجتماعية ترتكز على القيم المادية والرأسمانية الغربية ، كما أنّ البحث عن حياة أفضل . قد أخذ يتجه بشكل أكبر ، نحو تعقيق المطالب وأسباب الرفاهية النبيوية) (1) . والتغيير الاجتماعي دوماً يكون بطيئاً لأنّ قابلية النسّ لتقبل الأفكار المستحدثة يواجه بعدة عقبات إجتماعية ونقافية ودينية وهلمجرا.

٢. الاستاذ : إبراهم على (إستخدام تكولوجوا وسائل الاعلام والاتسال الجماهوى في إحداث تغيير اجتماعي على السلم إسلامي ، الاعلام الإسلامي والملاقات الانسانية النظرية والتطبيق ، أبحاث ووقائع الأتاء الذات الندوة العلمية المتباب الاسلامي ، الرياض ٢٢ شوال ١٣٩٦- ١١ الكتوبر ١٧١ م من (٢٧٣).

لهذا برى إفريت حروجرز (EM.Rogers) في نظريته (Diffusion of Innovation) (الأفكار المستحثة). أنّ عملية التغيير وتينى الأفكار المستحدثة تمر بحدة مراحل حسيما برى وهي:-

i- فىمىنكىرون .

ب--المتينون الأوائل .

ج- (المتبون الأولخر (المثلكؤون).

وقد المُمس روجِرُر التغيير في النظاط التَّالية (١) :-

١- قابلية الفرد التبنى الأفكار المستحدثة تخطف مباشرة مع المعابير السائدة في تنظيمه الإجتماعي بشأن هذا الموضوع ..

٢ -- قابلية الفكرة المستحدثة الإنتقال من شخص إلى أخر ، وفقاً لما يراد الراد النتظيم الاجتماعي في هذا الشأن تؤثر على محل تبنى الدُنس لها.

٣- المتهنون الأوافل أكثر إثلتاها على العالم الخارجي من المتهنين الأواخر.

١٤- المتلكؤون معرضون إلى عدر كبير للانسخاب خارج التنظيم الإجتماعي.

٥- المبتكرون الأفكار المستحدثة ، ينظر إليهم زمالاؤهم تخطيع
 أعضاء النتظيم الاجتماعي باعتبارهم من المدمرفين.

٦- كل فئة من فئات المثبتين للأقكار المستحدثة تخضع أساساً لتأثير
 عند من الأفراد من نفس الفئة أو من فئة أعلى في مجال الثبني.

البريت . م . روجوز: الألكار المستحثة وكيف تنشر ، ترجمة : مامي نشد الناهرة ، عالم
 الكتب ، بدون تاريخ ، ص (۲۷۷– ۲۸۲) .

٧ - الفروق في القابلية الابتكار الأفكار المستحدثة وبتبنيها بين الأفراد ، هي حاجز أكثر أهمية بالنسبة انتفق الأفكار في التنظيم الاجتماعي الذي تسود فيه المعابير الجديثة ، وأيس الحال كذلك ، عندما تسود المعابير التقليدية القديمة.

نكر (لبنتون) عام ١٩٥٢م (١) أنّ (دوقع المبتكرين ومستوياتهم الخلقية والنسية تبدو كأنها متتوعة الاتهاهات عولكن من الأسلم القول بأن مستوياتهم الخلقية والنفسية قلما تكون من النوع الشائع في بيئاتهم) . وبما أن المجتمع الأمريكي مجتمع غير متهائس الأعراق والأعراف والديانات ، المن السيل تقبل الاقكار المستحدثة وتبنيها ومن ثم تصديرها إلى الدول الأخرى ، ومثال على إغتلاف القيم بين الشعوب والدول يذكر الخبير بشير عند الرحيم الكلوب في مؤلفه : التلفزيون النطيمي بذكر مثال فيلم تطيمي عن الخجل (إنتاج أمريكي) ، فالخجل عند الانسان المسلم من القيم الفاصلة التي بدعو الاسلام التسمك بها ، بينما يصور هذا الغيام الأمريكي قلفجل في أمريكا بأنه (عزوف عن إختلاط الجنمين ، وعدم ممارسة الحياء بكل حرية أمريكا بأنه (عزوف عن إختلاط الجنمين ، وعدم ممارسة الحياء بكل حرية بعيداً عن أية منوابط وأنظمة) وبهذا تتبدل القيم فيصير الشر خيراً ، والرسول في قول : (المهاء كله غير ، الحياء لا يأتي (لا بخبر) .

فتأثيرات الاعلامية للاعلام الجديد:

تحدث العالم الأمريكي هيدنسون (Hedinson)⁽¹⁾ عن التأثيرات الاعلامية طويلة المدى بنوعيها المستهدفة وغير السنهدفة فذكر منها عملية النشئة الاجتماعية قاتلاً :المعروف أنّ وسائل الاعلام نلعب دوراً كبيراً في

١. نفس المرجع المايق ۽ ص:(٣٤١) .

٢. دنيس ماكريل «الإعلام وتأثيرات»: در اسلت في بناء النظرية الإعلامية ، تحريب : د. عثمان العربي ، ط. ١ ، مطابع دار طبيه ، الرياض ، ١٩٩٢م . من (١٨٨) .

التنتائة الاجتماعية الاولية للأطفال ، وتستمر في نتشتها الاجتماعية البالدين على مدى زمن طويل ، غير أن إلبات هذا الدور بشكل علمي دقيق يعد مستحيلاً . والسبب في ذلك هو أن عملية التشئة عملية ذلت مدى زملي ملويل ، وأن أي تأثير من تأثيرات وسئل الاعلام نتقاعل مع العوامل المختلفة في المحيط الاجتماعي ومع أنواع وظروف التنشئة العثلية) بينما يرى دنيس ملكوبل أن وسائل الاعلام تعتبر مسؤولة عن تغيير معالم التشئة الاجتماعية ، إذ إنها تقدم مواداً تتعارض والقيم الاجتماعية التي يغرسها الاجتماعية ، إذ إنها تقدم مواداً تتعارض والقيم الاجتماعية التي يغرسها الاجتماعية .

منالك تأثير للاعلام الجديد على النشئة الاجتماعية وهذا بدوره سيزدي الى تغيير بطيئ أو متمارع في اطار الانساق الاجتماعية والقيمية ، وذلك حسب طبيعة كل مجتمع وتقبله للقيم الواقدة من الاعلام الجديد وتلائمها مع سيكثوجية الاشخاص الذين يتعلملون مع قوات الاعلام الجديد التي أصبحت حتمية واقعية لالكاك منها،

وقد هدد العلم الأمريكي مكرون (Me Cron) عالمين أساسيين التاثيرات الإعلام ودور مفي النشئة الاجتماعية هما:

العامل الأولى : يؤكد الطبيعة الاجتماعية القيم والمعايير الاجتماعية (أي أنّه إلى حد ما يوجد لجماع معين على قيم ومعايير هامه ورئوسة بين أفراد المجتمع).

العامل الثاني : يعد الاعلام مؤسسة إجتماعية ضمن غيرها من المؤسسات الأخرى التي تهدف الضبط الاجتماعي . وانتلك فإن الاعلام بنظر البه هذا على أنه يستخدم الخضاع المفهور القيم ومقاهيم وأفكار الطبقات المسيطرة عوهذا الاتجاء أكده هيريرت شيار في موافه المتلاعبون بالمعتول ، إذ أصبح الاعلام إحدى الأدوات الرئيسة في التغيير الاجتماعي في أأمجتمع

الأمريكي فجاء احتجاج شيار ناغماً على مضمون وسائط الاتصال حينما قال : (طَلَ السيرمنون على النظام الاجتماعي بمارمون بفعالية تامة تضليل الاغلبية البيضاء (أي إستمالتها والتموية عليها) وقمع الاقلية الملونة) (١٠) . وما ذلك الأأن (التافزيون بطبيعته ذاتها وسيط قادر على الإقناع (١٠).

وقي دراسة قامت بها (مارى وين) حول الاطفال والتلفزيون في أمريكا تذهب إلى أن (التلفزيون فعدوراً مهماً في تفكك الأسرة الأمريكية ، من خلال تأثيره في العلاقات الأسرية ، وتسهيله إنسحاب الأبوين من القبام بنور القال في الاتشلة الاجتماعية الأطفالهم ... وهكذا تتخبط الأسره الأمريكية في سيرها ، مدركة على نحو مبهم وجود نقص ما ، إلا أن سيل المسور التليفزيونية الذي لا ينتهي يصرفها عن إدراك المأزق الذي وصلت المسور التليفزيونية الذي لا ينتهي يصرفها عن إدراك المأزق الذي وصلت إليه) (") . وهكذا بدأ المواطن يحس يقدور الفقال توسائط الاتصال ، وخطورتها في التشئة الاجتماعية ، خصوصاً في حياة أطفالهم ، ولكنه يقل حائراً ويلمئاً عن المخرج المالمئوج يتمثل في هياة أطفالهم ، ولكنه يقل خائراً ويلمئاً عن المخرج المالمئوج يتمثل في قوله تعللي : (وَمَن بَدِّق اللهُ يَجْمَلُ لَهُ مَعْرَجاً *وَيَرْزُونُهُ مِنْ عَيْثُ لَا يَحْتَمِياً الطلاق ٢-٣ وقوله لومَن غن نَكْرِي قَيْلُ لَهُ مَعِشَةً مَنكاً ويَحْتَمُرَهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْمَل طامُ ١٤٢.

١. المثلامون بالخول و مرجع سايق ع من (٩) .

٢. أبليب تأبئون ، قصف المؤول : الدعاية المعرب مثل العام القديم حتى الحصور التووي ، ترجمة : سامي خشيه ، ساملة عالم المعرفة ، الكويت ، ايريل ، ٠٠٠م ، من (٢٧٦) .

ماري وين ، الأطفال والإدمان التليفزيوني ، ترجمة ، عبد النتاج الصبيحي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، يوليو ١٩٩٩م ، من (١٦٧-١٦٨).

بدأت شكوى المجتمعات الأمريكية من مضمون اقلام هوايرود ، ثم انتقلت الشكوى الى أرياب ومفكري العالم الإسلامي اليوم ، و لا مخرج لنا إلاً بالاعتصام بحبل الله العتين .

تقال الحرية في حراك مواز بين أهواء المجامين والماديين ، فالغريق الاول كمموا أفواهها رهبا ورغبا من نقدهم وكشف سوءاتهم ، بينما الغريق الثاني هم النفعيون في الإطار القيمي الأخلاقي ، يتشدقون بها ، ويمسكون بغطامها درءاً لمصالحهم النفعية المادية ، وكلا الطرفين لم يُراع مصالح العباد واستلطات تكميم أو إطلاق الحريات على الرأي المام ، والذي يمثل سواد الأمة ، وبين الغريقين فيضناً ويسطأ .

فالاتجاه النفعي المادي، من حظوظ الغريق الثاني ودوره في الإعلام الجديد، فللقوات الفضائية ، وجنت مكفساً في الدول الغربية تحت مسمي حريات التعبير، واستغللت رؤوس الأموال بهذا القانون من قدح القادمين ، فبحثوا عن كل مادة تؤدي إلى جنب الهماهير إلى برامجهم ، حتى ألفرا في تعرية الاجساد وتعريك شهوات الشباب ميدفاً غصباً لحصد الاموال ، وقد أخدفوا الأموال الطائلة في انتاج الأفسام والمعلسلات حتى حتكرت الاقلام الامريكية موق الافلام في المسالم ، وكما ينكر نومساس ماكفول الامريكية موق الافلام في المسالم ، وكما ينكر نومساس ماكفول الانتاج السينمائي العربي لمدة عام وأسبحت سمة عنه الافلام المبنس والعنف ، ومن يشاهد الافلام الأمريكية على القوات الفضائية المربية نتأك والعنف ، ومن يشاهد الافلام الأمريكية على القوات الفضائية المربية نتأك عنده هذه النظرة القيمية، حتى خصصت الحدد من الشبكات الإعلامية غنوات خاصة بالاقلام الاجتية ، وذاك لجنب خاصة بالاقلام مثال مجموعة قوات (MBC) المقلام الاجتية ، وذاك لجنب أكبر عدد من الاعلانات والتي سارت على ذات تهج القيم الغربية ،

والجمهور بين صاخب في صمت ، وصامت عن سمخب ، وكلهم بشاهد حتى الإدمان .

ثم بخلت أعظى الترديو كليب من باب تعرية القيم ، وبدأ السباق المنائي في اسقاط كل سترة من ما يضلي الاجساد ، حتى تجرأت بعضها وكشفت للألباب ما وأري من سوءاتها ، ثم صدارت عادة كشف السوءات ترداد كلما سجل أحد الفاتين أو الفنانات أغنية جديدة . وقد أجريت مقارنة بين الاغنية قبل ظهور الفيديو كليب ثم عدد بدليتها ثم تابعتها حتى كشفت المرأة عن جميع خفايا جمدها خاصة بحد ظهور الاعلام الجديد وتطبيقاته المتعددة التي تخلت كل بيت دون استذان أو رقابة أسرية. والرسول فاقت يقول (لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا طرجل إلى عورة الرجل) ، واليوم ينظر بعضهم إلى يعمن عباياً وتكراراً .

كل ذلك كنن في البدء عبر الاغلامي الغربية ، والتي والجت إلها بالبث عبر الالمار الاصطناعية المربية الإسلامية الماذا ؟ هل تأثرنا بسياسة حربة التمبير المولمي ، أم النظرة المادية الميكافيلية (الغاية تبرر الرسيلة) أصبحت مدخلاً تبريرياً لدخول هذه القنوات الغنائية الغربية ؟

كيف يشاهد المرم هذه القوات عبر الاعلام الاجتماعي وإن ظهرت بالخطأ لا أم كيف يكون مستقبل أجيالنا القيمي حينما بناح ليعض الاطفال والمراهقين مشاهدة هذه الالفلام عبر مواقع الاعلام الجديد في غياب رب الاسرة ؟ الاجابات المحيارية هي التي تشكل مفتاعاً لهذه المعضفة المهددة نقيمنا الإسلامية.

فالمعلنون نظرتهم مادية دون النظر إلى المالأت الأخروية ، فاذا ما فاطع المعلنون هذم القوات الارعوت ، وأو قلطع المشاهدون المشاهدة لانفض تجمع هذه القوات ، بيد أن أصحاب القوات الفضائية درسوا الابعاد السيكلوجية وقادتهم النتائج إلى ترجيهات قيمية ، كانت محصداتها النهائية أن الجمهور كلما تعرت له الاجساد ، كلما زاد تحلقاً المشاهدات ، واثر نلك علل الأبصار والاجساد صحياً ، وأدمن بعضهم هذه المشاهدات حتى أصبحت غرف المشاهدات حتى أصبحت غرف المشاهدة هي غرف الطعام ونوم الأطفال ، واسترخاء الأجساد، وذلك استدادا على قاعدة هوليوود الت تقول (Sex to sell)، أي يجب ليجاد مشاهد غير اختلفية في القبلم ازيادة مبيعاته الجمهور، وقد تم تطبيقها على معظم الالهائم الامريكية وبعض العربية خاصة اقتام المفرجة ايناس الدغيدي التي نقول أن أقلامها نتسم بالجرأة وتحرر عن الواقع الاجتماعي.

ألواح الفلوات الفضائية

المكومية والملتوعة	الدعوية والتطيمية	الاطلاق	الرياشية والاغبارية	اقلام واغاني
قنوات حكومية	قدوات دعوية	قترات الأطنال	قدوات الرياطنة	لاوات غنائية
. فنوات منتوعة . البرامج	تنوف تطيبوة		قنوات إخبارية	قنوات الأنحلام

فالقنوات الحكومية وثاني نعاني من نقص في التمويل البرامجي ، لجأت إلى بث هذه الاغلني والأفلام مع نفاوت في قطع القطات الخادشة المحياء ومراعاة النسق القصصي القم ، حتى أن بعض القنوات الحكومية أثرت ترك تقطوع القطات الخادشة الحياء ، إلا قليلاً ،

وكل ذلك لكي لا يفوتها ركب الإعلانات التي توجيت (١٩٠٠) منها إلى القنوات الخاصة ، خصوصاً الغنائية والأقلام والمتوعات وبعض الشرخات أسهمت في وضع الخارطة البرامجية بتمويلها أبحن البرامج ، أو شرائها لبعض الاقلام التي تبث عبر القناة المعنية ، وذلك حسب شروط الشركة المعانة ، حتى تصل الشروط إلى ترك القبام دون تقطيع القطات فات المناظر الدموية التي لا يحتملها الصنفار أو الخادشة الحياء (١) إذ اعلنت أذاة (Showtime) بأنها لن تقطع اي لقطة من الأقلام التي تبثها على انتها المشقرة والشهر المينا والثلغال ، على اناتها المشقرة والشهر في الإعلان عدد من مشاهر المينا والثلغال ، بغروا في المشاهدين للاشتراك في هذه القناة لاتهم يفضلونها على غيرها من الخوات الفضائية الأخرى ،

ولا تدري كم من المناظر الجنمية المعبأة في ذلك الافلام الأمريكية خمسوصاً والفربية عموماً ؟ !! وذلك ما دلمت النظرة مادية تيريرية ، وكل هذه السياسات سنحصد مآلاتها تقيراً سالباً على القيم الاخلاقية الناشئة ، وتكون مدخل تغيير للمعبارية القيمية .

المشمون الهادف والهابط في الأعلام الجديد :

قست الدراسة محسون القوات الفصائية إلى :

أ - مضامين عابطة .

ب ~ مضامین هادفه .

ا. خلال الترويج المأتائم يحتر عن مشاهدة الأطفال لهمض " ١٣ " أو الذين لم يبلغوا الثامنة عشر .

المضمون الهابط في الاعلام الجديد:

عرفت المضمون الهابط إجرائياً بأنه المضمون الذي لا يتسق مع النيم المعيارية الإسلامية ، وينحى منحى النيم الغربية المادية ، والذي تكشف الأجساد وتنفره بكامات نابية ، وتقالش قضايا لا نتاهم وقيمنا الاخلافية ، الاجتماعية، وقد أحصوت القرات التي لبست ثرب النيم الهابطة ، أوتلك التي خلطت قيماً هابطة وأخرى هادفة ، فكانت المؤثرات الكمية نبين أن النيم الهابطة منجمدة في القرات الخانية في تزايد مستمر في كل عام ،

فالقنوات الخالواء ويحد دخول الغيدير كابب أصبحت أشد انكأ بمعبارية النميم الاخلاقية ، واصبحت أكثر الكوات جذباً للمشاهدين وهذه ملاحظة طبية توملت إليها بدراسة مسعية عول هذه القترات ، وينظرة تجريدية النبين أن الفاسفة الفرويدية تجسدت في هذه الكوات ، كما أن الميكافيلية التيريرية دفعت بخلع كل مستور من الأجساد ، ثم جاحت التواحت الإفلام والتي بمضها لا يبث إلاّ الاقلام الامريكية المعبلي بالقيم الخربية ، والناس تشاهدها ، والحكومات علوزة عن وضبع قانون يحمى قيمها من القيم الفريبة ، بينما أرباب الاسر ، أصبحوا أيضاً عاجزين عن التحكم في مضمون ما يشاهد إلا ما رحم ربي وكل ذلك نتيجة لقتوات الاعلام الجديد التي تتيح المصول على هذه الإقلام بكل سيولة عير الحديد من موقع الاعلام الاجتماعي مثل (UTube)،أو موقع (Face book) ، وغيرها من المواقع الذي تايح مشاهدة الفيديوهات ببرنما دجد القنوات التي اسبيتها (منتوعة البرامج) ، والتي تحدث توازناً في المضمون ، وتخازل الشياب الذي يميل إلى المضامين الهابطة ، بينما توفر المفكرين وأصحاب الألباب ببرامجها ذات المضمون الهانف والذي ينطرق لقضايا فكرية وتقلفية وديليهة

وغيرها من محاور الطوم الإنسانية والطبيعية ، وتهدف إلى إثراء الفكر والثقافة .

أما القنوات الإعلانية فهى هابطة في مصمونها الإعلاني إلاً قلبلاً ، فتعرى أجمادالرجال والنساء أو تطلق الآهات ، أو الإيجاءات الجنسية خطباً المشاعر الشباب والمراهقين وهم الشريحة الاكبر المشاهدة لهذه القنوات حسب مؤشرات العديد من الدراسات العلمية .

بينما قوات الاطفال لمتلات بالعنف ، حتى أسبحت أفلام العنف تمثل المسلحة الكبرى كما أنّ الملابس الكاشفة فلمورات وجد له مكاناً في هذه الافلام الطفولية والد أجر الباحث دراسة جول قوات الاطفال الشار فيها إلى تجميد البنية الداروينية التطورية في أفلام (البكومونات) ، وكذلك الجرائب المقنية والقيمية، وهذه تؤكد النظرة الغريبة التي لم تتفك عن المانية الجرائب المقنية ، وقد اشتكى العديد من الآباء من المان أطفالهم فهذه الأفلام حتى أن وزير (علام سرداني سابق فكر لي ذات مرة أن طفاه يأبي إلا أن وتناول طعامه خلال مشاهدته لقنوات الأطفال ، وهذا مؤشر خطير على صحة وقيم هؤلاء الاطفال في المستقبل ، بيد أن الأمر نيس حصراً على قوات محددة، فجميع انقوات الحكومية ويحص القنوات الأغرى تضع أناثم الكارثون في فجميع انقوات الحكومية ويحص القنوات الأغرى تضع أناثم الكارثون في المستأب المبارطتها البرامجية ، خصوصاً مسلسل توم وجيري (Tom& Jerry)

مواقع التحلل الالخلاقي: لاتدري كم عددها الكمي، غير ان ارقامها التراب بعجلة الرابعة. فيما الاشك فيه ان هناك المديات و مشاكل و اضرار نتجم عن هذه المشاركة، الاسيما و ان شبكة الانتراث حالها حال اي وسيلة التنبية معاصره فيها الخير و الشر، اذا اختنا بعين الاعتبار انها مفتوحة اللجميع فمقابل مبلغ اشتراك زهيد يمكن الاي مؤسسة على جماعة متو فرد

استئجار موقع لبث ما يريد من افكار ومعلومات بدون رقابه، أو قيد على صحه المعلومة، أو الضرر الناجم عنها.

ومع أن هذه المشكلة لا تقال من حقيقة أن غالبية مصادر المطوعات في الشبكة هي مصادر رصينة واكاديمية، ألا أن ذلك لا ينقي أن هذاك كما هائلاً من المعلومات غير الموقة و غير المعدومة، كما أن هذاك العديد من المواقع علي الفيكة تدعر الموقة و غير المعدومة، كما أن هذاك العديد من شبكة الانترنت تبث أكثر من (٣٠) الف صوره ومجلة أباحية في ثانية، بحيث أصبحت تشكل تحديا للمجتمع الانساني برمته مخاصة و أن كثيراً من هذه المواقع قد الزائق أكثر في مهاوي الجريمة و صرفا نسمع عن اكتشاف المزيد من الماصليات التي تضعي الاستغلال الاطفال جنسياً، وغيرها من المجرائم الذي يندي لها جبين الانسانية، (١) ورغم أن هذه الجرائم نقع تحت طائلة القانون و الملاحقة القضائية في الحيد من بلدان العالم الا انها مازائت تشكل عماراً كبيراً على الاغلاق و القيم الاجتماعية، غصوصاً و أن الحديد من الدول الغربية تغش النظر عن المواقع الإبلمية على الشبكة، لانها تشكل من الدول الغربية تغش النظر عن المواقع الإبلمية على الشبكة، لانها تشكل مقدراتها في هذم الحصون الإغلاقية الشعوب التي تسمى المعيطرة على مقدراتها أن.

وتتعلظم اخطار الإباهيه والجرائم الجنسية الثانت المديد من الدول في عذا الخطر فانشأت الجهزء بوليسية متخصصية الملاحقة عنه الجرائم و الديم المجرمين القضاء بالتعاون مع الاجهزء اليوليسية في الدول الاخرى حيث من

عبدالطرم موسى بمقرب القترات القشائية والقيم الاخلاقية الصدارات العركة الإسلامية الفرطوم ١٠٠٥م.

٢ . الأباهية و الإثنيهان و الجرائم الإلهزونية: لنطار في الأثنونيت كيف توليههائه في موقع: http://www.aawsat.com

المعروف أن الرقد مثل هذه العصابات يتوزعون على لكثر من بلد. وفي هذا السياق نفعب العواقع الذي تدعو الفضيلة والقيم والاخلاق الرفيعة المستمدة من روح الاسلام العظيمة دوراً لا يستهان به في تقوية وتحصين المشاعر انجرارهم الى الرذيلة كما تقوي ارادتهم و تعزز تقتهم بانقسهم وهم يشاهده ن اخره لهم ثم يتفلفوا في مضمار النقدم الدفاع عن القيم و الاخلاق السامية.

يعنى الافتح ذات المضمون الغائش الحياء تم حجبها وبعضها الاخر مشاهد بالرغم من النها تحمل مضموناً هابطاً، وبحض هذه الافلام المذكورة هي عبارة عن سلسلة من الافلام تحمل مضمونا واحدا، وهذا واضبح من عناوينها التي تحمل كلمات مثل " Couples, Kiss ,Love واضبح من عناوينها التي تحمل كلمات مثل " وكليا عبارات جنسية لا يمكن للأطفال مشاهدتها حتى في ألدول الغربية والتي تثبيح أعراقها مثل هذه العلاقات المحرمة، بجالب افلام العنف "Violence والتي تسمح بها الاسر دون ادكار، وقد وجنت افلام العنف تباع في بعض المجتمعات دون فرض رقابية اسرية أو كاونية عليها، وقد جنبت العلب الفيديو العاب اكس بوكس ٣٦٠ XBOX مناونية عليها، وقد جنبت العلب الفيديو العاب اكس بوكس وكس ١٤٠٤ المصارعة العامدة بالمصارعة اهتمام العديد من الإطفاق ، كما جنبت افلام المصارعة المصارعة واصبحت صور مشاهير المصارعين على ملابس الاطفال امثال وغيرهم من مشاهير المصارعين الذين لمهم صور على ملابس الكبار وغيرهم من مشاهير المصارعين الذين لمهم صور على ملابس الكبار والصفار (أ)

وتضع شركة الاتصالات في مجتمع البحث هذه العبارة دوما في المضمون المحجوب: اعقواً، الموقع المطاوب غير متاح!. والعديد من هذه

ا - راجع موقع المصارحة الكونية http://www.wwe.com

الافلام مناحة على موقع اليرتيوب ويدون اشتراك. ونجد أن بحض النوات الاطفال الاجنبية كثبكة ملتشيئيما الترغيبية (Machinima)، التي ثملك ١٨٦,٨ مأبون مشترك و ١٥٥٥ قناة، وتجنوى أفلام هذه الشبكة على عدد كبير من الاقلام الخائشة المراء، ويعد أن رأت عند الشركة الاعداد الكبيرة من زوارها قررت فرض رسوم على أفلامها، حيث ذكرت مجلة " أد إيج ديجينال" المعنية بأخبار وتحليلات النسريق والإعلام أن "يونيوب" تبحث مع مجموعة معنورة من أصحاب القنوات الترفيبية على الموقع، فرهس رسوم على خدماتها بحيث تكلف بين دولار حتى خمسة دولارات شهريًا.(١٠)

ويلاحظ أن العديد من الإس استبحث تشتكي من تأثير خذه القنوات على ساوك اطفالهم، حيث اصبح هؤلاء الاطفال يعتبرونها قدوة لهم في سلوكهم، واستحوا يقلنون يعض الشفسيات الكارتونية التي احبوها باعتبازها قدوة لهم، مما ادى ذلك الي تعريض يعضهم الي جروح وكسور نتيجة ليذة التقايد.

وائد أجرى الباحث دراسة حول تاثير هذه القنوات علمي اخلاق الاطفال وعقائدهم ورقابة الاسراميث جابت النتائج صلامة، إذ طرحت الدراسة السؤال النالي على الاطفال في السودات والسعودية: (هل ترى أن هذه الأفلام تعتوى على منور غير معتشمة أو عارية)، فقد بلغ المتوسط المسابي الأطفال السودان (٢,٦٩) باشعراف معياري(١,٥٢٨) بهيتما المتوسط المسابي لأطفال السعودية في ذات السوال هو: (٢٠٣٤). يلاهر ات معياري: (١,٣٨٤) وهذا يعنى أن أقلام الكارتون في القنائين أثرتا بصورة أكبر على

۱ . يوتيرب يارس رسوم الشراك بيسن القوات، نشر بدوقع http://www.aljazeera.net التاريخ النشر ٢٠/١/٢٠١٤ م، تاريخ الوصول ٢/١/٢٠١٢م.

لطفال السودان مقارنة بأطفال السعودية. ويعزى الباحث ذلك الى الرقابة الضعيفة على مقاهى الانترنت بالسودان والتي يشاهد العديد من الاطفال افلام الكارتون فيها، حيث تتشر في كل الشوارع والتي من خلالها تشاهد العديد من الصور غير الاخلاقية لما قسراً أو اختياراً. بينما جاءت نتائج اثر هذه الإفلام على فجراتب العقائدية ايضا خطيرة، حيث طرح الدراسة السؤال التائي: (هل اترى أن أقلام البايكمونات تتناول آنهة الخير والشر وبعض الأطفال يعجبون بها؟ هيث يلغ المترسط الحمابي (٢,٤٤) بانجراف معياري (١,٣٧٠) بهينما المتوسط الحسابي الأطفال السعودية في نفس السؤال هو (۲٬۳۵) بانجراف معياري (۱٬۲۰۱) موهذا يعني بان أطفال السردان اكثر تأثرا بهذه القيمة مقارنة بأطفال المسردية، ويعزى الباحث هذا الى تأثير انتشار الشرافات في المجتمع السودائي، أما بالنسبة الأطفال السودان عن السؤال رقم (٩) والذي يقول: (هل تشغلك أقلام الكارتون عن أداء الصلاة في وأنتها؟) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣) بانحراف معياري(١,٦٣٣) بينما المتوسط الحسابي الأطفال السمودية في نفس السؤال هو (١,٧٦) بالحراف معباري (١,١٩٣) وهذا يعني بان أمثقال الصودان اكثر تأثرا بهذه القيمة مقارنة بأطفال السعوبية.

بينما جاءت نتيجة الرقابة الاسرية لما بشاهده اطفالهم سالبة، حيث أبان الاستبيان ضعف مشاركة الوالدين لأبنائهم في مشاهدة نتك القنوات ، رجاعت درجة العشاركة (دائرا أو قليلاً) بنسبة ٢٥%، وهي اعلى نسبة ، شم جاءت درجة العشاركة (متوسط) بنسبة ٢١,٩ %،أي أن نسبة ٢٧% من الاطفال بمجتمع البحث بقولون أن الرقابة الاسرية على ما يشاهدون ضعيفة (حسب نتيجة نادرا أو قليلاً عومتوسط) بينما بلغت درجة المشاركة (كثيرا جدا أر كثيراً) بنسبة ٢٥,١ %، وبهذه النتيجة بتضح ضعف الرقابة الاسرية

في الدولتين لما يشاهده لطفائهم من لفلام ومسلسلات ويراسج في قلوات الاطفال، ولهذا الثره السالية في التوجيه والارشاد وتبيان الخث من السمين في تلك القنوات، ويوضح انشفال الوالدين بأشياء أو أعمال يرونها أهم من توجيه أبفائهم، وهذه جرائم نرتكيها يمق المفائنا وستري اثرها في المستقبل الفريب على سلوكهم وعقائدهم.

أما القنوات الرياضية هي الأكثر جنباً للمشاهدين من الشباب وغيرهم أملقالاً وكهولاً ، حتى أن يعض القنوات شغرة قنوات الرياضية كالجزيرة وابرظبي بينما احتكرت بعض القنوات بث المهاريات العالمية والإقليمية ، جذباً للمعلنين والمشاهدين ، وقد الاحظت قيماً غربية إيان الفتتاح مباريات كأس العائم والاولمبياد ، حيث عرض الفتيات بملابس خليعة على الهواء مباشرة .

وبالنسبة للقنوات الإهبارية، فلاها الأكثر تأثيراً في حركة التجاهات الرأي العام ، غصوصماً قناة الجزيرة القشرية ، وما لعبته من دور واضح خلال تغطيتها الأحداث الغائستان والعراق ، وما خطه (يوش بلير) لمضربها الأ من مالأتها التأثيرية على السياسة الدولية ، فذلك قطاقت الولايات المتحدة بث قلاة المحرة ، الأحداث توازن في لتجاهات الرأي العام، ولكن تأثيرها جاء أقل من المتوقع، وهذا ملاحظ من خلال عدد المشاهدين والمتابعين لها، كما أثبتت بعض الدرامات .

أثر أقلام الكارثون على القيم الاخلافية الأطفال: الراسة على عينة من اطفال السعودية والسردان!.

وبالنسبة الفتوات الدعوية فانها ما زالت في طور النشق ، وتأثيرها ما زال ناشئاً والوقوف على اثر هذه القوات بعناج إلى دراسة ميدانية عميقة نقياس هذه الأثر ، غير أن تأثيرها يمكن قياسه من خلال بعض التغريدات أو النقاشات عبر الإعلام الاجتماعي والتي أظهر بعضها جزءا من نقاشات تلك القوات خاصة في العديد من المسائل الخلافية.

أمائقتوات التعليمية فبالرغم من فائدة برامجها فقد لاحظت أنها غير جاذبة المشاهدين ، وكأن السواد الأعظم من الشباب ألقى في قنوات الأفلام والرياضة والخنائية هوى مُتبع ، غير أتنا من الاصاف لا نجمل كل الشباب ، فينالك شريحة إلازمت النهج الإسلامي هادياً ودايلاً ، وبيد أننا حصرنا دراستنا على تلك الشريحة التي أثرت الركون إلى القيم الهابطة حتى نساهم في تحرير بحث يعلى مؤشرات عمى أن تكون مدخلاً لدراسات أخر .

القنوات الحكومية هي خاتمة تصنيفنا تلكنوات الفضائية وهذه الشريحة لا تمثل الدول العربية والافريقية بل العديد من دول العالم وهي تتشابه في مضمونها لحرص الحكومات لتحقيق اعدالها الداخلية والخارجية وتتحدين صورتها خارجيا ودلخليا اعتمادا على مفاهيم تتموية .

فائقيم الاخلاقية الهابطة تهنف المقاومة المد الإسلامي فهذه أحدى أهدافها غير المرئية ، بجانب أهدافها المانية الربحية وهنا يجب على الدول الإسلامية أن نتجو منحى بعض الدول الغربية كفرنسا والتي رفضت استقبال بت قناة المنار اللبنائية على قمزها الاصطناعي ، لتعارض مضمونها مع القيم السياسية أم الأخلاقية ؟) فمن القيم السياسية أم الأخلاقية ؟) فمن المنظور الإسلامي، الأخلاق هي التي تحدد عالآت الإنسان الأخروية (لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتاخر) ، قال الأمام فين القيم (والله ما هنالك وقوف أما أن يتقدم الإنسان إلى الجنة أو يتأخر فيزخره الله في النار) .

فإذا كان الغرب يحمى قيمه المياسة ، دون اعتراض ، دولي بذريمة حرية النجير والديموة راطية ، فحقاً علينا نحن المسلمون أن نسعى جاهدين لجماية قيمنا الاخلاقية والاجتماعية من التغول الغربي حتى لا نكون معهم سراء بسواء في كبني هذه القيم المغايرة لمعيارية الإسلام -

الطروحات الغربية عيأت الاعلام الجديد بمضامين إعلامية وحبست المتياراً لا تصرأ الشباب والمراهقين ومن هم دونهم المشاهدة هذه الأفلام والبرامج ، بينما البرامج الهانفة الذي تتمق والقيم المعيارية لم نلق (لا فتية قلة ، وحسبوا أن المخرج في الهُدي النبوي والوحي الربائي (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا رحي يوحى) .

لهذا رجب على الامهات ابتداءً أن يكُنَّ على قراءة مستقبلية لمشاهدات أطفالهن ، ويعلمن أن الذاكرة الطغولية صفحة بيضاء ، تخزن كل الصبور التي تلتقطها عدسة العين ، وتختمر في ذاكرة الطفل حتى تشكل إحدى روالله الفكرية المستقبلية . بينما واجب الأباء مراقبة ما يعرض على هذه الشاشات من برامج ، مع توعية دؤوية لتصميح الطروحات التي تحملها هذه البرامج أو الأقالم حتى يسقط الأبن أو الابنة القيم التي بنشأ حولها نقد منطقي من جبله الفكري ، ويذلك نتكون إدى الإسرة العقول الناقدة بديلاً عن العلول المقادة والمائزمة بفكر الأخر .

اما الشئ الأخر فهو في البداءة إختيار الزوجة الصائحة ، لا كما يفيل بعض فتبان اليوم ، البحث عن الجمال وان خريت إحداهُنَ بيتها ، وكما جاء في الحديث (أياكم وخضراء الدّمن ، قبل وما خضراء الدّمن يأ رسول الله ، قال المرأة الحسناء في منبت السوء) ، فالبرغم من صَعف هذا الحديث إلا أن مخاه يستقيع وفق واللعنا الحياتي ، فمن تزوج كأمثال هذه اللا تنبت لها نبئاً طبياً ، (والبلد الطبيب يخرج نباته بإنن الله ، والذي خبث لا بخرج

إِلاَ نَكِداً } وكما قال تعلى [والعليبون للطبيات ، والخبيثون الخبيئات } والناظر إلى علم الأقلام ونجوم السياما ، يرى أن إحداهن تعاشر من نشاء ، وتنزوج مشى وثلاث ورباع وسُباع ولا يردعها واذع ديني ، الكيف نترك أينائنا البكون المثال هؤلاء قدوتهم الواكيس من دان نفسه ، وعمل لما بعد الموث .

أما مفرح أصحاب الرفاق ، فهؤلاء يشكلون الحركة الفكرية والثقافية وافعقدية لأبناتنا ، فلا نشدد عليهم حتى نقطع حبال الود ، ولا نترك لهم الحبل على القارب فتغرق قيمهم الأخلاقية . فالوائدان إذا وضعوا بردامجاً علياً لأبنائهم لمناقشة قضاياهم المستحنثة ، وتحليلها في تجمع أسري نبياناً لطلها وسقمها وإجلاء الأقهام عن ماخفيه على ابنائهم فيمياً ، فتولقت عرى الصداقة بين افراد الاسرة ، حتى لا يلجأ الابناء إلى أصدقائهم بحثاً عن إجبات عقل سؤول ، وقلب عقول بجب ويناقش قضاياهم بصدر مفتوح ، فالمراهق كالعممان الجموح ، يحس أن قوته أعني من الجبال الراسيات ، فإذا وظفت نلك القوة خدمت الفحائم ، وإلا فارتدادها سيكون على الأسرة التي أنجبته ونفسه ، فلحيد من الشباب عملوا همومهم وقضاياهم الفكرية إلى أخداتهم ، فأجلوا فهم الفهوم عن معضلاتها حتى أردتهم نثلك الصدائات مهاوي الردي ، وحينما نسكب العبوات ، ونعش أثلهل المدم ، وزكن هيهات .

وإذا استطعا أن نغرس حب الرسول الله في أبناها ، لعلت ههمهم ، وسمقت ، فلا يؤذن رسول أله في الإنبيون الصحابة ، ولأنهم حمائها ، ولجعلهم الله عن يجددونليذه الامة أمر دينها مصداقاً لقوله في الن الله يبحث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة أمر دينها) ، (إن الله يبحث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة أمر دينها) ،

لضافت عليك الدنيا بما رحبت ، وتمنيت موناً عاجلاً وإن كنت في رغد من العيش ونعيمه . كما قال تعلى [ومن يعرض عن نكري فإن له مهيشاً ضنكاً] ، وتصميح كالمقيم الذي لا يهنا بطعام و لا شراب ويغارق النوم أجفانه سُهاداً .

تحدث سبد قطب عن النزام الإنسان جانب الله وشرعه قاتلاً (فإن شريعته انتظام حياة البشر هي شريعة كونية ، بمعنى أنها متصلة بناموس الكون العام ، وستاسقة معه ، ومن ثم فالالنزام بها شئ من ضرورة تحقيق الناسق بين القوانين التي تحكم فطرة البشر المضمرة ، والقوانين التي تمكم حياتها الظاهرة مُدركاً ضرورة الإلتثام بين الشخصية المضمرة والشخصية الظاهرة للإنسان) (۱) .

كما أن المدرسة التي يتلقى فيها الابتاء تطيعهم ، يجب ألا تكون تستمد فكرها من المناهج الغربية ، حتى لا يخلق فكر التأميذ وفق النظريات المادية الجدلية ، وتتخلق نواة فكرة على تلك المديات ، فيتشبع لمكره بالدراوينية التطورية ، والفروينية الغباحية والميكافيلية التبريرية ، غير أن الوالع الأسيف ينبئنا بنحياز الحديد من الأباء إلى هذا الانتجاه لتطيم أبنائهم ظنا أنه بحنق نهم تأمين المعاش ؛ وأن تحقق هذا لواقع العولمة الاقتصادية التي تجذب إليها من هم على شاكلها ، فتنهم قد يخصرون دينهم ، ومن تشبه بقوم فهو منهم ، وقد يخصر أونك تراحم أبنائهم الذبن عبنوا بالفكر المادي،

الذي يتعلمل مع ناتيم الإنسانية تعامله مع الآله ، والتي إذا ما عطبت جبئ بالأخرى ، فالوالدان إذا هرما فلا تعهم دور ابنائهم ، بل تسعهم دور العجزة والمستين كما يفعل الغرب اليوم ، بهذا أرضعوا أبدامكم دونهم حتى يشبوا عن الطوق ولسنن حال لحدهم (اللهم أرهمهما كما ربياني صنغيراً)

سيد قطب ، معلم في الطريق ، ص (١٦) - .

درن تأنف لم ثقالته لم انقاض لأبوتهم ، والدائرات تدور. هل يرضي مسلم ان تأنف لم ينتله لم يرضي مسلم ان تأني لينته بعشيقها للى منزله، أو أن تحمل لينته سفاحاً ، أو ينتقض من عرضه ، هذا سبكون واقعاً لأن أشرينا أبنائنا الفكر الخربي ، دون نقد له ، ونبيان أمثاليه ومعاييه .

ولُغيراً تتزيل معايير الضبط الاجتماعي الإسلامي في بيونتا حتى لا تتباكي على مفارقتها لسلوك أبنائنا؛ فالضبط الاجتماعي هو تلك العملية المستمرة الذي تكمن في الخلق الذّاتي للمجتمع ، أيّ أنّه ضبط ذاتي يقوم به المجتمع ؛ فالمجتمع هو الذي يُضبط ، وهو فذي ينضبط في نفس الوقت(١).

فخلق المجتمع المسلم مستمد من الوحي وهو صابط قيمي القيمه الأخلاقية والاجتماعية ، كما قال ١٩٤٤ (أدما بحث لاتمم مكارم الأخلاق) ، وهذا قول جامع في باب القيم والأخلاق ، وانتهاك الأعراض آفة المجتمعات الغربية والإسلام وضع لبنة صلبة في البناء الاجتماعي الإسلامي حينما قال تعالى [ولا تقربوا الزني ، انه كان فلمشة ومقتاً وسنء مجيلاً] ، وهذا باب اوصدت أفغاله ، حتى يعيش الغرد ، وهو مطمئن النفس قرير الغين ، إذ عاب عن أمرته في هذا المجتمع موتاً أو مغراً أو غيرها من مغيبات الإنسان ، ولا يخشي إذا جاءته التفتة من الدهر أن يغدر به قومه أو مجتمعه قيمياً كما في الغرب اليوم أو بعض البلاد الإسلامية كما نبينا الترآن حيدما قيمياً كما في الغرب اليوم أو بعض البلاد الإسلامية كما نبينا الترآن حيدما المدت عن القلق النفسي والذهني الذي أصلب نبي أنه لوط حينما زارته المناكة في همور بشرية حكى الله تلك المشاهد في قوله تعالى أقيس منكم رجل رشيد ".

ا. ساعبة محمد جاير ، القانون والشبيط الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندوية ١٩٨٥ ، حص (١٠٠١) .

فاطلاق الشهوات عبر الغضائيات يقعد الأجبال عن حملة تبعانهم الاجتماعية والدينية ، فتقتر هممهم ، ويركنوا إلى ادنى من مرحلة البهيمية ، فالحيوان يقضى شهوته ثم يقوم بدروه في الحياة ، حفاظاً على نسله فطرياً ، بينما الفلسفات الوضحية المادية تأبي إلا أن يكون الشباب كالأتعام بل هم أحدل سبيلا في مخارج شهواتهم ؛ فالشهرات كما قال العزُّ بن عبد السلام (رب شهوة أورثت ألماً طويلاً وعذاياً وبنيلا) هذا أمن وعي البعد الأخروي ، أمَّا الذين في غيِّهم سادرون ، فلا يجب أن تتركهم مخدرين بمخدرات العولمة الإعلامية ، وأجزم يقيناً أن إدمان مشاهدة الصور الخانشة للحياء أشد فتكاً على مستقبل الشباب من المخدرات ، فالمخدرات شود لها دراءً ، لأن المجتمع حسبها مرضاً ، وهيئت لها المشافي والحيادات ، بينما إدمان المشاهدات ، تعتبر لمدى روافد الحضارة الخربية ، والفرح لمنداد الأصله ، فتغصيص لها الأموال الطائلات تتشجيعها كما غطت قرية لوط عليه السلام ، فلا ينكرون فواحشهم ، ولا يتركون من يمتزلهم حتى قالوا " أخرجوا آل لوط من قريتكم أنهم أناس بتطهرون " وهذا حال العالم اباحية العوامة ، التي تَرَيِدُ النَّاسِ أَن يَشْأَطُرُوهَا مَاهُمِ عَلَيْهِ . {لِأَنْتُرَكُونَ فِي مَا هَاهُمَّا أَمْنِينَ } الشعر اء ١٤٦٠ أنِّي فهم !!.

والذي عنزني الكتابة في هذا الباب ، قوله عنا (كل يوم والذي بليه شر مده) ، وقوله (لنتيعن سنن من كان قبلكم شيراً ، بشير ، وفراعاً بذراع ، حتى لو دخاوا جحر ضعب خرب لدخاتموه ، قالوا : بار رسول أشه : الهيود و النصارى ؟ قال فمن !! ، وتتبعت الجذور القاسقية التي امدنتا بهذه القيم الوضعية وخيرت أنها نابعة من أفكار رجال الحرفت علائيتهم وسرائرهم فيمياً ، فهاديهم إلى حنفهم سيجموند فرويد ، كان يخون أخيه في زوجة وغيرها من القيم التي كان يصرخ بها ، أما الأخرون قلم يكونوا بأحسن منه وغيرها من القيم التي كان يصرخ بها ، أما الأخرون قلم يكونوا بأحسن منه

أمثال دوركايم الذي استيعد الدين في منهجه الطمي ، أما دارويين ، فبذر بذرة حصدت تمارها كل أورويا ، فولج الفكر الدارويني جميع مناهي الحياة الإنسانية إلاَ قابِلاً .

أما موكافيلي الذي تسهرل الفكر الغربي بنهجه التبريري في العديد من المناهي ، حتى تأثر بحض أبناء المسلمين بالتبريرية الموكافيلية، وكل ذلك خلط بالتيم الأخلاقية حتى غدت قيم الحيوان أرفع من هذه ، بالرغم من الوله تعلى أيزلَّذُ كُرُمُنَا يَتِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْيَحْرِ وَرَزَقُنَاهُم مَن الطَّيْبَاتِ }الإسراء/٧٠.

وإننا إن لم نجهل نفوسنا ومناهجنا ظعمية من القيم الدخولة بالقيم المعيارية ، مسرنا سواء بسواء معهم ، فستخرز طوانا القيمية ونسعى بعد ذلك إلى إنقاذ من وقع في برائتها ، وهذا بعناج إلى مؤتمرات عديدة ، لرسم الاستراتيجيات التمصينية وتبنل له الافكار والأموال حتى تكون المدافعة هي أولى واجباننا ، وإلا سنتهار دفاعاننا القيمية ويجرفنا سيئها ، وقد ذكر ابن المجارك رحمه الله في رضع البنات انتفاعية قبل انهيار المند قال : (من ترك الأداب إبتلاد الله بترك المئن ؛ ومن ترك السكن ابتلاه الله بتسرك الفرائض ، ومن نسرك ففرائض إبتسلاد الله بالكفر) .

فحصوننا مهددة من الخارج والداخل فيمياً، وإن لم تقهار بالكلية ، سنبدأ مرحلة التغيير الاجتماعي من تأثير مضامين الاعلام الجديد الذي لاحارسه على بواباته، وهي مرحلة تحتاج إلى تضطيط علمي ودقيق ، وك بدأ العدو في ذلك ، وبدأتا نامس بواد التغيير في الظواهر الاجتماعية ،مثل ظاهرة البربات والايمو ، وهذه الظواهر متواجدة في مؤسساتنا تحت بصر المربين من الأسائنة والآباء ، ولكنه سيل عرم ، يجب أن توقف ، وهذا بحناج إلى جهود تضامنية من كل أفراد ومؤسسات المجتمع المدني .

ونعن ساهمنا في هذه الظاهرة ، حيث نكرت العديد من الفتيات في بعض الدول العربية أن الشباب برغبون رؤية الفتاة سافرة ، حتى تخطب ونتزوج ونكون أما فيما بعد ، ويمكن لها بعد الزواج أن نلتزم بالأمر الرباني في الحجاب وغيره ، فعرحلة ما قبل الزواج كأن الشباب مرفوعة عنهم الأثلام . أغول : (أفيقوا قبل أن تدفعوا الجزية عن ين وتُتم صاغرون) .

في هذه العجالة أوضعنا مخارج الأمة الشهود من مزائق القيم الاغلاقية تغربية التي عُبنت بها وسائط الاتعمال ، وسيزداد هذا السيل العرم كنما تقدمت تقنيات الاعلام الجديد، ويذا الان استقبال الناس القنوات الخربية دون أجهزة استقبال هواتي عبر الانترنت، فعاذا أنتم فاعلون ؟



الفصل اثثامن وجرائم الانكرنت

القصل الثامن جراتم الانترنت

ان المهرائم الالكترونية هي في وجهها الآخر امتداد الموالم المهريمة النبي تعاني منها المجتمعات ، وبالتالي فنن الحد منها يصدب في نفس السياقات المنبعة المكافحة المهرائم العادية، وهي سياقات يجب أن تمنح الأولوية المعالجة جذور هذه الجرائم، الكثر من اهتمامها باتخاذ الاحتياطات، وتشريع القوادين رشم اهميتها التي الانتكر.

اصبح الانترنت مسرح قجريمة الاليكترونية، والتي نتزأيد في تطورها في كل عبن، وهذا التسارع مرده في تطور التقنيات المستخدمة من قبل عصابات الانترنت (اليكرز). وتتشابه الجريمة الالكترونية مع الجريمة التقنيدية من جانب أركان الجريمة عن مجرم ذي دافع لارتكاب الجزيمة و ضمعية بوالذي قد يكون شخص طبيعي، أو شخص اعتباري بواداة ومكان الجريمة. ففي الجريمة الالكترونية تكون أداة الجريمة، من مخرجات التقنية بوكذلك مكان الجريمة الانوي لايرمق انجائي في الوصول إليه عما سهل عملية الجريمة الالهكترونية، لمن خير التعلمل مع نقنيات الحاسوب، وفي العديد من هذه الجرائم، فإن الجريمة متم عن بعد، باستخدام خطوط و شبكات العديد من هذه الجرائم، فإن الجريمة متم عن بعد، باستخدام خطوط و شبكات الاتعمال بين البنتي و موقع الجريمة.

من هم الهكرز::

هم الأشخاص الذين يخترقون جهازك فيستطيعون مشاهدة ما به من ملغات، أو سرقتها أو تتمير جهازك أو التلصيص ومشاهدة ما نقطه على شبكة الإنترنت. 1. عملية الهاكينج أو النجسس: نعرف في اللغة الإنجليزية بسر (Hacking) وتسمى باللغة العربية عملية النجسس ،أو الاختراق، حيث بقرم أحد الأشخاص الغير عصرح ليم بالنخول إلى نظام التشخيل في جهازك بطريقة غير شرعية والأغراض غير سرية مثل النجسس أو السرقة أو النخريب حيث بناح للشخص المتجسس (الهاكر) أن ينقل أو يمسح أو بطبيف ملفات أو برامج كما أنه بإمكانه أن يتحكم في نظام النشخيل فيقوم بإصدار أوامر مثل إعطاء أمر الطباعة أو التصوير أو النخزين.

عملية اختراق الحواصيب: وجود ملف باتش أو تروجان: لا يستطيع الهاكر الدخول إلى جهازك إلا مع وجود ملف يسمى (patch) أو (Trojan) في جهازك وهذه العلقات هي التي يستطيع الهاكر بواسطتها الدخول إلى جهازك الشخصي حيث بستخدم الهاكر أحد برامج التجسس التي ترتبط مع ملف البائش الذي يعمل كريسيفر يستطيع أن يضع له الهاكر (إسم مستخدم) و (رمز سري) تخوله أن يكون هو الشخص الوحيد الذي يستطيع الدخول إلى جهازك وكذاك يستطيع أن يجعل جهازك مفترها المستطيع أي هاكر أن يدخل إلى جهازك وكذاك المستطيع أي هاكر أن يدخل إلى جهازك إ

الاتصال بشبكة الإنترنت: لا يستطيع الباكر أن يدخل إلى جهازك إلا إذا كنت متصالاً بشبكة الإنترنت أما إذا كان جهازك غير منصل بشبكة الإنترنت أو أي شبكة أخرى فمن المستحيل أن يدخل أحد إلى جهازك سراك ، ولذلك إذا أحسست بوجود هلكر في جهازك فسارع إلى قطع الاتصمال بخط الإنترنت بسرعة حتى تمنع الهلكر من مواصلة الحيث والتلصيص في جهازك.

٣٠٠٠ التجمس: حتى يتمكن الهاكر العادي من اختراق جهازك
 لابد أن يترافر معه برنامج يساعده على الاختراق.

غ.من أشهر برامج الهاكرز ;

- Cracker # •
- Net Buster ...
- Bus Haxporg Net ...

 - Girl Friend •
 - Songs Bus ...
- BO Client and Server
 - Utility ...

ملع الهاكر من الدخول إلى الحواسيب: عندما يتعرض جهاز الكمبيوتر الإصابة بملف التجسس وهو (البائش أو التروجان) فإنه على الفرر يقوم بفتح بورت (port) ،أومنفذ داخل جهازك فيستطيع كل من لديه بريامج تجسس أن يقتم جهازك من خلال هذا الملف، الذي يقوم بفتح منطقة أشبه بالنافذة السرية التى يدخل منها الصعوص وهم الهاكرز.

عملية الوثوج الى الحواسيب: لا يستطبع الهاكرز أن يخترق جهاز كمبيرتر بعينه إلا إذا توافرت عدة شروط أساسية وهي:

١. إذا كان هذا الكمبيوش يحوي ملف النصم (البائش).

٢. إذا كان الهاكر يعرف رقع الأي بي أدرس الفاص بهذا الشغص وطبعاً الإن من وجود الشروط الأخرى رهي الصمال الضحية بالإنترنت ومعرفة الهاكر بكيفية استخدام برنامج التجمس والاختراق عن خلاله . بمعنى آخر إذا كان جهاز الكمبيونز سايماً والا يحوي أي ملقات بائش فهن المستحيل أن يدخل عليه أي هلكر عادي حتى أو كان يعرف رقم الأي بي أدرس ما

عدا المحترفين فقط وهم فلارون على الدخول بأية طريقة وتحث أي مالع ولديهم طرقهم السرية في الواوج إلى مختلف الأنظمة أأ وإذا كان الهاكر الا يعرف رقم الأي بي أدرس الخاص بك فإنه أن يستطيع الدخول إلى جهازك حتى أو كان جهازك يحوي ملف البائش.

ماهو رقم الآي بي أدرس: هو العول الخاص بكل مستخدم لشبكة الإنترنت أي أنه الرقم الذي يُعْرف مكان الكمبيونر أثناء تصفح شبكة الإنترنت وهو يتكون من ٤ أرقام وكل جزء منها يشير إلى عنوان معين فأعدها يشير إلى عنوان قبلا والتالي يشير إلى عنوان الشركة الموزعة والثالث إلى المؤسسة المستخدمة والرابع هو المستخدم ..

ورقم الأي بي متغير وغير ثابت فهو يتغير مع كل دخول إلى الإنترات

، بمعنى آخر التفرض أنك اتصات بالانترات ونظرت إلى رقم الأى بي
الخاص بك فوجدت أنه: (٢١٢,١٢٢,١٢٢,١٢٠)، ثم غرجت من الإنترنت
أو أتفلت الاتصال ثم عاويت الاتصال بعد عدة بقائق، فإن الرقم بتغير
البصيح كانتلي : (٢١٢,١٢٢,٢٣١,٢١٦)، لاحظ التغير في الأرقام الأخيرة
الرقم ٢٠٠٠ أصبح ٢٠١٠ . ولذلك يتصح بعدم استخدام بعدن براسج المحادثة
مثل (الأبسكيو) (ICQ))، لأنه يقوم بإنفيار رقم الآي بي بشكل دائم هئي مع
إخفائه فيتبكن الهاكر من استخدامه في الدخول إلى جهاز الشخص المطلوب
مع دوافر شرط وهو أن بعنوي كمبيونز هذا الشخص على منفذ أو ملف
مع دوافر شرط وهو أن بعنوي كمبيونز هذا الشخص على منفذ أو ملف

كيف يصاب جهارك بملف البائش أو التروجان أو حتى الغيروسات.

الطريقة الأولى: أن يصلك ملف النجس من خلال شخص عبر المحادثة أو (الشات) وهي أن يرمل أحد الهاكر الك صورة أو ملف يحتوي عنى البائش أو التروجان والابد أن نظم صديقي العزيز أنه بإمكان الهاكر أن

بغرز الباتش في صورة أو ملف فلا تستطيع معرفته إلا باستخدام برنامج كشف البائش أو القيروسات حيث تشاهد الصورة أو الملف بشكل طبيعي ولا تعلم أنه به توي على باتش أو فيروس ريما بجعل جهازك عبارة عن شوارع يدخلها الهاكر والمتطفاون .

قطريقة الثانية : أن يصلك الباتش من خلال رسالة عبر البريد الإلكتروني لا تعلم مصدر الرسالة ولا تعلم ماهية الشخص المرسل فنقوم بنتزيل الملف المرفق مع الرسالة ومن ثم فنحه وأنت لا تعلم أنه سيجعل الجميع يدخلون إلى جهازك ويتطفلون علوك.

الطريقة الثالثة : إنزال برامج و مقات من مواقع مشبوهة مثل المواقع التي تماعد على تطوم التجسس .

الطريقة الرابعة: الدخول إلى مواقع مشيرهة مثل الموقع الجنسية حيث أنه بمجرد دخولك إلى الموقع فإنه يتم نتزيل الملف في جهازك بواسطة كوكيز الا نتري عنها ، حيث بتوم أصماب مثل هذه المواقع بتفخيخ الصفحات فعندما برغب أحد الزوار في الدخول إلى هذه العسقمات نقوم صفحات الموقع بإصدار أمر بنتزيل ملف النجيس في جهازك.

جرائم الغيروسات والخطرها: هنائك المديد من الغيروسات التي ضبائر مادية ضبربت حراسيب العديد من الدول واثرت فيها وقاد ذلك الى خسائر مادية هسخمة وقد أوضح البلحثون بأن بعض أدواع الغيروس بستخدم همعات المادور من أجهزة الكمبيوثر والشبكات الدلخلية المنشأت المصالبة بالغيروس. كما حثرت مستخدمي أجهزة الكمبيوثر و مدراء الشبكات من استخدام كلمات مرور ضعيفة ويمكن النبؤ بها (كلمات مشهورة، أسماء خاصة، تواريخ الميلاد، وغيرها)، والتي قد بها (كلمات مشهورة، أسماء خاصة، تواريخ الميلاد، وغيرها)، والتي قد

نساعد في نشر هذا الغيروس مووضع أجهزة الكهبيوش وموارد المنشأة تحت رحمة المهاجمين (Auackers) ومن اشهر هذه الغيروسات:

الفروس كوتفيكر: في مطلع عام ٢٠٠٩م، صدرت دراسة من معتبرات باندا (Panda Security Libratory)، لنحليل البرمجيات الخبيئة والحماية منها، تغيد بأن ما يقرب المبنة بالمائة (٧٧,٠٧٧) من أصل مليولين جهاز كمبيونر تم فحصها في محتبراتهم عن طريق القحص النشط (Soan)، أتضبح أنها مصدية بغيروس الكوتفيكر (Conficker)، الغيروس التونفيكر (Conficker)، الغيروس الذي نشأ في الصين وأنتشر الأن إلى مايقارب ٨٣ دولة في مختلف أنجاء العالم، من مضعها الولايات المتحدة وأسانها والبرازيل والمكسيك وكايوان وغيرها من الدول.

بقول المدير التقني لعنديرات بانداء المهندس لويس كورونس: 'من طعمن العثيوني جهاز كمبيونر التي تم فحصدهاء أتضح أن مايقارب ١٨٥٠٠٠ جهاز كمبيونر أصبيب بهذا الثيروس، منها على الأقل ١٨٥٠٠٠ جهاز كمبيونر في الولايات المتحدد. لم نشهد مثل هذه الظاهرة منذ ظهور فيروسي كورنيكوفا و بالاستر، ونتوقع أن يزيد هذا الثيروس من فعاليته غلال الشهور القادمة بعيث بتكن من تصيل (Payload) برامج خبيئة أخرى إلى أجهزة الكمبيونر المصابة عونشر نفسه من خلال مجلدات المشاركة في شبكات نظام ويندوز".

نبروس كونفيكر (Conficker) يصيب أجهزة الكمبيوبر الذي تعمل على أحد أنظمة مايكر وسوفت ويندوز، إذ يقوم بنشر تفسه خلال الشبكات المتصلة مستغلاً نقاط الضحف الموجودة في خدميات خوادم ويندوز (Windows Server services) وذاك بدمج بعض الشفرات التغينية (Executable Codes) إلى بعض المكتبات المتصلة الديناميكية

(Dynamical Linked Libraries - DLL) اهذه الخدميات الغيروس خدسة إصدارات تخلف في كيفية الإصابة بها وتأثيرها على النظام، ظهر أولها في شهر توضير علم ٢٠٠٨ والمسمى (Conficker.A)، وأخرها في أبريل هذا العام (٢٠٠٩) والمسمى (Conficker.E). كل إصدار من فيروس كونفيكر يقوم بإستثمار المنافذ والشفرات التي تم زرعها مسبقاً اسن خلال الإصدارات السابقة الغيروس في الأجهزة المصابة واشتهر فيروس كونفيكر يصعوبة إكتشافه عن قبل خبراء الأمن ومشغلي الشبكات وذلك الإستقدامه مركبات مختلفة من التقديات المنقدمة في سناعة البرامج الغييثة.

في منتصف بناير من هذا العام (٢٠٠٩)، صرحت البحرية المرتبية بأن جزء من شبكة الحواسيب التي تملكها تحطلت بشكل تدريجي وذلك بسبب أصابتها بغيروس كونفيكر، مما أدى إلى شل حركة الطائرات في القواعد اللجوية القابعة لهذا، وذلك لعدم تمكنهم من تحميل خطط سير الطائرات ولهي شهر مارس، تسريت مذكرة الأحد مدراء البرامان البريطاني تقيد بأنه في الرابع والعشرين من الشهر، أصيب عند من أجهزة الكمبيوتر في مجلس المدكرة بأن المجلس حذر المستخدمين من إيسال أي أجهزة الكمبيوتر في مجلس بالشبكة. فالوعي الكافي بأهمية المطومات والموارد المختلفة التي نماكها بالشبكة. فالوعي الكافي بأهمية المطومات والموارد المختلفة التي نماكها مادياً ومعنوياً، والذي يقوعنا إلى الحرص الدائم المحتفظة عليها بتطبيق منهجيات أمن المعلومات في حياتنا اليوسية والإلتزام بها. إن مهمة تطبيق منهجيات أمن المعلومات في حياتنا اليوسية والإلتزام بها. إن مهمة تطبيق منهجيات أمن المعلومات في حياتنا اليوسية والاستحصية أو في العمل – قد تكون عملية تقيلة بحض الشيء، ولكن ان نعرف قيمة الشيء حتى نفذه.

جرائم قبوكيوب:

أوننا في البدء تعريف هذا الموقع، باعتباره اكبر موقع المصور على الشبكة، ومن خلاله ترتكب المعيد من الجرائم الالبكترونية. فيو أكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح المستخدمين برقع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني كمستخدمين عديين لا نعرف الفاصيل كثيرة عن هذا الموقع المنشم وفي هذا الموضوع سأبين لكم بعض المعلومات والحقائق الشبقة عن موقع البرتبوب ، كم يستهلك عن الهاندويث ومن قام بتأسيسه ، متى ثم شراء الدومين وكم استمر تطوير العوقع قبل اطلائه ، من هي الدول التي نقرم بحجبه ، كم هي نكلفة المرقع شهرياً ، كم موظف بعمل بالشركة وأين مقرها ، من هو الموقع الذي على كثيرا بسبب دومين موقع البوتيوب والمؤيد من المعلومات والصور الغيقة.

مؤسسو موقع لليوثيوبيا:

هم شباب تخرجوا من الجامعات الامريكية، وقد كانوا موظيان منابقين في موقع Pay Pal وتعرفوا على يعض هناك ، ودار حديث بينهم عن أحتمال الجاز مشاريع مستقبلية، وهذا الحديث تحول الى شيئ عملي عندما قام موقع Ebay يشراء موقع Pay Pal بمبلغ ١,٢٥ يايون دولار وعلى اثر ذاك تاكي الزملاء فثلاثة مكافأة مالية ساعدتهم على الانطلاق.

فكرة موقع اليوثيوب: نشأت الفكرة عندما كانوا في حقلة الأحد الأصدقاء، وهناك النقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملانهم، ففكروا بطريقة مناسبة عكنهم لم يجدوا شيئ ملائم، خصوصاً ان الايميل كان الا يقبل المنفات الكبيرة من هنا بنأت فكرة الموقع ارفع افلام الغيديو.

- جاد هاراي Chad Hurley (مواليد عام ۱۹۷۷)، عمل مصمما في موقع Pay Pal وهو الذي صمم شعار .Pay Pal منزوج من ابنة المقاول الأمريكي الكبير Jim Clark صماحب مشروع Silicon باحد. «Valley.
- استوف جون Steve Chen ولاد في تابوان في عام ۱۹۷۸م.
- ٣. جاود كاريم Jawed Karim من مواليد عام ١٩٧٩) : في اثمانيا ، كام مؤخراً جمعية تدعم الطلاب الجامعيين للانطلاق في مشاريعيم المعيزة

أول فيديو على البوتيوب: تم رفع أول فيديو على البوتيوب، كأن من المسيب Jawed Karim وهو في حديقة الحيرانات (هو في حديقة الحيرانات) YOUTUBE]

بداية الموقع بدايتهم كانت متواضعه ، وأغلب الأموال حصاوا عليها من مستثمرين (١٢ مليون دولار) ، في البداية كان "مكتبهم" داخل كراج لتصابح السيارات وبعدها انتقاوا الى مكتب "متطور" أكثر وفي النهاية بعد أن قامت جوجل بشراء موقعهم ترتبت أمورهم وانتقاوا الى مركز فيادة منظم ومرتب،

الدومين: الدومين YouTube.com تم تسجيله يوم YouTube.com وتم أعداد الموقع خلال أشهر معدودة

التطور العربيع خلال صيف ٢٠٠١ كان موقع بونيوب واحد من اسرع المواقع تطورا على شبكة الانترنت. خلال سلة واحدة نقريباً كان شرعيه العلمي في اليكما (٥) ! في هذه الفترة (صيف ٢٠٠١) كأن الموقع يحصل على ١٠٠ مليون مشاهدة بوميا الركان يضافة اليه ٦٥ الف مقطع

فيديو كل ٢٤ ساعة. عدد زواره كان ٢٠ مايون زائر في الشهر ، حوالي ٧٠٠ انف زائر بوميا.

الإحصائيات:

حسب الاحصائيات ٥٦% من رواد الموقع هم نكور ، \$\$% اثاث ، والجيل السائد هو من ١٢-١٢ عام.

شراء موقع اليوتيوب قامت شركة جرجل بالاعلان عن شراء موقع اليوتيوب يوم ١٣،١١,٢٠٠١ بمبلغ وقدره ١،٢٠ بليون دولار ١٤٠٠ (بليون وليس مليون). تم شراء الموقع بعد أن قامت جوجل بكشف ٣ أتفاقيات مع شركات ميديا بموجب هذه الاتفاقيات أن يتعرض اليوتيوب الشكارى فضائية بخصوص حقوق النشر. كان تصبيب الزملاء الثلاثة والمستثمرين من هذه المساقة نصوباً محترما فكل واحد منهم حصل على منات ملايين الدولارات. هذه الصفقة لم تكن أكبر صفقة لجوجل بل كانت الثانية. (حتى الان اشترت جوجل ٢١ مشروع ، من ضمنها شركة الانترنت AOL الامريكية بمبلغ بليون دولار).

شكاوي قضائية: بعض الشركات الكبرى قدمت شكاوى قضائية ضد موقع اليوتيرب بسبب نشر مواد خاصة بهم على أثر ذالك فام موقع اليوتيرب بتعديد مدة مقطع الغربيو الذي يمكن تعميله الى ١٠ دقائق فقط ولكن المستخدمين تجارزوا هذه العقبة حيث كانوا بقسمون فلم الفيديو الذي يرفعونه الى عدة السلم. الشكاوى الذي كانت نتقدم بها هذه الشركات الكبرى شجعت المستخدمين على رفع المزيد من مقاطع الفيديو وحينها فهمت هذه الشركات أن هذه الحرب منكون مضطية ، خصوصدا أن اليوتيوب كان بحذف بعض مقاطع الفيديو ثم يتم رفعها من جديد. في فنهية قررت الشركات الكبرى أن نتحاون مع اليوتيوب ويطفعل كانت القاتات مكتوبة بين الشركات الكبرى أن نتحاون مع اليوتيوب ويطفعل كانت القاتات مكتوبة بين

الاطراق بحيث يقوم يونيوب بتخصيص فتوات خاصة لهذه الشركات ويقوم بشرقية وتعزيز مقاطع النيديو الخاصة بها وهذه طريقة اعلائية تستنود منها شركات المهديا واليث.

التحهيد: تم حجب موقع اليوتيوب في يدايته يعدة دول الأسياب سياسية من ضمن هذه الدول البرازيل و ايران و المغرب و تايلند و تركيا و الامارات، والسودان لفترة مؤفتة، والسعودية وأخيرا الصين، بعض هذه الدرل رفعت الحجب الكامل عن الموقع وأصبحت تحجب مقاطع معيدة.

فقرصله الإلكتروتيه تبعد الحديث عن قراصدة الانترث عنتاول الجرائم التي يتعرض لها الاتواد والشركات سن الانترنت. حيث لم تعد شبكه المعلومات الدوليه (الاكترانت) معكراً على طلاب الطم و المؤسسات التجاريه والاقتصاديه والاعلاميه واتما انضم اليها اللصوص والغشائون والمزورون،وهذالك أعداد لا تحصمي من الجرائم، كجرائم تلتزوير و الاختلاسات بوالاستغلال الونسي للاطفال، فيذالك قراصنه و الصوص يبحثون عن فرائسهم بين السذج؛ وخناك مواقع وخميه لشركات استشاريه، تعمل على سراقه ارصده الزيائن بعد القاعهم بتزويدها ببياناتهم المصرابيه، إذ التكر القراصنه جهازاً المدفر حجماً، من عليه السجائر، بقرأ البطاقات الائتمانيه ، ويخزن المطومات الموجوده عليها في ثانيه واحده، وتكون لنتيجه، أن الزيون الذي وثق مثلاً بعامل مطعم ويسلمه بطائنه الانتسانية للنفع المستسخهة عذا العامل عثم بيدأ يسحب المال من رصعد الزيون دون أن يشعر بذلك؛ صحيح أن هذه الجريمة ستكثثف الإحقاً لكن بعد أن يكون الضحية قد خسر جزءاً من ثروته.. و لم نقتصر السرقات على الاقراد بل ان مصارف كبيره اصبحت ضحيه للاختلاس، فقد تعرض احد فينوك الاموركية - ستى بنك - الى لخدّلاس قيمته عشره ملايين دولار، و نقد هذه العلميه احد قراصنه

المعلومات في بريطانيا لحساب اصوص روس مديث اعتقل بعد ذلك و سلم الي الولايات المنحده الامبركية، و هناك كثير من الحوادث المماثلة الا ان المصارف التي تتعرض لهذه السرقات لا تفضل الحديث عنها المدافظ علي سمعتها.

اندع نطاق القرصده الالكترونية في مجال المطوماتية خاصدة في الولايات المتحده الامبركية، حيث لخذ يهدد حتى المراقع الني تعتبر الولايات المتحده الامبركية، حيث لخذ يهدد حتى المراقع الني تعتبر استراتيجية، مثل اجهزه الطواريء وزارة الدفاع، ومحطات الكهرياء والمياه، ويعتقد خبراء في الانترنت، ان ما يُحقّ ملاحقة الجرائم الالكثرونية، انها ترتكب في عالم بلا حدود، و من قبل خبراء انزاقوا الي عالم الجريمة (ا)، طمعاً بالمال مساريين عرض الحائط بايسط القيم الانسانية، ويري هؤلاء الخبراء انه رغم استنفار الجهود لمكافحة الجرائم الانكثرونية الا ان السياقات المتبعة والإجراء انه وهي يحلجة الي نامزن دوئي اوثق في ناك المجالات .

تعريفات جرائم الكمبيوتر متعددة سواء أكانت وفقا لمعبار (الحواسيب) والانترنت، فقد وفقا لمعابير متعددة سواء أكانت وفقا لمعبار شخصي من حيث توفر المعرفة والدراية بالتقنية، أو وفقا لمعبار موضوع الجريمة، وطمعابير المتعلقة بالبيئة المرتكب فيها الجريمة، وغيرها، فقد عرفتها الدكتورة هدي قشقوش بأنها " كل ساوك غير مشروع أو غير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات ،أى نقل هذه البيانات " ، مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات ،أى نقل هذه البيانات " ، وعرفها الأستاذ Rosenbiatt بأنها " كل نشاط غير مشروع موجه السخ،

١ هذالك الحديث من فراصحة الافترنت من عبائرة الحاسوب الذين لم يجدوا وغليقة تلبي طموحاتهم المدية والاضباد الجدر في التوظيف من غيرهم.

أو تغيير ،أو هذف، أو الوصول إلى المعلومات المغزنة داخل المعلميه ،أو التي تحول عن طريقه " ، كما عرفها الفقيه Soars Artar بثنها " أي نمط من أتماط الدرائم المعروف في قانون المغربات طالعا كان مرتبط بناتية المعلومات ". كذاك عرفها الأستاذ Eisie D.Ball بأنها " فعل إجرامي يستخدم تكميونر في ارتكابه كأداة رئيسية " ، كما عرفتها وزارة العدل الأمريكية بأنها " أية جريمة لفاطها معرفة فنية بالماسيات تمكله من ارتكابها " ويعرفها المعلن المعلن المعلن عن عمد ،أو يمكنه المعسول يتكبد أو يمكن أن يتكبد خسارة وقاعل بحصل عن عمد ،أو يمكنه المعسول علي مكسب "، كما يعرفها خبراء منظمة التعلين الاقتصادي والتنمية علي مكسب "، كما يعرفها خبراء منظمة التعلين الاقتصادي والتنمية يتعلق بالمعالمة الآلية البيانات أو نظها "، ويعرفها الفقيه الغرنسي بمكن أن تكون بأنها : مجموعة من الأفعال المرتبطة بالمطومائية والتي يمكن أن تكون جديرة بالمطومائية والتي يمكن أن تكون بأنها : مجموعة من الأفعال المرتبطة بالمطومائية والتي يمكن أن تكون جديرة بالمطومائية والتي يمكن أن تكون

Jack Bologna ، Robert J. Lindquist كما بعرفها الأستانين بانها ' جريمة يستخدم فيها الحاسوب كوسيلة ،أو أداة الارتكابها، أو يمثل إغراء بذلك، أو جريمة يكون الكمبيونز نفسه ضحيتها".

أهداف الجريمة الاليكترونية :

- الوصول الى المطومات بشكل غير قانوني، كسرقة المعثرمات، أو الإطلاع عليها ،أو حدّقها، أو تعديلها بما يحقق الهدف الإجرامي،
- الوصول إلى الإجهزة الخاصة الموفرة المعلومات مرتعطيلها،
 أو تخريبها وعادة ما نتم هذه العملية على مواقع الانترنت

- الحصول على مطومات تغيير عناوين مواقع الانترنت بهدف
 التخريب على المؤسسات الحلمة وابتزازها
- ٤. الوصول الى الاشخاص ، أو الجهات المستخدمة للتكنولوجها ، بغرض التهديد أو الإبتزاز، كالبنوك والدوائر الحكومية والاجهزة الرسمية والشركات بكافة اشكالها.
- الاستفادة من تقنية المطوعات من لجل كسب مادي ،او معنوي، او سياسي غير مشروع، كعمليات تزوير بطقات الانتمان عوعمليات اختراق مواقع الكثرونية على الشبكة العنكبوئية، الخ...
- استخدام التكنولوجيا في دعم الارهاب والإفكار المتطرفة، او نشر الافكار التي يمكن أن تؤسس الي فكر تكفيري.

أستلبب وأدوات تحقيق هذه الاهداف:

- ا. صناعة ونشر النيروسات: وهذه تحد الجرائم الاكثر تأثيرا وانتشارا معتمدة في اكثر الاحيان على شبكة الانترنت التي اصبحت ندخل في اعمالنا وبيرننا وحيائنا اليومية، وتؤدي الى تحقيق بعض اهداف الجريمة الالكثرونية مكمنف المعاومات أو تعديلها أو نقلها الى اجهزة اخرى مواحداث بلبلة وخسائر اقتصادية ومادية كبيرة، وتعطيل الاجهزة وعمل المؤسسات بكافة الوذعها.
- ٧. حصان طروادة نوهو البرنامج الذي يقوم على توفير مدخل المخترفين، إلى اجهزة تحتوي مطومات غير مصرح لهم بالولوج اليها ،ولا ينظلب استخدام هذا النوع من البرامج إلى خبرات تقنية لحقيق الهدف، ويكثر استخدام هذا الاسلوب على مواقع الانترنت عبديث يقوم المخترق بتحديل، أو تغيير المعلومات الموجودة في الموقع بما يخدم هدفه.

- ٢. ايقاف خدمات الخادمات: من خلال اغراق اجهزة الخادمات في المؤسسات (وخاصة ذلك العرتبطة في الانتراث)، بعد ماثل من طلبات التشكيبك، مما يؤدي الى ليقاف عملها، وتحقق الخسائر التي يهدف اليهة القائم بهذا العمل
- أ. انتحال الشخصية وهي جريمة العصر بوالتي تقوم على عبداً التحال شخصية اخرى والقيام بممارسات واعمال غير مشروعة، او استخدام هوية الشخص الضحية لمتحقيق استفادة مادية بطريقة تجعل من الصحب اكتشاف الفاعل الحقيقي
- ف. المضابقات والإبتراز الشخصية : بإستقدام عدة أساليب : وعادة ما يكون الضموة من قابلي الخبرة الو المعرفة الالكترونية، أو من الاطفال: أو النساء وتستقدم أيضا لهذا الهدف مواقع المواعدة على الانترنت أو البرامج الحوارية، لتشويه السمعة، وذلك بنشر مطومات حصل عليها المجرم بطريقة غير مشروعة أو معلومات مغلوطة وتهدف الى كسب ملاي أو سياسي أو اجتماعي معين.
- النصب والاعتيال: كبيع السلم ،أو الخدمات الوهمية، أو شرقة معلومات بطاقات الانتمان واستخدامها وتوفر الانترنت مجالاً وفسعا للقيام بهذه الاعمال، حيث أن الاطار الوهمي الذي يمكن أن نظف فيه الانترنت من يقوم بهذه العملية عصمح له بالاختفاء في أي وقت بشاء عوبعود فهامه بالجريمة مباشرة.

النشاط الإجرامي في فضاء الانترنت:

إن النشاط أو السلوك المادي في جرائم الانترنت يتطاب وجود بيئة رفعية واتصال بالانترنت ويتطلب أيضا معرفة بداية هذا النشاط والشروع فيه ونتيجته. فعثلا يقوم مرتكب الجريمة يتجهز الحاسب لكي يحقق له حنوث الجريمة. فيقوم بتحميل الحاسب ببرامج اختراق، أو أن يقوم بإعداد هذه البرامج بنفسه، وكذلك قد يحتاج إلى تهيئة صفحات تحمل في طباتها مواد مغلة بالأداب العامة وتحميلها على الجهاز المضيف Hosting مواد مغلة بالأداب العامة وتحميلها على الجهاز المضيف Server كما يمكن أن يقوم بجريمة إعداد براميج فيروسات تمهيداً لبثها، ليس كل جريمة تستلزم وجود أعمال تحضيرية، وفي الحقيقة يصبحب الفصل بين العمل التحضيري والبدء في النشاط الإجرامي في جرائم الكمبيونر والانترنث حقى ولم كان القانون لا يعاقب على الأعمال التحضيرية إلا أنه في مجال تكنوئوجها المعلومات ،الأمر يختلف يعض الشيء. فشراء برامج المتراق، ومعدات الله الشفرات وكنمات المرور، وحيازة صور دعارة المطال، أو النساء، تمثل ركناً من أركان الجريمة الإليكترونية في حد ذاتها،

غسارة الشركات الاميريكية من جرائم الالترثت :

تشهر مجلة لوس الجلوس تليمز الامريكية، في عددها الصادر في ٢٢ مارس علم ٢٠٠٠، إلى أن غسارة الشركات الاميريكية وحدها من جراء الممارسات التي تتعرض لها و التي تتدرج تحت بند الجريمة الالكتروئية بلغت ١٠ مليار دولار منويا، و التأكيد على جانب قد تنظه الكثير من مؤسسات الأصال فان نسبة ٢٢% من ظلك الجرائم تحدث من خارج المؤسسة، و عن طريق شبكة الانترات بينما تشكل النسبة الباقية (٢٨ %) من نلك الخسائر من ممارسات تحدث من دلخل المؤسسات ذاتها.

ذكر مدير "سومانتك" العالمية للأمن والحماية الإلكترونية في المملكة، سامر صيداني، إن: "الخسائر المتراكمة من الجرائم الإلكترونية في السعودية، وصالت إلى ١٠٩ مايار ريال سعودي"، ولكد تقرير صادر عن السمانتك" حول ساوك المستخدمين للإنترنت وأثر الجريمة الإلكترونية على

العالم، مبيناً أن "مجرمي الإنترنت يلجؤون ابنن هجمات أكثر تطوراً وتعقيداً باستخدام الكثير من البرمجيات الخبيئة التي تدر عليهم العزيد من الأموال، إثر كل هجوم ألكثر من أي وقت مضى"، وبين التقرير، أن ٤٨% من مستخدمي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لا يقومون بتطبيق الإجراءات الوقائية والأساسية مثل استخدام كلمات المرور، نظراً لوجود برامج حماية أو تسخ احتياطية الملقات الموجودة في أجهزتهم المحمولة، ولكن هذا الإحمال يعرضهم ويعرض حساباتهم وهوباتهم الرقمية للكثير من المخاطر، (١)

كما أن عنائك غسائر مائية ضغمة تنجم عن الأعطال في البرامج والتطبيقات والملغات ونظم العمل الآلية، ومرعة وكفاءة شبكات الإتصال والذي ينجم عن التعرض للقبروسات والديدان، مثل ذلك الهجوم الأخير والذي تعرضت له الحراسب الآلية المتصلة بشبكة الانترنت في اغلب دول العالم من خلال فيروس يدعي (WSTY.SOBIG) موالذي أصاب تلك الأجيزة من خلال رسائل البريد الالكتروني يصورة ذكية للغلية ،حيث كان ذلك الفيروس بتخفي في الوثيقة الملحقة بالبريد الالكتروني المؤلفة بالبريد الالكتروني المؤلفة بالبريد الالكتروني المؤلفة فإن الفيروس ينشط ويصيب جياز الحاسب و يبدأ في إرسال فتح ذلك الملف فإن الفيروس ينشط ويصيب جياز الحاسب و يبدأ في إرسال المئات من رسائل البريد الالكتروني من ذلك الجهاز الحصاب مستخدما كل اسماء حسبات البريد الالكتروني المغزنة عليه. الأمر الذي أدى إلى إسائبة السماء حسبات البريد الالكتروني المغزنة عليه. الأمر الذي أدى إلى إسائبة عدد هائل من الحواسب الشخصية للأفراد و الشركات و مل، البريد

ا. جريدة الرياض، الضيس ٢٠ محرم ١٤٢٥ هـ - ٢٠ توضير ٢٠١٦م - العد ١١٥٧٢
 ٢ . هنائك شعيد من الغير وسات التي تشريض الإجبارة الكمبيرائر عمير شبكة الانتراث وتتباين خطورتها بين المطورة الطياء والدنيا والمتوسطة، وتتجدد يوميا، حتى أن بعضها الا تستطيع مضادات الغير وسات المادها.

٢ . رهذا ملحث الفيروس المسنى بالحب (The Love) .

الالكتروني بتلك الرسائل سئال على ذلك إصابة شركة أميركا اون لابن، بما يقارب ال ٢٠ مليون رسالة تحمل غيروسات، وأدى ذلك أيضا إلى بطه شبكات و خطوط الاتصال بصورة كبيرة و أحوانا بالشال النام مما أدى لنعمل الكثير من الأعمال و ناف العدد من الملقات الهامة على نلك الحواسب، وقد قدرت الخسائر الناجمة عن ذلك الفيروس بما يقارب الـ ١٠ مليون دولار لميربكي في داخل الولايات المتحدة الاميريكية وحدها.

أنواع الجريمة الالكترونية:

أولا: الجرائم التي نتم شد الحواسيب الآلية و نظم المطومات.

مرافات بهانات بطاقات الانتمان :

من الجرائم الأخرى ذات التأثيرات المختلفة مسرقة بيانات بطالات الانتمان الشخصية، والدخول على الحسالات البنكية وتعديلها الوسرقة الأسرار الشخصية والعملية الموجودة بصورة الكثروبية الوليضنا الدخول على المواقع وقراعد البيانات وتغيير الواسرقة سحرياتها .

٢. جراثم الإغترار بالبيقات:

يعتبر هذا الفرع من الجرائم الإلكترونية من أشدها خطورة و تأثيرا وأكثرها حدوث وتحقيقاً للنصائر للإفراد و المؤسسات، ويشمل هذا الفرع كل أنشطة تحديل أو محود أو سرقة، أو إتلاف، أو تعطيل العمل للمعلومات وقراعد البيانات الموجوثة بصورة الكترونية (Form Digital) على الحراسيب الآلية المتصلة ،أو غير المتصلة بشيكات المعلومات، أو مجرد محاونة الدخول بطريقة غير مشروعة عليها.

أبسط تلك الأنشطة هو الدخول لأنظمة المعلومات وقواعد البيانات بصورة غير مشروعة والخروج دون لعداث أي تأثير سلبي عليها، ويقوم بنك النوع من الأنشطة ما يطلق عليهم المخترقون نوى القيعات البيضاء (White Hat) النين يقومون بالدخول بطريقة غير مشروعة على أنظمة الحاسب أو شبكات المعلومات ،أو مواقع الانترنت مستغلين بعض الثغرات في تلك النظم اسخترافين يذلك كل سياسات ولجراءات امن المعلومات التي يقوم بها مديرو تلك الأنظمة والشبكات (Administrators بها مديرو تلك الأنظمة والشبكات (Administrators)، وكما ذكر عدم ارتباط ذلك النشاط بالشبكات، فاختراق الأمن الفيزيقي للامكن التي يوجد بها أجهزة الحاسب التي تحتري طي بيانات هامة بالرغم من وجود إجراءات أمنية لمنع الوصول البهاء ويمعني أخر وصول شخص خير مصرح له و (مكانية دغوله إلى حجرة المواسب المركزية بالمؤسسة، ثم خروجه دون (حداث أي أضرار فانه يعتبر خرقا لسياسة وإجراءات امن المعلومات بطلك المؤسسة.

استخدام الشبكات و بصفة خاصة شبكة الانترنت في الدخول على تراعد البيانات أو مواقع الانترنت والحصول على مطرمات غير مسوح بها، أو إمكانية السيطرة النامة على تألي الأنظمة بالرغم من وجود إجراءات حماية متعددة الدرجات من الحوائط النارية بوأنظمة كشف ومنع الاختراق؛ بالإضافة الآليات تشغير غيانات وكلمات السر المعقدة اوبتغطي كل تألف الحواجز والنخول على الأنظمة المعلومات ثم الخروج دون إحداث أى تغيير أى لنالف بها فانه لبسط فحواع الاغتراق الذي يعطى الإشارة الحدراء، لمديري النظم وأمن المعلومات عبان سياساتهم ولجراءاتهم التغيينية الأمن المعلومات عام الجواجة إلى التحديل والتغيير، وأنه يتعين عليهم البدء مرة أخرى في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتهم في الخبار و التغيير الموجودة بأنظمتهم في عمل اختبار وتحثيل التهديدات، ونقاط الضعف الموجودة بأنظمتها الموجودة بأنظم بالاعتان مرة أخرى الوأيضا

العمل علي إجراء ذلك الاختيار يصورة دورية لعواكبة الأساليب الجديدة في الاختراق ،

أما بالنسبة الى تعديل أو محو أو سرقة أو إتلاق أو تعطيل العمل النظم المعلومات قان تلاله الأنشطة تتم بواسطة أفراد هواد أو معترفون يطلق عليهم المفترقون ذوى القيعات السوداء (Black Hat) الذين قد يقومون بهذه الأعمال بفرض الاستفادة المادية، أو المحدوية من البيانات والمعلومات التي يتومون بالاستهاده عليها، أو بغرض الإضعرار بالجهة صاحبة ذلك الأنظمة أوجود كره شخصمي، أو البلي أو سياسي ،أو ديني، أو القيام بذلك المساب احد المؤمسات المنافسة. (1)

الدهانس والعشرون من سبتمبر عام ۲۰۰۲ مكتب الدهلوقات الفيدرالية الاميريكي (FBI)(۲) من القبض على لحد عملائها و يدعي ماريو

أ. هو مصطلح بطلق على مستخدمي شبكة الإشرات الذين يقردون رمحاولة اغتراق الشبكات المتصلة بشبكة الإشرات والوصول حتوة في العلميات الغادمة الغاصة بالمرائح الشهورة والمشيزة الموجودة على شبكة الإشرات. ويطنق على هزلاء الأشخاص أيضا الم ، Hacker لم وهزلاء الأشخاص أيضا الم ، Hacker وهزلاء الأشخاص يكون هدايم هو الوصول يطرق غير شرعية في هذه الشبكات والحاسبات الغادمة Scriers الأشخاص يكون هدايها ومحاونة تعميرها أو سرقة أي بيكات سرية هامة مغزلة عليها أو على الأثن نشويه هذه البيادات، ويحاونون الاستفادة من أي شارات أو حاسبات شخصية غير على الأثن نشويه هذه البيادات، ويحاونون الاستفادة من أي شارات أو حاسبات شخصية غير مؤمنة تكون متصلة بشبكة الإفترات وخاصية من غلال يحش برامج البريد الإنبكتروني، ويألي مؤمنة تكون متصلة بشبكة الإفترات وخاصية من غلال يحش برامج البريدي الإشرار البعة موداء اللون.

٢ مكتب التحقيقات الفيدرالي ويعرف اختصاراً بضم إن. بي. آي، شمية المهاحث الرئيسية في رزارة العدل الأمريكية. ويُطاق على المحقّين في هذا المكتب المع هيئة المحقين التصموصية، ويُشرف على مكتب التحقيقات القيدرالي مدير، يجنه الرئيس بعد موافقة مجلس الشيوخ، ويقع مفره في العركز الرئيسي المكتب في واشغطن في مقاطعة كولومبيا ويضم مكتب التحقيقات القيدرائي ما يقارب ستين فرعًا في الولايات المتحدة وفي بورتوريكو، وخسمة حشر فرعًا آخر في بلدان أخرى. كما وضم المكتب نحو ٢٢ أات رجل وادرأت منهم وخسمة حشر فرعًا آخر في بلدان أخرى. كما وضم المكتب نحو ٢٢ أات رجل وادرأت منهم

كاستلار ٢٦ عاما ومحاكمته بنهمة تخطى الحاجز الامنى المسوح له به و والدخول على لحد أجهزة المكتب سنة مرات بغرض الحصول على بعض الأموال في النقرير السنوي الثامن لمكتب التحقيقات القيدرالية الامبريكي الصادر عام ٢٠٠٣ بخوان جرائم الحاسب غان أكثر خسائر المؤسسات بالولايات المتحدة الامبريكية تأثىكما يلي:

 الاستولام على المطومات توهذه الجريمة تكيدت المؤسسات الاميريكية ، في عام ٢٠٠٣م ، خسائر فاقت الــ (٧٠) مثيون دولار الميريكي، نشاط تعطيل نظم المعلومات: ويأتي في المركز الثاني نشاط تعطول نظم المعلومات سحققا خسائر تجاوزت الــ (١٥,٥) مليون دولار، في عام ٢٠٠٣م. التعطيل العمل و فلذي يطبّق عليه ال (Denial Of Service Attack) ر الختصاراً ال (Dos) موالذي يعتبد على إغراق أجهزة الخوادم بالاف ،أو ملايين طلبات الحصول على معلومات، الأمر الذي لا تجتمله قدرة المكودنت المادية (Hardware) ،أو نظم قراعد البيانات والتطبيقات والبراسج الموجودة على تلك الخوادم عميث تصاب بالشال التام لعدم قدرتها على تابية هذا الكم الهائل من الطلبات و التعامل معها . و يحتاج الأمر إلى مناعات عديدة حتى يشكن مديرو النظم و الشيكات للتعرف على مصادر الهجوم بو عيوب النظم ادبهم واستعادة العمل بصورة طبيعية. وهذه المدة الزمنية من الاعطال، والتي يكون فيها نظام المعاومات متعطالًا، تتكبد المؤسسة خدائر مادية جسيمة، فضلا عن تعطيل مصالح المتعاملين مع ثلك الأنظمة وققدانهم انتقة في ذلك المؤسسة و هروب المملاء منها إلى مؤسسات منافعة أخرى مناضية.

حوالي ١٠٤٠٠ يصاون في هيئة المحققين الخصوصية. وتبلغ ميزغية المكتب السنوية حوالي بليون ونصف بنيون دولار أمريكي.

الهجوم على موقع الياهو (Yahoo).

يعتبر موقع الباهو تثني أكثر مواقع الانترنت شعية على شبكة الانترنت عالمها(Yahoo) ، فقد شعرض لهجوم من ذلك النوع في فيراير من عام ٢٠٠٠، الأمر الذي أدى لانقطاع خدمة الانصال بالموقع لمدة شماوزت الثلاث ساعات محتى استطاع المهندسون بالشركة من تحديد المناطق التي بدء منها الهجوم، وتعاملوا معها بوضع فالاتر على جهاز الاتصال (Router) الموجود بالشركة، تحجب ذلك المدلطق عن الاتصال بالخوادم الموجودة بالشركة و تعطيلها عن العمل.

ذكر أيضا تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامبريكية المتطور السنوي الفسائر المادية المشركات الامبريكية من الجرائم الالكترونية في الأعوام من ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٢م ، الذي اظهر جنوح اغلب الجرائم إلى الانخفاض في حجم الضائر السنوية، ماعدا جريمة تعطيل العمل فلأنظمة مرالذي تضاعف حجم الخمائر المادية الناجمة منها من حوالي ١٨ مليون دولار عام ٢٠٠٢م.

ثقياً: جراثم الاعتداء على الأشفاص.

تَقَلَّفُ وَالتَشْهِيرِ بِالشَّمُعِيكَ:

شرز الجريمة الالبكترونية هناست منطلق ابترازي، حيث بتم التفاط صور الشخص في لوضاع غير مقولة لجتماعيا ويثم بعد ذلك بثها على شبكة الانترنت بعدة طرق السهلها عن طريق موقع البوتيوب (UTube) ومن ثم تكون الصورة مناحة لكل مرتادي هذا الموقع، وقد حدثت حوادث عديدة الشخصيات عالمية، من رؤساء دول عربية واجذبية، وقانين ورجال اعمال ناخ.

ويظنظر في نطاق القانون الجائي، يعرف الدكتور محمود نجيب حسني الجريمة " بأنها فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية، يقرر لها القانون عقوية أو تعبيراً لحترازياً المقصود بالاعتداء هنا هو السب و التنفير و التشيير و بث أفكار و أخبار من شانها الإضرار الانبي أو المعلوي بالشخص، أو الجهة المقصودة وتقوع طرق الاعتداء بداية من الاخول على الموقع الشخصي الشخص المشهر به وتغيير محتوياته، والذي يندرج تحت الجرائم الذي تتم ضد الحراسب والشبكات ،أوعمل موقع أخر يتم نشر أخبار ومطومات غير صحيحة مر الذي يندرج تحت الجرائم باستخدام الحواسب الألبة والشبكات والذي غائر تم من خلال إحدى مواقع الاستخدام الحواسب المجانبة المستخدام الانترنت، و الذي تعمى بالسال إلان في كافة الدول المتصلة بالإنترنت، و الذي تعمى بالسال (Services الاحاس).

قيريد ا**لإلكت**روني والجرائم الإلكترونية :

من أقوى الوسائل الذي التبعيا منفذو الجرائم الإلكترونية والا زالوا بقرمون بها هي التعاف الديد الإلكترونية وسيلة المثيناع بأعدافهم، حيث إن البلايين من رسائل البريد الإلكتروني يتم إرسالها بومها في كافة أرجاء الكرة الأرضية، شأته في ذلك شأن أي وسيلة أخرى من وسائل الانصال، وأمم الجرائم المرتبطة البريد الالكتروني : الفش وارسال الفيروسات وقصف البريد الإلكتروني والتيديد والتشهير، حيث إن رسائل البريد الالكتروني كثيرا ما تكون أصرع وأسهل الطرق انشر الفيروسات والتروجاتات (ملفات كثيرا ما تكون أصرع وأسهل الطرق انشر الفيروسات والتروجاتات (ملفات الجسمر) عبر الانترانت، فعثلاً يتم إرسال بعناوين مثيرة الإقلاع المنافي بفتح ذلك الرسالة ونشغيل المرفق وبالثاني يتم زرع الفايروس أو ملف التجسس في الجهاز ، وايضاً من الممكن أن يتعرض البريد الالكتروني

القصف حيث يتم ارسال كميات كبيرة من الرسائل الالكترونية الى الشخص المستهدف مما يؤدي الي تتمير هذا البريد سواء كان الحوان البريدي الشخص أو شركة، وأوضاً البريد الالكثروني هو اداة قوية المجرمين والذي يقومون بنهديد صحاياهم أو ابتزازهم ويقضل عدم ذكر اصمه، كما أن ممكن أن تكون رسائل قبريد الالكتروني وسيلة قوية للتشهير لو الافتراء سواء بهدف الانتقام وإثنرة البلبلة وقد حدث هذا الأمر كثيراء الاحتيال والغش الإلكتروني أيضأ تعند كتثيرا على الهربد الإلكتروني بهدف لرتكاب الجرالم المائية حيث بقوم المجرمون باستهداف ضحاياهم مع تحديد الففات فمثلا إذا كان الضحية رجل اعمال يتم إرسال يريد الكتروني له باسم بنك استمثاري يقنع الضحية بتحويل مبالغ له للمشاركة في مشاريع فستثمارية مريحة وهناك قصبة شهيرة حدثت لأحد رجال الأعمال عندما وصابت له رسالة الكترونية من نائب رئيس مجلس إدارة بنك آسيوي توضيح له أن هناك فرصية لتنمية المال والأم رجل الأعمال بتحويل الأموال للحساب البلكي الذي وصله، والاحقا تبين أن البريد الالكتروني الذي وصنه لم يكن عن طريق أي مستول في البنك الأسيوى وإنما بعث بها أحد المحتالين وهو من الجنسية الهندية ويقيم في الوجيريا، وأيضا سبق أن انتشرت رسائل بريدية الكترونية تحتوي على روابط لمختلف البنوك السعودية مرسلة من عناوين تغلهر على أنها البنك الذي يدير حسابك ويطالبونك يسرعة القيلم بتعديل بيانتك وتغيير كلمة المرور وبمجرد فيامك بالضغط على هذه الروابط فتظهر لك صفحات مطابقة النماما في النصميم الصفحة التي تقوم بإنخال رمل المستخدم وكلمة المرور فيها للبنك الخاص بك، وانتضح أن هذا الأمر لا يعدو إلا أنه وسيلة لمرقة الرموز وكلمات مزور العملاء في هذه البنوك الذين لا ينتبهون لهوية العُرسل

وعنوان الرابط اذلك فإن البريد الإلكتروني وسيلة هامة يجب المحذر في التعامل معها .

الإعتداءات على مواقع الانترنت (Domain Names):

الاعتداء على موقع البنك المركزي المصرى: من اشهر تلك الوقائع ما حدث لموقع البنك المركزي المصرى على شبكة الالترنث منذ ما بقرب من الثلاث سنوات حيث قام المهاجم بالدخول بصورة غير مشروعة على الجهاز المركزي بواقدي بتم بث الموقع منه مستغلا إحدى نقاط الضبعف فيه، و قام بتغيير الصفحة الرئيسية الموقع عالامر الذي الحدث بليلة في أوساط المتعاملين مع البنك خوفا من أن يكون الاعتداء قد لمند إلى المعاملات البنكية الأخرى.

وهذه الجريمة تعبر من صور الاعتداء الأخرى على مراقع الانترنت، والتي تمثل اعتداء على أسماء مواقع الانترنت (Names الانترنت، والتي تمثل اعتداء على أسماء مواقع الانترنت (والتي تتم أب القاعدة العالمية في شجيل أسماء النطاقات (والتي تتم أبضنا باستغدام بطاقات الانتمان من خلال شبكة الانترنت) ،هي أن النسجيل بالأسبقية و ليس بالأحقية (Served First Come First) الأمر الذي المنشر من المخالفات التي يتم تصحيدها إلى القضاء و بتكفل من أحدث الكثير من المخالفات التي يتم تصحيدها إلى القضاء و بتكفل من منظمة الايكان التي نقوم بتقصيص عناوين وأسماء المواقع على شبكة الانترنت (Internet Corporation for Assigned) ، وذلك من لجل التنازل عن النطاق الجهة صاحبة الحق مع توقيع العقوبة، أو الخرامة المنشية .

يحدث أيضا في تسجيل النطاقات عبر الانترنت و التي يتم تسجيلها المدد نتراوح من عام إلى تسعة أعوام أن لا نتتبه الجهة التي قامت بالتسجيل إلى انتهاء فترة تسجيل النطاق ووجوب انتجديد حيث نوجد شركات بطلق طبها صائد النطاقات (Domain Hunters) تقوم بتجديد النطاق لها ومساومة الشركة الأصلية في التنازل عليه نظير ألاف الدولارات مستغلة اعتماد الشركة على هذا الاسم و معرفة العملاء به لمدد طويلة هذا فضلا عن المملات الدعائية له، وكم المطبوعات الورقية التي أصدرتها الشركة ونحمل ذابك العنوان.

الجرائم المنطقة بإعادة الترجيه (Redirection) :

من النجر الم الأخرى المتعلقة بأسماء النطاقات على شبكة الانترائث ما يعرف بإعادة التوجيه (Redirection) برهذه لحدى جرائم الانترانت التي تعرضت فها العديد من المواقع السودانية والعالمية على السواء، ومديا موقع للفزيون السودان في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٢م وكذلك موقع شركة دال السيارات ارشركة هاشم هجو في علم ٢٠٠٤م، حيث تم توجية مرتادي الموقع للي مواقع المنحية موقد الملغت شركة الانتصالات بذلك وتم تدارك الأمر. ومن هذه المواقع كذلك الموقع سودانين تويعمن الصحف السودانية، وأشهرها موقع الهيئة القومية للإنصالات السودانية وقد تعرمن العملية إختراق جزئي استمرت لفترة قبل أن يمود للعمل بصبورة طبيعية، وأشار المخترق بأنه فعل ذلك إحتجاجا على إغلاق المنطئت الموداتية لموقع اليوتيوب المخصص لعرض وكاول ملقات الغيديو، وذكر بأنه يميل إدارة الهيئة ٤٨ ساعة لفك حفل اليونيوب وإلا أنه سيقوم بنتمير كل نظام فلنزرة المواقع لدى ألبيئة، وأند نشر مرقع سودان تنت Sudan.net صورة الرسالة التي تركها المخترق على واجهة موقع الهيئة ومالاحظ فيها كتابته الرسالة باللغة الإتجليزية والخطأ في كتابة التأريخ ٢٠٠٩ بدلاً من ٢٠٠٨ . كما تعرض موقع مجلس الإعلام الخارجي الثابع لوزارة الإعلام المودنية إلى تخريب جزئي،

وكتلك حدث لموقع شركة Nike المعلمية، في يونيو عام ٢٠٠٠م، حيث قامت جماعة عن المحترفين بالدخول على موقع شركة تسجيل النطاقات الشهيرة والمعروفة باسم (Network Solutions) وتخيير ببانات النطاق لعضعف لجراءات امن المعقومات بالشركة في ذلك الحين بو بذلك تم إعادة توجيه مستخدمي الانترنت إلى مرقع لشركة انترنت في اسكوتلاندا.

أيضا فامت إحدى الجماعات بعمل موقع على ثبكة الانترنت تحت عنوان (فقط الأعضاء المسجلين والمفعلين يمكنهم رؤية الوصلات) مستخدمة شكل وتصميم الموقع الخاص بمنظمة التجارة العالمية ((World Trade و الذي يظهر ثاني نقيجة في اغلب محركات البحث عن ال World Trade و الذي يظهر ثاني نقيجة في اغلب محركات البحث عن الله World و قد استخدمته الحصول على بيانات البريد الالكثروني وباقي بيانات مستخدمي الانترنت ، الذين كانوا في الأصل بيغون زيارة موقع منظمة التجارة العالمية.

الركن المعنوي في جرائم الانترنت: الركن المعنوي هو الحالة النفسية الجاني، والعلاقة التي تربط بين مدينت الجريمة وشخصية الجاني، وقد تنقل المشرع الأمريكي في تحديد قركن المعنوي الجريمة بين مبدأ الإرادة ومبدأ العلم، فهو تارة يستخدم الإرادة كما هو الشأن في قانون العلامات التجارية في انقانون الفيدرالي الأمريكي، وأحيانا أخري اخذ بالعلم كما في قانون مكالحة الاستنماخ الأمريكي،

برزت تلك المشكلة في قضية موريس الذي كان متهما في قضية دخول غير مصرح به على جهاز حاسب فيدرالي وقد دفع محامي موريس على انتخاء الركن المحوي ، الأمر الذي جعل المحكمة تقول " هلى يلزم أن يقوم الادعاء بإثبات القصد الجنائي في جريمة الدخول غير المصرح به، بحيث تثبت نية المتهم في الواوج إلى حاسب فيدرالي، ثم بازم إثبات نية

المديم في تحدي المجلّر الوارد علي استخدام نظم المطومات في المحاسب وتحقيق خسائر، ومثل هذا الأمر يستدعي النوصل إلي تحديد أركان جريمة الدخول دون تصريح أ، ويذلك ذهبت المحكمة إلي تبني محيارين هذا هما الإرداة بالدخول غير المصرح به، وكذا معيار العلم بالحظر الوارد علي استخدام نظم مطومات فيدرناية دون تصريح أما بالنعبة القضاء الفرنسي فإن منطق موء النبة هو الأعم في شأن جرائم الانترنت، حيث يشترط المشرع الفرنسي وجود سوء نبة في الاعتداء على بريد الكتروني خاص بأحد الاشخاص هذا ويمكن القول أيضا بتوافر الركن المحنوي في جرائم الانترنت ملى الاشرنت في الانترنت والإيدام الانترنت والتهام بقك شفرة الموقع وتغريبه المصول على البرمجيات والإيدام الأذى بالشركة.

المسلولية الجلكية في الجرائم المرتكية عبر الانترنت: إن الوصول المجرم المعلوماتي أو الإلكتروني يشكل عبء فني وتقني بالغ على القائمين بأعمال النتيع والتحليل لمائيسات الوقائع الإجراسية المختلفة. وقد نصبت العادة ١١ من معاهدة بودايست لمكافحة جرائم الفضاء المعلوماتي، والتي لم تكن الولايات المتعدة طرفاً فيها ، وسارعت بالانتسمام إنها بعد أعداث الحادي عشر من سيتبر ١٠٠١م، وتتمر على الاتي:

- موف يتخذ كل طرف التدابير اللازمة اضمان قيام مسئولية الشخص المعنوي إذا ما أدى نقص الإشراف أوالسيطرة من قبل الشخص الطبيعي ،إلي إمكانية ارتكاب جريمة قائمة طبقا لهذه المعاهدة.
- هذه المستوانية إن تؤثر على قيام المستوانية الجنائية الأشخاص الطبيعيين الذين اقترفوا الجريمة.

عقوبة الهرائم الالبكترونية: يمكن الاستنداس بنانون العقوبات السعودي، والذي جمل تجريم الجرائم الالبكترونية بالسجن لمدة لا تزيد على سنة، ويفرامة لا تزيد على خمسماتة ألف ريال اأو بإحدى هاتين الطوبئين، لكل شخص يرتكب أياً من الجرائم المطومائية التالية:(١)

- التنصب على ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلومائية أو احد أجهزة الحاسب الآلي ــ دون وجه حق ــ أو النقاطة أو اعتراضه.
- الدخول غير المشروع لتهديد شاهس أو ابتزازه، لحمله على التبام بفعل أو الامتداع عنه، ولو كان القيام بهذا الفعل أو الامتداع عنه مشروعاً، كذلك الدخول غير المشروع على موقع الكثروني لتغيير تصاميم هذا الموقع، أو إلماته، أو إتلاقه أو تعديله، أو شغل علوانه.
- العماس بالعهاة الفاصة: عن طريق إساءة استغدام الهوائف الجوائة المزودة بالكاميرا أو ما في حكمها، والتشهير بالأخرين وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل نقتيات المطومات المختلفة.

١. جريدة الثرق الأوسط، النص الكشل انظام مكافحة الجرائم المطومة؟.

- ايقاع عقوبة السجن مدة لا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ملبوني ريال، أو بإحدى هائين العقوبتين، لكل شخص يرتكب أبا من الجرائم المعلوماتية التالية: الاستيلاء النفعه أو المغيره على مال منقول أو على سند، أو توقيع هذا العند، وذلك عن طريق الاحتيال أو الخاذ اسم كالب أو التعال صفة غير صحيحة، أو الرصول ـ دون وجه حق ـ إلى بيانات بلكية أو التمانية أو بيانات منطقة بملكية أوراق مالية للحصول على بيانات أو أموال أو ما تتبحه من خدمات .
- ايقاع عقوية السجن لمدة لا تزيد على أربح سنوات ويغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو يلحدى هلاين المقوبتين، على كل شخص برتكب أيا من الجرائم المعلوماتية التالية: الدخول غير المشروع لإلغاء ببالنات خاصة أو حنفها أو تدميرها أو تسريبها أو إثلاثها أو تغييرها أو إعلاة نشرها، أو إيقاف الشبكة المعلوماتية عن العمل أو تعطيلها أو تدميرها أو مستخدمة فيها، أو حذفها أو تسريبها أو إتلائها أو تعديلها، أو إعاقة الوصول إلى الغدمة أو تشويشها أو تعطيلها،
- ايفاع عقوبة السهن مدة لا تزيد على خمس سنوات ويغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، بحق كل شخص برنكب أياً من الجرائم المعلوماتية الثالية: إنتاج ما من شأته المساس بالنظام العام أو الأداب العامة أو حرمة الحياة الخاصة أو إعداده أو الرسائه أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي، إنشاء موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، للاتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، للاتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، للاتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، للاتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، للاتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار الماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار موقع على الشبكة المعلوماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار الماتجار الماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار الماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار الماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار الماتجار الماتية أو احد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، الماتجار الماتجار العامة الماتجارة الماتجار الماتجار الماتجار الماتجار الماتجار الماتجار الماتجار الماتجار الماتجارة الماتجار المات

في ظجنس البشري أو تسهيل التعامل به، إنشاء المواد والبيانات المنطقة بالشبكات الإبلحية أو نشرها أو بالشبكات الإبلحية أو نشرها أو ترويجها، أو إنشاء موقع على الشبكة المعاوماتية أو لحد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره للانجار بالمخدرات أو المؤثرات العقلية أو نزويجها أو طرق تعاطيها أو تسهيل انتعامل بها.

- إيقاع عقوية السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال أو برحدى هائين العقوبتين، لكل شخص هيشئ موقعا استظمات إرهابية على الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره، لتسهيل الاتصال بقيادات تلك المنظمات أو أي من أعضائها، أو ترويج ألكارها أو تمويلها، أو نشر كيفية تصنيع الأجهزة العارفة أو المتفجرات أو أي أداة تستخدم في الأعمال الإرهابية، أو لمن يقوم بالدخول غير المشروع إلى موقع الكثروني أو نظام معلوماتي مباشرة أو عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة العاسب الآلي المحمول على بيانات نمس الأمن الداخلي أو الخارجي الدولة أو التصادها الوطني،
- ألا نقل عقوبة السجن أو الغرامة عن نصف عدما الأعلى إذا القربت الجريمة لأي من الحالات الأتية: ارتكاب الجاني الجريمة من خلال عصابة منظمة، أو شغل الجاني وظيفة علمة واتصال الجريمة بهذه الوظيفة، أو ارتكابه الجريمة مستغلا سلطاته أو نفوذه، أو التغرير بالنساء أو القسر واستغلالهم، أو صدور أحكام محلية أو أجنية سابقة بالإدانة بحق الجاني في الجرائم المماثلة.

بهذا نخلص في جرائم الانترنت لصبحت واقعا معاشا، ولابمكن تجاوزها وأن تتاسيناها، لهذا بجب التعامل معها بجدية تقنية وعلمية، من حيث سد كل الثغرات التقنية، واستيعاب الخبراء في مجال الكمبيرتر، حتى نستطيع التعامل مع العالم الثقني الافتراضيي. علما أن الاعلام الجديد أصبح بيت كل الجرائم الذي سنفكك الانسان ومجتمعه، وسيطل طالك صراع دائم بين طرائي المعادلة الاجتماعة للمحافظة على الانسان من تغول التقنية على فيمه وعاداته وتقاليده وحكيدة.

المراجع والمصادر

1 - المراجع العربية :

القرآن الكريم.

- أبراهيم على (إستخدام تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري في إحداث تغيير اجتماعي على اساس إسلامي ، الاعلام الإسلامي والعلاقات الاتصائية انتظرية والتطبيق ، أبحاث ووقائع الاتصائية انتظرية والتطبيق ، أبحاث ووقائع اللقاء الثالث الندوة العالمية الثنباب الاسلامي ، الروامس ١٢ شوال ١٣٩٦ ١٦ الكنوبر ١٩٧١م .
 - ابن العربي، أحكام القرآن، ج1، القاهرة، ١٣٣١هـ..
- ابن توبية الحسبة في الإسلام، تحقيق : محمد زهرى النجار،
 منشورات المؤسسة السعيدية بالرياض، ١٩٨٠.
- أبن منظور، أسأن العرب، إعداد وتصنيف يوسف الخياط، ج١،
 بيروت، دار أسأن العرب.
- أبو إسماق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة، ج١، منبط وتعليق عبد الشادر از، دار المعرفة، بيروث، بدون تاريخ.
 - أحمد أمين، منسمى الإسلام، ج١٠ دار الكتاب العربي، ١٩.
- الدموند رباط، الوسيط في القانون النستوري العام، بيروت، دار العلم الملايين، ١٨٢، ١٩٦٥.
- أسماعيل الحسني، نظرية المقاصد عند الإمام محمد الطاهر بن عندور، المعهد العالمي الفكر الإسلامي، سلطة الرسائل الجامجية (١٥). الولايات المتحدة فيرجينيا، ١٩٩٥.

- ٩. الإسام فين عاشور: أصول النظام الاجتماعي، أدار أنوتسية ثلنشر،
 ١٩٧٧.
 - ١٠. الإمام الشلطبي، الموافقات الجزء الأول، طاء دار المعرفة، ١٩٧٥.
 - البداية و النهاية لابن كثير ،ج٠١٠.
- ١٢. البوطي، الحقوق والحريات المدنية والسياسية في الإسلام، منشور مسمن سلسئة ندوات الحوار بين المسلمين: حقوق الإنسان في الإسلام الخصوصية والعلمية، مؤسسة أل البيت، الرباط، الرباط،
- ١٣. الترغيب والترغيب المنثري، ج٤، تحقيق: محمد منبر الدمشقي،
 مطبعة الحلبي.
- ١٤. جامد عبد السلام زهران ، عثم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ،
 القاهرة ، ١٩٧٢ روجرز ، الاقكار المستحدثة وكيف تنشر .
- ١٥. د. محمد التجي الدريتي، خصائص التثريع الإسلامي في السياسة والحكم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.
 - ١٦. د.نظام عصاف، مشكل إلى حقوق الإنسان، عمان، ١٩٩٩م.
- ١٧. دنيس ماكويل ، الإعلام وتأثيراته : دراسات في بناء النظرية الإعلامية
 معاليم دار طبيه ،
 الرياض ، ١٩٩٢م .
- الراغب الأصفهائي، المغردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد
 كيلائي، مصطفى البابي الطبي، مصر، ١٩١١م.

- ١٩. رحيل محمد غرابية، المقوق والحريات السياسية في الشريعة الإسلامية، دار المدار النشر والتوزيع، المعهد العالمي الفكر الإسلامي مطملة الرسائل الجامعية، رقم (٣٣) الأردن، عمان، ٢٠٠٠م.
- ٢٠ رحيم مزيد ، قداة الجزيرة وصبراع الفضائيات ، الدار الدولية
 ١٤ للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٢١. سعود راشد العنزي: ، كيف يستخدم العرب الانترنث ، مقال طسن
 ٢١. سعود راشد العنزي: ، كيف يستخدم العرب ، رقم (٥٥) ،
 ٢١٠٠ مستقبل الثورة الرقمية ، كتاب العرب ، رقم (٥٥) ،
 ١١كويت ١٠٠٤ م .
 - ٢٢. الشوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق فحق، بيروت، دار الفكر.
- ٢٣. الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، تعقيق ودراسة محمد الطاهر العساوي، البصائر الإنتاج العلمي، ماليزيا، ١٩٩٨.
- ٢٤. شير عبد الرحيم فلكلوب ، التلفزيون التعليمي) تصميم ويؤتاج البرامج والأقلام التعليمية ، ط1 عار إحياء العلوم، بيروت ، مكتبة المحتسب عبان ١٩٩٢م.
 - ٢٥. الطبري، جامع البيان في تفسير الكرآن ، ج٩ القاهرة، ١٩٤٥،
- ٢٦. عبد الحكيم العرلي، الحريات العامة في الفكر والنظام السياسي في
 الإسلام، دار الفكر العربي، ١٣٩٤هـ..
- ٢٧. عبد العليم موسى يعقوب ، حرية التعبير في ظل الأنظمة السياسية
 العربية ، الناشر : دار مجدلاوي ، الأردن .

- ٢٨. عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقاتون الوضعي،
 مطبعة نشر الثقافة، الإسكادرية.
- ٢٩. عبد الرهاب الشيشاني، حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في الإسلام والنظم المعاصرة، ١٩٨٠.
- ٣٠. العز بن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصطلح الأدام، ج١، بيروت،
 دار الجول، ط٢، ١٩٨٠م.
- العز بن عبد السلام، قراعد الأحكام في مصالح الأنام، ج١، بيروت،
 دار الجيل ط٤٠١، ١٩٨٠.
- ٣٢. العلامة جلال الدين السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الجزء الثاني.
- ٣٣، فادية عمر الحولائي ، التعبير الاجتماعي ، مدخل النظرية الرظيفية لتحليل التغيير ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٨٤.
- ٣٤. فوزي البدوي، المحدة وحرية التفكير الديني في الإسالم الكلاسيكي،
 المجلة العربية لحقوق الإنسان، العدد (٤)، فيراير ١٩٩٧.
- ٣٥. القرطبي، الجلمع الأحكام القرأن، جءً، دار الكتاب العربي، الكاهرة، ١٩٩٦.
- ٣٦. كريم كشتكش، الحريات العلمة في الأنظمة السياسية المعاسسة، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩١٧.
- ١٣٧. كريم كشكاش، الحريات العامة في الأنظمة السياسية المعاصرة، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٨٥م.

٣٨. المارردي، الأحكام السلطانية، مطبعة الجمهورية ، مصر، بدون تاريخ، (٣٨) د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، الشورى في القرآن الكريم، ضمن البحوث المقدمة لمؤسسة آل البيت، الجزء الأول، الشهري في الإسلام، عمان، ١٩٨٩.

- ٣٩. محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، تونس مكتبة الإستقامة، ط1، ١٣٦٦هـ.
- ١٤. محمد زيدان ، نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام وفالسفة الغرب المعاصرين ، دار النهضة العربية ، بيروث / ١٩٨٩ .
- محمد عبد العليم إبراهيم حول خطورة الأمراض النفسية على كبان الأسرة، كتاب الأمة العدد (٨٥)،)
- محمد عبد القدر أبو قارس، حكم الشوري في الإسلام وتشيجتها دار الفرقائن، عمان، ١٩٨٨م.
- ٤٣. محمود مهدي استثنورلي ، تحفة العروس ، ط ٥ ، المكتب الإسلامي ،
 بيروت ، ١٩٨٤م .
- 33. مختار خليل المسلائي أمريكيا كما رأيتها الناشر مكتبة المعلا الكويت – الطبعة الاولى ١٩٨٦م.
- ه على مصطفى أبو زيد، النظرية للعامة للدولة، منشأة المعارف، الإسكنترية
 ١٩٨٥ ، الشيخ محدد أبو زهرة ، المجتمع الإنساني في فال
 الإسلام، دار الفكر العربي، بيروت.
- ١٤. معن خليل الصر ، التغير الاجتماعي / دار الشروق ، الاردن ،
 ٢٠٠٤.

٤٧. نخبة من المفكرين والكتاب ، مقالات في الدعوة والاعلام الإسلامي ،
 كتاب الأمة (٢٨) ، قطر ، ١٤١١هـــ ١٩.

٢ ~ كتب مترجمة :

- ادوارد سعيد، تغطية الإسلام، ترجمة سميرة نحم المعرري، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٣ هيريرت شيئز المتلاعبون بالعكول، الاصدار الثاني، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة الكويت العدد ٢٤٣، مارين ١٩٩٩م.
- ماري وين ، الأطفال والإنجان الشيفزيوني ، ترجمة : عبد اللتاح الصنبيحي ، ساسئة عالم المعرفة ، الكويت ، يوليو ١٩٩٩م .
- الريت ، م ، روجرز، الأفكار المستحدثة وكيف تنشر ، ترجمة : ساسي ناشد القاهرة ، عالم الكتب ، بدون تاريخ .
- إ. فيلبب تايلور ، قصف تعقول : الدعاية للحرب منذ العالم القديم حتى العصمر الدووي ، ترجمة : سامي خشيه ، سلملة عالم المعرفة ، الكويت ، ابريل ٢٠٠٠م
- ه. بوتومور ، علم الاجتماع والنقد الاجتماعي ، ترجمة ؛ محمد الجوهري
 بدار المعارف ، القاهرة ، ۱۹۸۱ .
- غريس هالسل ، النبوءة والسياسة ، ترجمة : محمد السمالك ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، طراباس بدار هايل بالسودان ، ۱۹۸۹.

٣ - الرسائل والأطروحات الطمية غير المنشورة: -

- ا. علوية أحمد فضل العديد ، فتر القدوات الفضائية على التشئة الاجتماعية
 للأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة ،
 معهد إسلام المعرفة ، ٢٠٠٣ م ،
 - أ المجلات والنوريات : -
- ١. زكي نجيب محمود ، إرادة التغيير ، الفكر المعاصر ، الحد الخاس ،
 يوليو ١٩٦٥ .
 - ٧. رساقة الجهاد ، العدد (٥٥) ، يرتير ١٩٨٧م،
 - ٣. مجلة المجاهد ، العدد ١٣ ، جمادي الأولى ١٤١٠ هسم
- أحمد الدراجي، التنظيم القادرني للصحافة في البادان العربية، المجلة العربية لحقوق الإنسان ، العدد (٤) فيرابر ١٩٩٧.
 - ٥. محمد مختال ، الأسرة في الإسلام والغرب ، مجلة النبأ -العدد(٢٤) .
 ٥- المراجع الأجنبية :
- 1-Gary H.Kah, the New World Religion Hition Publish House, 1999.
- Y-.Orbum ,social change ,Longman co,N.y.14v1,
- r-Evert Rogers, Communication strategies for family planning, the free press, N.Y.1977,
- f- L.Lippitt ,Visualizing , change , university Associate toc Lajolla,CA, 577.).

 Descartes Discourse on Method, in the philosophical works of Descartes, translated by E.Haldone H.R.T.Ross, Vol,Combidege University Press, 1977.

٣- مواقع الإنكرات :

۱- mmemochttp://Links اولغ: ۱۰

المحتويات

عقحة	الموضوع الم
•	
٧	القصل الأول: الإعبالم الجبديد
11	الشبكات الإجتماعيةبسيسيسيسيسيسيسيسي
14	أ- موقع القايسيوك
14	ب- تويثر ,
15	ته موقع tikingitglobal تسميم
11	ث- مواقع مشاركة الصنور
17	القصل الثاني : الذويسيان التخلسافي
11	نشأة موقع النيس بوك
۲p	حتىية رسائل الإعلام
۲V	جريمة هيمنة التقلقة الأمريكية
44	جريمة التحكم بالشعوب
31	الذوبان والاحتواء والانفصال
۲¢	المراهقون بالغيس بولك
۳Y	مظاهر التذويب للثقفي بالخرطوم
£Y	الأبعاد الأمثية للغيس بوك
£٨	جريمة الجنس الثالث والبويات
øY	القصل الثالث : المتلاعسيون بالعقسول
ÞΑ	اليهود ومذهب الغُري الإعلامي
٦,	قيم الإنترنت
31	فجوح أخلاقي

_____ الإعلام الجديد والجريمة الإلكار ونهة

17.7	القصل الرابع : المحرائم القسكرية
٧٢	محاكمة جارودي الفكرية
Aħ	عوامل مسدور الإعلان العالمي لمقوق الإنسان
Α£	المبثاق الأفريقي لمقوق الإنسان والشعوب
۸o	ميثاق حقوق الإنسان في الإسلام
٨Y	المسراع الاعلامي الفكريييسييسيون
9 5	تاثير الفكر الأعلامي
44	الإعلام الجديد والعقيد القذافي
1.0	القصل القامس و ساوية النموذج الأخلاقي
144	المعارضة السياسية المساسية
175	اخلاق العروب وأثر المسورة
111	جرائم منور موريا قدموية
141	القصل المعادس: المتلاعيسون بالأخسالاتي
177	الجرائم الأخلاقية
177	الفساد الأخلاقي التوراثي
183	النبر وتوكولات المسهيونية
111	العربة والقيم الأخلاقية انغربية
125	الثفكك الإسري في ناغرب
144	مسراع الفكر القيمي
10.	الزواج والأسرة في الغرب
108	رؤية المنظمات الغربية للأسرة
105	الحرية وتلجير الأرحام
100	الثقائية سيداو

110	القصل السابع: الإعلام الجديد والتغير الاجتماعي
114	سمات الثغير الاجتماعي
ነጊለ	ميلاين التغيير الاجتماعي
175	أشكال الثقيين الاجتماعي
١٧٤	الإعاثم الجديد والاقدار المستحدثة
ነላሮ	المضمون الهابط في الإعلام الجديد
114	أشكال النفيير الاجتماعي
199	القصل الثامن : جسرانم الإنسرنت
1+1	الهكــــر ز
7.7	عملية لخثر اق الحو اسبب
Y i Ø	جراثم النيروسات واخطرها
۲۰۲	جزائم الاوتوب بيستينينينينينينينينينينين
Y+A	مؤسسو موقع اليونتيوبمؤسسو موقع اليونتيوب
111	القرمسنه الالكترونيه
717	تعريفك جرائم الكمبيونر
۲۱e	النشاط الإجريامي في فضاء الانترنت
۲i۸	أنواع الجريمة الالكترونية
177	البريد الإلكتزوني والجرائم الإلكترونية
775	عقوبة الجرائم الاليكثرونية
TTT	المراهع بينيينينينينينينين

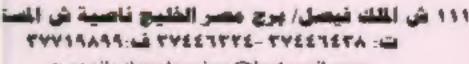
محاليه الحار الهندسيال ساند المستند عامن المستند



هذا الكتاب

الاعلام الجديد دخل كل بيت في المدن والقرى، وبسط سيطرته على معظم الاسر من خلال ادواته وتطبيقات الهواتف الذكية، وقد احدثت ثورة الجوالات منعرجا خطيرا على قيم المجتمعات فشاهد معظم الناس عبر مواقع الانترنت العديد من عادات وتقاليد الشعوب الغربية والشرقية التي تتعارض وقيم مجتمعاتنا ، فشكلت تلك المضامين جرائم البكترونية تباينت مسمياتها غير انها في خاتمة المطاف منبعها الاعللام الجديد فالاعلام الجديد بمضمونه المتدفق كالسيل العرم، سيؤدي الي ذوبان ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا المنبثقة من ديننا، وهذا الذوبان سيكون تدريجيا كذوبان الجبال المتجمدة في القطب الشمالي لن يشعر بها الانسان، وانما يتنبه لها المجتمع حينما يقارن بين الماضي والحاضر. وفي مرحلة الدّوبان الثقافي تلك فان من يعارض هذه العملية سيجد خصوما كثر من الناشئة، وينظر اليه بعين السخط لانه يمثل تيارا كلاسيكيا اصبح في طيئ التاريخ والنسيان، وبالتالي لن تتاح له فرصة للتعبير عن رأيه أو الاستماع لما يقول، لانه جاء في زمن اللازمن، وبهذا تسود دكتاتورية الاعلام الجديد وثقافتة

الناا



e-mail: daralamiya@hotmail.com

